القبس

الخميس ٢٠ جمادى الاولى ١٤٠٩ هـ - ٢٩ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٨م - السنة السابعة عشرة - العدد ٥٩٧٥ - الكويت

AL-QABAS — Thursday, 29 December 1988 — 17th Year, No. 5975 — Kuwait.



مجلس الوزراء رفع التهنئة للأمير والشعب الكويتي لمناسبة العام الجديد

المجلس الأعلى للتخطيط: ٣ تحديات تواجه الكويت الخلل السكاني ونضوب النفط ومحدودية السوق

■ المجلس أقر استراتيجية بعيدة المدى من ركائزها تدعيم الانتماء وبناء الانسان المنتج

استكمل مجلس الوزراء في جلسة خاصة عقدها أمس برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الموضوعات المدرجة على جدول أعماله في جلسته الاسبوعية يوم الاحد الماضي حول عدد من الشؤون السياسية والاقتصادية والقانونية. ورفع المجلس التهنئة بالعام الجديد الى سمو أمير البلاد والشعب الكويتي سائلا المولى عز وجل ان يديم على الكويت نعمة الامن والرخاء وان يعيد هذه المناسبة على أمتنا بالعزة والانتصار.

من جهة أخرى ترأس الشيخ سعد العبدالله أمس الاجتماع الثالث للمجلس الاعلى للتخطيط في دور انعقاده الثاني، وقال فؤاد ملا حسين أمين عام المجلس انه جرت مناقشة مذكرة لجنة السياسات العامة بالمجلس بشأن التصور الاولي لاستراتيجية التنمية بعيدة المدى لدولة الكويت.

وقد اعتمد المجلس المذكرة واحالها الى مجلس الوزراء.

وتهدف الاستراتيجية الى تدعيم الشعور بالانتماء والهوية لدى الكويتيين.

وحددت الاستراتيجية ثلاثة تحديات تواجه الكويت على المدى البعيد وهي:

١) الخلل في التركيبة السكانية

٢) الثروة النفطية وما يواجهها من مخاطر تتعلق باحتمالات النضوب التقني، واهمية تحويل تلك الثروة الى أصول أقل مخاطرة باستثمارها في تكوين رأسمال بشري.

٣) محدودية هيكل الموارد الطبيعية وضيق السوق المحلي مما يتطلب النظر في خارج الحدود الجغرافية لدولة الكويت، ووجود استراتيجية للتنمية.

واكدت الاستراتيجية على تنمية القوى البشرية الوطنية باعتبار ان المورد البشري في الكويت هو ثروتها الحقيقية ومن ثم فان الاستراتيجية ينبغي ان تقوم على بناء الانسان الكويتي المنتج.

(طالع ص٣)

في تخريج دفعة جديدة برعاية الأمير

وزير الدفاع: ترقية الضباط المجندين



تحت رعاية سمو امير البلاد، القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة احتفل امس بتخريج الدفعة الثامنة عشرة من الضباط المجندين بمبنى الكلية العسكرية (الصورة) وقد اناب سموه وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر لحضور حفل التخريج.. وقال الشيخ نواف في كلمة القاها بهذه المناسبة ان هذه الدفعة سوف تشارك مع رفاق السلاح في الدفاع عن الكويت وامنها ضد اي اعتداء خارجي. واعلن في تصريح صحفي عن عزم الوزارة على ترقية الضباط المجندين اسوة بزملائهم العسكريين في القوات المسلحة وسيتم ذلك قريبا.

(طالع ص ١٣)

بالتنسيق الكامل مع غرفة التجارة والصناعة

تسجيل عقارات الكويتيين في مصر.. أول فبراير

■ اتفاقية لحماية الاستثمارات بين البلدين الشهر المقبل

القاهرة - «القبس» - علمت «القبس» ان القرار الخاص بالسماح للمواطنين الكويتيين بتسجيل عقاراتهم والشقق الخاصة بهم في مصر سوف يصدر في بداية فبراير المقبل.

وصرح الدكتور محيي الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار المصرية انه على مدى الاشهر الماضية تم اجراء مشاورات ومباحثات مكثفة بين هيئة الاستثمار في مصر ووزارة العدل بالتنسيق الكامل مع غرفة التجارة والصناعة بالكويت للاسهام بشكل فعال في حل مشكلة تسجيل العقارات للمواطنين الكويتيين في مصر.

واضاف ان هذا القرار يأتي في اطار تشجيع المستثمرين الكويتيين لاستثمار اموالهم في مصر وتملكهم العقارات والشقق الخاصة بهم لتكون بجانب مشروعاتهم.

واشار الغريب الى انه سيتم ايضا التوقيع على الاتفاقية الخاصة بحماية الاستثمارات الكويتية في مصر خلال الزيارة المرتقبة لفيصل الخالد وزير التجارة والصناعة لمصر خلال يناير المقبل.

البطاقة المدنية اليوم تنتهي مهلة المتخلفين

تنتهي اليوم المهلة الممنوحة للمتخلفين عن قيد انفسهم بالهيئة العامة للمعلومات المدنية حيث يبدأ تطبيق العقوبة على المتخلفين اعتبارا من اول العام الجديد.

ونظرا لان الهيئة سوف تعطل اعمالها يوم السبت المقبل كبقية الجهات الحكومية الاخرى فقد قررت فتح مكاتب التسجيل اليوم من السابعة والنصف صباحا وحتى السابعة مساء لاستقبال المتخلفين الذين لم يقيدوا انفسهم حتى الان، وذلك في مكتب حولي بمجمع الرحاب، وفي مكتبها بالفروانية (مجمع الحاسبات) وفي فرع الفروانية الكائن في مبنى (نحن والاطفال).

عاد من القاهرة

الشيخ ناصر: مصر قلب العرب (ص٢٢)

رسالة للامير من الشيخ عيسى

تسلم سمو امير البلاد رسالة من اخيه سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين الشقيقة، قام بتسليمها لسموه سفير دولة البحرين الشقيقة لدى دولة الكويت عيسى محمد الجامع.

العميد المنيس لـ«القبس»:

٣ حالات لتجاوز فترة الـ٦ اشهر في الخارج

كتب احمد شمس الدين:

اوضح مدير عام الادارة العامة لشؤون الهجرة العميد خالد المنيس ثلاث حالات يسمح لاصحابها بالبقاء خارج الكويت لاكثر من ستة اشهر وقال العميد المنيس في معرض رده على سؤال لـ«القبس» ان تلك الحالات هي:

- الدارسون في الخارج ومرافقوهم شريطة اثبات ذلك بشهادات رسمية معتمدة.

(البقية على الصفحة ٢٢)

عبدالمجيد: لا نرفض تحسين العلاقات مع سوريا وليبيا

القاهرة - الوكالات - أكد الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري انه لا يوجد خلاف بين مصر وليبيا أو سوريا يسمح باستمرار العداء. وقال انه «اذا كانت هناك نوايا لتحسين العلاقات بيننا وبين اخواننا في ليبيا وسوريا فلا اعتقد اننا سنرفض هذا ولا بد ان نضع مصلحة مصر فوق كل اعتبار» واشاد بالمستوى الذي وصلت اليه العلاقات المصرية العربية وقال انها بلغت ارقى مستوى من القوة والثقة المتبادلة.

رمضان: تنمية شاملة وطموحة في العراق

بغداد - الوكالات - اجتمع عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان هنا امس مع الممثل المقيم لبرنامج التنمية للامم المتحدة في بغداد الدكتور صالح بروجيني.

وابلغ المسؤول العراقي الدكتور بروجيني بأن التنمية الجديدة في العراق ستكون شاملة وطموحة.

واعرب المسؤول الدولي بدوره عن تقدير برنامج التنمية للامم المتحدة للمشاريع التنموية التي تحققت في العراق.

«الاتحادي الديمقراطي» انسحب من حكومة المهدي

الخرطوم - رويتر - انسحب ثاني اكبر حزب في الائتلاف السوداني الحاكم من حكومة الصادق المهدي امس وسط احتجاجات في الشوارع وتهديدات بالاضراب احتجاجا على زيادات في الاسعار.

وقال الحزب الاتحادي الديمقراطي في بيان ان زعيمه محمد عثمان الميرغني ابلغ رئيس الوزراء الصادق المهدي بقرار الحزب الانسحاب من الحكومة.

«نتباحث معه حول الفلسطينيين في اطار كمب دايفيد»

شامير يرفض شرط مبارك لزيارة اسرائيل

■ عبد ربه: نسعى الى جلسة حوار ثانية قبل تولي بوش ■ الحسين: ٨٩ عام المصالحات العربية ■ ٣ شهداء واضراب عام في ذكرى «ميسلون»

عواصم - الوكالات - رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير شرط الرئيس المصري حسني مبارك لزيارة تل ابيب وهو اجراء حوار مع منظمة التحرير، وقال انه مستعد لاستقبال مبارك وبحث اعطاء الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة حكما ذاتيا في اطار اتفاقات كمب دايفيد.

ورغم ان العالم العربي لم يتحرك لمجابهة خطط شامير في احياء تلك الاتفاقيات، فقد اعربت مصادر ديلوماسية عن شكها في ان يغري اقتراح شامير اي دولة عربية لاجراء محادثات مباشرة. وقد صرح وزير الاعلام الاردني هاني الخصاونة لرويتر امس بعد مساعي شامير استمالة الاردن الى التفاوض: «ان موقفنا لم يتغير. عملية السلام يجب ان تبدأ بمؤتمر دولي تحضره جميع الاطراف بما فيها اسرائيل والفلسطينيون تمثلهم منظمة التحرير تحت اشراف الامم المتحدة والاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن».

وفيما استشهد الشاب الفلسطيني سمير محمد شحادة (١٨ سنة) برصاصة في ظهره في الحي القديم من نابلس امس، تواصلت الانتفاضة الشعبية على الاحتلال في مختلف مدن وقرى الضفة والقطاع وقد اغلقت المتاجر ابوابها وتوقفت وسائل النقل العام وامتنع العمال عن الذهاب الى عملهم التزاما بالاضراب الذي دعت اليه قيادة الانتفاضة في ذكرى معركة ميسلون.

كما استشهد شاب فلسطيني ثان برصاص جنود العدو الاسرائيلي في مخيم الفوار قرب الخليل هو جبريل جابر هرش ١٩ سنة، في صدام بين شباب المخيم وقوات الاحتلال.

والتحق شاب فلسطيني ثالث بقافلة الشهداء في قرية الريحية بقضاء الخليل.

(طالع ص٢١)

حول الحوار الاميركي الفلسطيني، قال رئيس وفد منظمة التحرير الى ذلك الحوار ياسر عبد ربه في مؤتمر صحفي بعمان امس ان المنظمة قد تطلب من ادارة ريغن عقد جلسة حوار ثانية مع

(البقية على الصفحة ٢٢)

بريطانيا تعلن رسميا:

كارثة «البان أميركان» ناتجة عن عبوة ناسفة

لوكرباي - الوكالات - اعلن بيان لوزارة النقل البريطانية امس ان تحطم طائرة «البوينغ» التابعة لشركة بان اميركان فوق لوكرباي بجنوب غرب اسكتلندا والذي اسفر عن مصرع ٢٦٩ شخصا ناتج عن عبوة ناسفة.

وقال بيان لقسم التحقيقات في الحوادث الجوية بوزارة النقل البريطانية ان عينات من حطام الطائرة «تتفق مع ذلك النوع من الاثر الذي ينجم عن انفجار متفجرات بلاستيكية».

واضاف ميك تشارلز المسؤول البريطاني عن تحقيق وزارة النقل امس في مؤتمر صحفي في لوكرباي ان المحققين اكتشفوا «ادلة دامغة على انفجار ناتج عن عبوة متفجرة قوية».

واوضح انه تم العثور على اثار متفجرات في موضعين من حقيبة كانت على متن الطائرة وتم تحليلها في مختبرات سلاح الجو في فورت هالستيد/ كنت (جنوب بريطانيا).

(البقية على الصفحة ٢٢)

هدوء في «الضاحية» بعد اشتباكات «أمل» و«حزب الله»

بيروت - الوكالات - ساد هدوء حذر الضاحية الجنوبية من بيروت بعد اشتباكات ليلية عنيفة بمختلف الاسلحة بين حركة «أمل» و«حزب الله».

وذكرت مصادر امنية متصلة بالجانبين ان الاسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة والقذائف الصاروخية استخدمت في الاشتباكات التي دامت لاكثر من ساعتين قبل ان تتوقف بعد منتصف الليل.

وادى القتال الذي دار في احياء الغبيري - روضة الشهيدين - الشياح المشرفية الى الحاق خسائر مادية جسيمة في الممتلكات والسيارات فيما لم يبلغ اي من الجانبين عن اصابات في صفوفه.

(البقية على الصفحة ٢٢)

استشهاد ٣ فدائيين

اشتباك فلسطيني اسرائيلي قرب المنارة بالجليل



● صورة وزعتها جبهة التحرير للشهداء الثلاثة (رويتر)

صيدا - لبنان - ا.ف.ب - اكد مصدر في جبهة التحرير الفلسطينية في جنوب لبنان ان اشتباكا وقع امس بين مجموعة تنتمي الى الجبهة ودورية اسرائيلية في الجليل بشمال فلسطين المحتلة على بعد عشرات الامتار من الحدود مع لبنان.

ولم يعط المصدر اية تفصيلات عن حصيلة الاشتباك الذي وقع قرب مستوطنة المنارة، لكنه قال ان اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية وقنابل يدوية استخدمت فيه.

واضاف المصدر ان المجموعة كانت اصطدمت بعد ظهر امس الاول بدورية اسرائيلية اخرى في القطاع نفسه ولكنها تمكنت من «الانسحاب في وقت

(البقية على الصفحة ٢٢)

الرئيس الجزائري التقى الامير سلطان بن عبدالعزيز

الجزائر - ق.ن.أ - استقبل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية الذي يقوم حاليا بزيارة خاصة للجزائر.

وجرى خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون بين البلدين والوسائل الكفيلة بتطويرها في كافة المجالات بالاضافة الى الاوضاع العربية الراهنة وخاصة ما يتصل منها بالقضية الفلسطينية ومنطقة المغرب العربي الكبير.

ملحق القبس (ص٢٩-٤٠)

اخبار عربية

مباحثات جزائرية - ايطالية حول التهديدات الاميركية لليبيا

★★★

صانعو الانقلاب على نميري يثورون على المهدي (ص٢٢)

ضمن خطة التنظيم الاداري للمواصلات

دمج ادارتي المنطقتين الأولى والثانية ومراقبة المشاغل بادارة واحدة

اصدر وزير المواصلات المهندس عبدالله الشرهان قرارا تم بموجبه دمج ادارة المنطقة الاولى والثانية ومراقبة المشاغل الفنية للهاتف بادارة واحدة جديدة تسمى ادارة صيانة الشبكة وتركيبات الهاتف وتلحق الادارة المستحدثة بادارة الشؤون الفنية وتتبع مباشرة وكيل الوزارة المساعد للشؤون الفنية ويكون فيصل عبدالرحمن علي العمر مديرا للادارة الجديدة.

ونص القرار على ان تتكون ادارة صيانة الشبكة وتركيبات الهاتف من المكاتب والمراكز والمراقبات التالية: المكتب الاداري والسكرتارية ومكتب التنسيق والمتابعة ومسؤول الفحص ومساعد مسؤول الفحص ومسؤول حماية الشبكة بالاضافة الى اربعة مراكز رئيسية هي مركز المدينة ويتبعه المناطق التابعة لمقاسم المدينة وفيلكا والنزهة وحولي، ومركز مشرف ويتبعه مناطق مشرف والسالمية ورأس السالمية وصباح السالم والجابرية، ومركز الشويخ ويتبعه مناطق العارضية والصليبخات والصليبية والجهراء (أ)، (ب) والعبدلي والشويخ والقروانية وجليب الشيوخ، ومركز جنوب الصباحية ويتبعه مناطق الفحيحيل والرقة والمنقف والفنطاس والاحمدي والشعيبة وام الهيمان والزور والوفرة.

وتشمل الادارة الجديدة ايضا مراقبة الاجهزة الهاتفية التي تضم المشاغل الفنية للهاتف لمختلف المناطق، وبموجب القرار الجديد تكون تسمية مسؤولي المراكز «مهندس مركز» اما المناطق فيرأسها «مشرف منطقة» ويتبع كل مركز من المراكز الرئيسية المذكورة ومراقبة الاجهزة الهاتفية مكتب تنسيق ومتابعة.

وجدير بالذكر ان هذا القرار يأتي في اطار استكمال خطة التطوير الاداري التي بدأت وزارة المواصلات في تطبيقها منذ فترة بهدف تطوير خدماتها وتسهيل معاملات السادة المشتركين والمواطنين.

● عبدالله الشرهان

اسماء الموجهات والمشرفات الفنيات بالرياض المنتظمات في دورة الاهداف السلوكية

اعلنت وزارة التربية اسماء الموجهات والمشرفات الفنيات في رياض الاطفال اللاتي انتظمن في الدورة التدريبية الثانية في مجال الاهداف السلوكية والتقويم والبالغ عددهن ٨٣ موجهة ومشرفة وفيما يلي الاسماء:

نبيلة مرزوق عبدالوهاب المرزوق، فاطمة عبدالله العمران، نوال حمد راشد المجرن، عواطف احمد العمر، صبيحة عبدالله جمال، منيرة عبدالرحمن الزامل، طيبة احمد العثمان، اقبال عثمان عبدالله الجيران، سعاد خالد المير، حصة جاسم الجزاف، سهام حداد علي محمد احمد، عائشة محمد يوسف الجسمي، سميرة حسين محمد الصانع، فوزية غريب محمد محمد علي، زهرة حسين موسى محمد علي، عادلة عبداللطيف الهولي، فوزية كاظم عاشور الغريب، سامية عبدالمحسن الحمود، تتحية صقر عبدالله العلي، بتلة مبارك الساري المطيري، اقبال محمد جمعة بوعركي، انيسة سمحان ماجد السمحان، منى سالمين مبارك سالمين، نورة علي مرشد الشمري، حصة يوسف فهد سالم الحمدان، منيرة عبدالرحمن فهد الرشود، هناء عبدالرزاق احمد الرشيد، حصة محمد سليمان البحوه، بدرية حمد سعد المنيع، بدرية نوري حسن محمد علي عبدالكريم، مريم عبدالعزيز محمد الشيحة، مريم عبدالمحسن الوزان، عايدة عيسى العبدالجليل، فاطمة خالد احمد الهاجري، شيخة مزيد محمد المزيد، رباب علي خلف البناي، مريم ابراهيم الشيباني، اميرة جواد يلي احمد، نوال مطر عبدالعزيز المطيري، سلوى خليفة حمد العسعوسي، سعاد علي خالد العليان، خديجة جاسم فتح الله الحاتم، حياة يوسف فهد العبدالغفور، هند حمد المجرن الرومي، عائشة غلوم عبدالله أبل، ميناء ابراهيم سعد الناهض، حميدة علي محمد احمد، وفاء محمد حمد السميط، هيا ابراهيم خليفة المنصور، سلوى عبدالكريم محمد الشرهان، دلال عبدالحميد عبدالعالي، وسمية محمد فهد السداني، هيا عباس غلوم محمد المعيثم، نورية احمد محمد مرزوق الدوسري، فاطمة جعفر حسين محمد ابل، علية رزوقي علوان الشراد، نرجس عبدالله اكبر حيدر البلوشي، نجاح حبيب علي الصايغ، سعاد زامل سعود الزامل، اميرة عبدالرسول حسين علي، تورينة عبدالله عبدالرحمن الزيد، نورية حيدر محمد حسين الخليفة، نعيمة عبدالعزيز ابراهيم، فاطمة سعود بن علي عبدالله، نجاة سيد مصطفى الرفاعي، شريفة سعد محمد الجناع، حصة علي جاسم البحوه، وجيهة جعفر محمد عبدالرحيم، نوال علي سليمان ابوغيث، لطيفة سعود عبدالعزيز المنيع، معصومة غلوم ملا حسين عاشور، بتول عبدالعزيز حمد الصعيد، حياة عبدالرضا بولند، سعادة حداد علي محمد احمد، فخرية موسى الهلال، سلوى راشد العميري، فاطمة مطلق سيف الختلان، أمل عبدالحميد السيد، مريم يوسف عبدالله الحنيان، سهام عبدالرحمن ابراهيم الحساوي، نبيلة محمد محمد فارس، نجاة سعد الحمد المتيع، غنيمة سلطان السنان.

ـو أمير البلاد يهنىء بالعيد الوطني لنيبال

بعث سمو أمير البلاد ببرقية تهنئة الى ملك نيبال بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

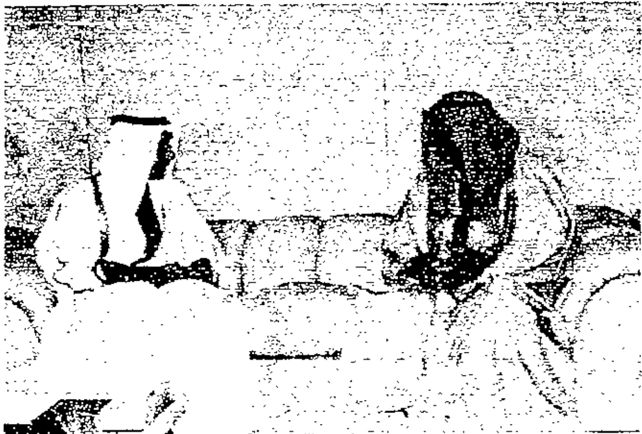
الاستقبالات الرسمية

سمو أمير البلاد

استقبل سمو أمير البلاد أمس رئيس مجلس الادارة والمدير العام للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم دعيج الصباح بمناسبة عودته للبلاد بعد ان قام بتسليم الرسالة التى حمله اياها سمو أمير البلاد الى أخيه سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة.

وقد رفع لسموه تقريرا عن زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة بشأن التعاون الزراعي بين البلدين الشقيقين.

سمو ولي العهد



● سمو ولي العهد لدى استقباله أمين عام مجلس التعاون

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعدالعبدالله السالم الصباح بمقر مجلس الوزراء الساعة الثامنة والنصف صباح امس امين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالله يعقوب بشارة.

وزير الدفاع

استقبل وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر في مكتبه صباح أمس فيصل الغيص سفير دولة الكويت لدى الجمهورية البرازيلية.

وزير الداخلية

استقبل وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح بعد ظهر امس على التوالي كلا من سفير سلطنة عمان هلال بن سالم السيابي وسفير جمهورية هنغاريا الشعبية انجل مانتشيف، وممثلي اتحاد وكلاء السيارات حيث تبادل معهم الاحاديث حول عدد من المواضيع المشتركة.

مجلس الوزراء عقد اجتماعا تكميليا ورفع التهنئة لسمو الأمير بالعام الجديد

المجلس الأعلى للتخطيط ناقش برئاسة سمو ولي العهد

التصور الأولي لاستراتيجية التنمية بعيدة المدى

■ الشيخ سعد أكد حرص الحكومة على تنفيذ اقتراحات وآراء معالجة العقبات الاقتصادية والاجتماعية ■ ٣

تحديات رئيسية تنبغي مواجهتها .. الخلل في التركيبة السكانية واحتمالات النضوب التقني للثروة النفطية ..

ومحدودية هيكل الموارد الطبيعية وضيق السوق المحلي ■ الاستراتيجية تؤكد ضرورة بناء الانسان الكويتي المنتج ..

وتبني مسار اقتصادي مرتكزه تكوين رأس مال بشري بصفات انتاجية عالية ■ تنمية دور القطاع الخاص بتغيير

توجهات الحكومة في تشجيعه من الاهداف التنظيمية .. الى الاهداف الاستراتيجية .. والدعم مقابل الاداء

عقد مجلس الوزراء اجتماعا تكميليا صباح امس برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح .

وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد بان المجلس بعد المصادقة على وقائع الاجتماع السابق استكمل بحث الموضوعات التي بدأ مناقشتها في اجتماعه المنعقد يوم الاحد الماضي، والتي تعلقت بعدد من القضايا والمسائل المتصلة بالشؤون السياسية والاقتصادية والقانونية .

وقال ان المجلس اعتمد مشروعي مرسومين بقانونين بالموافقة على اتفاقيتين بين الكويت وكل من جمهورية هنغاريا الشعبية والمانيا الديمقراطية بشأن الاعتراف المتبادل بمعادلة الشهادات والدبلومات والدرجات الجامعية والعلمية، الصادرة عن المؤسسات والمعاهد العلمية في كل من الكويت وهنغاريا والمانيا الاتحادية .

كما اطلع المجلس على محضر الاجتماع الخامس والثمانين للمجلس الاعلى للبترول الذي تضمن قراراته بشأن القضايا المتعلقة بالشؤون النفطية وتطورات الوضع في السوق العالمية، حيث قرر الموافقة على هذه القرارات وبحث المجلس عددا من الموضوعات الاخرى واتخذ بشأنها القرارات المناسبة .

وبمناسبة العام الجديد رفع المجلس الى مقام سمو الامير والشعب الكويتي الكريم اخلص التهاني والتبريكات سائلا المولى عز وجل ان يديم على الكويت نعمة الامن والرخاء، وان يعيد هذه المناسبة على امتنا وهي ترفل باثواب العزة والانتصار .

اجتماع المجلس الاعلى للتخطيط

وترأس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للتخطيط الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح امس الاجتماع الثالث للمجلس في دور انعقاده الثاني .

وصرح امين عام المجلس فؤاد عبدالرحمن ملا حسين لوكالة الانباء الكويتية ان المجلس خصص جلسته لمناقشة المذكرة التي رفعتها لجنة السياسات العامة بالمجلس وهي بشان التصور الاولي لاستراتيجية التنمية بعيدة المدى لدولة الكويت .

وكان سمو ولي العهد ورئيس المجلس قد اشاد في بداية الاجتماع بجهود رئيس واعضاء لجنة السياسات العامة وجهاز الامانة العامة وجميع من ساهم في اعداد المذكرة التي تطرح ولاول مرة التصورات الخاصة باستراتيجية التنمية في الكويت .

واكد سموه حرص الحكومة على تنفيذ الاقتراحات والاراء التي من شأنها معالجة كافة القضايا والعقبات التي تواجه المجتمع في النواحي الاجتماعية والاقتصادية .

كما اكد سموه على اهمية ما طرحته المذكرة من قضايا شملت مختلف جوانب التنمية في المجتمع، مشيرا الى ان المجلس الاعلى للتخطيط قد خطا الخطوة الصحيحة في اسلوب طرح تلك القضايا ومعالجتها .

وقال امين عام المجلس ان المجلس اتخذ قرارا باعتماد المذكرة واحالها الى مجلس الوزراء بعد ان ناقش الاعضاء اهم التوجهات التي اتخذتها المذكرة .

واوضح ان المذكرة (التصور الاولي للاستراتيجية) جاءت نتيجة تضافر جهود اعضاء لجنة السياسات العامة برئاسة عبدالرزاق خالد الزيد الخالد ووزارة التخطيط التي قدمت تصوراتها في الاجتماع السابق للمجلس واحيلت للجنة الى جانب ما خلصت اليه دراسة استراتيجية المسار الاقتصادي التي اعدها فريق العمل المكلف من وزارة المالية .

ويشمل التصور الاولي لاستراتيجية التنمية تحديدا للغايات بعيدة المدى والتي تقوم على المبادىء العامة الواردة في الدستور والمتعلقة بالمحافظة على الاستقرار السياسي والامني والارتباط بالدين الاسلامي كأساس لبناء المجتمع وتنشئة افراده، الى جانب ملاحقة التطورات العلمية والتقنية في العالم للاستفادة منها في تنمية الدولة .

كما تقوم على بناء اقتصاد يعتمد على التعاون بين النشاط العام والنشاط الخاص وقاعدة انتاجية وتهدف الى تدعيم الشعور بالانتماء والهوية لدى الكويتيين ابناء الاسرة الخليجية الذين ينتمون الى الامة العربية ويعملون في اطار اسلامي لخدمة البشرية .

وبينت المذكرة ان وضع الاستراتيجية يستلزم تقييما للوضع الراهن لمختلف الجوانب الاجتماعية والاقتصادية بهدف الكشف عن الامكانات المتوافرة في المجتمع، والتي يجب تعزيزها والتحديات التي يتعين مواجهتها .

ومن اهم الامكانات المتوافرة في المجتمع الكويتي هي الاستقرار السياسي على مر التاريخ والذي ينبع من تلاحم المجتمع مع قيادته الى جانب تميز المجتمع الكويتي بقدرته على الصمود في مواجهة كافة الظروف الاقتصادية والسياسية التي مرت به ولم تؤثر على عزم افراده في بناء دولتهم .

كما يتميز المجتمع الكويتي بوجود قاعدة تشريعية وتنظيمية وباستكمال بناء البنية الاساسية وبوجود جهاز تجاري على مستوى عال من الخبرة والكفاءة وهرم سكاني ذي هيكل عمري شاب مما يمثل اتجاها تصاعديا من الناحية العددية في معدلات نمو قوة العمل الوطنية .

اما التحديات التي تواجه الكويت على المدى البعيد فيمكن حصرها في ثلاث قضايا رئيسية وهي .

اولا : الخلل في التركيبة السكانية والتي تستدعي وجود سياسات لمعالجته وذلك للحد من تفاقمه .

ثانيا : الثروة النفطية والتي تتميز ارض الكويت بوجود مخزون كبير فيها الا ان هذا المخزون يواجه بمخاطر مختلفة تتعلق باحتمالات النضوب التقني الى جانب صعوبة زيادة الانتاج منه بسبب عدد من الالتزامات لذا فان التحدي هو في القدرة على تحويل هذه الثروة الى اصول اقل مخاطر وذلك بالاستثمار في تكوين رأسمال بشري .

اما التحدي الثالث فهو يكمن في محدودية هيكل الموارد الطبيعية وضيق السوق المحلي والذي يتطلب النظر في خارج الحدود الجغرافية لدولة الكويت .

وتؤكد هذه التحديات على اهمية وجود استراتيجية للتنمية وذلك لمعالجة الخلل في هيكل الموارد والعمل على تنميتها على المدى البعيد .

ويمثل المورد البشري في الكويت الثروة الحقيقية للمجتمع والذي يجدر تطويره فان الاستراتيجية لابد وان تقوم على بناء الانسان الكويتي المنتج .

ومفهوم الانتاج لا ينصرف هنا الى الانتاج المادي فقط وانما الانتاج بالمفهوم الشامل والذي يمتد الى الجوانب المعنوية والاجتماعية .

وتقوم استراتيجية بناء الانسان الكويتي على بعدين احدهما انساني حضاري يهدف الى ترسيخ وغرس القيم الدينية، وكذلك ترسيخ الهوية لدى الاجيال القادمة والاعتزاز بالولاء للوطن، ويكون الانسان الكويتي في ذات الوقت قادرا على مسايرة التطورات العلمية والتقنية .

والبعد الاخر اقتصادي يطرح ضرورة تعديل وخلق هيكل اقتصادي يتميز بسيادة الانشطة الاقتصادية ذات القيمة المضافة العالية وهو ما ينطوي على ضرورة تبني مسار اقتصادي يرتكز على تكوين رأس مال بشري له صفات الانتاجية العالية .

وبينت المذكرة ان لاستراتيجية بناء الانسان الكويتي اربعة مبادىء الاول تنمية القوى البشرية الوطنية والذي يرتكز على .

١ - التعليم حيث تطرح اهمية ادخال التطوير على النظام التعليمي لتحسين نوعية المخرجات التعليمية .

٢ - التطوير الاداري بهدف تغيير مفهوم الاستخدام بالقطاع الحكومي لكي يتحول من كونه غاية ذات ابعاد اجتماعية الى وسيلة لتحقيق اهداف انتاجية تنموية .

٣ - سياسات هجرة انتقائية تهدف الى التحكم في اعداد ونوعية العمالة الوافدة بحيث يتم استقدام عمالة ماهرة تسهم تدريجيا في تعليم وتدريب العمالة الوطنية، ومن جهة اخرى تسهم في تقليل استقدام عمالة هامشية .

الثاني تنمية دور القطاع الخاص ويقوم ذلك على تغيير توجهات الحكومة بشأن دورها في تشجيع القطاع الخاص من الاهداف التنظيمية الى الاهداف الاستراتيجية، والتحول من منح الدعم كهبات الى ربطه ليكون مقابلا للاداء .

الثالث التدويل والترسيخ التقني .. فصغر حجم السوق المحلي وتمتعه بصفة الانفتاح وقلة الموارد البشرية وحرية انتقال رؤوس الاموال يحتم النظر الى خارج حدود الكويت ويقوم مبدأ التدويل على تشجيع اقامة الصناعات والنشاطات الاقتصادية ذات القيمة المضافة العالية محليا .

اما الانشطة التي تتطلب عددا كبيرا من العمالة فيتم تشجيع اقامتها خارج حدود الكويت .

فالنشاط الانتاجي يقوم على سلسلة من الانشطة المتكاملة ويمكن للكويت ان تقوم بدور في هذا النشاط محليا وخارجيا بما يتفق مع اوضاعها السكانية والاقتصادية .

ويقصد بالترسيخ التقني تحويل الاموال النفطية الى قدرات تقنية وادارية اكثر تطورا بالنسبة للقطاعات الاقتصادية .

الرابع انتهاج اسلوب التخطيط .. يمثل صدور القانون رقم ٦٠ لسنة ١٩٨٦ في شأن التخطيط الاقتصادي والاجتماعي تطورا متميزا في توجه الدولة نحو الالتزام بالتخطيط .

وتؤكد الاستراتيجية على اهمية هذا القانون وتدعو الى تبني خطط تعبر عن حاجات المجتمع ومؤسساته المختلفة وتتسم بالمرونة بحيث تستجيب للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية .

وتأتي مناقشة هذا التصور الاولي لاستراتيجية التنمية بعيدة المدى لدولة الكويت في وقت يتناسب مع الخطوات التمهيدية اللازمة لاعداد الاطار العام للخطة الخمسية الانمائية المقبلة ١٩٩٠/١٩٩١ - ١٩٩٤/١٩٩٥ اذ ان الخطة ستكون هي اللبنة الاساسية والخطوة الاولى على طريق تحقيق هذه الاستراتيجية من غايات يستهدف تحقيقها على المدى البعيد .

وفي بند ما يستجد من اعمال قال الامين العام ان نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر اطلع المجلس على قرارات ونتائج اجتماعات الدورة التاسعة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي عقدت في البحرين مؤخرا .

كما اطلع وزير النفط المجلس على اخر التطورات الخاصة بشراء الكويت لاسهم شركة «البي بي» وقرار الحكومة البريطانية بتمديد المهلة للكويت لتخفيض نسبة مساهمتها في الشركة والخطوات التي تتخذها الحكومة بهذا الشأن .

● سمو ولي العهد

وزير الشؤون زار المتحف الاسلامي وسفارة الكويت بالقاهرة

قام وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح بزيارة للمتحف الاسلامي بمنطقة باب الخلق صباح أمس، وطاف بأقسام المتحف المختلفة واستمع الى شرح المسؤولين حول محتوياته التاريخية، حيث أبدى اعجابه الشديد بما يضمه المتحف من اثار اسلامية قيمة.

ثم قام الشيخ ناصر في وقت سابق أمس بزيارة للمتحف المصري بميدان التحرير وتفقد اجنحته التي تضم الاثار المصرية القديمة.

ورافق الشيخ ناصر في الزيارتين سفير الكويت بالقاهرة عبدالرزاق الكندري ووكيل الوزارة للشؤون الادارية والمالية دعيج خليفة المالك الصباح ووكيل الوزارة المساعد لشؤون الرعاية الاجتماعية الدكتورة لطيفة الرجيب.

وزار الشيخ ناصر في نطاق جولته مبنى سفارة الكويت بالقاهرة حيث التقى أعضاء السفارة واستمع الى طبيعة أعمالهم داعيا لهم بالتوفيق، معربا عن تمنياته للجميع بالظهور بالمظهر المشرف واعلاء شأن وطنهم بالخارج تحت القيادة الرشيدة لسمو أمير البلاد وسمو ولي عهده الامين الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.











ابراهيم الدعيج: توقيع العقد الخاص بدراسة الخطة طويلة الاجل للتشجير.. خلال اسبوع

■ نسعى للاستفادة من كل قطرة ماء.. ووصول الماء من العراق قد يغير كثيرا من الامور

اعلن رئيس مجلس الادارة ومدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح ان خططا انية ومتوسطة وطويلة للتشجير والتحريج والتجميل الزراعي في الكويت كلها ستغطي فيها الاشجار والنباتات معظم الطرق الداخلية والخارجية، وبما فيها طرق السفر يجري حاليا تنفيذ جانب منها فيما ستعد دراسات مستوفية لتنفيذ الجانب الاخر منها.

وقال الشيخ ابراهيم في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية ان القيادة وعلى رأسها سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح تولي اهتماما اساسيا بعملية التشجير والزراعة التجميلية التي لها تاثير كبير على حياة الناس بما تضفيه من بهجة على النفوس وتوفير الحدائق والمتنزهات والخضرة في كل مكان، وليس بهدف التجميل بحد ذاته ولكن الغاية الاساسية هي خدمة الانسان وتسهيل وتوفير راحته وتهيئة المناخ الذي يزيل عنه تعب العمل والجهد اليومي والتمتع بنعم الخالق سبحانه وتعالى من خضرة وظل.

وذكر ان الخطة الطويلة يجري الاعداد لها وسنوقع العقد الخاص لدراستها التفصيلية خلال اسبوع، وستتم هذه الدراسة من خلال الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية ومعهد الكويت للابحاث العلمية وسيتخذ القرار السياسي بشانها على ضوء مناقشة هذه الدراسة، مشيرا الى ان هناك معطيات قد تغير كثيرا من الامور بوصول المياه من العراق مثلا.

واشار ايضا الى ان هذه الدراسة والتي يتوقع الانتهاء منها خلال عامين ستوفر التفصيلات والبرامج المرحلية والتكاليف والاحتياجات لتنفيذ هذه الخطة لعرضها على مجلس الوزراء.

وذكر الشيخ ابراهيم ان الخطة الانية مدتها سنتان ثم متوسطة وطويلة المدى تغطي الفترة ما بين ١٩٩٠ و٢٠١٠.

وقال اننا بدأنا في الكويت في تنفيذ ١٤ من المتنزهات وقعت عقودها بالفعل وهناك ٩ حدائق ومتنزهات في مراحلها الاخيرة وعقودها معدة للتوقيع، واضاف «اننا قد زرعنا ايضا عدة مناطق في الفترة الاخيرة منها جزء كبير من المطار الدولي وتشجير ساحة العلم وساحة الاحتفالات وهو ما تم في اسبوع التخضير الاخير.. كما تم خلال الشهرين الماضيين تشجير عدد من مناطق مشرف وامامنا طريق المطار الدولي وطريق الفحيحيل واجزاء من شارع دمشق، وبشكل متدرج واستكمال تحريج طريق الجهرة ـ منطقة مخيمات الربيع، مشيرا الى انه يدخل في الخطة الانية دراسات للمتنزه الصحراوي (دار المحمية الطبيعية) وقد تم توقيع اتفاقيتها بمساحة ٢٥٠ كيلو مترا في المنطقة الشمالية الشرقية بالكويت.



● الشيخ ابراهيم الدعيج

وذكر انه في اسبوع التخضير الاخير تم توزيع ٧٥٠ الف شجرة وشتلة على الاهالي لزراعتها، داعيا الى اهمية المحافظة على كل شجرة ونبتة لانها في النهاية هي للناس انفسهم وان بقاءها خضرة نضرة هو لمصلحتهم وموتها وتلفها هو خسارة لهم.

ووجه الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح شكره الى الدول التي تقدم للكويت اشجارا ونباتات تسهم في عملية التخضير والتشجير، وفي مقدمتها المملكة الاردنية الهاشمية، التي قدمت نحو نصف مليون شجرة تسلمنا نصفها حتى الان ونتسلم النصف الثاني خلال الشهر المقبل.

وحول ما يذكر من ان هناك انواعا من الاشجار تسبب الحساسية نفى الشيخ ابراهيم ان تكون هناك شجرة يمكن ان تسبب حساسية لكل الناس وقال ان التعميم امر غير قائم، مشيرا الى ان ما ذكر عن شجرة السلم (الصفصاف) وبدلا من التكيف مع اشجار تتحمل قسوة الجو تم اقتلاع هذه الاشجار في السبعينات بدعوى الحساسية ثم ثبت عدم سلامة هذا الادعاء حيث ان هذه الشجرة من انسب الاشجار للزراعة في الكويت.

وقال ان دول العالم كلها تسعى الى توفير الخضرة والحدائق والاشجار وهو ما تحتاجه منطقتنا بشكل اكثر الحاحا لتلطيف الجو وتوفير الظل.

وقال رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية ومديرها العام اننا ادخلنا النخلة في التحريج ولم تكن موجودة كما ادخلنا السدر والصفصاف ونتوقع ان تظهر خلال ثلاث سنوات نتائج ذلك بوضوح.

وحول توفير المياه اللازمة لعملية التخضير والتشجير قال ان سمو امير البلاد امر بالاستفادة القصوى من كل قطرة ماء تتوفر، وذكر ان مياه المجاري المعالجة تستعمل لري هذه المشاريع بواقع ٣٤ مليون غالون يوميا فيما يضيع نحو ٢٣ مليون غالون لا تستخدم حاليا. وقال اننا اذا استعملنا كل قطرة ماء سنوفر غابة حول المناطق الحضارية بكل انحاء الكويت حيث يحتاج المتر المربع لريه نحو ٤ غالونات من الماء وليس هناك حاجة للري اليومي كما ان بعض الاشجار لا تحتاج للري سوى لعامين اثنين فقط من بداية زراعتها وهو ما جربناه بنجاح في طرق السفر السريع.

واكد الشيخ ابراهيم على الجهود المبذولة في تشجير الكويت وتخضيرها والتي يدفعها ويؤكد عليها سمو امير البلاد وقال ان من بين المصاعب قسوة الجو وتقلب درجات الحرارة الشديدة في بعض المواسم خلال اليوم الواحد والذي تتغير فيه الحرارة بانخفاض او ارتفاع لنحو ١٧ درجة وتاثير ذلك على النبات وخاصة الزهور وحتى الاشجار حيث يتساقط ورقها من شدة حرارة الصيف وكذلك من شدة برودة الشتاء.

واضاف بان دفع القيادة السياسية ومقدرة الانسان واصراره على التغلب على الصعاب هي التي تدفع الجميع من مسؤولين ومواطنين الى الانكباب على موضوع الزراعة والتخضير والتشجير، والتي سيتحقق معها باذن الله استكمال عدة مشاريع نعمل حاليا دراسات لها لتشجير طرق الكويت العبدلي والكويت السالمي مشيرا الى ان بعض هذه المناطق سيتم ريها موضعيا بالابار التي تحفر في نفس الموقع وهناك تباشير جيدة لاستخدام هذه الوسيلة وستكون الاشجار المزروعة مظلة يتخللها بعض النخيل والسدر.

وقال الشيخ ابراهيم اننا نفكر بتشجير طرق السفر السريعة وذلك من مفرق الوفرة على الطريق السريع الى منطقة الوفرة الزراعية وكذلك طريق الوفرة الى ميناء الزور والطريق الممتدة من ام الهيمان الى النويصيب.

د. عبدالهادي العوضي: بناء الانسان الكويتي مرتكز اساسي في الخطة الانمائية المقبلة

صرح الدكتور عبدالهادي محمد العوضي وكيل وزارة التخطيط والمنسق العام للخطة الانمائية بانه في اطار الجهود الجارية والمتعلقة باعداد مشروع الخطة الانمائية المقبلة للسنوات (١٩٩١/٩٠ ـ ١٩٩٥/٩٤). انتهت وزارة التخطيط من وضع دليل للتعريف بآلية ومتطلبات العمل في هذا المشروع، في ضوء ما نصت عليه مواد القانون رقم ٦٠ لسنة ١٩٨٦ في شأن التخطيط الاقتصادي والاجتماعي، وما تضمنه من احكام محددة للعلاقات بين المستويات التخطيطية المختلفة، ومن قواعد منظمة لاجراءات وضع واعتماد مشاريع الخطط الانمائية.

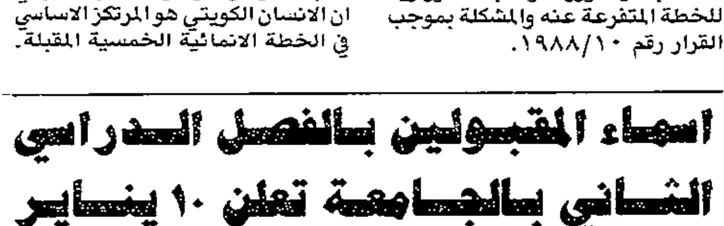
واضاف الدكتور العوضي ان الدليل باعتباره وثيقة فنية، فقد حاول ـ بقدر الامكان ـ ان يضع الخطوط التفصيلية لاسلوب العمل بما ييسر على كافة الجهات المشاركة، الوقوف على المهام المطلوبة منها وكيفية ومواعيد انجاز هذه المهام.

ويحتوي الدليل على تعريف بمنطلقات العمل التخطيطي للمرحلة المقبلة، وتناول ايضا آلية العمل في الخطة من حيث الاطار التنظيمي الذي يحكم اسلوب هذا العمل ومراحله والمهام الاساسية المطلوب انجازها في كل مرحلة. اما القسم الثالث والاخير فقد اختص بتحديد الخطوات المنهجية المتعلقة باعداد الخطط القطاعية والمهام المطلوبة من الجهات المشاركة.

كما اشار الدليل الى خمسة مستويات تخطيطية هي:

- ـ مجلس الوزراء واللجنة الوزارية للخطة المتفرعة عنه والمشكلة بموجب القرار رقم ١٩٨٨/١٠.
- ـ المجلس الاعلى للتخطيط
- ـ وزارة التخطيط
- ـ لجان التخطيط القطاعية
- ـ وحدات ولجان التخطيط في وزارات الدولة وهيئاتها العامة، ومؤسساتها العامة.

وذكر الدكتور عبدالهادي العوضي بانه وفقا للبرنامج الزمني المحدد بالدليل، فان من المقرر ان يتم الانتهاء من اعداد المسودة الاولية لمشروع الخطة الانمائية الخمسية والاطار التفصيلي لخطة السنة الاولى (١٩٩١/٩٠)، للعرض على السلطات المختصة في شهر ديسمبر ١٩٨٩، وذلك لاتاحة الفرصة للمراجعة ومن ثم الاقرار والتصديق خلال الاشهر الستة التالية، بحيث تكون الخطة معدة للتنفيذ في بداية يوليو ١٩٩٠.



● د. عبدالهادي العوضي

وستقوم وزارة التخطيط بالتعاون مع الاجهزة الحكومية المختلفة خلال الاشهر المقبلة بعقد اجتماعات مكثفة من اجل تحديد الاهداف والسياسات القطاعية المختلفة، وكذلك اختيار المشاريع الانشائية حسب اولوياتها التنموية، وبما يتمشى مع توجهات الدولة واهمية كل قطاع خلال فترة الخطة الانمائية المقبلة، ودراسة وتقييم الوضع الراهن لكل قطاع كجزء من وثائق الخطة والتي تقوم اجهزة الدولة بدراستها وتحليلها وتقييمها حاليا لارسالها الى وزارة التخطيط لوضعها بالصورة التي تتفق مع متطلبات وثائق الخطة الانمائية المقبلة.. وقال الوكيل الدكتور العوضي ان الانسان الكويتي هو المرتكز الاساسي في الخطة الانمائية الخمسية المقبلة.

اسماء المقبولين بالفصل الدراسي الثاني بالجامعة تعلن ١٠ يناير

كتب سعد الخلف :

قال د.مصطفى معرفي عميد القبول والتسجيل بالجامعة ان اسماء المقبولين في الفصل الدراسي الثاني ستعلن في العاشر من شهر يناير المقبل، واضاف في تصريح لـ«القبس» ان الجامعة سوف تقبل ٢٥٠ طالبا وطالبة في هذا الفصل اغلبهم من الكويتيين خريجي نظام المقررات الذين سيكون لهم النصيب الاكبر في القبول بالاضافة الى الطلبة ابناء المواطنات الكويتيات، والطلبة المعوقين الذين سيعاملون وفق شروط خاصة حيث يتم استثناؤهم من النسبة المئوية للقبول بالجامعة وهي ٦٢,١٠٪ للقسم العلمي، ٦٨,٤ للقسم الادبي بالنسبة للكويتيين.

كذلك سيتم قبول الطلبة المحولين من جامعات اخرى الى جامعة الكويت، والطلبة اصحاب المنح الثقافية واوضح د.معرفي ان القبول سوف يشمل مختلف كليات جامعة الكويت حسب الاعداد المطلوبة لكل كلية.

د.العمر يبحث التعاون الثقافي مع سفير المغرب

● الدكتور فاروق العمر

اجتمع الامين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب بالنيابة الدكتور فاروق العمر بمقر المجلس بمبنى مجلس الوزراء صباح امس مع السفير المغربي لدى الكويت عبدالواحد بن مسعود.

وقال الدكتور العمر انه تم في الاجتماع بحث العديد من الامور الثقافية منها مشاركة المسرحيين الكويتيين في التظاهرة الثقافية المسرحية التي يستضيفها المغرب قريبا.

واضاف ان الجانب المغربي اقترح اقامة معرض مشترك بين البلدين للفنون التشكيلية في الكويت خلال عام ١٩٨٩.

شربكة

جيل الكيف

تسمع ونقرأ عن قضايا المخدرات و«الباتكس والبنزين» الذي انجرف اليه بعض الشباب للاسف.. وهي ظاهرة غريبة وتستدعي الوقوف عندها حماية لهذه الفئة التي اغراها «هوس» هذاالنوع من «الكيف» فركبت امواجه بوعي او دون وعي.. وهي ايضا ظاهرة قد تكون نتائجها خطيرة على هذا الجيل وعلى مستقبله ايضا..

ونشوة... الوناسة.. حيث تعاطي هذه «الآفات» ذات زمن محدود ربما لا تتعدى الساعة او الساعتين، لكن الامر لا يتوقف عند هذا الحد بل يتعداه الى ما هو ابعد ليصل الى حياة هذا الشاب والى سلوكه وتعامله مع الآخرين الذي قد يؤدي به الى سجن الاحداث او.. السجن المركزي.. وبالتالي يفقد هذا الشاب هويته ومستقبله وربما حياته وليس ذلك ببعيد بالطبع...

المشكلة.. اخذت من الاهتمام الرسمي الشيء الكثير، ولا يمكن بأي حال من الاحوال ان «نلوم» الجهات الرسمية بعدم دراسة هذه المشكلة وتسليط الضوء عليها والبحث عن حلول ايجابية ومباشرة لها، لكن هذا الاهتمام من جانب واحد لا يؤدي غرضه ولا يبلغ اهدافه ما دام الجانب الآخر وهو «البيت» لم يضع يده بشكل جدي ومباشر لايجاد حل لمشكلة «الابن» الذي «طاح» في هوى المخدرات بكل اصنافها.. مما ادى الى تفاقم المشكلة وربما بشكل ينذر بالخطر دون معرفة ولي الأمر في هذه النتائج...

البيت حين يغيب دوره عن رقابة الابناء فان «الغير المعقول» يصبح «معقولا ونص» وليس في ذلك غرابة مادام الاب لا يسأل عن «رفاق الابن» او عن موعد عودته الى البيت خلال ساعات الليل، او يسأل الابن حتى عن مكان تواجده خلال فترة غيابه عن البيت.. المسؤولية تقع على البيت قبل اي شيء اخر، الاب هو المسؤول باعتباره «راعي الرعية» في اسرته وسلطانها..

كثيرون من الشباب وقعوا ضحية تعاطي المخدرات، بدأوا بسيجارة لعينة، او في علبة «باتكس» مع رفيق سوء ثم تطورت الامور اكثر فأكثر حتى وصل هذا الابن الى ما لا يريده البيت لابنه، ففقد مستقبله وسمعته وبقي قابعا بين جدران السجن وسط حسرة البيت وندمه على الاهمال..

هذه الظاهرة، ليست سهلةولا يمكن اغماض العين عنها، لانها ذات تأثير على جيل تتطلع له البلاد، وعلى البيت الذي هو منبع هذاالابن وانطلاقته الاولى بالحياة..

الاب ـ هو المسؤول اكثر من الابن الضحية، طال عمرك

يوسف الشهاب

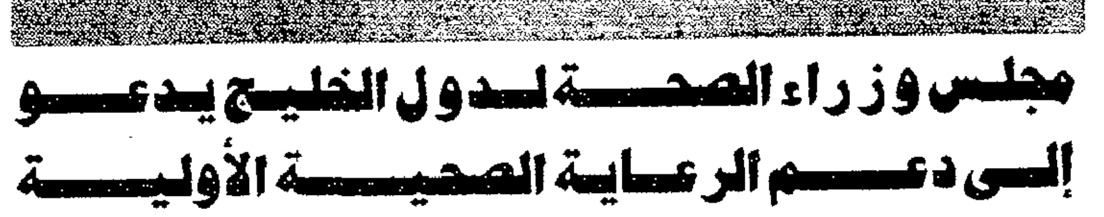
توزيع المناصب الادارية للجمعية الكيميائية الكويتية

عقد مجلس ادارة الجمعية الكيميائية الكويتية اجتماعه الاول بعد فوزه بالتزكية في الاسبوع الماضي حيث اختار الهيئة الادارية للجمعية للسنتين المقبلتين كالتالي :

أ.د.مبارك سعود العبيدي رئيسا لمجلس الادارة، أ.د.جاسم محمد الحسن نائبا للرئيس، د.نادر عبدالله الجلال امينا للسر، ومحمد القلاف امينا للصندوق، د.يوسف يعقوب سلطان، الانسة منيرة سليمان الخبيزي، عدنان يوسف المير، مرزوق عبدالله الرميح، زياد صالح الخضر اعضاء كما تم اختيار الانسة منيرة الخبيزي مديرة لمركز المعلومات الكيميائية بالجمعية.

وسيعقد مجلس الادارة اجتماعا لاحقا لتوزيع الاعضاء على لجان الجمعية، ووضع خطة العمل والانشطة للعامين المقبلين.

● جانب من اجتماعات امس



مجلس وزراء الصحة لدول الخليج يدعو إلى دعم الرعاية الصحية الأولية

■ الموافقة على مشروع ورقة الكويت للتسجيل الصحي لمرض السرطان

■ بدء العمل بنظام التعرفة الجديدة على السجائر اعتبارا من ابريل المقبل

كتب انطون بارا :

اختتم المؤتمر السادس والعشرون لمجلس وزراء الصحة للدول العربية في الخليج دورته الرابعة عشرة مساء امس، وخرج بتوصيات مهمة تضمنت عددا من القضايا والحلول للمشاكل الصحية في دول المنطقة.

وقد اوصى المجلس بايلاء موضوع الرعاية الصحية الاولية كل اهتمام والعمل على مساواتها مع الرعاية المقدمة في المستشفيات وتقديم الحوافز المادية والادبية لاطباء المراكز الصحية وايجاد حوافز تعليمية لهم.

واوصى المجلس بتقوية اوامر الربط بين المراحل الثلاث في العلاج، وربط التنمية الصحية بالخطط التنموية في الدول الاعضاء. كما اوصى باهتمام اكبر بصحة الفم والاسنان وخاصة لدى الاطفال والحوامل، وضرورة اتخاذ الاحتياطات الوقائية لطلاب المدارس فيما يخص استعمال الفرشاة والمعجون.

ووافق المجلس على بدء العمل بنظام التعرفة الجمركية الجديدة على السجائر بنسبة ٥٠٪ زيادة على ان يبدأ التنفيذ في السابع من ابريل المقبل موعد الاحتفال بيوم الصحة العالمي.

كما وافق المجلس على بدء انتاج المرحلة الثالثة من برنامج «سلامتك» والمتضمنة مواضيع عن «الايدز» والمخدرات ورعاية الطفل.

وناقش المجلس الانتاج الدوائي على مستوى دول المنطقة وحث هذه الدول على عدم اقامة اي مصنع دوائي الا بعد موافقة مجلس وزراء الصحة في الخليج.

واوصى المجلس بالموافقة على مشروع ورقة الكويت الخاصة بالتسجيل الصحي لمرض السرطان وانشاء مكاتب لكل دولة لاتمام عملية التسجيل.

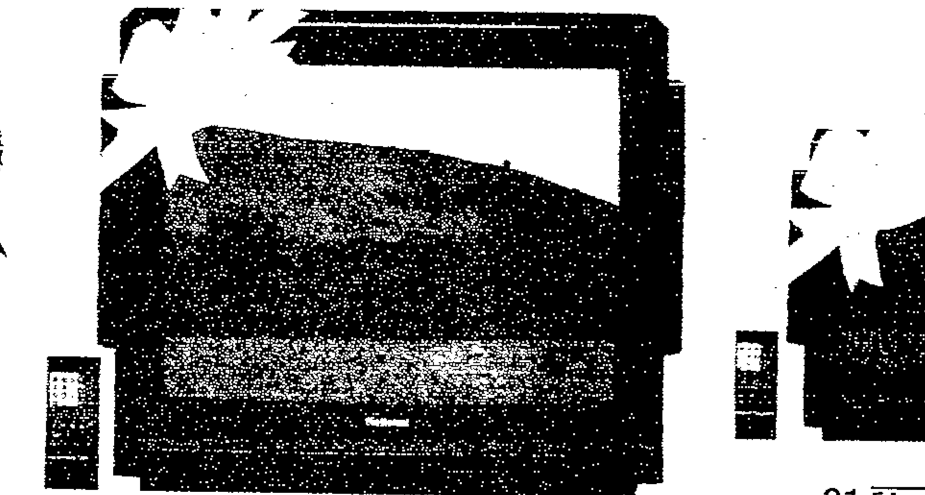
وصادق المجلس على ميزانية الامانة وعلى ان يستمر الاجتماع سنويا بدل السنتين وان يكون المؤتمر المقبل في السعودية.

وصرح د. راشد الرشود الامين العام المساعد للامانة العامة لمجلس وزراء الصحة للدول العربية في الخليج، بعد انتهاء الجلسة الصباحية امس ان المؤتمر اتفق على العمل بتوصيات سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بالتعاون وتبادل الخبرات ووضع مستشفيات الكويت في خدمة ابناء الخليج.

واضاف في مؤتمره الصحفي ان المجلس ناقش موضوع الرعاية الاولية وضرورة مساواة اطباء هذه الرعاية مع اطباء المستشفيات، كما ناقش في الجلسة الصباحية مسألة ربط التنمية الصحية بالخطط التنموية في الدول الاعضاء، واشار الى ان تجربة الكويت في فلورة الماء فريدة ويجب الاستفادة منها.

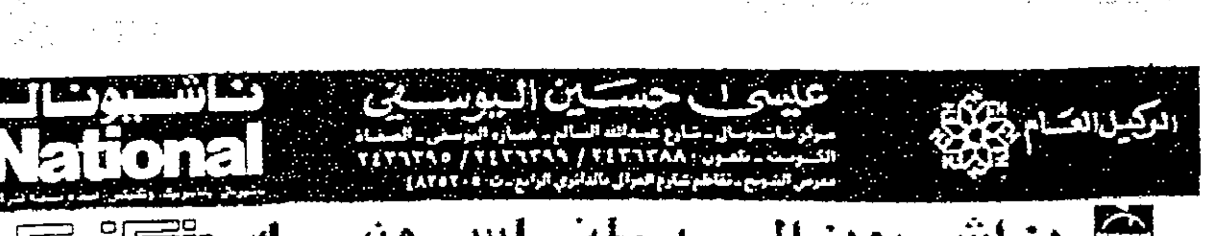


● وزراء الصحة في زيارة مركز الطب الاسلامي











الباب المفتوح

اعداد :احمد شمس الدين

هاتف: ٥/٤٨١٢٨١٩ خطوط ٢٠ ـ ٢١ ـ ٢٢ ـ ٢٣ ـ ٢٤
العنوان: القبس ـ ص. ب ٢١٨٠٠ الصفاة ـ الرمز البريدي 13078

المهنئون بالعيد الرابع «للباب المفتوح»

تلقى «الباب المفتوح» عدة اتصالات هاتفية من الاخوة قراء الـ «القبس» يهنئون «الباب المفتوح» بعيده الرابع من الاخوة على التوالي: محمد يوسف عكاشة، ابراهيم المسعود سالم راشد، حمود النبهان، عيد خلف، جابر العنزي، سالم الجوراني، فايزة خالد، منتهى سالم، عواطف حمود، قارئة، بنت الكويت، ادونا، نوال، ام خالد، بنت كيفان، شبان ديوانية نواف الشمري، سعد بندر، ام سعود، ام محمد، نوف جابر، هدية سعد، سعاد ناصر، منال حمد، صبيحة ماجد، وليد خالد، فرحان بدر، عبدالوهاب مجبل، وداد فهد.

وتلقى «الباب» تهنئة رقيقة من الصديق تشمي العنزي من مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية لمناسبة دخول «الباب المفتوح» عامة الرابع متمنيا لجميع العاملين دوام التقدم والنجاح.. يقول الاخ تشمي بانه سعيد ببلوغ «الباب» عامه الرابع وبانه من المتابعين لكل ما يكتب من قضايا مهمة وحساسه وانسانية تهم اكبر شريحة في المجتمع.

ان منهولا في القطعة «٣» بالفحيحيل مقابل منزل «١٦١» مفتوح منذ اكثر من اربعة اشهر ويعرض حياة الاطفال وكبار السن للخطر الاكيد وقد اتصل السكان بمقسم الفحيحيل لانه جهة الاختصاص عدة مرات ولكن عمك اصمخ.. فماذا تنتظرون يا سادة يا كرام.. العلاج فقط في تغطية المنهول بغطاء جديد بدل المكسور!!

فتان

من سكان ضاحية صباح السالم للداخلية
زيدوا من قوة مخفر المنطقة وعدد دورياته

سكان صباح السالم يطالبون المسؤولين بوزارة الداخلية بزيادة عدد العاملين في مخفر المنطقة الذي يشكو احيانا كثيرة من عدم تمكنه من تلبية نداءات واستغاثات اهالي المنطقة.. حيث لا تتوافر سوى دورية واحدة «حسب كلام السكان» الامر الذي يؤثر على طبيعة خدمات المخفر للسكان.. فهل من امل في استجابة وزارة الداخلية ومراعاة ظروف المنطقة والكثافة السكانية التي تشكو منها.

سؤال للمواصلات

من بعض الاخوة سكان منطقة الجهراء تلقينا السؤال التالي :

متى سيتم توزيع الصناديق البريدية الموجودة في سنترال الجهراء الجديد.. وما السبب يا ترى في عدم توزيعها حتى الآن .. ؟؟

مصرع طالب في العاشرة دهسا تحت عجلات الباص
والد الفقيد لـ «القبس»: أطالب بتوفير حماية للاطفال اثناء توصيلهم للمدارس



● الفقيد بسام



● والد والدة الفقيد

● زملاء الفقيد

كتبت عواطف الشمري :

«بسام» طفل في العاشرة، الابتسامة لا تفارق وجهه البريء.. لم يكن يعلم ان يوم الاربعاء ١٢/٢٢ سيكون اخر يوم في حياته وانه سيموت شر ميتة وتحت عجلات الباص الذي يقله يوميا من البيت والى المدرسة..

القبس التقت اسرة الفقيد وبعضا من زملائه الذين شاهدوا الحادث لحظة وقوعه.

تقول والدة الفقيد: «ودعني «بسام» البالغ من العمر ١٠ سنوات والطالب في احدى المدارس الاهلية يوم الاربعاء ١٢/٢٢ وهو يقول لي «ماما اليوم عندي اخر امتحان وسوف آخذ الدرجة الكاملة مثل كل مرة .. واريد منك ان تعملي سمك على الغداء»..

ولم ادر ان هذا الصباح هو اخر صباح لي مع «بسام» .. ولدي الوحيد بين البنات.. لان الله لم يرزقني الا ولدا واحدا وهو بسام.

وفوجئت في نفس اليوم بدخول سائق الباص وهو يحمل ابني جثة هامدة ودماغه مهشمة بسبب عجلات الباص ..!!

وتواصل الام المفجوعة سرد ماساتها وهي تبكي بحرقة: ان هذه الحالة ليست الاولى لسائق الباص المتهور بل ان التلاميذ يشتكون دائما من قيادته وكيف يستخدم الفرامل للايقاع بالتلاميذ في قلب الباص.. لقد حصل حادث للباص قبل اسبوعين واضطر التلاميذ ان يذهبوا مشيا على الاقدام من خيطان الى الفروانية.. مخاطرين بارواحهم وهم يعبرون الجسر.

السائق هو السبب في قتل ابني لان اصحابه التلاميذ استنجدوا بان «بسام» وقع ولكنه لم يستمع لهم بل استمر في قيادته للباص .. لدرجة ان الباص سحب جسم ابني لمسافة عشرين مترا.

وتضيف الام: «انني اطالب المسؤولين بان يرحموا ابناءنا من هؤلاء السائقين المتهورين الذين ياتون ويتدربون لمدة شهر واحد ثم يبدأون بالقيادة مخاطرين بارواح فلذات اكبادنا».

ونلتقي باحد زملاء المرحوم لحظة الحادث..

● مصطفى فهد ١٠ سنوات زميل المرحوم في المدرسة :

يقول: «ان السائق كان يقود الباص وبابه مفتوح ـ وكثيرا ما كنا نتعرض لمواقف مثل هذا النوع ولكن الله يستر.. وبعد ان نزل صديقي «بسام» وقع فجاة .. وبدأنا نصرخ على السائق ان توقف .. توقف توقف ـ لكنه لم يستمع لنا فوقعت الماساة»

ويقول والد المرحوم.. «ان القدر مكتوب على كل انسان ولا مفر لكن الاهمال ايضا موجود في حالة الدهس التي تعرض لها ولدي الوحيد..

ان وجود مشرف داخل الباص امر ضروري والاهمال من جانب المدرسة شيء واضح.. لان المدرسة لا يهمها الا الكسب المادي.. وان تاخر التلميذ عن دفع القسط فانه يحرم من الامتحان».

انه لحادث مؤسف مروع «لبسام» طفل العاشرة ولعائلته ولاصدقائه.. والسبب هو اهمال وعدم انتباه سائق الباص.. وسؤالنا للمسؤولين.. من المسؤول عن مثل تلك الحوادث

كلام الباب

عام سعيد

ها هو عام «٨٨» يلملم اوراقه ويجمع ما تبقى منها يدسها دسا في حقيبة السنين وكأنه في عجلة من امره او ان امرا ما في علم الغيب يدعوه وباصرار شديد على ترك المجال والمكان للعام الجديد «٨٩» وقبل ان نصدر حكمنا على عامنا الذي سيتوارى بعد أيام خلف ستار الزمن ومن وراء الاودية وما فوق الغيوم ـ قبل ان نستوقف عامنا هذا ونربت على كتفه سائلين ـ ماذا قدمت لنا يا عام ...؟ لنسأل انفسنا ماذا قدمنا نحن له ـ وماذا جنينا من خلاله..؟

باعتقادي وبرأيي انه لا مجال لطرح اي من السؤالين فالاجابة حتما موجودة لديكم جميعا وبمراجعة بسيطة سيتمكن كل منا معرفة جوانب النقص والزيادة والفرح والسرور والحبور..

ان غاية ما نصبو اليه من خلال كلماتنا هذه ومن خلال «الباب المفتوح» خاصة واننا سنحتجب عن قرائنا الاعزاء خلال عطلة العام الجديد هو الدعاء والتمني للجميع بعام جديد راجين ان يكون رقم «٨٩» فأل خير وسعادة وهناء عليكم جميعا قراءنا الاحباء وأن تصفو القلوب وتتعانق النفوس باخلاص وبراءة وصدق بعيدا عن الحساسيات والاحقاد، فالقلوب لا تحتمل كما من الغل وآخر من الحقد لانها لم تخلق لذلك.. انها تنشد المحبة والسلام والحب والوئام .. ولتكن بدايات العام الجديد مدخلا لصفاء النفوس والقلوب.

ونحن اذ نغتنم فرصة حلول العام الجديد نزف اجمل التهاني الى جميع الاخوة الزملاء والقراء اصدقاء «الباب المفتوح» وجميع من تعامل معنا من قريب او بعيد راجين لهم اطيب الاوقات وعاما سعيدا..

وليكن شعارنا في عامنا الجديد المحبة والوئام والسلام وباقة ورد عطرة للجميع من «الباب المفتوح»

وكل عام والجميع بخير

● **آخر الكلام:**

٨٩ + محبة + صفاء = حياة سعيدة

المحرر

---

٤ سنوات من النجاح

لمناسبة مرور اربع سنوات على «الباب المفتوح» يسعدني ان اسجل هذه الكلمات تقديرا للجهود التي يبذلها الزميل احمد شمس الدين لانجاح هذه الفكرة الرائعة.

فصفحة «الباب المفتوح» لقيت نجاحا منقطع النظير فكم من محتاج ومريض فرجت كربتهم عن طريق «الباب المفتوح»، وكم من مظلوم ردت اليه مظلمته سواء بالنشر او بالاتصال التلفوني.. اضافة الى كل ذلك تميز «الباب المفتوح» بالتحقيقات الصحفية الطريفة التي استقطبت اهتمامات القراء وتجاوبهم، ونحن اذ نسجل هذه الكلمات نتمنى للمعد مزيدا من النجاح.

اخيرا: باقة ورد عطرة «للباب المفتوح» ولقرائه لمواصلة مسيرة النجاح.

علي العدواني

مفتاح الهيلتون يعود الى شركة الفنادق الكويتية

خلال حفل العشاء الوداعي لشركة هيلتون العالمية قام مدير عام فندق هيلتون الكويت السيد كلاوس مارتنسن، باعادة المفتاح الرمزي للفندق والذي كان بعهدة هيلتون منذ توقيع اتفاقية الادارة مع شركة الفنادق الكويتية عام ١٩٦٨.

وللعلم فان اتفاقية ادارة وتشغيل فندق هيلتون تنتهي في ٣١ ديسمبر ١٩٨٨ وستتولى شركة الفنادق الكويتية ادارة وتشغيل هذا الفندق تحت اسمه الجديد «فندق كويت انترناشونال»

السيد علي احمد الغانم الجبر رئيس مجلس ادارة شركة الفنادق الكويتية شكر شركة هيلتون العالمية التي كان يمثلها في هذا الحفل السيد نوبرت سيتشنجر نائب رئيس المنطقة لشؤون العمليات على ما قدمه من خبرة طوال العشرين سنة الماضية، كما عبر السيد الغانم عن ثقته في الادارة الجديدة للفندق وذكر انه تجري في الوقت الحاضر دراسة العديد من التجديدات وذلك لتحسين الخدمات التي يقدمها الفندق .

والجدير بالذكر انه بالاضافة الى ادارة فندق كويت انترناشيونال فان شركة الفنادق الكويتية تقوم بادارة منتزه الخيران وفندق المطار وفندق شاطيء المسيلة وقصر بيان (خدمات التدبير المنزلي والخدمات التموينية) .

كما تتولى ادارة الخدمات التموينية بالشركة ادارة عدة مشروعات كبرى بالكويت .

وفي المستقبل القريب ستشهد شركة الفنادق الكويتية توسعا كبيرا في مشروعاتها حيث ستقوم بادارة فنادق في كل من مصر وشمال افريقيا .

توزيع الشهادات على منتسبي الدورة الأولى للاساليب الاحصائية بالتعليم التطبيقي

اختتمت مساء امس الاول بمركز التدريب اثناء الخدمة بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب دورة «استخدام الاساليب الاحصائية في تحليل واختبار نتائج البحوث التطبيقية» والتي استمرت لمدة شهر كامل وشارك فيها متدربون من مجلس الوزراء - وزارة المواصلات - وزارة الصحة - وزارة المالية - وزارة الكهرباء والماء الى جانب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ممثلة في كلية الدراسات التجارية .

حضر اختتام الدورة مدير ادارة تخطيط وتنسيق التدريب بالهيئة منصور المشعل والمنسق العلمي للدورة الدكتور علي ابو القاسم محمد واعضاء فريق التدريب بالدورة وهم د.راشد اضبية، د.مختار محمود، د.صديق عبدالمجيد صالح، واستهلت وقائع الاختتام بكلمة للمنسق العلمي وهو احد مدربي الدورة ايضا وقد اشار في كلمته الى ان هذه الدورة تقام لاول مرة ضمن برنامج التدريب اثناء الخدمة الذي ينظمه ويشرف عليه قطاع التدريب (ادارة تخطيط وتنسيق التدريب) بالهيئة، واعرب عن سعادته للالتقاء بالمتدربين في ختام الدورة مؤكدا على ان الجميع لن يدخروا جهدا للخروج بالدورة كما يجب، وتمنى ان تكون الاهداف المرجوة منها قد تحققت، ونوه الى ان هذه الدورة وبحكم كونها الاولى في المجال الذي تتناوله فلا بد ان هناك ملاحظات بشأنها وان هذه الملاحظات سوف تكون محل دراسة من قبل قطاع التدريب والمدربين للعمل على هديها لدى تنظيم الدورة مستقبلا .

ثم القى مدير ادارة تخطيط وتنسيق التدريب كلمة قصيرة اعتذر خلالها عن عدم تمكن المدير العام ونائب مدير عام الهيئة عن حضور اختتام الدورة. وتطرق الى سير الدورة وما يسعى اليه قطاع التدريب ويحرص عليه من حيث الوقوف على اراء المتدربين للعمل على ضوئها ثم دعي منتسبي الدورة الى طرح ارائهم .

وقد انصرفت اراء المتدربين الى عدد من الامور في مقدمتها انهم استفادوا دون شك مما قدم لهم خلال الدورة وبخاصة من يعملون في مجال الاحصاء بالفعل، كما اثنى معظمهم على حسن تنظيم وادارة الدورة والجهد الواضح من قبل القائمين على التدريب، وتطرق المتدربون كذلك الى كثافة المادة المقدمة بالدورة وبشكل لا يتناسب مع مدتها وحبذوا تخفيضها مستقبلا او زيادة مدة التدريب، ايضا نوه المتدربون الى اهمية زيادة التمارين العملية والتطبيقات اكثر مما تم خلال الدورة والعمل على جعل المواعيد مناسبة اكثر لظروف منتسبي الدورة.

ثم قام منصور المشعل والدكتور علي ابو القاسم بالتعقيب على اراء وملاحظات المتدربين واوضحا معظم الامور التي كانت موضع تساؤل من جانبهم كما وعدا بتوظيف هذه الملاحظات والاراء الى جانب ما طرحه المتدربون في الاستبيان الخاص بالدورة، بما يكفل توفير اقصى عوامل الاكتمال لها في المستقبل. وفي النهاية تولى مدير ادارة تخطيط وتنسيق التدريب توزيع الشهادات على منتسبي الدورة متمنيا لهم الافادة من اعمالهم بكل علم ومهارة اكتسبوها خلال تدريبهم بها .

● المشعل ود.ابوالقاسم

● توزيع الشهادات

مركز التدريب الصناعي

استطاع مركز التدريب الصناعي ان يحقق بنجاح بارز الاهداف الموضوعة له مما جعل الشباب الكويتي يقبل على الالتحاق به، ويهدف المركز الى اعداد المتدربين وتأهيلهم فنيا وعلميا لسد حاجة البلاد من العمال المهرة، والمساهمة في تنمية القوى البشرية في مختلف القطاعات الصناعية والمساهمة في تقديم برامج خدمة المجتمع في المجال الصناعي .

ويضم المركز : الدورات التخصصية (دورات مساعدي الفنيين) وتضم الخراطة والات التشغيل (انتاج)، اجهزة القياس والتحكم، الراديو والتلفزيون، الصيانة والتمديدات الكهربائية، الميكانيكيات الكهربائية، السيارات، البرادة العامة، التبريد والتكييف، الديزل .

(دورات العمال المهرة) وتضم اللحام، النجارة والديكور .

وتنقسم مدة الدورة الى سنتين دراسيتين (٤ فصول دراسية)، ويتم التدريب الميداني للطلاب خلال الفصل الرابع ولمدة شهرين في مجالات التخصص، اويقدم المركز حوافز ومميزات للطلبة والخريجين منها ان يحصل المتدربون على مكافأة شهرية مقدرها ٩٠ دينارا كويتيا خلال فترة الدراسة، كما يتم تعيين الخريجين مباشرة بعد التخرج ويعين الخريجون كمساعدي فنيين على الدرجة السابعة وثلاث علاوات .

كما يقوم مركز التدريب الصناعي بتقديم الرعاية الاجتماعية والثقافية والرياضية والفنية لجميع المتدربين من خلال مكتب شؤون الطلبة والمتدربين وبعض المكاتب الاخرى بكلية الدراسات التكنولوجية .

تشكيل لجنة بالتربية لوضع تصور عن احتياجات المدارس في مجال العمل الاداري

اصدر وكيل وزارة التربية بالنيابة عبدالمحسن ناصر السعيد قرارا بتشكيل لجنة لوضع تصور كامل عن احتياجات المدارس في مجال العمل الاداري واعطاؤها الاولوية حسب الاهمية كما تختص اللجنة بوضع تصور لخطة تدريب نظار وناظرات المدارس مع الوضع بعين الاعتبار امكانية تقديم دورات مماثلة الى الوكلاء ورؤساء الاقسام والمدرسين الاوائل في المدارس .

وكذلك وضع تصور كامل عن احتياجات الادارة المدرسية في مجال استخدام الحاسب الالي وقد شكلت اللجنة على النحو التالي :

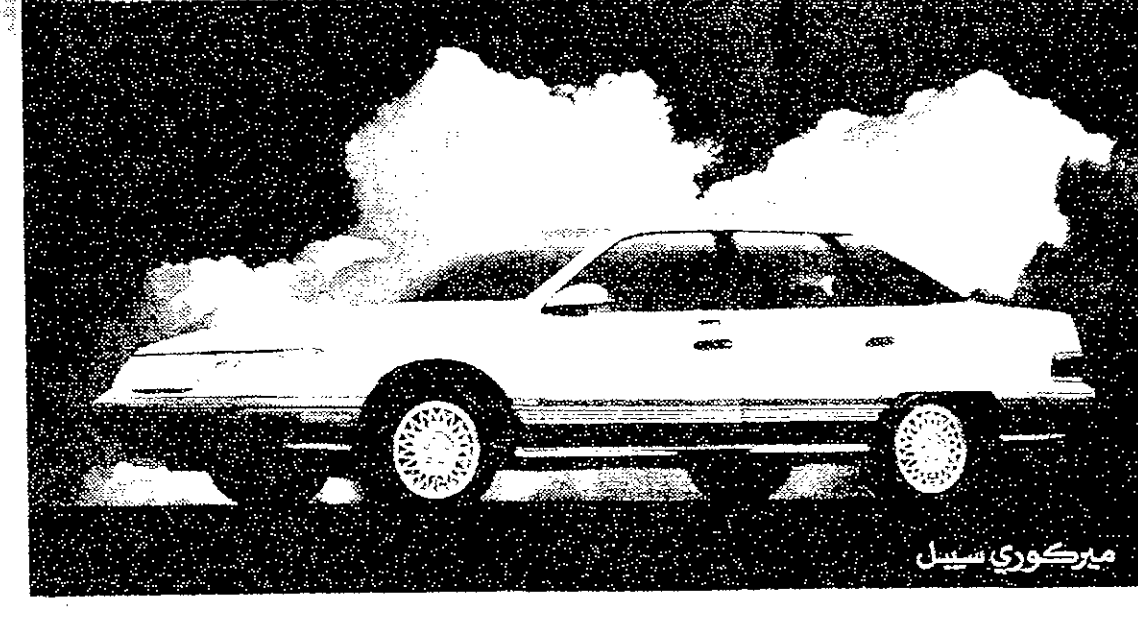
عبدالله اسماعيل الصقر - ناظر ثانوية كيفان بنين - مقررات - رئيسا، وعضوية يوسف عبدالمجيد العنيزي - رئيس وحدة الحاسب الالي بمركز البحوث التربوية، خالد سلمان المخيزيم - ناظر ثانوية فلسطين - بنين، اقبال عبدالله العيسى - ناظرة ثانوية جمانة بنت ابي طالب بنات، فتوح محمد السبتي - ناظرة ثانوية الدوحة - بنات، علي حسن البحراني - ناظر ثانوية ابن العميد - بنين، احمد نور الدين هجاج - مشروع الحاسب الالي - مقررا .

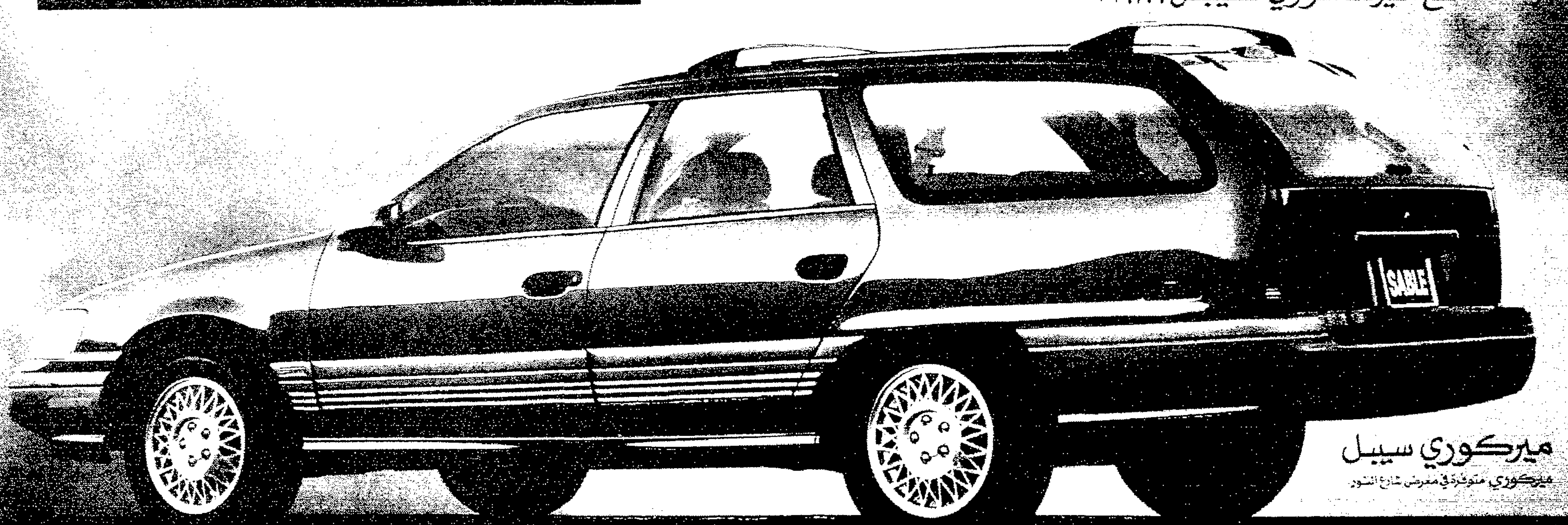
تكليف ١٣ موجها ومدرسا لتزيين ملعب نادي كاظمة استعدادا لبطولة الصداقة والسلام

قررت وزارة التربية تكليف مجموعة من موجهي وموجهات ومدرسي التربية الفنية بتزيين ملعب نادي كاظمة الرياضي ورسم اللوحات التي ستقدم في حفل افتتاح بطولة الصداقة والسلام لكرة القدم الذي سيقام في ٨ مارس المقبل وذلك في الفترة من ٢٦ يناير الى ٩ مارس المقبل وهم :

نسرين عبدالله محمد امين - موجهة فنية عامة للتربية الفنية، حسن احمد محفوظ - موجه تربية فنية، الليثي عزب الليثي - موجه تربية فنية، رمزي محمد رفيق - موجه تربية فنية، مصطفى محمود غالي - مدرس بمدرسة البراء بن مالك /ث، أوسام السيد محمد - مدرس بمدرسة ابن النفيس /م، طه حسين علي حسين - مدرس بمدرسة بيان/ث، عبدالحميد محمد فهمي - مدرس بمدرسة الحسن بن الهيثم /ث، محمد عبدالفتاح النقيب - مدرس بمدرسة عباد بن بشر، عادل اسماعيل محمد - مدرس بمدرسة عبدالرحمن بن ابي بكر، السيد علي محمد عبده - مدرس بمدرسة جرير/م، عادل محمد ربيع النحال - مدرس بمدرسة اليرموك /ث.ق، محمد خليل ابراهيم - مدرس بمدرسة حولي /ث .

مراكز التوزيع • معرض الواشد، ت: ٢٤٠٤٩٥٨ شارع فهد السالم • معرض المثنى، ت: ٢٤٢٨٣٢٤ مجمع المثنى شارع فهد السالم • معرض الرحاب، ت: ٢٦٢٤٦٢٩ حولي • مركز سيفواي، ت: ٤٧٣٨٩٣٣ الفروانية • الفحيحيل، ٣٩١٦١٣٥ الشارع الرئيسي • الادارة، ٤٨٤٧٤٤١ الشويخ .





مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الثاني عشر ٢

قليل من الأخطاء والسلبيات وكثير من الانجاز والايجابيات

■ المهرجان ترك لضيوفه حرية اختيار ما يشاهدون .. وماذا يفعلون

● مخرجات سينمائيات في ندوة سينما المراة.



● د. يوسف ادريس وعفاف شعيب ومصطفى محرم في ندوة فيلم (عنبر الموت).



● المخرج الارجنتيني فرناندو سولاناس في ندوة فيلم (جنوب).

● ندوة السينما السورية.

من لايعمل لايخطيء، ربما تكون هذه المقولة مناسبة تماما لوصف مهرجان القاهرة في شكله التنظيمي الخارجي. فهناك هفوات وسلبيات

واخطاء، قد تكون غير مهمة وغير مقصودة وتفرضها الظروف بشكل مفاجيء،وهي اشياء طبيعية وعادية في ظل اي تجمع ومهما كانت الامور التنظيمية معدة سلفا، ومثل هذه السلبيات واردة الوقوع في اي ظرف واي مكان. وبخاصة امام الزيادة الملحوظة في عدد المتواجدين والمدعوين والنشاطات المختلفة التي شهدها مهرجان القاهرة السينمائي في دورته الاخيرة.

ويمكن القول ان الشكل الخارجي للمهرجان ليس هو المهم، او انه الامر الذي يمكن من خلاله الحكم بالفشل او النجاح، لكن المهم الذي يقاس عليه النجاح اوالفشل هو مضمون المهرجان وفعله وهدفه، ومع ذلك فان البعض يتخذ من السلبيات والهفوات غطاء للهجوم على المهرجان، ويتجاهل تماما اهدافه وفعله.

ولا احد ينكر السلبيات والهفوات، لكننا لانقف عندها فقط، ولا نجعل منها غطاء على الاعين يحجب عنها رؤية ماهو ايجابي وناجح وجميل، ولان مايهم المدعوين الى المهرجان هو تحقيق فوائد كثيرة، ليس بينها طبعا الامور التنظيمية، بل الفعل السينمائي ذاته ومايرتبط به.

واذا ذكرنا السلبيات فسنجدها في هذا الاطار على اكثر من شكل، ومنها على سبيل المثال ان ناقدا سينمائيا او صحافيا من المدعوين من بلدان مختلفة، يمنح بطاقة دخول الى بعض دور العرض وفي اوقات تقيد بها، بينما نجد ناقدا او صحافيا اخر يمنح بطاقة تتيح له مشاهدة كافة العروض في كل دور العرض وفي كل الاوقات. ومنها ان المهرجان يمنح تذاكر سفر لبعض المدعوين ويحجبها عن البعض الاخر، ومنها وجود بعض المدعوين غير الفاعلين الذين يقتصر وجودهم في المهرجان على حضور السهرات والحفلات والتمركز في كافتيريا الفندق، على حساب اخرين يفترض الا يغيبوا عنه، ومنها ان نسبة حضور الصحافيين والنقاد ورجال الاعلام من الوطن العربي والدول الاجنبية تعد قليلة نسبة الى مجموع المدعوين. لكن السلبية الاساسية تمثلت في قلة عدد الافلام العربية التي عرضت في المهرجان. وبالتحديد الافلام المصرية التي اقتصرت في القسم الرسمي على فيلمين فقط هما (يوم مر.. يوم حلو) لخيري بشارة، و(عنبر الموت) لاشرف فهمي، وخمسة افلام في القسم الاعلامي هي (الحقونا) لعلي عبد الخالق. و(كراكيب) لعمر عبد العزيز. و(جحيم تحت الماء) لنادر جلال. و(قضية سميحة بدران) لايناس الدغيدي. و(ياعزيزي كلنا لصوص) لاحمد يحيى، بالاضافة الى اربعة افلام تلفزيونية هي: (الخاتم) لابراهيم عفيفي. و(صاحب الصورة) لابراهيم الصحن. و(المجنون) لابراهيم الشقنقيري. و(المنتصر) لمنى ابو النصر.

ولاشك ان وجود فيلمين فقط في القسم الرسمي يعتبر مؤشرا خطيرا لسينما عريقة. تنتج مابين ٦٠و٨٠ فيلما في السنة، واعطى انطباعا لدى الضيوف بان بقية الافلام المصرية الجديدة، بعيدة عن المستوى الذي يؤهلها لتكون في القسم الرسمي، وبالطبع فان ادارة المهرجان لاتتحمل هذا الوزر، لان من واجبها استبعاد الافلام الهزيلة او الضعيفة التي لاتحمل الحد الادنى من الجودة، بالاضافة الى ان هناك منتجين رفضوا منذ البداية مشاركة افلامهم في المهرجان لاسباب تعود اليهم، او لخلافات بينهم وبين الادارة.

صراع الاحفاد.. والحقوق

وتجدر الاشارة هنا، للدلالة على موقف المنتجين من المهرجان، ان فيلم (صراع الاحفاد) الذي احاطت به اقوال واراء تدل على اهميته، كان سيعرض في القسم الرسمي، لكن منتجه ابراهيم شوقي، سحبه من المهرجان نهائيا، لان دعوة لم تصل اليه لحضور احدى حفلات المهرجان وربما تعطي هذه الحادثة مؤشرا على كيفية تفكير بعض العاملين في الانتاج السينمائي، وهو ماشار اليه مخرج الفيلم عبداللطيف زكي، الذي اصيب بحالة اكتئاب عندما علم بسحب فيلمه، وراح يشتكي ويحتج ويتساءل عن قيمة وحقوق المخرج ومعنوياته في حقل صناعة السينما، اذا كان فيلما له يعتز به ويضع عليه الكثير من الامال، لكنه لايملك عرضه لان المنتج هو المتحكم بكل شيء. فاين كرامة الفنان واستقلاليته مادام لايملك عرض ابداعه على الاخرين وفي مهرجان يحمل اسم بلده !؟

التطور والايجابيات

وما سبق ذكره، هو من السلبيات سواء جاءت من الادارة، او من جهات اخرى، لكننا نرى في المهرجان الكثير من الايجابيات، وهو بدون شك مستمر في التطور في سعيه نحو الافضل، ونحن هنا لانقول ذلك للدفاع عنه او الاشادة به، لكن الرأي يأتي من متابعتنا



● المخرج الاسباني كارلوس ساورا

المستمرة له والمشاركة في اعماله منذ دورته الاولى قبل ١٢ سنة، وهذا يتيح لنا المقارنة بين دورته الاولى، ودورته الاخيرة وما بينهما. فالمهرجان صار هيئة مستقلة لها كوادرها التي تعمل على مدار السنة في مقر دائم يحتوي على كافة وسائل الاتصال، وتتابع عملها واتصالاتها وتؤرشف وتنظم وتخطط وتختار وتشارك في الفعاليات السينمائية اينما وجدت في العالم، بحيث صار اسم مهرجان القاهرة، من بين الاسماء المتداولة بشكل دائم في العالم، وهذا يدل على اهمية ما اكتسبها المهرجان ربما تكون غير كافية، لكنها فرضت وجودها.

ومن الايجابيات ايضا، ان المهرجان صار له بعده العربي الشامل، فهو في دورته الاخيرة جمع بين السينمائيين. العرب من كافة اقطارهم واتاح لهم فرص الالتقاء والتقارب والتعاون واجراء الحوارات المتبادلة، بل والاتفاقيات المشتركة لعمل الافلام بنجوم وفنيين من هنا وهناك. ولاتفوتنا الاشارة الى سوق الفيلم والفيديو الذي شهده المهرجان لاول مرة. وهو وان جاءت بدايته اقل مما كان يرتجى منه، الا انه خطوة مهمة في مجال الانتاج والتوزيع والتبادل، وقد شهد السوق صفقات بيع وشراء وانتاج بين الشركات التي شاركت فيه، ومما يفرح ان عدة دول اجنبية اشترت الكثير من الافلام والبرامج والمسلسلات التلفزيونية لعرضها في بلدانها، وهذا انجاز لايستهان به من انجازات المهرجان. ايضا اتاح المهرجان للمشاركين فيه وللمدعوين ان يعيشوا مع مايهمهم وما يقصدونه، فقد شهد مجموعة كبيرة من افلام العالم، ومن بين هذه الافلام ماهو في غاية الاهمية، كما اتاح الفرصة لاصحاب هذه الافلام وللجمهور والمهتمين للالتقاء والمناقشة في ندوات سينمائية مفتوحة.. وكان من بين هؤلاء المخرج الاسباني كارلوس ساورا، والمخرج الارجنتيني فرناندو سولاناس،

والمخرج الجزائري مهدي شريف. والمخرجة الالمانية مرغريت فون تروتا. والمخرج مصطفى العقاد، والمخرج السويسري جاك ساندوز والمخرج انور قوادري، وغيرهم من السينمائيين العرب والاجانب، بالاضافة الى المؤتمرات الصحفية الموسعة للسينمائيين الجزائريين والعراقيين والسوريين والمصريين، ناهيك عن الندوات التي شهدها المهرجان لسينما المرأة وقضية قرصنة الفيديو، والانتاج المشترك..الخ.

وفي المجال الاعلامي، فان مطبوعات المهرجان غطت كل نشاطاته، وكان المركز الصحفي يلبي طلبات رجال الصحافة والاعلام والنقاد من المنشورات والمطبوعات والصور والمعلومات باللغتين العربية والانجليزية. وقد كانت هناك سهرات ودعوات تكريم ورحلات سياحية، مفتوحة لمن يشاء. اي ان المهرجان اتاح الكثير من النشاطات، وترك للضيوف حرية اختيار ماذا يفعلون واين يذهبون.. وماذا يشاهدون.

درويش برجاوي

مركز ابحاث للتراث الشعبي الخليجي في جامعة الامارات

قررت جامعة الامارات انشاء اول مركز ابحاث يعني بالتاريخ والتراث الشعبي بدولة الامارات العربية المتحدة ومنطقة الخليج العربي.

ويضم المركز خمس وحدات بحثية تتناول العادات والتقاليد الشعبية والتي تختص بدراسة عادات ودورة الحياة كالاعياد والمراسم الاجتماعية والطب الشعبي والماكولات والملابس والازياء والالعاب الشعبية وسباقات الهجن والالعاب والفروسية وتربية الصقور والصيد وغيرها.

كما يضم المركز وحدة الاغاني والموسيقى والرقصات الشعبية في مختلف العصور ووحدة الوثائق التاريخية التي تهتم بجمع المخطوطات والوثائق التاريخية الخاصة بالدولة وتصنيفها واجراء الابحاث حولها مع توفير المادة التاريخية اللازمة لتفسير الماثورات العشبية في الماضي والحاضر.

وتختص الوحدة الرابعة بالحرف التقليدية والتراث المعماري ودراسة الغوص والرعي والزراعة والادوات المستخدمة والحلى وادوات الزينة وصناعة الخيام والابسطة والخزف والفخار والزجاج الى جانب المصنوعات اليدوية وانماط البيوت الشعبية والقلاع والحصون والمساجد الاثرية بينما تختص الوحدة الخامسة بالادب الشعبي ودراسة الشعر النبطي والحكايات والامثال الشعبية والالغاز والازجال والمدائح الدينية والنداءات والنكت والقصص والفكاهة والتمثليات ومشاهد الحواة وغيرها.

ومن المقرر ان يضم المركز اقساما فرعية تغذي الوحدات بالمادة اللازمة لاجراء الابحاث وتتولى حفظ الماثورات الشعبية وهي قسم التدريب والارشيف «السجل» للتصوير الفوتوغرافي والفيديو والتسجيل الصوتي والمكتبة التي تضم المراجع العربية والاجنبية والدوريات ومجلة التراث الشعبي والمتحف.

اول معرض تشكيلي سعودي جماعي في مصر

تقرر اقامة اول معرض جماعي للفنانين التشكيليين السعوديين في جمهورية مصر العربية تلبية للدعوة الموجهة للجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، من جمعية محبي الفنون الجميلة في مصر.

وبدأت الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالاعداد لهذا المعرض من الان.

ووجهت الدعوة لكافة الفنانين بالمملكة العربية السعودية لتزويد الجمعية بنماذج من اعمالهم لتقوم لجنة اختيار الاعمال بانتقاء افضلها.

معرض صور الفنان احمد المغربي

افتتح وزير الاعلام بدولة البحرين طارق عبد الرحمن المؤيد معرض الصور الفوتوغرافية للفنان المصري احمد المغربي.

اشتمل المعرض على ٨٥ لوحة فوتوغرافية تمثل مناظر واحياء من القاهرة والمناطق الاثرية والحضارية وصور عن الفنون الشعبية والتراثية في مصر بالاضافة الى معروضات اخرى عن الفنون الفرعونية والقبطية والاسلامية.

وكان الفنان المغربي قد اقام نفس المعرض في اميركا والمانيا الغربية، ثم مصر حيث استمر هناك لاكثر من ستة اشهر.

مجلة جديدة لاتحاد كتاب آسيا وافريقيا

اعلن لطفي الخولي رئيس الاتحاد العام لكتاب آسيا وافريقيا، عن منبر جديد يتبناه الاتحاد من خلال اصدار مجلة متخصصة في النقد الادبي والمتابعات تظهر باللغات العربية والانجليزية والفرنسية والروسية.

وقال انه يطمح في ان تكون هذه المجلة الجديدة شهرية وهي ستصدر الى جانب مجلة لوتس التي تصدر فصلية عن الاتحاد.

واعرب لطفي الخولي عن طموحاته في تنظيم حوارات وزيارات عمل بين كتاب آسيا وافريقيا، بحيث يشهد كل بلد اكثر من مرة سنويا لقاءات للكتاب من القارتين كما يعتزم الاتحاد تنظيم عملية ترجمة لاعمال ابداعية لكتاب القارتين فضلا عن افتتاح المجال امام المبدعين من الشبان.

تطوير الغناء والموسيقى في الامارات

تنوي وزارة الاعلام والثقافة في دولة الامارات العربية المتحدة تطوير الاغنية والموسيقى المحلية في الامارات والنهوض بها.

وقد وضعت الوزراة خطة في هذا الصدد تتضمن اعادة وتاسيس الفرقة الموسيقية للاذاعة والتلفزيون لتكون واحدة من اكبر الفرق العربية الموسيقية.

واعلن ان وكيل وزارة الاعلام والثقافة في الامارات عبدالله النويس اصدر قرارا بالاعداد لتنظيم دورة تدريبية موسيقية لمطربي الامارات والموسيقيين المحليين بتقديم الثقافة الموسيقية لهم بجميع فروعها.

كما اصدر قرارا بدعوة جميع مطربي الامارات للمشاركة في الخطة الجديدة للاهتمام بالاغنية المحلية وذلك من خلال تسجيل واذاعة اغنياتهم للاذاعة والتلفزيون.

حفل ترفيهي لمرضى مستشفى الرازي

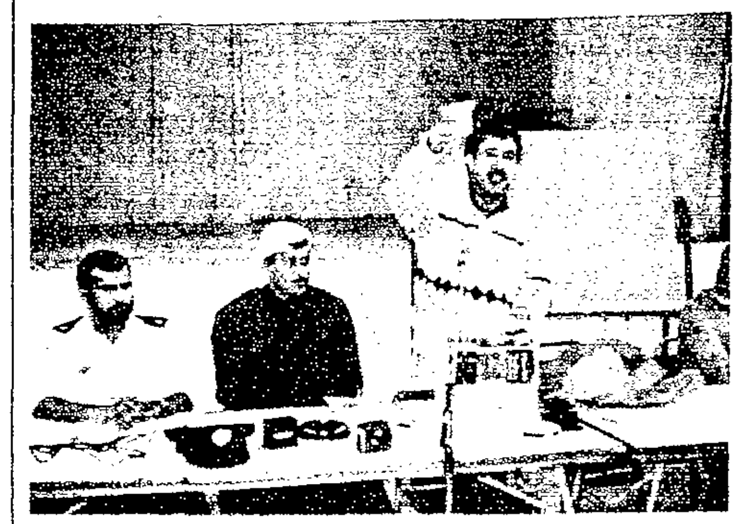

● مع المرضى


● جانب من الحضور


● فقرة فنية

اقامت منطقة الفروانية التعليمية حفلا ترفيهيا للمرضى الراقدين بمستشفى الرازي للعظام ضمن برنامج ترويحي اعدته المنطقة، وقدمت في الحفل عدة فقرات غنائية وموسيقية بحضور المرضى وذويهم.

محاضرات عن الامن والسلامة بمدارس التعليم الموازي


● جانب من المحاضرات

من الاهتمامات الاساسية التي توليها مراقبة التعليم الموازي (الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب) لطلابها نشر الوعي فيما بينهم باصول وقواعد الامن والسلامة

خصوصا في مجال التعليم الصناعي والفني. لذلك نظمت وبالتعاون مع الادارة العامة للاطفاء ومسؤولي الامن والسلامة بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، محاضرات عن قواعد واسس الامن والسلامة مع استخدام وسائل ايضاح واجهزة حقيقية ليقف الطلاب على الاساليب والتقنيات الحديثة في هذا المجال، هذا بالاضافة الى الحصص الاسبوعية المخصصة اصلا للامن الصناعي في الجدول المدرسي للتعليم الموازي.

حفل سمر كشفي بمستشفى الصباح


● جانب من الحفل

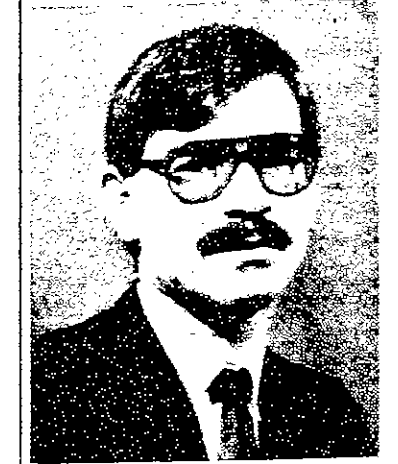
تنفيذا لبرنامج الخدمة العامة والعمل التطوعي الذي تتولاه وتهدف اليه الحركة الكشفية، اقام اشبال منطقة الفروانية التعليمية حفل سمر كشفيا لنزلاء مستشفى الصباح من الاطفال المرضى وذلك بالتعاون مع ادارة وقسم الخدمة الاجتماعية والنفسية.

شارك في الحفل اولياء امور الاطفال، وبعد تقديم عدة فقرات فنية وموسيقية والعاب خفيفة ساهمت في اسعاد الصغار من المرضى، قام فريق الاشبال بتوزيع الهدايا التذكارية عليهم.





● فهد الحمود عبد الوهاب، ادخل مستشفى الاميري بعد اصابته بوعكة صحية وقد زاره الاهل والاصدقاء.



● ماجد خليل ابو سمرة، عاد الى البلاد قادما من امبركا بعد رحلة عمل.

❊ ❊ ❊

● حنان ابراهيم عبد اللطيف، الطالبة بكلية الهندسة بجامعة المنصورة في جمهورية مصر العربية وصلت الى البلاد في زيارة للاسرة تستغرق اسبوعين.

❊ ❊ ❊

● وائل سامي منصور، الطالب بالصف الثاني الثانوي بمدرسة النجاة غادر البلاد متوجها الى الاراضي المقدسة لاداء مناسك العمرة.

❊ ❊ ❊

● فيصل اليامي، مشرف عام قسم الاسكان باحدى الشركات في الخفجي رزق والسيدة حرمه بمولودة اسمياها خلود وقد اقام حفلا بالمناسبة ضم العديد من الاهل والاصدقاء.

العمل التطوعي في البحرين يجتذب الشابات

الشيخة هيا آل خليفة: اشتراط الخبرة في تربية الطفل لمن يعمل في رياض الاطفال

كتبت سهى التركيت:

●● في البحرين تشعر بان هناك عملا اجتماعيا متميزا من خلال الجمعيات والهيئات الخيرية وذلك بتواجد الدماء الشابة المتحمسة للعطاء.. هذه الملاحظة كانت دافعا لي لزيارة جمعية رعاية الطفل والامومة التي ترأسها الشيخة لولوة آل خليفة وتضم دارا لرياض الاطفال وتشرف عليها الشيخة هيا آل خليفة.

تقول الشيخة هيا اتجاهي للعمل التطوعي جاء رد جميل لوطني الذي مهد لي الطريق للدراسة والعلم حيث تلقيت علومي الجامعية بالجامعة الاميركية ببيروت وتخصصت في علم انثربولوجي ولقربي بمشاكل المجتمع عبر عملي لمدة عامين بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.. ومدرسة للاطفال لمدة سنتين في تلك الفترة الزمنية تكونت لدي القناعة التامة باهمية خدمة الوطن في مجال ارحب فاتجهت للعمل التطوعي صباحا وبالعمل التجاري مساء بافتتاح محل تجاري للاثاث.

وقد بدأت فكرة انشاء رياض الاطفال التابعة للجمعية من خلال التجارب والابحاث التربوية التي اعتمدتها الجمعية من قبل الاخصائيين التربويين على عينة عشوائية من اطفال المجتمع.. ظهرت نتائجها بضرورة انشاء رياض للاطفال تهتم بطفل ما قبل السادسة من العمر وقد هدفت رياض الاطفال الى تنمية شخصية الطفل في جميع الجوانب العقلية والجسدية والاجتماعية والحسية ولان ملامح الانسان تتحدد بشكل ايجابي واساسي في تلك المرحلة من العمر.. فهي مرحلة التساؤل وحب الاستطلاع والمعرفة والتعليم.

● الشيخة هيا آل خليفة تتحدث لـ «القبس»

واضافت الشيخة هيا: ان من اهم شروط الالتحاق برياض الاطفال التابعة للجمعية والبالغ عددها الستة والمنتشرة في ارجاء دولة البحرين ان يكون الطفل قد اكمل من العمر السنة الثالثة ولا يزيد عن السادسة ويتمتع بصحة جيدة وغير معوق جسديا وفكريا على ان تكون الاولوية لاطفال الامهات العاملات حرصا منا على دفع المرأة للعمل باعتبارها نصف المجتمع ثم اطفال الاسر ذات الظروف الاجتماعية الخاصة كحالات الطلاق او مرض الام او عدم صلابة الاسرة لتنشئة الطفل لاسباب نفسية وصحية وقد تم التقسيم الدراسي لرياض الاطفال الى مستويات دراسية على حسب فئات العمر فحدد المستوى الاول وهو الحضانة لاطفال ما بين الثالثة الى الرابعة والمستوى الثاني للاطفال ما بين الرابعة والخامسة والمستوى الثالث للاطفال من فئات عمر الخامسة والسادسة، ويتم اعداد منهج دراسي كدليل للمربية يتضمن جميع الخبرات والوسائل التربوية والارشادات وطرق التعامل مع الاطفال مع تحديد المفاهيم والانشطة التعليمية الهادفة والقصص التربوية التي تثبت روح القيم والمبادىء الاسلامية العربية مع التركيز على النشاطات العملية والعلمية التي تنمي خيال الطفل وتساعده على الابتكار والتفكير التسلسلي المنطقي مع اكتساب الخبرات العملية التي تساعده على النمو الصحيح الجسمي والعضلي.. وتحدد المناهج الدراسية لكل مستوى بحسب الفئة العمرية والاهداف المطلوب تحقيقها لتلك الفئة.. هذا ويلغ عدد المسجلين لرياض الاطفال التابعة للجمعية ٦٠٠ طفل من مختلف مستويات الفئات العمرية.

واشارت الشيخة هيا الى ان من انيطت بهم مسؤولية رعاية الرياض والاشراف عليها والتدريس بها تم اختيارهم من ذوي الخبرة والمؤهل التربوي في مجالات الاشراف والتدريس لرياض الاطفال.. حيث يتم ابتعاث من يقع عليهن الاختيار للتدريس بتلك الرياض الى دورة تخصصية في تربية الاطفال يقيمها المجلس النسائي البريطاني في لندن بالاضافة الى نجاحهن في الدورات التدريبية السنوية الداخلية للرياض ودورات وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

واستطردت الشيخة هيا القول بان الطفل كائن بشري يتم تشكيله اجتماعيا ونفسيا من قبل المجتمع نواته البيت بافراده والروضة باختلاطه بالاصدقاء والمدرسة لهذا فحرصا من الرياض على مساعدة الطفل في اجتياز الفجوة الاجتماعية ما بين المدرسة والروضة فانه يتم عقد اجتماع سنوي ما بين اعضاء الهيئة التدريسية للرياض واولياء الامور لاطلاعهم على اسلوب ومنهج الدراسة بالرياض والطريقة المثلى للتعامل مع الاطفال.

مع اطلاعهم على تقارير مجلس الاباء والامهات الذي يعقد مرة واحدة كل شهرين.. لضمان تحقيق الهدف المنشود له من انشاء رياض الاطفال الا وهو خلق طفل خليجي سوي.

جامبو سيرك الهندي على ارض المعارض بمشرف

وصل الى البلاد السيرك الهندي جامبو سيرك وهو يعتبر الاول من نوعه بالهند، وثالث اكبر سيرك بالعالم بعد السيرك الروسي والاميركي لاقامة عروضه على ارض المعارض بمشرف.

ولاعطاء لمحة عن جامبو سيرك الهندي كان اللقاء التالي مع السيد ارجان شاهاني مدير السيرك والذي تحدث بقوله:

يعتبر هذا السيرك الاول من نوعه بالهند، وقد قام بترتيبات حضورنا الى الكويت السيد عبدالخالق العوضي مدير مؤسسة قصر البيداء للتجارة العامة والمقاولات وبرعاية زيوت الكاسترول.

لقد تأسس السيرك قبل حوالي ١٠٠ عام بالهند، وفريق السيرك الذي وصل الان يتألف من حوالي ٧٠ فنانا محترفا بالاضافة الى العديد من الفيلة والاسود والنمور السوداء والكلاب، وجميعها مدربة على الاعمال البهلوانية والحركات الابداعية. ومن الجدير بالذكر ان اعمار الفنانين تتراوح بين ١٢ - ٣٠ عاما، كما يضم في عضويته اقصر رجل بالعالم ويبلغ عمره حوالي ٢١ سنة وهو اقصر رجل سيرك.

يشمل برنامج السيرك الذي تربو مدة عرضه على اكثر من ساعتين على العديد من الفقرات الفنية التي تحبس الانفاس ويبلغ عددها حوالي ٢٢ فقرة منها: مرور فنان من دائرة مشتعلة بالنار قطرها حوالي ٨ انش، وفيل يلعب الكركيت بمهارة فائقة، ونمر اسود يمر من دوائر نارية، والنجمة شوبا التي تلعب الاكروبات وبالمراجيح العالية بدون شباك، ونمر اسود يمشي على حبل رفيع، وكلب يقوم باعمال سحرية واعمال اكروبات، وفنان يشرب حوالي ٢٠ لترا من الماء مع السمك الحي ثم يعيدها ثانية من فمه الى الخارج.

اللقاء الاسري الثاني للمعلمات واطفالهن بجمعية المعلمين الكويتية

اقامت لجنة شؤون المعلمات لجمعية المعلمين الكويتية اللقاء الاسري الثاني امس بمقر الجمعية في الدسمة.

وشمل اللقاء العديد من الفقرات والبرامج الثقافية والترويحية للمعلمات واطفالهن وشارك في اللقاء ماما انيسة حيث اتاحت اللجنة الفرصة للاطفال للتعرف واللقاء مع ماما انيسة وللمشاركة في الالعاب المسلية التي خصصت ضمن برنامج اللقاء.



● وكيل وزارة التجارة لدى تفقده سيارة استرو

تم يوم الاربعاء ٢١ ديسمبر ١٩٨٨ افتتاح معرض لوازم البر والرحلات على أرض المعارض الدولية في مشرف.

حضر الافتتاح وكيل وزارة التجارة والصناعة السيد/ عبدالله الحمد حيث استقبله كبار المسؤولين من شركة يوسف أحمد الغانم وأولاده في جناح الغانم، وتفقد السيارات المعروضة.

وقد قام مسؤولو شركة يوسف احمد الغانم وأولاده بشرح توضيحي عن السيارات ومزاياها للسيد عبدالله الحمد.

والسيارات المعروضة من شيفروليه هي:

* استرو فان ٨٩ - السيارة المثالية للعائلة ... مجهزة من الداخل لتتسع لثمانية أشخاص - محرك قوي سعة ٤,٣ لترات - ٦ سلندر مع حاقن للوقود، عجلة القيادة والبريك يعملان بضغط الهواء.
* سوبربان ٨٩ متوفرة بمحرك ٥٠٠٠ س.س (٣٥٠) و٥٧٠٠ س.س (٤٥٤) دفع على ٤ عجلات - ٨ سلندر. نظام تعليق مستقل يعمل على امتصاص أكبر قدر من الصدمات على الطرق الوعرة - تكييف فعال أمامي وخلفي.
* بيك أب ب - ١٠ مجهز بمحرك ٦ سلندر سعة ٢٥٢ انشا مكعبا (٤,١ لترات) ومزايا عديدة تجعل منه مثالا لرحلات البر.
* فان ستاركرافت ٨٩ السيارة المجهزة بكافة لوازم الرحلات لتوفر لك الراحة والرفاهية.

هذا وقد كان اقبال الحضور الى جناح الغانم كبيرا وابدى الحضور اعجابهم وتقديرهم لمجموعة السيارات المعروضة.

استمرار التبرعات لمشروع «بيت القرآن»

تستمر التبرعات لانجاز الاقسام المتبقية من مشروع «بيت القرآن» في المنامة. ففي لقاء خاص في فندق الدبلومات الاربعاء الماضي قدم ممثلون عن شركة «فيليب موريس» شيكا بقيمة ١٠٠٠٠ دولار اميركي للدكتور عبداللطيف كانو، وكيل وزارة الاسكان وعضو اللجنة التأسيسية للمشروع وذلك بحضور السيد صادق البحارنة ممثلا لشركة الوكالات العالمية، الوكلاء في البحرين لشركة «فيليب موريس» التي تصنع سجائر مارلبورو وتملك شركتي جنرال فودز وكرافت للمنتجات الغذائية الشهيرة عالميا.

ويدل التبرع الرمزي الذي قامت «فيليب موريس» على الاهمية التي تعلقها الشركة على المشروع لكونه احد المعالم الحضارية الاسلامية الاهم في البحرين. كما ان شركة «فيليب موريس» التي اختارت البحرين مركزا لادارة انشطتها في الشرق الاوسط منذ عام ١٩٧٩، تعي جيدا ان للمؤسسات الصناعية والتجارية الاجنبية العاملة في البحرين دورا مهما يتعدى تسويق وتصريف المنتجات، الا وهو التفاعل مع المحيط المضيف والمساهمة الفعالة في ابراز التراث الحضاري والثقافي للبلاد.

ومن المنطلق نفسه فان شركة فيليب موريس ساهمت وتساهم اينما وجدت في بلدان العالم في رعاية الانشطة الثقافية والحضارية والفنية التي تساعد على احياء التراث القومي او الديني لتلك البلدان.

توزيع جوائز سمو امير البلاد على المتفوقين من اعضاء مركز شباب الجهراء


● الحضور

● فقرة غنائية


● توزيع الجوائز

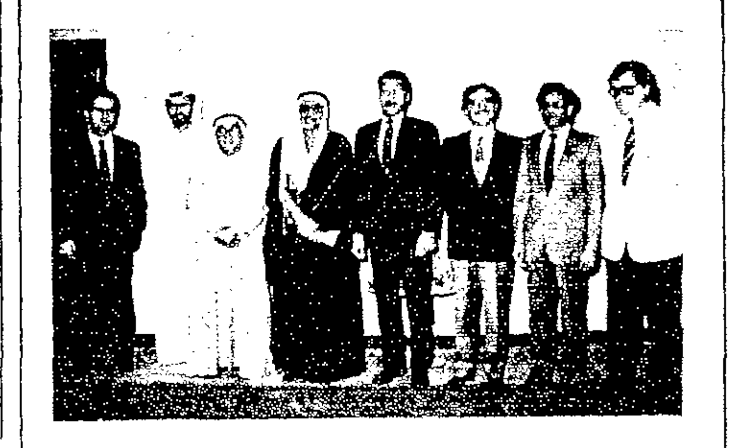
تحت رعاية وكيل وزارة الشؤون المساعد لشؤون الشباب عبد الرحمن يوسف المزروعي وبحضور مدير ادارة الشباب والطفولة بالنيابة صالح الشايجي اقيم عصر امس الاول على صالة مركز شباب الجهراء حفل توزيع جوائز سمو امير البلاد على اعضاء مركز شباب الجهراء المتفوقين في كافة الانشطة، وتخلل الحفل بعض الفقرات الترفيهية والفنية وفي نهاية الحفل قام صالح الشايجي بتوزيع الجوائز والكؤوس المقدمة من سمو الامير الى ابنائه المتفوقين، حضر الحفل رئيس قسم مراكز الشباب بالنيابة مراد غلوم، ورئيس قسم التوجيه والمتابعة بدر الخليفة ومشرف مركز شباب الجهراء ومشرفو المراكز العامون وحشد كبير من اعضاء مراكز الشباب والاهالي.

يوم مفتوح بروضة البستان


● اللقمان في اليوم المفتوح بروضة البستان

بحضور مدير منطقة الاحمدي التعليمية عبدالله اللقمان اقيم اليوم المفتوح في روضة البستان بمنطقة الظهر وشمل نشاطا نموذجيا وحضر الحفل رئيسة قسم رياض الاطفال بالمنطقة غنيمة الدخيل وبعض الموجهين ورؤساء الاقسام بالمنطقة وبعض ناظرات منطقة الاحمدي حيث قام اللقمان بجولة تفقدية داخل الروضة زار خلالها بعض الاجنحة واشاد بدور ناظرة الروضة نورية احمد سالم والهيئة التدريسية وقد ساهمت جمعية السلامة للوقاية من حوادث الطرق بمجسمات عن الشوارع والمركبات واشارات المرور المختلفة وكان النشاط واضحا بتضافر جهود جميع العاملات بالروضة لنجاح هذا اليوم.

مصر للطيران تتسلم شهادة تقدير من الاتحاد الدولي للنقل الجوي



تسلم المهندس/ محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة مصر للطيران من الاتحاد الدولي للنقل الجوي «اياتا» شهادة تقدير لاختيار مصر للطيران ضمن احسن ٥٠ شركة طيران ساهمت في نمو الحركة الجوية العالمية وذلك من بين ١٧٠ شركة طيران عالمية.

وجاء ترتيب مصر للطيران في المركز ٢٤ للخطوط الدولية، و٢٣ للخطوط الداخلية والمركز ٢٦ عالميا.

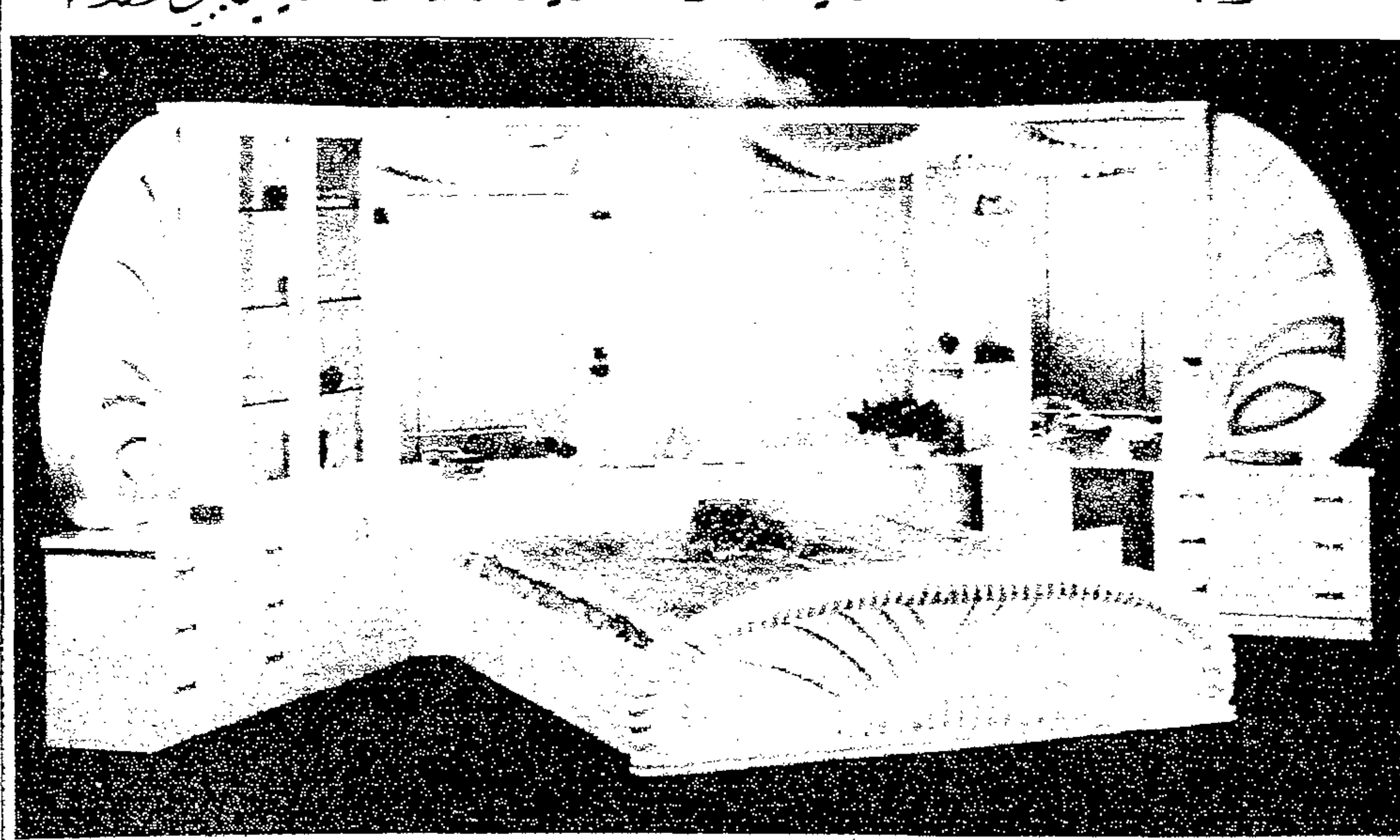
وجاء نص الشهادة التي تسلمتها مصر للطيران «من وجهة نظر الكثيرين فان فجر الطيران لم يبزغ بعد غير ان انجازاتكم قد جعلت من هذا الغد حقيقة».

نحييكم كما نحيي الرواد لشجاعة رؤيتكم وحكمتكم في تحقيق الهدف وسيسجل لكم التاريخ أعزاز وتقدير الاجيال المقبلة.

وجدير بالذكر ان مصر للطيران قد حققت أعلى نسبة انتظام في تشغيل رحلاتها التي بلغت ٩٧٪.

بالاضافة الى انها تقوم بتعمير طائراتها محليا لتوفير العملات الصعبة وقد شهد لها بالكفاءة في هذا المجال الكثير من شركات النقل الجوي الاجنبية.







أعداد:
حمود محمد البغيلي

شاعر وموقف

* يا شاعري .. الحقد مدمر ويحيط بك احاطة السوار حول المعصم .. ومتى بني الحقد ؟ لهذا فحين تنظر حولك تجد من يحاول الهدم لأفضل هيكل من هياكل الأدب .. هل تعرف السبب ؟ المزيفون كثر ولا يريدون لك النجاح ، المتأدبون كغثا السيل لكنهم كالزبد يذهب جفاء ، وأما ما ينفع الناس فيمكث .. ولا أخشى عليك من الاحتراق فأنت أكبر من الحقد والنار تأكل نفسها ان لم تجد ما تأكله ..

يا شاعري هل ينتصر الغرور أم التواضع .. الخير أم الشر ، العطاء أم الانانية وحب الذات ، السلبية أم الايجابية ؟.

وأنا واثق ان المعادلة لصالحك .. فأنت الرابح والفائز في النهاية أما الحاقد المغرور الذي يقف في وجهك يحاول غلق الابواب ستغلق الابواب في وجهه في النهاية ..

يا شاعري لا تجعل سادية المرأة حائلا بينك وبين الهامك لا تجعل سقوطها وسيلة لهدمك لا تجعل الوحل الذي تتمرغ فيه يقتل الشموخ فيك ، فأنت أكبر من تفاهة النساء ولهو الغوغاء والسفلة انت لحظة الالهام التي انتظرها لتشيع الدفء في نفسي .. انت البكارة والندى والورود .. والحاقدون هم الشوك والحنظل والهاوية .. يا شاعري دع عنك السأم من العابثين فليلهم وان طال ستقهره بالاباء والعطاء وسيأتي الصبح مهما طال الليل البهيم .

حمود



للمعدين.. فقط !!

أود أن أهمس في اذن بعض المعدين الذين للأسف تعاملهم مع الشعراء الجدد.. والمواهب الشابة .. قاسيا.. حين يردون عليهم من خلال الرسائل... بهذه الجملة المهترئة (القصيدة .. غير صالحه من حيث الوزن .. او القافية .. حاول مرة اخرى) فبدلا من تقديم الخطأ وبدلا من الأخذ بيد الشاعر الجديد يوصدون الابواب امامه .. اتمنى ان تتطور هذه الطريقة الى ان تصل وتوضح مواطن الخطأ في القصيدة ليتعلم القارىء .. وليفهم الشاعر المبتدىء..

اليها:

~~الخيانة .. تعني .. النهاية ... وذلك في جميع القوانين~~ البشرية فالخيانة في الدين .. نهايتها القتل .. وخيانة الوطن نهايتها الاعدام..

فما بالك ... عندما تكون الخيانة في اسمى مشاعر الانسانية باعتقادي - ان ابسط جزاء لها - ليس نهاية العلاقة العاطفية فحسب.. بل نسف كل جسور المحبة القائمة واحتقار ذلك .. الانسان الذي لا يستحق أن يملك هذه المشاعر.

أنت خاين .. انت معدوم الضمير
أنت محد بالهوى سوى سواتك

(عبدالله البراك)

● همسة

احيانا .. يكون القدر هو السيف الذي يشرذم الاحلام والأماني وبما أننا نملك .. الاحلام .. ونبني الاماني من اجل ان نغادر اسوار الواقع.. الا أننا نعود ونستسلم الى سيف القدر.. وهو يفتت احلامنا الوردية.. لامانينا الخضراء... وبالاخص عندما يكون مصحوبا بالنصيب المنحوس

الوقت لوزان لك يا صاح ما دامي
ياسرع ما تعترض دربك بلاويها
حتى وليفك ولوهيم بك هيامي
سيف الايام تجتح بك عواديها

(دايم السيف)

نهاية المطاف

يا عاشق في دنيتي دمع الاحزان
وصعي نصب وشفيك دايم تزيده
انصاك انا من كثر ماني بولهان
واحمل معي اتعاب نفس جهيده
نفس ضناها الشوق من كثر الاشجان
ترجي وعودك لو كانت بعيده

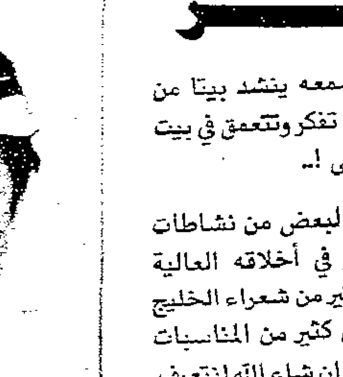
بدر ناصر العتيبي

ماقطعت اليأس

سالت عنه الناس مالي خبر فيه
حالت رداة الحظ بيني وبينه
أخفي دموعي لا يقولون اشفيه
وخايف ضلوعي تنتفض من حنينه
لا ما قطعت اليأس دايم ونارجيه
الروح بسمةوالعمر بين ايدينه
يوم الجفا بيَّن وشفنا مواريه
جاني العنا ... والموت جاني بعينه
دقات قلبي كلها له وتعنيه
وينه حبيبي اليوم .... ويني ووينه
ليمن ذكرته هزني شوق أخفيه
وجر صوت القلب وأخفي ونينه
أوله عليه ودايم أفتكر فيه
ياالله من فرقاه قلبي تعينه
مو بختياري فراق خلي أنا ابيه
مير القدر قد حال بيني وبينه

شموخ

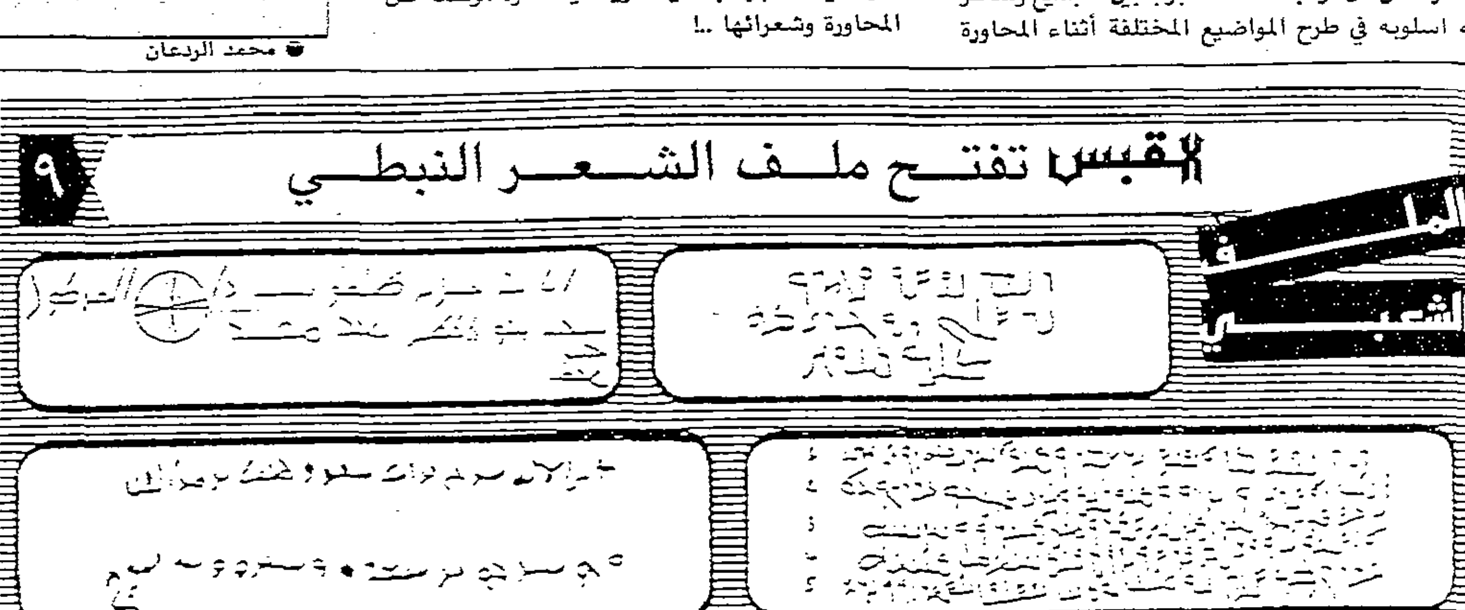
كلمة عن شاعر


● محمد الردعان

حينما نتذكر شعراء المحاورة البارزين في الكويت فمن الطبيعي أن يكون اسم الشاعر محمد الردعان في طليعة الاسماء .

فالشاعر محمد الردعان أحد الشعراء الذين أعطوا ومازلوا يقدمون المعنى المتجدد والصور المستجدة في فن «القلطة» التي تعتبر من أشهر وأصعب الفنون في دول المجلس لأنها تعتمد على سرعة البديهة والحضور الذهني والارتجال وللشاعر محمد الردعان عدة جولات وصولات في ساحات المحاورة ولا يخلو حفل من تواجده لأنه محبوب بين الجميع وشاعر له اسلوبه في طرح المواضيع المختلفة أثناء المحاورة ويمتاز في المعنى المبطن حيث تسمعه ينشد بيتا من الشعر واضح المعنى الا أنك حينما تفكر وتتعمق في بيت الشعر تجده يحمل أكثر عن معنى !..

وما نكتبه هنا ما هو الا اشارة لبعض من نشاطات هذا الشاعر الكويتي الذي تميز في أخلاقه العالية وشاعريته الفذة التي يشهد لها كثير من شعراء الخليج الذين احتكوا به وتحاوروا معه في كثير من المناسبات وسوف يكون لنا معه لقاء عن قريب ان شاء الله لنتعرف على كثير من جوانب حياته ويعطينا فكرة موسعة عن المحاورة وشعرائها ..!



أشعار ابن سبيل والزعبية .. وجولة مع السرقات الشعرية

دراسة مقارنة في استخدام الدلالات اللفظية...

أمين عبدالحميد مرسي

● ولد عبدالله بن حمود بن سبيل الباهلي في عالية نجد (١٢٧٧ هـ - ١٨٦٠م) وتوفي بها (١٣٥٧ هـ - ١٩٣٨م) وهو من فحول شعراء النبط، عاش زمن المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود الذي ولاه امارة (نفى) وذكرها في شعره حيث يقول:

الصبح من راعي (نفى) مسئلجات … يشدن نعام جافل مع حماد

عاش بالمدينة، وخالط اهل البوادي، ومفرداتهم يضج بها شعره، وقاموسه الشعري يضم اساليب كثيرة اخذها عن بنت ابن غافل الزعبية وضمنها باشعاره الغزلية مما يعكس طريقة فهمه وتعامله مع التراث وملكة التذوق الفنية لديه.

● وولدت فتاة الحي بنت ابن غافل الزعبية عام (١٠١٠م) ويجهل تاريخ وفاتها حددت في شعرها مضارب قومها: «من الربع الخالي للحجازي حدودها».

وحنا نزلنا «الحزم» تسعين ليله … وغل الاعادي لا جيا في كبودها
ولنا بين «حبرن» و«الغرابة» منزل … نهدي زين العرابا قعودها
دار لنا ما هي بدار لغيرنا … تحدها الرملة لموارد عدودها

لها مطولة يتيمة تبرز حسن درايتها باصول الصنعة الشعرية ومدى حذق هذه الصنعة، وقصيدتها نمط ابداعي يتطور وينمو من خلال الايقاع والفكر ولغة التعبير المعبرة عن الذات والمجتمع وحقائق الظروف الاجتماعية بعصرها وعاطفتها الصادقة مع تصميم داخلي قوي للقصيدة دون ان تفقد وحدتها الخارجية.

مجسات لغوية

يحمل ديوان ابن سبيل في مفرداته مفاتيح المجسات اللغوية التي يتحرك ~~من خلالها في تشكيل مادته اللغوية في الاستعمالات اللغوية والتراكيب وتكوين~~ وتلوين صوره الشعرية وتتناول هنا بعض مفرداته المأخوذة من بنت ابن غافل الزعبية اذ لا يتسع المجال لعروضها كلها او لتحليل قاموس الشاعر اللغوي وتتبع المفردة المنقولة عن الزعبية في صورها المختلفة، وابرز المفردات هي الرجال الشجعان كالنمور، المجموعة المحاربة (نمرا) - «تشاوي»: تشبه - «الحقب»: حزام الوسط، جمعها محاقب - (اللهدة): القرحة في ظهر الدابة وجمعها لهود - (القعود): البحر الى ان يصير في السادسة (ج) اقعده وقعد، وعند العامة: الصغير من الابل وتجمع على قعدان - [الشاهد - الله]

- (القب): الضامر من الخيل، يقال اقب السفر الفرس: هزله، والقبيبي لغة: صوت جوف الفرس - (القرن): بفتح القاف والراء: الحبل يقرن به البعيران، والقراين: ناقتان بآخر المصاحب له، قال تعالى: «قال قائل منهم اني كان لي قرين»، والقراين: ناقتان مصاحبتان للصغير من الابل - (العنود) قائد الظباء وفي اللغة: الناقة اذا تباعدت عن الابل ورعت وحدها، والشديدة العناد - (العد): البئر العزيزة الماء وتجمع على عدود - (تنوخ) الجمل واستناخ: برك، والمناخ: مبرك الابل، وينوخ ذلوله: يبرك راحلته. - الفرس الصفراء - والحساب والعدد - وشغل النصارى: صناعتهم - والشلفا: الرمح، قناة في رأسها سنان يطعن به، ومن الامثال «شلفا ذياب ما توقع الا بلحم» اشارة الى رمية ذياب بن غانم القاتلة في السيرة الهلالية - «قفى» الشيء او اثر: تبعه، ومنه قوله تعالى: «ولا تقف ما ليس لك به علم» وقفا الله اثره: عفاه ومحاه، واستقفاه تبع اثره ليسلبه، وقفا كل شيء خلفه (القرود) النحس والمحل، ورجل جارود مشئوم - «باراه» في الامر مباراة، فعل مثل فعله، ويرى له: عرض، ويباريه: يسير الى جواره ويجانبه - (النخوة): الحماسة والمروءة، ونخا الرجل نخوة: افتخر وزهى فهو منخو، وانتخى: زادت نخوته، ونداء الرجال بالاسماء المستحبة طلبا للمروءة كأن يقال: يا ابن فلان او يا اخا فلانه، وانتخى الرجل: اجاب النداء.

وأغلب الكلمات عن عالم البادية وحيوان الصحراء، والمفردات تستخدم استخداما تقليديا واسلوب استخدامها بطريقة ذاتية لا يخليها عن مواصفات اللغة القديمة وقد يفسرها احيانا للتبسيط دون ان يمنحها دفقة حارة من عواطفه وتجربته لتأتي ملتحمة مع النسيج العام لشعره، وهي مفردات ذات مواصفات معينة كما قدمنا وسوء اختياره لها امله في القاء ظلال موحية في شعره لكنه يفسدها حين يقوم بدور الشاعر الشارح المفصل بترادف المعاني وتقاربها ويسقط في الآلية احيانا فيفسد الصورة بالتعقيد والتشابك دون ان يوضح المواقف بكشف جديد، ويأتي تأثر ابن سبيل الخفي بتناوله الغزل وهو ما يطرب البدوي في بيئته المحافظة بصورة كبيرة.

امثلة تطبيقية

هذه ابيات للشاعرة الزعبية تضع المفردات التي استخدمها ابن سبيل بين حاصرتين وقد سبق بيان المفردات حتى يمكن المقارنة بين استخدام ابن سبيل للدلالة اللفظية وبين الزعبية.

تقول الزعبية:

● بـ[نمرا] [تشادي] للجراد التهامي … الى عدت الجودات ينعد جودها
● وركابهم يم العدا متعبينها … [بيض المحاقب] مكثراتن [لهودها]

ويقول ابن سبيل:

● نبه على اطراف العرب واجمعوا له … [نمرا] تصهرج مثل نو الرفيله
● الصبح من راعي نفى مسئلجات … [يشدن] نعام جافل مع حماد
● [بيض المحاقب] والغوارب مشيبات … للتلوما سود الهن التوادي
● انا ومثلي بينات هواياه … عير الضمان اللي تبعث [لهوده]

وعن القعود تقول الزعبية:

وانا فتاة الحي بنت ابن غافل … وكم من فتاة غر فيها [قعودها]

ويقول ابن سبيل:

● على [قعود] ما يسانع بممشاه … مستصعب ما تتبع اللي يقوده
● والى نشد عن واجد قيلي ما شيف … أزر واهل [القعدان] ما يذكرونه

وتقول الزعبية:

● و[يشهد علي الله] بقولن ذكرته … ومن كان يسمع بنا فهو من شهودها
● ما لنا والله لا حجا ولاذراء … يا كود مشخص العينين [قبا] نقودها
● تسعين ليلة و[القراين] معقله … حمر الذراء معقلاتن عضودها
● دار لنا ما هي بدارن لغيرنا … تحدها الرمله لموارد [عدودها]
● ان اجنبوا منهم الصيد تحوز … الريد والوضيحي والجوازي [عنودها]

ويقول ابن سبيل:

● [الشاهد الله] ما تغاليت مشراه … لا شك واقف الشيب عن وجوده
- ● مركاضهم تشبع به الحايمات … [الشاهد الله] يوم زوغات الاذهان

وصدر البيت معناه مأخوذ عن (مطير مشبع الطير) ومؤثرات «سعد المطوع» في شاعرنا كبيرة.

● ولحدودهم بمطرق الحد حامين … و[قب] تبدأ في برايز كسويه
● والى بغيت ترك مجاله وطاريه … عيا [قراني] ينطلق من [قرانه]
● ما شفت منه الا المعزاير والامرار … وعيا [قرانه] ينطلق من [قراني]
● وتسعين ليلة جانب [العد] ماعيف … ولا للشديد عطرى يذكرونه
● يا جاعل صوت المغاليق محتوم … قرب مداخيل [العنود] الهتوفه

واستخدام الرقم (٩٠) تكررة الزعبية كثير الحساب بالايام ولو قدمنا الامثلة لمضى بنا الوقت.

امثلة اخرى

تقول الزعبية:

● وجاني ركبين [تنوخوا] في ذراها … وشافني عقيد القوم زيزوم قودها
● ياما عطينا دونها من سبية … تسعين [صفرا] [حسبها ومعدودها]
● تماعهن شيطان خيالة مهوس … اصايلن [صنع النصارى] قيودها
● ياما طعنوا في حربة عولقية … [شلفا] تلفي يشرب الدم عودها
● وان انتووا في ديرة يا صلونها … [تقافت] الاظعان عجالن شدودها
● امرن كتبه الله وصار وتكون … وسبب على من الاعادي [قرودها]
● شقه معه صفرا [تباريه] عندل … مرا [تباريه] وصرا يقودها
● كلن نهار الهوش [تنخي] رجالها … ستر العذارى بالملاقا أسودها

ويقول ابن سبيل:

● وكل لاهل بيته [ينوخ] ذلوله … و[نوخ] خفيف الزمل واقبل ثقيله
● وشافوا عيالهم يوم هم قربوا له … [صفرا] تكف الخيل عن كل عيله
● كزيت لي جيش عراوى معراه … عندك خبر [محسوبهن والعداد]
● [شغل النصارى] والزهب مستعدات … هلهن على الرجلين ما من قعاد
● ولا يسند الامروي حد [شلفاه] … يمنى على نثر الدمى محموده
● مثل الشعيب الى [تقافت] محوله … منسن جنابه يابس حنظليله
● كن السبايا يوم توحي مثاراه … صيد من الرامي [تقافي] جهوده
● شافوا وراهم زول و[اقفوا] كما الجول … جول النعام اللي [تقافي] مضاليل
● والقلب جار له سواميح وهموم … ومن [القراده] كل طارى يلوفه
● فراق شمل اهل الثوب المواليف … وكل على راسه (يبارى) ظعونه
● كنك على سوقه تهمه [وتنخاه] … لا عود الله ساعة عرفت به
● وتكرسعن لعيون زاهي الرقوم … من كف قرم راعي الكور [ينخاه]

في الدلالات اللفظية

صور ابن سبيل لا تعمق المعرفة او تزيدها ويسمو على قوله الشيخ ناصر بن عمر بن هادي القحطاني حين استخدم التلوين الشعوري في البطولة وحين استخدم الرمح بقوله: اليا انثنيت مناطح [شلف] ورماح … واليا انهزمت مغيزل العين صاحي

كما ان الزعبية استخدمت «العولقية» وهي آلة من الحديد ممدودة الرأس تستعمل في الحرب فاضافت مع الشلف عدة حربية والشلف عندها تشرب من دماء العدو بينما تتناثر الدماء من اثر الطعن عند ابن سبيل، والمشاهد عند الزعبية متحركة واللفظ يوحي بالمعنى، اما ابن سبيل فيجمد المشهد احيانا ولا يقدم المزيد من معرفة المعروف لدينا والصورة تتطلب استكشاف غير المعروف لا الشرح كما يفعل ابن سبيل، والصورة عند الزعبية توفر الوحدة النفسية ولا تعدم الرابط النفسي بين اجزائها وحين يجمد ابن سبيل صورة يستعين بالاسلوب التنغيمي حتى لا يحبط عمله، وحين استخدمت الزعبية الفرس الصفراء جعلت «عندلا» تباريها فظهرت الصياغة الشعرية عندها الى جانب الشاعرية ورؤية ابن سبيل تقليدية اذ لا تتشابه تجربته مع تجربة الشاعرة الزعبية التي تعبر عن ذاتها في نغمة واضحة تحقق من خلالها بعدا نفسيا يريحها لرفضها الواقع المعاش، بينما يربط ابن سبيل اللفظ بغزلياته دون صدمة نفسية او توتر ليشير بذلك الى مدلول غزلي لا الى مشاعره نفسها، وتستخدم الزعبية «الهوش» اقوى انواع القتال مع «النخوة» بينما يستخدمها ابن سبيل استخداما ميكانيكيا لا يخلص الصورة من جهودها ودون ادخال الحركة والظلال، وشيوع الالفاظ المحنطة لدى ابن سبيل ظاهرة تستحق الاهتمام والتأمل حين تأتي في تقريرية مزعجة بشعره الغزلي، لكن الحروف تتلاءم وتتناغم عنده مثيرة في المتلقي نوعا من التأثير الخفي. ويتميز ابن سبيل بعنايته بالتشكيلات الصوتية وظاهرة التنغيم واستخدام العنصر الموسيقي، واساليب النغم عنده تلقي على نسيج القصيدة تألقا نغميا فريدا لتعود جمهوره على رنة القافية الثنائية والوزن الراقص الذي يتفق مع الغرض الشعري الغزلي، اما ما احدثته الزعبية في نسيج القصيدة وشكلها وفي تخطيط القافية فلا يمكن مقارنته مع اشعار ابن سبيل لوفرة شعره بالمقارنة بمطولتها اليتيمة مع اجتماع نزعتين متناقضتين لرؤيتهما برغم ثورتهما وتمردهما على تقاليد القوى المحافظة، ويبقى الاطار الزماني والمكاني عاملا في تحقيق البعد النفسي لديهما، ولعلنا في هذه الجولة قد فتحنا بابا في جدار الشعر الشعبي.

نقاط وحروف

● قرأت صفحات شعبية في صحف قطرية في احدى زياراتي للدوحة.. وكم كانت جميلة تلك الصفحات وكم كان رائعا حماس أولئك الشباب الذين يتفانون في البحث عن القصائد الجميلة والموضوعات الجادة.. لذا كم أتألم لأن الصحف القطرية لا تصل هنا.. وان وصلت فلا تتوفر - بعضها - الا في مكان واحد فقط!!

● تحية :
تحية لكل شاعر يواصل الابداع.. والعطاء الجاد بعيداً عن أي بهرجة أو أضواء اضافية لا تغني ولا تسمن من جوع !!

فاصلة :
أنت مثل قمرا على صفحة الماء
له صورة عندي وهو في السما فوق
تعانقك عيني وأنا كفي أعمي
مالي جيرا الا معانق الموق للموق

● بدر بن عبدالمحسن

أمنية

كم أتمنى وأنا اتصفح صفحات شعبية هنا.. وهناك أن أرى ناقدا على قدر كبير من الوعي.. وأصول النقد البناء البعيد كل البعد عن التجريح الذاتي والرغبات الشخصية.. ناقدا يرى في المقام الاول فائدة تعود بالخير على هذا التراث.. سواء من خلال نقده قصيدة مفككة التركيب لشاعر يرى انه افضل من ذلك.. أو لشاعر اختل نظام سيره المعروف عنه.. أو تصديه لمن يحاول الاساءة لهذا التراث وما أكثرهم أولئك الذين عن غير قصد.. أو تعمد يشوهون صورة الادب الشعبي.. عموما هناك اشياء أخرى كثيرة تحتاج الناقد الواعي الذي تمنيته واتمناه لهذه الساحة.

أمنية أخرى..
أن يستمر انتعاش الساحة الشعبية الذي لوحظ مؤخرا من وأن تستمر عطاءات شبابنا المبدعين.

● فاصلة..
يا غدير السعادة معك عمري جديد
لاطف الرمش حلم.. ومر عيني سهر
كيف ما جيت تلقى حضن واسع وإيد
وارتعاشة عواطف ما عرفها بشر

● بدر الحمد

تسامح

ياللي خذيتي من حياتي حياتي
ياللي خذيتي بسمتي من شفاتي
ياللي سرقتي كل ذكرى جميلة
قضيتها بأيامك الماضياتي
لولا الأمل ما أعيش لحظة بدونك
هو والتسامح ميزة من صفاتي
الله يجازي قلبي اللي ضحك لك
اليوم قلبي كل ليله يماتي
تذكري قصة غرامك معايا
اذا نسيتيها كتبتي وفاتي

حسين بوصليب المطيري

عذاب

وش هقوتك باللي حياته مماته
يحيا مع العالم وهو ميت حيّ
وش حيلتك باللي تعذب حياته
صارت حياته طية فوقها طيّ
قلبي عقب فرقاك أعلن وفاته
أصبحت عقبك شي كنه مهو شيّ
العقل مني زاح وارتج ثباته
مثل البحر لا لعاج من فوقه المَيّ
حتى الشعر عاجز يلملم اشتاته
عاجز يعبر بالذي صاير فيّ
مهما كتبت القلب ذاته
اللي جرى لي يا حبيبي مهو شويّ
واليوم عقب اللي حصل من شقاته
ما انسى لياليتا الجميلة وأنا حيّ

بنت العنزي

لو بغيت

أنا عقب ما شفته نظرني مع الشباك
تحيرت منه وقلت يا زين كلمني
أنا لو بغيت أتله عنك ما قدرت أنساك
وأنا ظنتي بآخر زماني تحطمني
وأنااللي أنشبكت وطحت ياصاحبي بحماك
وليت الليالي بغيها تعلمني
أنا لو تروح الروح مقدر على فرقاك
وحشى ما نخون اللي بسره معلمني
تقبل تحية شاعر ما شيء برضاك
لونك على حر الوقايد تسلمني
عليل الظماير بالغضي بنتظر لاماك
تدور الليالي قبل محد يعلمني
وأنا يا لطيف الروح عايش طرياك
بعد ما شربت الكأس بالك تهملني

مشعل شبيب الرشيدي

برعاية سمو الأمير القائد الأعلى للجيش والقوات المسلحة

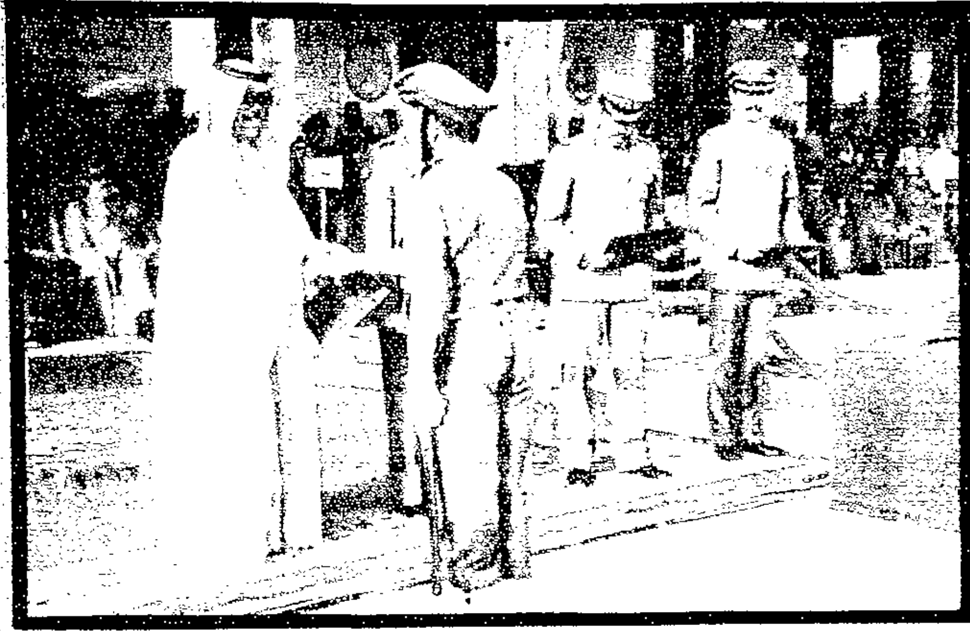
تخريج الدفعة الثامنة عشرة من الطلبة الضباط المجندين

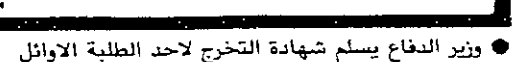


● عزف السلام الوطني



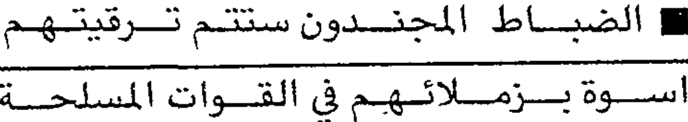
● وزير الدفاع يتوسط وكيل الوزارة فيصل الداود ورئيس الاركان اللواء مزيد الصانع ونائب رئيس الاركان اللواء الركن جابر الخالد الصباح





● وزير الدفاع يسلم شهادة التخرج لاحد الطلبة الاوائل

■ وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد: في ايديكم امانة الذود عن الكويت ضد اي اعتداء خارجي



■ الضباط المجندون ستتم ترقيتهم اسوة بزملائهم في القوات المسلحة

تحت رعاية سمو امير البلاد القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة احتفل امس بتخريج دفعة الضباط المجندين الـ١٨ وذلك بمبنى الكلية العسكرية.

وقد اناب سموه وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر، الذي القى كلمة في المجندين عقب مراسم الحفل هناهم فيها على التخرج وتمنى لهم دوام التوفيق جنبا الى جنب مع اخوانهم في القوات المسلحة.

وقال الشيخ نواف الاحمد ان هذه الدفعة سوف تشارك مع رفاق السلاح في الدفاع عن الكويت وامنها ضد اي اعتداء خارجي، واضاف مخاطبا الضباط المجندين: لقد سلمت لكم اليوم امانة واقسمتم يمين المحافظة على الكويت والذود عن امنها وسيادتها واستقلالها بالدم والروح تحت قيادة الوالد القائد وسمو ولي عهده الامين.

كما وجه الشيخ نواف الاحمد خلال كلمته الشكر والتقدير الى كل من ساهم بالتدريب والاعداد لهذه الدفعة وجميع الكوادر العسكرية.

وفي تصريح للصحافيين اكد وزير الدفاع على عزم الوزارة ترقية الضباط المجندين وذلك اسوة بزملائهم العسكريين في القوات المسلحة مشيرا الى ان هذا الامر سيتم قريبا.

وكانت مراسم حفل تخرج دفعة الطلبة المجندين الـ١٨ قد بدأت بعزف السلام الوطني ثم تلاوة ما تيسر من اي الذكر الحكيم.

والقى مدير الكلية العسكرية بالوكالة العقيد الركن فرحان سلطان بعد ذلك كلمة اعرب فيها عن اعتزاز الكلية العسكرية وفخرها باحتفالها بتخريج دفعة جديدة من الطلبة الضباط المجندين مشيرا الى انهم جاهزون للانخراط في صفوف الجيش على طريق الواجب.

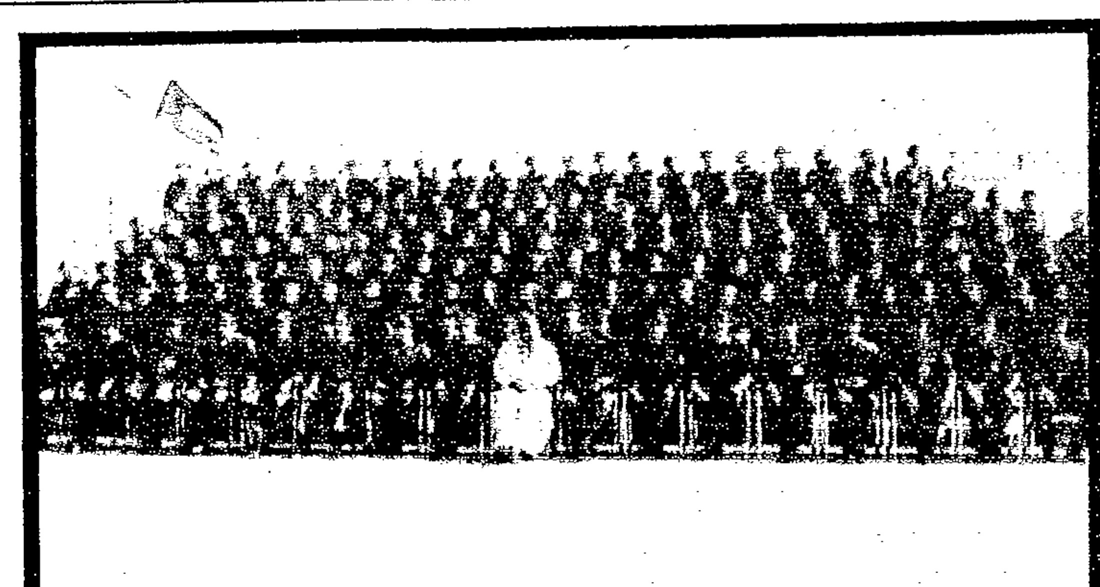
وقال العقيد سلطان انه كان من الطبيعي ان تبرز الحاجة لتطوير الجيش الكويتي الباسل على ضوء ما افرزته حرب الخليج من دروس مستفادة سواء من ناحية التنظيم او التسليح او التدريب، ومن ثم استشعارا من الكلية لعظم المرحلة التاريخية التي تمر بها امتنا ورصدها المستمر لكافة المستجدات التي تطرأ على نظم الاسلحة الحديثة وما يواكبها من تطور في المفاهيم العسكرية بشقيها النظري والعلمي، واضاف ان الكلية كانت سباقة لتطوير اساليب التعليم بها حتى تقدم للوطن في اطار مهمتها مجموعة من ابنائها الابطال الميامين الذين يتحلون بكل ما حوته المراجع التعليمية من صفات للقائد الجيد المعطاء. واشار الى انه من هذا المنطلق وبرعاية الله وتوفيقه وبقوة الارادة المستمدة من القيادة الحكيمة تقدم الكلية العسكرية عطاءها الـ١٨ من الضباط المجندين دفعة جديدة من مصنع الرجال لوطننا العزيز وجيشنا العتيد.

واعلن رئيس فرع التدريب المقدم ركن عبدالملك عبدالله عبدالملك بعدها نتيجة التخرج والتي شملت ١٩٩ طالبا في الدفعة اجتاز منهم ١٧٥ طالبا بتقدير عام جيد جدا في حين رسب ٢٤ طالبا.

وقام وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد بتسليم شهادات التخرج للعشرة الاوائل من الخريجين وتبع ذلك تلاوة اليمين القانوني والتي القاها أمر كتيبة الطلبة المقدم طلال المسلم ردده الخريجون.

واختتم الحفل بمغادرة طابور العرض الساحة وتوجه وزير الدفاع والضيوف الى نادي الضباط.

وحضر الحفل رئيس الاركان العامة للجيش اللواء مزيد عبدالرحمن الصانع ووكيل الوزارة فيصل الداود ونائب رئيس الاركان العامة اللواء الركن جابر الخالد الصباح، والوكلاء المساعدون وكبار ضباط الجيش بصنوف اسلحته المختلفة اضافة الى اهالي الطلبة الخريجين.

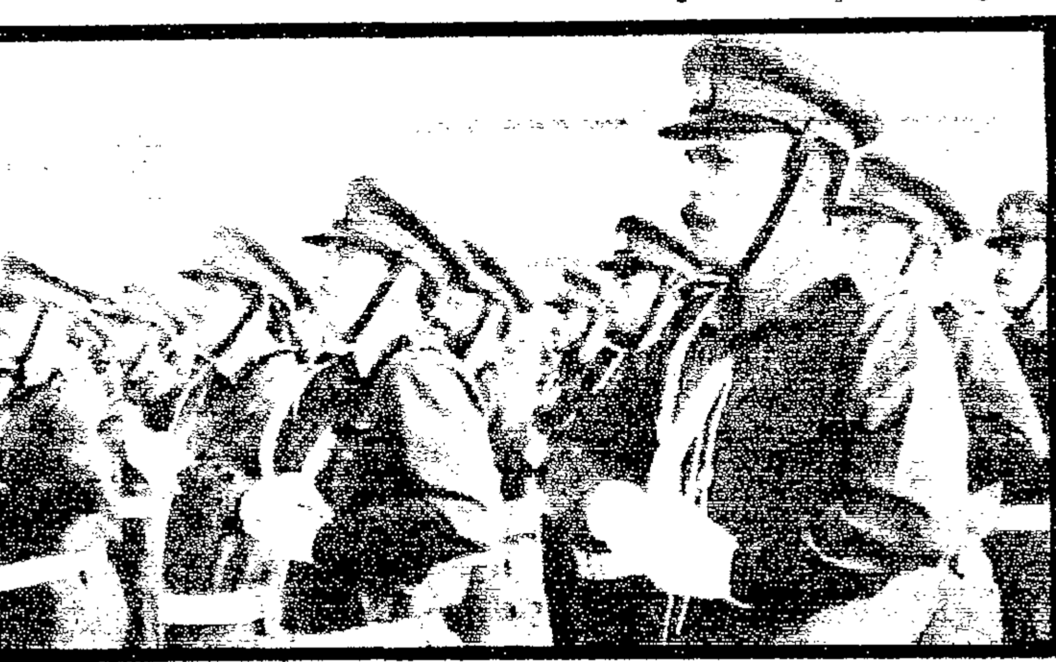


● الشيخ نواف الاحمد في صورة تذكارية مع ضباط الدفعة الـ١٨



● العقيد الركن فرحان سلطان يلقي كلمة الكلية العسكرية

● وزير الدفاع يتحدث للطلبة الضباط

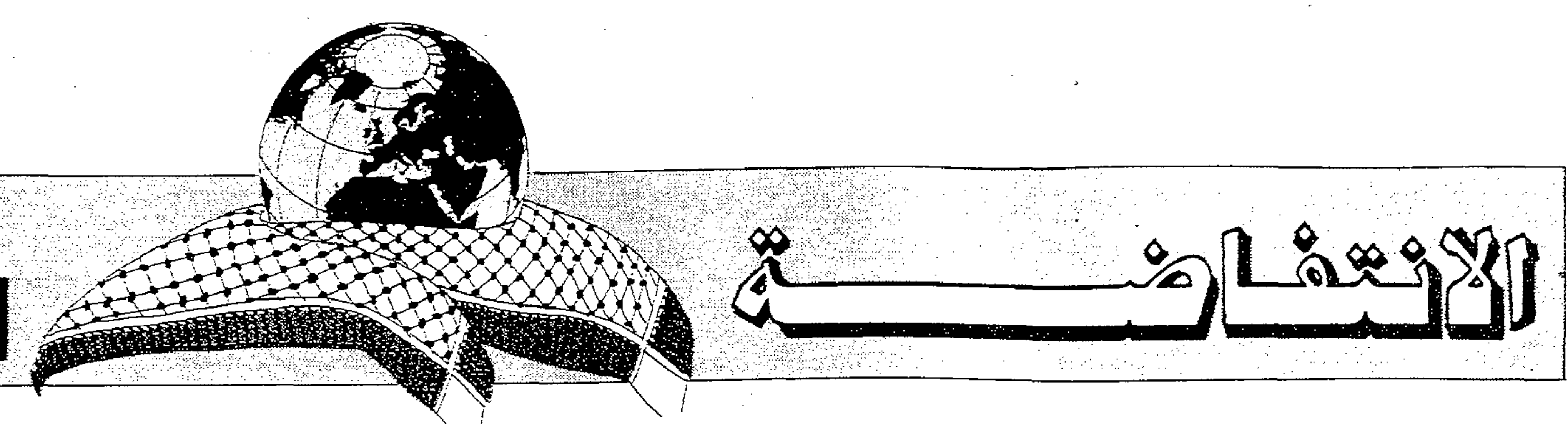




● رئيس الاركان يصافح احد الخريجين



● نائب رئيس الاركان يصافح احد الخريجين



الحلقة العاشرة

مقدمات ووقائع ... تفاعلات وآفاق

بقلم: أ. د. اسعد عبدالرحمن ونواف الزرو

عندما حملت انتفاضة او ثورة الشعب العربي الفلسطيني في العام ١٩٣٦ في ثناياها اطول اضراب شعبي شامل في التاريخ السياسي الانساني، كان ذلك الحدث ابتكارا وابداعا فلسطينيا متميزا لاسابق له سرعان ماترك بصماته على حركات تحرر وطنية اخرى. وها هي انتفاضة او ثورة الشعب العربي الفلسطيني في العام ١٩٨٧، بعد ان امتد عاما كاملا حتى الان تجاوزت كل انجازات واخفاقات الانتفاضات الشعبية الفلسطينية السابقة، وبدأت وضع بصماتها وتاثيراتها على حركات مقاومة واحتجاج شعبية اخرى. وما كان لهذا التجاوز والتاثير ان يقع لولا الابتكارات والابداعات والتمايزات والمميزات التي تضمنتها انتفاضة ١٩٨٧ او التصقت بها. وعن هذه الابتكارات والابداعات وغيرها تتحدث حلقات هذه الدراسة.

وعلى صعيد مختلف، نجحت انتفاضة ١٩٨٧ - بمعاناة كبيرة قطبها الاول قوة الوجود الاسرائيلي - الاميركي، وقطبها الثاني «قوة» العجز العربي - في خوض معارك متميزة بعضها جاء بمبادرة منها وبعضها جاء كرد فعل على اجراءات وممارسات الاحتلال الاسرائيلي. كذلك، نجحت هذه الانتفاضة في تسجيل مجموعة متنامية من الانجازات والمكاسب لكن بعد عبورها واجتيازها درب صعبة شائكة. واذا كانت انتفاضة ١٩٨٧ قد نجحت اكثر من اية انتفاضة سابقة في ترتيب «الغرفة الفلسطينية» ضمن مساعيها الدؤوبة لترتيب «البيت العربي»، فانها قد نجحت في هز محتويات «الغرفة الاسرائيلية» ضمن مساعيها المثابرة لتغيير الترتيب المشوش في «البيت الاميركي» اولا، ثم الانتقال ثانيا - مع قوى فاعلة اخرى اكثر او اقل تاثيرا - الى صياغة عالم جديد ينال فيه الشعب العربي الفلسطيني حقوقه الوطنية ويحتل مكانته تحت الشمس. وعن كل هذا ايضا تتحدث حلقات هذه الدراسة.

مكاسب وتأثير وانجازات (١)

حرب الحجارة تفرض «خيارها الوطني» على كافة الاطراف

نجحت الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة - مع انتهاء العام الأول من عمرها - في تحقيق مجموعة مكاسب وانجازات وتاثيرات على مختلف الاصعدة الفلسطينية والعربية والاسرائيلية والدولية. ويمكن اجمال ابرز ما تحقق في هذا المجال بما يلي:

اكدت مجموعة من المصادر الاسرائيلية، وكذلك العديد من المصادر العربية والدولية، على ان الانتفاضة الفلسطينية قد سجلت لنفسها على الصعيد الفلسطيني، سواء منه المحلي الداخلي ام العام الخارجي، جملة انجازات ذات اهمية بالغة في مسيرة الشعب الفلسطيني النضالية بعيدة المدى هي:

١ - نجحت الانتفاضة - ضمن ما نجحت فيه - في تاكيد وجود الهوية الوطنية للشعب العربي الفلسطيني، وفي اعادة وضع قضية فلسطين في مركز الاهتمام العالمي اعلاميا وسياسيا، كما نجحت في استولاد قرارات ومواقف سياسية عربية ودولية متقدمة للقضية.

٢ - بعد ان تمكنت الانتفاضة، بوزنها المعنوي والادبي من فك الحصار عن مخيمات لبنان، عززت مكانة منظمة التحرير الفلسطينية واسهمت في ترميم و/أو تمتين العديد من جسورها فلسطينيا وعربيا ودوليا وفي فك الحصار من حولها وقد تحقق ذلك بعد نجاح الانتفاضة في توحيد الارادة السياسية الفلسطينية حول منظمة التحرير، مما منحها قوة دفع كبيرة باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

٣ - وفي هذه الاثناء، تمكنت الانتفاضة من توحيد ارادة تجمعات الشعب العربي الفلسطيني متجاوزة كل الحواجز والسدود، وذلك في اعقاب نجاحها السريع والكبير في نسج وشائج الالتحام السياسي - الوطني - النضالي الفلسطيني، وفي تعميق معاني الارتباط العضوي والمصير المشترك بين كافة فئات الشعب الفلسطيني.

٤ - نجحت الانتفاضة في جعل الفلسطينيين ومنظمتهم جزءا من عملية صناعة القرار الخاصة بالقضية الفلسطينية محطمة بذلك «احتكار القرار» عند التحالف الاميركي - الاسرائيلي الذي اعتقد انه الصانع الوحيد للمستقبل الفلسطيني. وبذلك، تمكنت الانتفاضة الفلسطينية من فرض «الخيار الفلسطيني» على كل الاصعدة الاسرائيلية والعربية والدولية، بحيث لم يعد بالامكان تجاهل وجود ودور الشعب العربي الفلسطيني وقيادته الوطنية او القفز من فوقها في أي نشاط سياسي محلي او اقليمي او دولي.

٥ - بلورت الانتفاضة مفاهيم ومقولات المبادرة الى النضال والتضحية من قبل ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الوطن المحتل على وجه الخصوص، علاوة على التوغل في اعدادهم نضاليا ومعنويا، من اجل مواصلة المسيرة الكفاحية الفلسطينية مهما بلغت ابعاد وقساوة المعاناة اليومية ومهما بلغت التضحيات.

٦ - لقد حولت الانتفاضة مركز الثقل من الخارج الى الداخل، وشدت انتباه الرأي العام الدولي والعربي الى حقيقة وجود ومعاناة الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال، واكدت حق ذلك الشعب في النضال والتحرر من ربقة الاحتلال الصهيوني الذي تعرى وجهه البشع امام الرأي العام الدولي.

٧ - اعادت الانتفاضة الى الفلسطينيين في الضفة والقطاع ثقتهم بانفسهم، وخلعت من نفوسهم كل بقايا مشاعر الخوف والتردد ازاء مواجهة قوات الاحتلال وضربها.

٨ - نجحت الانتفاضة في اشراك كافة ابناء الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل، نساء ورجالا واطفالا وشيوخا، في المواجهة مع جيش الاحتلال المسلح جيدا.

٩ - اما عملية تشكيل اللجان الشعبية الفلسطينية التي افرزتها الانتفاضة بالمئات في كافة مدن وقرى ومخيمات الاراضي المحتلة، فقد اعتبرتها المصادر الاسرائيلية من اخطر واهم الوسائل الفلسطينية على الصعيد الداخلي، وذلك نظرا للدور الرئيسي والحاسم والكبير والتاريخي الذي لعبته تلك اللجان في اعداد وتنظيم وبلورة حركة جماهير الانتفاضة والتنسيق فيما بينها وبين قيادة الانتفاضة من جهة، وبين نشاطات الانتفاضة المختلفة في كافة المدن والقرى والمخيمات في الضفة الغربية وقطاع غزة من جهة اخرى.

وقد لعبت اللجان الشعبية دورا مهما واعتبرت من اكبر انجازات الانتفاضة نظرا لخوضها الصراع الرئيسي مع سلطات الاحتلال حول السيطرة على ادارة الحياة اليومية للجماهير الفلسطينية في انحاء الاراضي المحتلة:

«.. لقد نجح الجيش الاسرائيلي في قمع المظاهر الخارجية للانتفاضة في المناطق، وبالتالي قل عدد المظاهرات وحجمها، ولكن اصبح يبدو الآن اكثر وضوحا ان هذه المظاهر ليست هي الانجاز الحقيقي للانتفاضة، ولا يمكن التجديد فيها، وانما الانجاز الحقيقي مرتبط بمدى التنظيم الداخلي الذي تبلور في صفوف الفلسطينيين، وقدرتهم على الصمود بطاقتهم الذاتية في مواصلة الانتفاضة.

لقد اصبح واضحا ان نجاح الانتفاضة، سيقاس بمسالة: الى متى ستصمد هذه اللجان، ولا نبالغ اذا قلنا ان الاعتقالات الجماعية بالآلاف التي تنفذها السلطات الاسرائيلية تهدف بشكل رئيسي الى وضع حد لهذه اللجان بالقوة، ولكن قدرة هذه اللجان على اقتحام حتى المعتقلات لهو اكبر برهان على الجذور العميقة للمعارضة الشعبية لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي، وكلما اعتقل افراد اللجان الظاهرة، ياتي غيرهم ليحلوا محلهم».

١٠ - نجحت الانتفاضة، في مجال بلورة الاقتصاد الفلسطيني الداخلي، في اقلمة وتكييف السكان الفلسطينيين مع طاقاتهم ومصادرهم ومنتوجاتهم المحلية. ويعتبر هذا التطور من أهم عناصر الصمود وتواصل الانتفاضة. ففي ضوء الاعتماد الكلي للاراضي المحتلة على منتوجات شركات الاحتلال، كان لا بد من القيام بهذه المهمة الكبيرة التي هدفت الى تحرير المواطنين الفلسطينيين من حبال الربط والالحاق بالاقتصاد الاحتلالي، الامر الذي انعكس تماما في اوامر مقاطعة المنتوجات الاسرائيلية على نطاق واسع، وفي حراثة وزراعة الاراضي الفلسطينية البور وحتى اصغر القطع (بما في ذلك الحدائق) الواقعة امام البيوت بالخضروات والحبوب والفاكهة كي تستمد منها جماهير الانتفاضة احتياجاتها وتموينها المستقبلي. وقد تمكنت الجماهير الفلسطينية من تحقيق انجاز وشوط بعيد بهذا الخصوص. ولقد تجلت الوحدة الداخلية في العلاقات الفلسطينية الى ابعد الحدود في التعاون في هذا المجال الحيوي جدا، فكانت عمليات حراثة الاراضي وزراعتها تتم بالغالب بصورة جماعية وبتكاتف كافة السواعد الفتية. كما جاء المردود جماعيا، وليس فرديا او عائليا:

«... في نابلس ورام الله مثلا، تقوم اللجان الشعبية بحراثة الاراضي البور من اجل زراعتها والاعتماد على محصولها في المستقبل «للتموين الذاتي» من الخضروات والفاكهة وذلك لمواجهة الازمات في المواد التموينية».

يقول المواطن أ.ع من سكان بيت ساحور: «ان من لديه قطعة ارض يقوم بحراثتها بالخضروات والفواكه، ومن لا يملك قطعة ارض يشارك في حراثة وزراعة ارض جاره او أي مواطن آخر لقاء جزء من منتوج الارض، وكل هذه النشاطات تنظمها اللجان الشعبية».

١١ - نجحت الانتفاضة ايضا في تخطي جملة ظواهر سلبية كانت تعشش في قلب المجتمع الفلسطيني وتعيق تقدمه نحو الامام. وفي هذا السياق، لعل من أهم ما قضت الانتفاضة عليه، هو ظاهرة التعاون مع سلطات الاحتلال. فبعد ما لم تفلح الاساليب الاقناعية التثقيفية والحضارية ذات الطبيعة السلمية في اقناع البعض النادر من العملاء، قامت لجان الانتفاضة بتصفية بعض هؤلاء شنقا حتى الموت على عمود كهرباء او باطلاق الرصاص عليهم في قلب هذه البلدة او تلك المدينة، علاوة على القيام بعمليات تاديبية تخويفية اخرى ضد عدد آخر من العملاء، مما ادى الى تراجع الاغلبية الساحقة من المتعاونين مع سلطات الاحتلال حيث اعلنوا عن ندمهم اما في الساحات او الجوامع امام جماهير الانتفاضة، وتام من لديه سلاح منهم بتسليمه لمن كان قد زوده به!

وعلى صعيد مسألة الزواج وتوابعه من مهور ومصاريف غير ضرورية. فقد شكلت هذه، حتى عهد قريب، مشكلة من اعقد المشاكل الاجتماعية التي واجهت شباب المناطق المحتلة نظرا للتكاليف الباهظة التي كانت تفرض على كل شاب مقبل على الدخول من عتبة الزواج تامينها في سبيل تكوين بيت واسرة. وكانت هذه التكاليف تصل احيانا آلافا مؤلفة من الدنانير، مما ليس بمقدور الشاب ان يوفرها. وما ان جاءت الانتفاضة حتى ابرزت دور المرأة الفلسطينية، وغيرت النظرة اليها قالبة، بالتالي، مفاهيم الزواج والمهور راسا على عقب، وكان كل هذا جزءا من فلسفة جديدة، غير استعراضية او استهلاكية، تقوم على اساس الوعي والمسؤولية وادراك طبيعة الاوضاع الاقتصادية التي يعاني منها الجميع. وفي هذا السياق، تقول المواطنة حنة عياد من مخيم قلنديا: «الكل يدرك اهمية تخفيض المهور في حل واحدة من العضلات التي يواجهها شبابنا والتي تدفعه للعزوف عن الزواج، وما الخطوة المباركة التي اتخذها اهالي قرية بيتا بتخفيض المهور من ثلاثة الاف دينار الى ثلاثمائة دينار فقط سوى دليل على هذا التغيير الايجابي في عاداتنا وتقاليدنا، وهو تغيير سوف ينسحب على كافة جوانب الحياة واهمها اقبال الشباب على الزواج دون خوف من المهر المرتفع، كما ان هذا التغيير يعيد للفتاة مكانتها وكرامتها فهي ليست سلعة تباع وتشترى، بل هي مخلوق له كيانه وذاته الذي لا يقدر بثمن».

كذلك، تقول فدوى الشاعر، من جمعية الدراسات العربية في القدس: «من خير ما انتجت المرحلة الحالية، اتفاق شعبي وجماهيري حول موضوع الزواج والمهور».

١٢ - كما لا يغيب عنا الاشارة هنا الى تاثير ومضاعفات الانتفاضة الايجابية على فئات الشعب الفلسطيني الموزعة خارج الوطن المحتل حيث تشكل نسبة الفلسطينيين في الخارج ثلاثة اخماس مجموع ذلك الشعب، وقد تجلى تاثير الانتفاضة في رفع معنويات الفلسطينيين في اماكن تواجدهم خارج الوطن المحتل، وفي تسييس التوجهات الفلسطينية العامة من حيث تزايد المطالبة بالسعي لتحقيق انجازات سياسية تتعلق بالهوية والكيان الفلسطينيين بفعل الانتفاضة.

١٣ - نجحت الانتفاضة الفلسطينية في تعميق الاخلاق والمفاهيم والممارسات الديمقراطية الفلسطينية، سواء على صعيد قيادات مختلف الفصائل والقوى والهيئات الوطنية في الاراضي المحتلة التي احتكمت وما برحت تحتكم الى اللقاء والحوار الديمقراطي والتفاهم النضالي في معالجة وحل مختلف المشاكل والمسائل المتعلقة بمسيرة الانتفاضة النضالية واستمراريتها، او سواء على صعيد قيادات الفصائل والقوى السياسية الفلسطينية في الخارج كما انعكس وتجلى في الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر بين ١٢-١٥ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٨.

١٤ - ومن آثار الانتفاضة، مبادرة قادة المنظمات والقوى السياسية الفلسطينية الرئيسية الفاعلة الى اعتماد طريق الحوار والتفاهم والالتزام هذه المرة برأي وموقف الاغلبية طالما ان الانتفاضة مستمرة بعيدا عن «ديمقراطية الاجماع» السابقة، وبعيدا عن اجواء الاتهامات والتشكيكات. وفي هذا السياق، عمقت الانتفاضة توجهات ودواعي الوحدة الوطنية على صعيد القيادة الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة ورفعت هذه القيمة النضالية الحتمية فوق كل الخلافات والتحفظات الشخصية والتنظيمية لتصب ايجابيا في مصلحة الانتفاضة وشعبها واستمراريتها كما ترجم هذا التوجه زعيم المعارضة الفلسطينية، الدكتور جورج حبش، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، حين ابتكر وبادر الى طرح شعار «..وحدة.. وحدة.. حتى النصر».

١٥ - ومن آثار الانتفاضة ايضا، دفعها مجمل القيادات الفلسطينية في منظمة التحرير الى التعاطي مع المعطيات والظروف الدولية السائدة مع الشرعية العربية والشرعية الدولية ممثلة بالمنظمة الدولية ومجمل مقرراتها الخاصة بالقضية الفلسطينية وبصورة خاصة قرار ١٨١ الصادر عام ١٩٤٧ والقاضي بتقسيم فلسطين، وكذلك قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ مع اضافة عبارات تحفظية اعتبر قادة الكيان الاسرائيلي انها تشكل «عقبة اضافية» امام مفاوضات السلام والتسوية.



ثانيا : الصعيد العربي :

(١) انتشلت الانتفاضة، في المجال العربي الواسع، القضية الفلسطينية من بئر التعتيم والتغييب والتهميش، ورفعتها لتحتل المكانة الابرز في الساحة السياسية العربية الشعبية والرسمية على حد سواء.

(٢) كما أسهمت الانتفاضة في وقف عجلات العربة الاميركية - الاسرائيلية الهادفة الى تعريب «كمب دايفيد» باعتباره «الخيار الوحيد» المتبقي لدى العرب وبخاصة بعد ان تحطمت كل التوجهات الواقعة في هذا الاطار على صخرة الرفض الفلسطيني لذلك المشروع التصفوي.

(٣) قامت الانتفاضة «بتدليك اطراف الحياة الرسمية والشعبية العربية المصابة بحالة من الشلل المزمن الذي كان يؤدي الى موت الخلايا، كما حركت كثيرا من المياه العربية الآسنة»، وضمن هذه الفعالية، حركت الانتفاضة مشاعر الكبرياء في الشارع العربي من جهة، وكشفت حقيقة الضعف والعجز العربي ازاء الاحتلال والعمل الجدي ضده من جهة أخرى. كما حركت الانتفاضة العديد من الاطراف والجهات ودفعتهم الى تشكيل «لجان التبرعات» لصالح جماهير الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

(٤) ادت الانتفاضة الى عقد مؤتمر القمة العربية الطارىء في الجزائر في السابع من حزيران - يونيو ١٩٨٨. وقد اعتبر ذلك المؤتمر أحد اهم انجازاتها على الصعيد العربي خاصة وانه عقد تحت عنوان «قمة الانتفاضة». ويتمثل هذا الانجاز في توكيد الحقائق والمعاني التالية :

أ - ان مجرد عقد هذه القمة الطارئة، بعد اشهر قليلة من قمة عربية سابقة، هو مكسب كبير تمثل بتنفيذ ما كان قد اقره الاجماع العربي الرسمي على ضرورة اللقاء والبحث والاتفاق حول الشؤون العربية البارزة. وقد شكل هبوب رياح الانتفاضة حدثا بارزا استدعى لقاء رسميا عربيا على مستوى القمة من أجل اتخاذ قرارات معينة تدعم الانتفاضة الفلسطينية بكل ما يواكب ذلك من تمتين لمؤسسة القمة العربية وتفاعل اطرافها.

ب - تعزيز مكانة منظمة التحرير الفلسطينية على الصعيد العربي عندما أكدت الاطراف المشاركة في المؤتمر على اجماعها بان المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، بعد ان اجمعوا في موافقتهم على ورقة العمل الفلسطينية التي قدمها ياسر عرفات رئيس المنظمة، والتي تضمنت مجموعة بنود اهمها التمثيل الفلسطيني وحق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، واشراك منظمة التحرير في اي مؤتمر دولي يعقد حول الصراع في المنطقة كطرف مستقل وعلى قدم المساواة مع كافة الاطراف الاخرى.

ج - القرارات التي خرج بها المؤتمر - وبغض النظر عن التباين كانت كلها في صالح الانتفاضة الفلسطينية ماديا وسياسيا ونضاليا واعلاميا بشكل عام. وليس أدل على نجاح قمة الانتفاضة في الجزائر ونجاح منظمة التحرير بعد فوز ورقة عملها بالتأييد من خيبة الأمل الكبيرة التي سيطرت على القادة الاسرائيليين والتي عبر عنها عدد من التصريحات :

- قال دان مريدور، أحد زعماء الليكود ومن المقربين لشامير: «ان المقررات التي اتخذتها قمة الجزائر هي رقم قياسي جديد في التطرف العربي الذي بدأ مع طرح فكرة المؤتمر الدولي.

- وأعلن يائير تصبان، أحد زعماء مبام المعارض، معترفا بالواقع: «ان مقررات الجزائر انتصار لمنظمة التحرير، والانتفاضة فرضت الموضوع الفلسطيني على القمة».

- وقالت صحيفة «حدشوت» العبرية في كلمتها الافتتاحية «خيبة أمل واسعة في اسرائيل من تعزيز مكانة منظمة التحرير في الجزائر».

- وعلقت صحيفة «هآرتس» ايضا في كلمتها الافتتاحية قائلة «ان هناك مخاوف من أن تعزز مقررات قمة الجزائر مكانة الساعين من أجل استمرار الانتفاضة».

(٥) فرضت الانتفاضة، باستمراريتها وتضحياتها، «الخيار الفلسطيني» في الساحة العربية، واصبح هو الخيار الوحيد المطروح والمطلوب والحتمي لحل القضية الفلسطينية في اطار الشرعية الدولية ممثلة بقرارات هيئة الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية، وبخاصة بعد اعلان «دولة فلسطين» في الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني فجر ١٩٨٨/١١/١٥.

■ بناء التنظيم الداخلي للفلسطينيين الانجاز الحقيقي للانتفاضة

■ المتعاونون مع الاحتلال يعلنون التوبة في الساحات العامة والجوامع

■ الانتفاضة تنتشل القضية من بئر النسيان وترفعها الى الشمس

■ الاسرائيليون بعد الانتفاضة يفقدون احلامهم التوسعية

■ جماهير الانتفاضة تخلق الاقتصاد الوطني وتلغي التبعية للعدو

■ ١١٦٥ جريحا عسكريا ومدنيا اسرائيليا تسقطهم حجارة الفلسطينيين

ثالثا : على الصعيد الاسرائيلي :

كانت للانتفاضة أبعاد ومضاعفات سلبية على الصعيد الاسرائيلي نجملها في الدوائر التالية :

١ - سياسيا :

أ - نجحت الانتفاضة في لصق وشم «الارهاب» على الجبين الاسرائيلي بعد ان نزعته، أو هي كادت، عن الجبين الفلسطيني والعربي، كما اعادت الانتفاضة بعض المصداقية الاضافية لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذي ساوى بين الصهيونية والعنصرية وبخاصة بعد ان تخلخلت الصورة الدولية والصورة الذاتية لاسرائيل في العديد من الاوساط العالمية وبخاصة الاوساط المسيحية، بل واليهودية، علاوة على الاوساط الاسرائيلية.

ب - أثرت الانتفاضة على الرأي العام الاسرائيلي وادخلت تغييرات متباينة على مفاهيمه السياسية، فاضافة الى الخلاف الذي كان سائدا حول الحل السياسي المطلوب، فقد دخلت الانتفاضة الى كل بيت في الكيان الاسرائيلي وكشفت وعمقت النزاع والشقاق بين اولئك الذين يبدون استعدادا للاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في اطار اتفاق سلام شامل. وبين اولئك الذين يواصلون حياة الماضي، ويواصلون احلامهم «بعدم التنازل عن اي شبر» والقاء الفلسطينيين في البحر أو الى جهنم. ومن ضمن مستويات متعددة اخرى، انعكست هذه الخلافات بصورة بارزة في تشكيل «مجلس السلام والامن» الاسرائيلي الذي يمثل وجهة نظر «معسكر السلام» والتسوية ويدعو الى حل مشكلة الفلسطينيين، ويضم هذا المجلس أكثر من (٤٠٠) ضابط من مختلف الرتب يعبرون - مع غيرهم - عن موقف تيار التسوية في حزب العمل. ومن جهة اخرى، شكل ضباط معسكر اليمين في ١٩٨٨/٨/٢١ «مجلس الامن والسلام» كرد على مجلس السلام ويدعو هذا المجلس الجديد الى تجسيد شعار «ارض اسرائيل الكاملة» ويرفض التنازل - أي تنازل في المناطق المحتلة، ويضم هذا المجلس (٣٤) ضابطا برتبة عميد، و (٨٠) ضابطا برتبة عميد ثان، و (١١٥) ضابطا برتبة عقيد، وكلهم ضباط احتياط. وقد احتدم الجدال وتصاعدت المجابهة العلنية بين المجلسين حول مسالة الانتفاضة والاراضي المحتلة والتسوية.

ج - فاجأت الانتفاضة كافة الدوائر الرسمية في الكيان الاسرائيلي وخلقت حالة من الارتباك والتخبط السياسي والاعلامي في كيفية التعامل مع هذا المد الجماهيري الفلسطيني الثائر.

د - فرضت الانتفاضة الفلسطينية نفسها على مختلف مستويات المجتمع الاسرائيلي واجبرتها على الاعتراف الواقعي بوجود الشعب الفلسطيني وضرورة حل مشكلته بشكل أو بآخر بعد ان كانت تنكر وجوده تماما، ونجحت في اقناع عدد متزايد من السياسيين والعسكريين الاسرائيليين بان القرار بخصوص الشعب الفلسطيني لم يعد قرارا اسرائيليا بحتا وان ثمة ارادة فلسطينية يجب ان تحترم لان لها دورها البارز في صياغة قرارات المنطقة.

هـ - قامت الانتفاضة كذلك بتعرية «اسرائيل» أمام الرأي العام الفلسطيني والعربي والعالمي، مثلما عرت العلاقة والتحالف غير المقدس بين سلطات الاحتلال وبين الادارة والسياسة الاميركية، وبخاصة أثناء جولات وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز وبالذات مع جولته الاخيرة حيث تاكد - من موقفه ومضمون مبادرته - مدى معاداة السياسة الاميركية للقضية الفلسطينية والمصالح العربية.

(٢) عسكريا :

أ - فاجأت الانتفاضة، بحجمها وشموليتها وعنفها، واستمرارها كافة الدوائر العسكرية والامنية الاحتلالية، واثبتت فشل الاستخبارات الاسرائيلية من حيث عجزها عن تعقب التراكمات الواقعية وتوقع انفجار الانتفاضة.

ب - بددت الانتفاضة مشاعر الخوف لدى الفلسطينيين من القوات الاسرائيلية، مما أصاب ما يسمى بقدرة «الردع» التي طالما تميزت بها قوات الاحتلال بضربة قوية، واصبح اليوم حتى الاطفال الفلسطينيون ينقضون على جنود الاحتلال بكل شجاعة واستبسال فاتحين صدورهم لرصاص جنود الاحتلال غير هيابين.

ج - برهنت «حرب الحجارة» أنه يمكن، بهذا النوع من المقاومة، اشغال اعداد كبيرة من قوات الاحتلال في الاراضي المحتلة، وفعلا، تضاعف عدد قوات الاحتلال اضعافا مضاعفة مقارنة بما كان منتشرا في الضفة والقطاع قبل بدء انتفاضتهما.

د - دفعت الانتفاضة جيش الاحتلال الى الكشف عن صورته البشعة كجيش ارهاب أمام العالم، وذلك نتيجة استخدامه النيران الحية والقوة الوحشية واساليب التنكيل اللااخلاقية ضد اطفال الانتفاضة.

هـ - اربكت الانتفاضة جيش الاحتلال الذي لم يجد علاجا سحريا لقمعها، وبالتالي اثرت سلبا على معنويات جنوده.

و - الحقت الانتفاضة خسائر مادية وبشرية تاهيلية ومعنوية بجيش الاحتلال. فماديا تكبد ذلك الجيش، اضافة الى خسائر قوات الشرطة الاسرائيلية، ما مجموعه (٣٣٠) مليون دولار خلال الاشهر الخمسة الاولى للانتفاضة.

أما بشريا فقد تكبد جيش الاحتلال اصابات متعددة اذ اعترف قائد سلاح الطب الاسرائيلي العميد ثان يهودا دنون ان (٥٧٥) جنديا اسرائيليا اصيبوا بجراح، كما قتل جندي واحد خلال الاشهر التسعة الاولى للانتفاضة، واعترف بمقتل واصابة (٣٢١) مدنيا اسرائيليا (هذه الاحصائية لا تتضمن الجنود الذين اصيبوا خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة). ووفقا لاحصائية أخرى، فقد اعترفت صحيفة عال همشمار الاسرائيلية باصابة (٧١٧) جنديا اسرائيليا و (٤٤٨) مدنيا، وذلك منذ بداية الانتفاضة وحتى مطلع تشرين الثاني - نوفمبر ١٩٨٨. كذلك، لحقت بمستوى تاهيل واعداد الجيش الاسرائيلي من حيث تشويش الانتفاضة على برامجه ومخططاته التدريبية والمناوراتية الاستعدادية لحرب نظامية، كما ازدادت حالات رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة من قبل الجنود الاسرائيليين لاسباب ضميرية، وذكر ان الشرطة العسكرية الاسرائيلية تعالج حوالي ٣٠٠٠ قضية رافضة للخدمة العسكرية.

(يتبع)

القبس التقت عائلاتهم في الأرض المحتلة وسألت عن:

علامات الشهادة

فلسطين المحتلة ـ القبس:

الى الاخ والصديق الشهيد لؤي الذي استمع مني الى جميع هذه القصص باستثناء واحدة او اثنتين قبل استشهاده.. والى جميع اخوانه شهدائنا الابرار.. حتى نفيهم حقهم.. وحتى يظلوا قدوة حسنة لجيل الانتفاضة المجاهد.. الى كل هؤلاء احاول تاريخ اللحظات الاخيرة من حياتهم بما تتضمنه من علامات الشهادة الحقة.. اكتب هذه القصص التي جمعتها حرفا وكلمة وتفصيلا من افواه الامهات واقارب واصدقاء الشهداء على مدى شهور طويلة في قرى ومخيمات ومدن ارض الانتفاضة باعتبارها نماذج عن الشهداء.. والى الاصدقاء الذين ساعدوني في هذا البحث لننسج جزءا من ملحمة الانتفاضة المباركة الى الجميع اكتب.. والى تلك النخلة العربية التي ظللتنا رغم بعد المسافات.

لم اكن احلم.. قبل عام وبالتحديد في نهاية نوفمبر كنت اجري تحقيقا عن اطفال الحجارة.. دخلت مخيم الدهيشة صادفني رجل عجوز له عدة ابناء في المعتقل فقال لابد للصحافة ان تكون وطنية..

ثم اشار الى عبارة مكتوبة على جدار.. وقرأها بصوت جهوري «الضربة التي لا تميتني تزيدني قوة» ومضى في طريقه. مضى عام على ذلك اللقاء.. وما زالت كلمات الرجل العجوز يتردد صداها في اذني.. مضى عام على لقاءاتي الاولى مع اطفال الحجارة في مخيم الدهيشة.. ومخيم بلاطة.. ومضى عام ونصف على تحقيق اجريته عن جيل الاحتلال.. الجيل الذي ولد تحت الاحتلال.. واستخلصت من احاديثهم انهم مصممون على المقاومة.. وجاءت الانتفاضة لتؤكد ذلك التصميم.. وجاء اطفال الحجارة ليظهروا على الشاشة عمالقة بعد ان كنت من خلال القبس.. اول من حاول ابرازهم على الورق وكنت طوال الانتفاضة استمع الى الاساطير.. اساطير الانتفاضة وبطولات شبانها واشاهدها ولا اكاد اصدقها.. كأنها حلم. ثم اكتشفت ان الاساطير واقع.. اسطورة واحدة لم استطع التأكد من صحتها.. انها اسطورة ذلك العراف السامري في نابلس.. لأن العراف مات..

في بداية الاحتلال عام ١٩٦٧ صار الناس يتوقعون الانسحاب خلال شهرين. ثم ثلاثة او اربعة.. صار موعد الانسحاب «حزورة» حتى ذهب البعض لاستطلاع الغيب لدى عراف سامري عجوز زمن الطائفة اليهودية السامرية في نابلس.. فقال العجوز: «بعد عشرين سنة وبضعة شهور.. وفي اخر العام.. في شهر كثير الغيوم والمطر.. سيكبر اطفالكم.. ويشيب شبانكم.. وتجهض نساؤكم.. بعدها سيتغير الوضع.. كان العراف العجوز يتحدث ويرتجف وبدأت تعابير وجهه تتغير.. كان يقول «اراهم» وصرخ صرخة ومات.. ما من احد يستطيع ان يؤكد او ينفي قصة العراف هذه ونبوءته.. فقد تداولها الناس حينا في نابلس انذاك.. ثم لم يعد يذكرها الا البعض.. لكن في الانتفاضة فان الاسطورة تتحول الى واقع.. فالواقع اسطورى.. غرائب جمة حدثت وتحدث.. تلكم واحدة قبل الوصول الى الاغرب. وكل ما يلي احداث وقعت واشهد وأنا بكامل قواي العقلية انني وثقتها واكدتها من اكثر من مصدر قبل كتابتها.

ماذا قال الشهداء قبل استشهادهم؟ [٣]



● الشهيد خالد رفعي عميره



● الشهيد نهاد عبدالغفار



● الشهيد محمد ابو خيران



● الشهيد لؤي البرغوثي



● الشهيد رائد البرغوثي

■ الشهيد الابكم احمد توفيق نطق «ماما».. ثم رماه الاسرائيليون في البئر! ■ الشهيد سائد: لا حاجة للهوية .. لانني سأموت! ■ محمد حسين صلاح: تزود بالحجارة والبصل واستشهد فيما كانت امه مشتبكة بالايدي مع الاسرائيليين! ■ خالد عميرة استحم مرتين واهدى سبحته لصديق قائلا: «خذها .. فأنا سأستشهد»! ■ محمد الفحماوي: بعد ان استشهد.. سأجعلها ثورة تحت التراب! ■ والد الفحماوي ثبت حجرا في قبضة إبنه قبل دفنه! ■ حسن ابو خيران سقط حاملا العلم الفلسطيني! ■ نهاد عبدالغفار داعب امه وجيرانه ولحق بحسن! ■ والد الشهيد علام سعيد: رفعت راسي يابابا! ■ عصام سعد «درب» امه على استشهاده باسماعها شريط «يا ام الشهيد زغردي»..! ■ نضال بطمة استشهد في يوم محاكمة اخيه.. وبعد ان اعد «ثلاجة العصيان المدني»! ■ احمد البرغوثي استمع الى القرآن بعد اصابته.. ونام ولم يستيقظ! ■ رائد البرغوثي: اذا رحلت فصورتي تذكارا! ■ لؤي البرغوثي: غدا اضراب .. الشهادة قربت!

الشهيد خالد عميرة (٢٣ سنة) احد نشطاء مخيم بلاطه استشهد بتاريخ ٨٨/٥/٣.. قبل استشهاده بيوم بدت عليه علامات الشهادة .. قام وحلق ذقنه ثم استحم .. وجلس امام التلفزيون ثم قام واستحم ثانية خلال اقل من ساعتين وادى صلاة العصر .. قال له احد اصدقائه عندما لاحظ ذلك «هل تظن انك ستذهب الى الجنة» فاجابه خالد «الله اعلم» كان يتوقع الشهادة .. لذلك اهدى احد اصدقائه سبحة كان يحملها وقال له «خذها .. لانني سأستشهد» وتقول جدته انه قبل استشهاده بيومين استلقى على الارض ووضع رأسه على ركبتها وقال لها «جدتي.. سأستشهد» ثم ضحك .. في يوم استشهاده يقول صديق له انهما اديا صلاة الجمعة معا في المسجد وبعد الصلاة ظل خالد في المسجد لحضور درس ديني واتفقا على اللقاء في ساحة المخيم بعد الدرس .. وعندما حضر خالد وكانت هناك مصادمات واشتباكات .. كانت اخر ملاحظاته في الاشتباك انه اشار الى احد الشباب وابدى خوفه عليه لانه قريب من الجنود واثناء حديثه كان قناص قد صوب بندقيته نحو خالد فاصابه اصابة قاتلة.. وعندما سمعت والدته نبأ استشهاده ذهبت اليه ورأته واخذت تزغرد وتردد اناشيد وطنية، وهنا فتح خالد عينيه وابتسم لمدة نصف دقيقة .. ثم استشهد .. توجه به الشبان نحو المستشفى في نابلس لكنه كان قد فارق الحياة .. وتقول احدى قريباته وتقيم في نابلس .. قبل استشهاده بيوم رأيت في المنام ضيفا غريبا يدخل بيتنا ويتجه الى غرفة النوم كانه يعرفها .. وحدثت زوجي عن المنام وهو صحاني.. وعندما استشهد خالد احضره الشبان الى بيتنا وادخلوه الى غرفة النوم .. ولا تسألني عن الرائحة الغريبة والعجيبة التي ظلت في الغرفة ولمدة ثلاثة ايام» فقلت لها «انها رائحة الشهداء .. مسك الشهداء».

انتم عميان

الشهيد محمد محمود الفحماوي (١٩ سنة) من مخيم عين بيت الماء استشهد بتاريخ ٨٨/٣/١٨ اصيب برصاص في ساقيه.. وتعرض للضرب المبرح على الرأس .. عند استشهاده كان شقيقاه معتقلين.. تقول والدته ان ابنها كان مطلوبا لقوات الاحتلال .. وكان يعيش متنقلا من بيت الى اخر خشية اعتقاله، ولم تره قبل استشهاده بفترة .. كتب اليها رسالة قبل استشهاده باسبوع قالت العجوز وهي تعرض ورقة جاء فيها «اليك يا اماه، اذا مت والقيد في يدي .. لا تحسبي انتهي من عمري الشباب.. ساحرض اهل القبور واجعلها ثورة تحت التراب .. فلسطين عروستي .. ودمي مهرا ليا .. لا بد للانتفاضة ان تستمر .. ولا بد لشباب ان يضحي .. فلسطين جنة خضراء لا تنمو الا بدم الشهداء، وفي الختام .. مع الانبياء .. ابنك محمد».. كان ينتظر الشهادة في اية لحظة ودع امه بتلك الرسالة .. كان يقول للناس «انا مكتوب على جبيني .. شهيد شوفو .. شوفوا.. انتم عميان» عند استشهاده لاحقه الجنود في المخيم .. وشدوا الخناق عليه.. اصابوه في ساقه.. حاول الهرب من مكان الى اخر.. وكانت دماؤه تغطي العشب الاخضر .. اعتقله الجنود جريحا وضعوه على مقدمة سيارة جيب .. وبسبب الضرب على رأسه استشهد .. القوه على قارعة الطريق .. وقالوا مات .. عند تشييع جنازته امسك والده حجرا ووضعه في قبضة الشهيد .. قبل دفنه.

استحم وصلى واستشهد

الشهيد نهاد عبد الغفار «٢٢ سنة» من مخيم العروب استشهد يوم ٨٨/٢/٢٧ في اليوم التالي لاستشهاد صديقه الحميم حسن ابو خيران.. كان حسن ونهاد صديقين لم يفترقا احياء واموانا درسا معا وتخرجا في معهد واحد.. تقول والدته كان نهاد يعتقد ان العمل الوطني اكثر من ضربة حجر وعندما كان المستوطنون يحاولون اقتحام المخيم كان يضرب كفا بكف ويعلن اشتياقه لمنازلتهم .. يوم الجمعة ٢/٢٦ وقع الصدام مع قوات الاحتلال استشهد صديقه حسن حمله على كتفه الى المقبرة وكان يقول للشباب «لا تنقلوا التراب فوق حسن» استشهد حسن بعد ادائه صلاة الجمعة حيث خرجت مظاهرة عارمة .. وكان حسن عاد الى منزله قبل الصلاة بقليل.. استحم وتطيب وذهب الى الصلاة .. ثم عاد وتناول طعامه داعب والدته قليلا .. رجته الا يخرج لكنه خرج الى المواجهة ليلقى وجه ربه طاهرا سقط وهو يحمل العلم الفلسطيني، في اليوم التالي خرج المخيم في مسيرة للشهيد حسن. فاستشهد صديق عمره نهاد.. كان نهاد بعد عرس صديقه حسن قد تعرض لملاحقة الجنود.. قفز فوق اسطح منازل المخيم .. ثم اختفى.. ذهب الى قرية بيت فجار وعاد عند المساء وقال لامه لقد زرت اخوالي في بيت فجار لم ارهم منذ فترة .. طلبوا مني البقاء لكنني عدت لاراك، ثم جلس الى جوارها واخذ يستمع الى اذاعة صوت الثورة الفلسطينية من بغداد كان يضع المذياع على اذنه وعيناه تحملقان في شاشة التلفزيون يتابع الاخبار .. ثم ترك كل شيء وانطلق الى الخارج.. كانت هناك اشتباكات ليلية تجري في المخيم .. شارك فيها ..ضرب جنديا بزجاجة فارغة .. وعاد الى البيت.. في نشرة الاخبار شاهد شريطا مصورا عن المخيم وظهرت صورة بيته.. عندها قال لامه كلاما لم تسمعه من قبل حيث سمعته يقول «لو ان رصاصة اصابتني لنلت الشهادة مثل حسن.. اذا كل واحد بدو يركن على غيره حتى نحررها ما عمرها بتتحرر.. قسي قلبك يا اماه .. انت حنانك زايد.. الكل لهم امهات ... اذا استشهدت فالله يتكفل في الجميع» فردت عليه والدته بقولها «انا تعبت عليك يا ابني.. انت سند اخواتك» كان يتيم الاب قبل ذلك بأيام.. طلب من اخته عالية ان تحضر «البوم» الصور واملى عليها لتكتب لان خطها جميل.. «هذا البوم صور .. يجمع صورا لها ذكريات غالية في حياتي ارجو من كل من يمسكه ان يحافظ عليه بقدر الامكان وشكرا..»

في الصباح .. ايقظ امه مبكرا .. على غير عادته طلب منها اعداد طعام الافطار .. استحم واخذ يختار ملابسه وعندما سالته والدته عن سبب خروجه قال لها «كلها ساعة واعود» وقف في النافذة نظر الى جارته وداعبها بكلامه كانه كان يودع الجميع.. عاد وداعب والدته قال لها «والله يما ما شفت مثل خفة دمك .. يكفي لونك الاسمر ثم سالها لماذا لم يرها تصلي .. فاجابته بانها صلت .. اما هو فقام وصلى ركعتين قال عنهما انهما للجهاد .. وطلب من والدته كوفيته المخططة بالاسود .. لكنه عاد وارتدى الكوفية الحمراء .. عندما جلس لتناول طعامه .. جلست والدته الى جواره تتامله كانها لم تره من قبل او كانها تودعه.. وتقول عن ذلك «قلب الام دليلها» سالها عن سبب عدم الاكل .. فقالت له «اريد لك عروس نهاد» فلم يجب انهى طعامه وخرج مسرعا .. ناولته امه رأس بصل لمقاومة الغاز .. وانطلق خارجا كانت والدته تريد الذهاب الى الطبيب في ذلك اليوم لكنها غيرت رأيها وخرجت لتشارك في مسيرة الشهيد حسن. كان نهاد في مقدمة المسيرة يرفع العلم الفلسطيني.. وعلى كتفه رفع شقيق الشهيد حسن الاصغر .. وعندما امتدت نحوه فوهة بندقية القناص الاسرائيلي اختارت القلب .. فسقط على الارض.. تناول الكوفية التي كانت فوق رأسه.. وناولها الى الشباب.. وقال مخاطبا صديقه الشهيد حسن «انا عوضك يا حسن» ثم نطق بالشهادة واسلم الروح.

علام والعلم

الشهيد علام سعيد صدقة «١٧ سنة» من قرية عنزا قضاء جنين استشهد يوم ٨٨/٣/١٥ قبل عام من استشهاده اتهم برشق بوليس بالحجارة .. اعتقل ثم اخلي سبيله بانتظار المحاكمة .. واعيد الى المحكمة اثناء الانتفاضة حيث حكم عليه بالسجن لمدة شهرين.. استشهد بعد خروجه من السجن بثلاثة ايام.. كان علام مشروع فنان متعدد المواهب.. يهوى الخط العربي.. والقراءة والكتابة الشعرية والنثرية .. والموسيقى حيث «شبابته» لا تفارقه.. والرسم .. كان يبشر بمستقبل كاتب او اديب او رسام .. له لوحات رائعة ومخطوطات اروع.. جدران التربة تحتفظ عبقريته الفنية برسوماته المنتشرة .. ولانه فنان فقد شعر باقتراب الشهادة .. لذلك قام بتوزيع ملابسه على اصدقائه واشترى قميصا وبنطلونا جديدين .. فكانا كفنا له.. حتى «شبابته» التي يعتز بها ويعزف عليها اهداها لاحد اصدقائه.. لماذا فعل ذلك؟ لا احد يعلم غير علام.. ونعلم السبب في كتابته للاية الكريمة بخط يديه ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون﴾ وكتبها قبل استشهاده بيوم على لوحة رفعها اهالي القرية في جنازته كانه كان ينعى نفسه.. اثناء مداهمة القرية من قبل قوات الاحتلال قال الشبان انهم رأوا علام في كل مكان .. ترك بصماته على ركن من اركان القرية .. تحرك من موقع الى اخر يقاتل ويحث على القتال .. تقدم علام من احد الحواجز الحجرية رافعا العلم الفلسطيني وثبت سارية العلم بين الحجارة وانطلق بين المواقع الا ان الرصاص اوقفه.. اخترق صدره فسقط شهيدا .. والدته اطلقت زغرودة في جنازته .. كان علام ولدها الاصغر اما بقية اخوته فهم في الخارج سجناء الغربة والشتات .. وجاء الاحتلال ليقتل الصغير .. والده العجوز انحنى على جثمانه وقبله.. وقال «رفعت راسي يا بابا» في كل زاوية من زوايا منزل الشهيد ما زال علام حاضرا مكتبه يحمل ذكرياته.. اوراقه مبعثرة .. لوحات .. خطوط.. رسومات لم تكتمل .. اشرطة كاسيت .. عبارة كتبها بريشته تقول «السجن لي يا اخوتي مدرسة .. والقيد خلخال.. والزنزانة ارجوحة الابطال». وبالقرب من مكتبه تتربع صورة عمه ابراهيم نصر الله صدقة الذي استشهد في معركة جنين عام ١٩٤٨ كان علام استلهم روحه وتنفس من انفاسه فلم يتاخر عنه ولحق به في اول محطة من عمره.

اقسم على القرآن

● الشهيد عصام سعد خليفة المشهور بعصام ابو خليفة من مخيم جزين استشهد وعمره ١٧ عاما بتاريخ ٨٨/٢/٢٥. كان طالبا في الصف الثاني ثانوي خفيف الظل.. كان دائما يقول لوالدته.. ماذا ستفعلين اذا استشهدت؟ فتنفجر في وجهه صائحة «ابعد عني» ذات يوم احضر لها شريطا يحكي عن الشهداء .. وطلب منها ان تحتفظ به وتسمعه حتى تعتبر اذا استشهد... وتقول شقيقته انه كان «يدبك» امام والدته ويغني لها الغنية يا ام الشهيد وزغردي .. كل الشباب اولادك.. وبلغت ثقته بنفسه وبايمانه بالشهادة لدرجة انه حلف على القران بانه سيموت شهيدا.. قبل استشهاده قال لاهله انه رأى في المنام نفسه شهيدا وحمله الشباب على اكتافهم.. وغطوه بعلم كبير غطى كل جسمه... وتحقق حلمه واصيب في اشتباك برصاصة اخترقت اسفل عينه اليسرى ... وحمله الشباب على اكتافهم في موكب عرس شعبي لم يشهده المخيم من قبل ... حوالي خمسة عشر الفا ساروا في عرسه.

استعد للعصيان المدني

● الشهيد نضال ابراهيم البطمة ٢١ سنة استشهد بتاريخ ٦/١٥ في ذلك اليوم استيقظ الاهالي على اصوات سيارات عسكرية وجرافة تزيل الحواجز الحجرية وتقتلع الاشجار في قرية بتير قرب القدس .. كان نضال شابا يعمل ليومه كانه يعيش ابدا ويعمل لغده كانه يموت غدا .. لذلك فانه بدأ يتفاعل مع نداءات القيادة الموحدة للانتفاضة ويعد بيته لايام العصيان المدني.. تقول والدته.. اشترى نضال زيرا وشربتين من الفخار حفر للزير مكانا في الارض وملأه بالماء وقال لاصدقائه .. هذه ثلاجة العصيان المدني حيث لن يكون هناك ماء وكهرباء .. ثم اقام مزرعة للدجاج وحظيرة للاغنام كان يقول .. نحن في منطقة منعزلة وماذا سناكل يا امي في ايام العصيان المدني والاضراب .. لا تهتمي ساجعل دارنا جنة في كل ما لذ وطاب.. قبل استشهاده باسبوع كان يردد امام والدته اريد ان اموت ويمازحها ويكرر «بدي اموت» وعندما جاء موعد محاكمة شقيقه محمد «٢٣ سنة» طلب من والدته عدم الذهاب الى المحكمة العسكرية في رام الله والح عليها، في ذلك كانه كان يريدها ان تحضر استشهاده.. لكن والده ووالدته توجها مبكرا الى رام الله قبل ان يستيقظ... من نومه.. وعندما استيقظ وجد جنود الاحتلال في القرية.. انطلق مع غيره من الشبان للمواجهة .. كان يوم محاكمة اخيه .. يوم محاكمته مع الدنيا.. وتقول خالته التي كانت قريبة منه ان قناصا صوب سلاحه نحو نضال فدفعته خالته الى الخلف .. حينها ظن الجنود انه اختبأ ليضرب من الجهة المقابلة .. وتابعه جندي اخر من السطح المقابل واصابه في رأسه.. اتهموه بالقاء زجاجة حارقة.. حمله الشبان نحو المستشفى عبر طريق ترابية .. فوجئوا بوجود حاجز عسكري تركوه مع السائق ورجل مسن.. اوقفهم الجنود لمدة ساعة ونصف وهو ينزف.. عندما سمح لهم بالتوجه الى المستشفى كان نضال قد استشهد. والداه كانا في المحكمة كان ابنهما معتقلا منذ خمسة اشهر وحكمت المحكمة باطلاق سراحه بكفالة ٣٠٠ دينار لحين المحاكمة عند ذلك وصل خال الشهيد وابلغهما بنبأ استشهاد نضال ... خال الشهيد هو والد الشهيدة تغريد البطمة التي استشهدت برصاص الاحتلال عام ١٩٨٠ اثناء توجهها الى الجامعة في بيت لحم. توجه والداه الى المستشفى في بيت لحم واكتشفا ان سلطات الاحتلال اعتقلت الجثة وبعد جهد وساعات من الانتظار وافق الحاكم العسكري على تسليم الجثة بشرط حضور اقل من عشرة اشخاص للجنازة ليلا وفي ظل منع التجول .. وما ان وصل الجثمان الى القرية حتى خرج الاهالي عن بكرة ابيهم مخترقين منع التجول ... منعهم الاحتلال من الصلاة عليه في المسجد فوضعوا جثمانه في الساحة اثناء ذلك كان شقيقه قد غادر سجن رام الله فرحا.. سأل عن والديه فلم يجدهما.. انتظر ساعات دون جدوى... تساءل ما الذي جعلهما لا ينتظرانه خاصة وانه شاهدهما في المحكمة وذهب لاتمام اجراءات اطلاق سراحه.. توجه الى قريته وعند مدخلها وجد قوات الاحتلال واحتجزه الجنود ونقلوه الى مبنى الحكم العسكري في بيت لحم ولم يطلقوا سراحه الا في ساعة متأخرة من الليل .. وعندما وصل القرية شاهد تجمعا حول منزله.. ظن انها الفرحة بخروجه من السجن . ثم فوجيء باستشهاد شقيقه.

تتذكر والدته انها عندما عادت الى المنزل بعد استشهاده وجدت بطاقته الشخصية ونقوده على الطاولة.. ترك حطام الدنيا على الطاولة قبل خروجه للمواجهة.. كان يشعر انه راحل الى العالم الاخر. عالم الشهداء.

شهيدا عابود

يوم الاثنين ٨٨/٨/٢٨ توجهت الى قرية عابود/ رام الله للتأكد من بعض التفاصيل عن شهيدين من القرية هما احمد ابراهيم البرغوثي «٢١ سنة» ورائد محمود البرغوثي «١٧ سنة» من ذويهما .. وصلت القرية عصرا بعد يومين من استشهاد مريم يعقوب خوري «٥٥ سنة» التي اجتاحتها سيارة عسكرية عمدا على الطريق الذي يشق القرية ... كانت المراة تقود حمارها فاجتاحتها السيارة ولم يصب الحمار باذى.. يقول والد الشهيد احمد ان ابنه قبل استشهاده باسبوع استيقظ من نومه في المساء ... وذهب الى والدته في المطبخ وقال لها «اشعر انني سأموت» واذا مت لا تعملوا عشاء كما هي العادة.. بل ضعوا «مصاري» نقودا في المسجد للفقراء، وفي ليلة استشهاده يوم ٨٨/٢/٢٧ وبالتحديد قبل استشهاده بثلاث ساعات استحم وادى صلاة في غير موعدها.. كان شبان القرية يتوقعون اقتحام جنود الاحتلال والمستوطنين للقرية لذلك عمدوا الى وضع الحواجز وسد الطريق التي تشق قريتهم وتربط بين الضفة الغربية والسهل الساحلي الفلسطيني. وعند التاسعة ليلا خرج احمد مثل غيره من الشبان للتصدي للمستوطنين الذين دخلوا القرية.. كان بيته قريبا من الشارع. اصيب برصاص في اسفل بطنه ثم نقل الى بيته .. حاولوا اسعافه لتعذر نقله الى المستشفى ولاستمرار الاشتباك في الخارج.. لم يكن فاقد الوعي .. طلب من والديه ان يضعوا شريط «كاسيت» في المسجل للاستماع الى القران ثم ابدى رغبته في النوم وطلب منهم عدم ايقاظه اذا استغرق في النوم. كان مصابا بالنزيف .. رغم ذلك لم يتألم .. اغمض عينيه ونام.. ولم يستيقظ.

قريبه الشهيد رائد اصيب في الليلة نفسها برصاص في وسط جبهته فاستشهد على الفور .. كان هو الاخر كمن استشعر الشهادة قبل ذلك بايام.. فقد ذهب وتصور وكتب على احدى الصور هذين البيتين من الشعر:

المرء ضيف في الحياة وانني
ضيف كذلك تنقضي الاعمار
فاذا اقمت فشخصي بينكم
واذا رحلت فصورتي تذكار

وعلى كتاب اللغة العربية الذي يدرسه كرر كتابة بيتي الشعر في الصفحة الثالثة وعلى الصفحة الثانية كتب كلمة «الجهاد» وعلى الصفحة الاخيرة كتب بيت الشعر التالي:

ان كان حبي لفلسطين جريمة
فليشهد التاريخ اني مجرم

الشهيد لؤي

بعد جمع هذه التفاصيل الثمينة لعدم تمكني من مقابلة والدتي الشهيدين عدت الى قريتي وهناك كان بانتظاري قريبي الشهيد لؤي فخري البرغوثي «٢٠ سنة» الذي اعتدت على رواية هذه القصص على مسمعه اولا باول .. وكان يجلس وقد اطرق رأسه محملقا في الارض على شرفة منزل قديم وسط حارتنا ... وعندما انهى رواية قصة من قصص الشهداء.. كان يهز رأسه يمينا ويسارا ويبتسم ويقول «ان شاء الله يطعمنا اياها» قاصدا الشهادة.. واخر قصتين رويتهما له هما ما جمعته عن شهيدي عابود.. كان الوقت صيفا وكنا نجلس على شرفة المنزل القديم في قرية دير غسانة.. جاء لؤي كعادته وسألني عن مشاهداتي لهذا اليوم ..

كنت اروي له جولاتي الصحفية ... وفي ذلك المساء من يوم ٨/٢٩ حدثته عن شهيدي عابود.. استمع الي بصمت ولم يعلق .. احنى ظهره الى الخلف واسنده على السطح وحملق في النجوم والقمر الذي اخذ يتناقص حجمه بعد يوم او يومين من كونه بدرا كاملا .. اليوم التالي كان اضرابا شاملا.. كان لؤي يعمل في مستودع للادوية في رام الله .. ودع رفاقه في العمل.. قائلا لهم.. «بكره اضراب.. قربت الشهادة.. قربت» اعتادت قريتنا على محاولات الاقتحام من قبل قوات الاحتلال في ايام الاضراب فقط .. جميع المحاولات السابقة جرت في ايام الاضراب.. كان لؤي يعرف ذلك ..

ويتمنى الاشتباك.. ذات يوم كنت عائدا واياه في سيارة اجرة وعند مرورنا بقرية النبي صالح التي تبعد خمسة كيلومترات عن قريتنا اوقفنا مجموعة من الشبان وقالوا ان الجنود اقتحموا بيت ريما وهي قرية ملاصقة لقريتهما وتجمعهما بلدية واحدة... نزلنا من السيارة بانتظار انتهاء الاشتباك الذي كان يجري على مدخل بيت ريما... ومن بعيد «حوالي كيلومترين» كنا نسمع صوت الرصاص وقنابل الغاز والشبان قد حاصروا الجنود. على الشارع العام وامطروهم بالحجارة ... بحثت عن لؤي فلم اجده.. وسألت عنه فقيل لي انه توجه نحو بيت ريما عبر الوادي.. وبعد انسحاب الجنود دخلنا بيت ريما وكان شبانها يحتفلون بصد قوات الاحتلال في مسيرة حماسية .. وكان لؤي معهم... سار كل تلك المسافة حتى ينال شرف المشاركة في الاشتباكات. يوم ٨/٣٠ كان ايضا اضرابا شاملا.. ذهبت كالعادة الى شرفة البيت القديم وسط حارتنا لتمضية السهرة الصيفية مع ابناء الحارة... لم يصل لؤي .. قال احد الحضور ان الجنود شوهدوا من جهة الشرق عند المساء ... ذهبنا نستطلع الامر واستنتجنا ان هناك عملية حصار يقوم بها الجنود لقريتي بيت ريما ودير غسانة وان الاقتحام بالسيارات سيتم فجرا من جهة ومن جهة اخرى يهاجم الجنود.. عند عودتي شاهدت لؤي عائدا الى منزله حيث يعيش مع والدته قال ان موعدنا على الشرفة.. عرجت الى منزلي ثم توجهت الى الشرفة فلم اجده.. وهو ايضا تناول طعاما وذهب الى الشرفة فلم يجدني فتوجه الى مدخل القرية حيث رفاقه الشبان.. وهناك بدر منه شيء مريب.. مد يده ودعاهم الى وضع ايديهم وقال تعالوا نتعاهد على ان من يستشهد اولا يشفع للاخرين.. وتعاهدوا كانوا على علم ان ثمة مواجهة عنيفة ستحدث في الصباح .. وعاد لؤي الى منزله.. وتقول والدته انه كان كثير الحديث عن الشهادة ويتمنى نيلها... لذلك عندما ايقظته عند صلاة الفجر بعد سماعها صوت طلقات في بيت ريما.. خف الى القرية مسرعا واخذ يدور على منازل اصدقائه يوقظهم للذهاب الى مدخل القرية لصد الجنود... وكان مع المدافعين عن القرية... كانت والدته تخشى عليه.. وكلما انطلق صوت الرصاص وضعت يدها على صدرها وصرخت.. «راح لؤي» كان شغلي الشاغل الاطمئنان عليه .. شاهدته يقطع شارعا متنقلا من موقع الى اخر.. فطمأنتها عليه... كان لف دشداشته البيضاء على وسطه يسير بقامته الطويلة وخطواته الكبيرة غير عابيء باصوات الرصاص.. في احدى اللحظات صعد على قبة منزل قديم محاولا اسقاط حجارة على الجنود وانزله والدي وارغمه على النزول .. كان صعوده عملية انتحارية تكشفه امام الجنود.. عند السابعة والنصف عاد حاملا شابا مصابا في ساقه.. عرض الاصابة علي فطمأنته على انها سطحية وسار الجريح الى منزل بعيد غربي القرية ... تبعته والدته لم تحاول اقناعه بعدم العودة لعلمها انه لن يسمع كلامها ... طلبت منه تغيير ملابسه لوجود دم الجريح عليه.. ذهب وبدل ملابسه .. ناولته زجاجة عطر قبل خروجه لمقاومة الغاز دسها في جيبه الخلفي .. وسمع والدته تقول «الدور عليك» فرد قائلا «اذا صار ما صار .. لا تعيطي ولا تنقهري» .. بعدها بربع ساعة جاء محمولا على ايدي اصدقائه .. مصابا برصاصة في صدره يمينا ... ادت الى نزيف داخلي كان على مقربة من الجنود.. القى حجرا واستعد لضرب الثاني .. اصابته الرصاصة ... جرى مسافة وهو يضع يده على مكان الاصابة وبدأ ينهار نطق بالشهادتين وتلقفته ايدي رفاقه .. ظل يصارع لمدة ٤٥ دقيقة ثم استشهد.. عندما جاء موعد دفن جثمانه.. طلبت والدته دفنه قرب والده حول منزله.. فقال رفاقه انه كان اقترح على الجميع دفن الشهداء في مقبرة القرية .. بل واقترح عليهم ان يحفر كل واحد منهم قبرا.. واثناء الدفن حلقت فوق المقبرة ثلاث حمامات بيض .. استغرب الحضور الكثيف من الناس وجودها.. فسرها البعض على انها من علامات الشهادة.. كان الشهيد تقيا ورعا ملازما للمسجد صباح مساء ... يضرب فيه المثل في الهدوء حتى ان احدا لا يذكر انه غضب من احد او تشاجر مع احد.. الابتسامة لم تفارقه مطلقا حتى عندما انزل الى القبر.. يقول سائق التاكسي الذي حاول نقله الى المستشفى ولم يسر به سوى مسافة قصيرة عند وسط القرية لوصول سيارة الاسعاف التي اكدت وفاته «ظلت رائحة غريبة محببة في السيارة حتى اليوم التالي» انها رائحة الشهداء .. واقول انني شاهدت الفراش الذي وضع عليه منذ اصابته في الصباح حتى دفنه بعد صلاة الظهر .. ثم القي الفراش تحت الشمس اللاهبة على المقبرة حتى الرابعة ... وبعد صلاة العصر ذهبنا وحملنا الفراش .. وفوجئنا بالدم ما زال لزجا غير متخثر .. لم تحلق فوقه ذبابة .. ولم تقترب منه حشرة ... انه دم الشهداء .. دم طهور...

(يتبع)



● الشهيد نضال البطمة

بورصـة طوكيـو تنهـي عـام ٨٩ بارتفـاع قياسـي

■ ٤٠٪ مجمـل الارتفـاع في اسعـار الاسهم اليـابـانيـة هـذا العـام



● تدافع قوي على شراء الاسهم في اخر يوم تداول

واصلت اسعار الاسهم اليابانية ارتفاعها امس في اخر يوم تداول ببورصة طوكيو لهذا العام لتقفل عند مستوى قياسي.

فقد اقفل متوسط مؤشر جريدة نيهون كيزاي «نكي» لقياس ٢٢٥ اصدارا اقفل بمستوى قياسي بلغ ٣٠١٥٩ نقطة محققا زيادة مقدارها ١٠٨,٠٧ نقاط في اخر جلسة لهذا العام بعد ان كسب ١٨٢,٩٢ نقطة امس الاول.

وبهذا فان المؤشر القيادي يكون قد قفز ٨٥٩٥ نقطة مقارنة بسعر الاقفال في نهاية عام ١٩٨٧ اي انه كسب نحو ٤٠٪ خلال العام.

واقفل مؤشر البورصة الشامل لكافة الاصدارات في القسم الاول بمستوى قياسي اخر مقداره ٢٣٥٧,٠٣ نقطة محطما الرقم القياسي الذي بلغه يوم امس الاول وهو ٢٣٥٠ نقطة.

وقال سماسرة بان اقبال الافراد المستثمرين كان ملحوظا اذ تقدموا الطريق بالاندفاع لمستويات جديدة فيما بقيت الشركات المستثمرة بمراكز جانبية.

وقدر حجم التعامل في القسم الرئيسي بحوالي ٤٠٠ مليون سهم مقارنة بحجم بلغ ٧٢٣,٤ مليون سهم ليوم امس الاول.

المانيـا حاولت وقـف الارتفـاع الحـاد للـدولار الامـيركي

ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي بشكل حاد في اسواق المال العالمية امس مع استمرار محدودية التداول.

وقال متعاملون ان الدولار الاميركي تقدم بقوة مستفيدا من عمليات شراء كثيفة من قبل شركات تجارية من الشرق الاقصى.

وافادت مصادر الاسواق ان البنك المركزي الالماني تدخل بقوة وباع كميات كبيرة من الدولارات عندما وصل سعر العملة الاميركية الى مستوى ١,٧٩ مارك الماني.

وتراوح سعر صرف الدولار عند مستوى ١,٧٩١٥ مارك الماني في فرانكفورت مساء امس مقارنة مع ١,٧٧٦٣ مارك الماني امس الاول.

وهبط سعر صرف الجنيه الاسترليني الى ١,٧٨٩٠ دولار في لندن مساء امس مقارنة مع ١,٨٠٣٠ دولار في لندن يوم الجمعة الماضي.

وقال سماسرة في لندن ان الدولار الاميركي كان قويا لدى بدء تداول هادىء في اسواق العملات الاجنبية امس في اعقاب اغلاق الاسواق اثناء عطلة طويلة بمناسبة عيد الميلاد.

وذكروا انه كان هناك قليل من الصفقات الكبيرة في تداول نهاية العام في اسواق العملات الاجنبية بلندن حيث كان ثبات الدولار السمة البارزة به.

واشاروا الى ان الجنيه الاسترليني استقر في بداية تداوله عند سعر ١,٧٨٨٥/٩٥ دولار فيما تم تداول الدولار بسعر ١,٧٩١٠/٢٠ مارك الماني و١,٥١٣٠/٤٠ فرنك سويسري كما تم تبادل الين الياباني بسعر ١٢٥,٥٠/٦٠ دولارا.

وسجل سعر صرف الدولار الاميركي تقدما كبيرا عند بداية تعاملات بورصة باريس صباح امس حيث وصل سعر صرفه الى ٦,١٠٧٥ فرنكات مقابل ٦,٦٠٩٠ فرنكات عند افتتاح البورصة لتعاملاتها صباح امس الاول الثلاثاء.

وسجل الدولار ارتفاعا طفيفا مقابل الين الياباني في سوق طوكيو.

فقد ارتفع سعر صرف العملة الاميركية لدى انتهاء جلسة التداول الصباحية الى ١٢٥,٣٠ ينا مقارنة بسعر الاقفال مساء امس الاول الذي بلغ ١٢٤,٨٠ ينا.

وقال متداولون ان معظم المشاركين بالسوق كانوا ينتظرون الاعلان عن ارقام البطالة الاميركية.

واضاف المتداولون ان العملة الاميركية افتتحت اعلى بسعر ١٢٥,١٧ ينا وتحركت بين ١٢٥,١٠ ينا و١٢٥,٣٠ ينا واستقر سعر التداول المركزي على ١٢٥,١٥ ينا فكان اعلى من ١٢٤,٨٠ ينا يوم امس الاول.

وفي اسواق السبائك هبط سعر اونصة الذهب الى ٤١٤,٢٥ دولارا امس مقارنة ٤١٨,٥٠ دولارا للاونصة امس الاول.

وتراجع سعر اونصة الفضة سنتا واحدا ليهبط الى ٦,١١ دولارات.

الـدولار بـ٥٣١ ليـرة لبنـانيـة

ذكرت النشرة المالية لمصرف لبنان المركزي ان سعر صرف الليرة مقابل الدولار الاميركي اقفل ظهر امس على ٥٢٩,٠٠/ ٥٣١,٠٠ بالمقارنة مع سعر اقفال امس الاول وهو ٥١٩,٠٠/ ٥٢١,٠٠.

الامارات تعدل بعض احكام قوانينها التجارية

اصدر رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان قانونا اتحاديا بتعديل بعض احكام القانون الاتحادي رقم ٢٦ لسنة ١٩٨١ في شأن القانون التجاري البحري. وكذلك اصدر قانونا اتحاديا بتعديل بعض احكام القانون الاتحادي رقم ٣ لسنة ١٩٨٢ بانشاء المركز الوطني للحاسب الالي.

كما اصدر مرسوما اتحاديا بشأن التصديق على الانضمام الى بروتوكول قمع اعمال العنف اللاشرعية في الموانىء الجوية التي تخدم الطيران المدني.

وقد نص المرسوم الخاص بالتصديق على اتفاقية وتشجيع ضمان الاستثمارات في الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي في مادته الاولى على الموافقة على انضمام دولة الامارات الى هذه الاتفاقية.

كما نصت المادة الاولى في المرسوم الخاص بالتصديق على الانضمام الى بروتوكول قمع اعمال العنف اللاشرعية في الموانىء الجوية التي تخدم الطيران المدني المكمل لمعاهدة قمع اعمال العنف اللاشرعية ضد سلامة الطيران المدني على الموافقة على انضمام الامارات الى هذا البروتوكول.

اوروبـا تنتقـد اجـراءات الحمـاية التجـارية الاميركية

انتقد رئيس هيئة المجموعة الاوروبية جاك ديلور في باريس امس بحدة قرار واشنطن بفرض رسوم جمركية كبيرة على عدة منتوجات اوروبية كرد على قرار دول المجموعة بمنع استيراد اللحوم الاميركية المغذاة بالهرمونات.

وقال ديلور في حديث مع صحيفة «لاكروا» المسيحية الفرنسية ان «القرار الاميركي يعتبر تدخلا غير مقبول في حق كل بلد في اختيار المواد الغذائية الصالحة لصحة مواطنيه».

وكانت دول المجموعة الاوروبية قد قررت منع استيراد لحوم البقر الاميركية من الشركات التي تستعمل الهرمونات الكيميائية بداية من مطلع السنة المقبلة وذلك تجنبا لما تخلفه هذه الهرمونات من امراض تماما كما سبق لها ان منعت استعمال الهرمونات في تربية الماشية في اوروبا الغربية.

واعتبر الرئيس ريغن في تصريح له القرار الاوروبي بانه مضر بالزراعة الاميركية التي ربما خسرت ملايين الدولارات من جراء المنع الاوروبي.

واعتبر ديلور القرار الاميركي بانه «حمائي» وقال انه يدل على تازم العلاقة بين الادارة والكونغرس.

وتستعمل الهرمونات الكيميائية المحظورة في اوروبا في علف الماشية المعدة للذبح للاسراع باكسابها الوزن الكافي لبيعها في السوق.

تصريحات للملك فهـد خفضت اسعار الفائدة على الريال

سجلت اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي مزيدا من الهبوط امس في معاملات محدودة بعد يومين من استبعاد الملك فهد عاهل السعودية تخفيض قيمة الريال.

وكان الملك فهد قد انهى في تصريحات عن ميزانية عام ١٩٨٩ التي ستعلن الاسبوع المقبل اشهرا من التكهنات عندما قال انه لن يحدث اي تغيير في قيمة الريال. ويبلغ سعر الريال حاليا كما تحدده مؤسسة النقد العربي السعودي ٣,٧٥٠٣/٠٦ مقابل الدولار.

وقال متعاملون ان معظم المعاملات تركزت في ودائع شهر التي تراجعت فائدتها الى ٧/٨ - ٩ و١٠ بالمائة من ١٠ و١/٤ - ١٠ بالمائة امس الاول. كما هبطت فائدة الودائع قصيرة الاجل

وتراجعت ودائع بعد غد والدفع بعد يومين ٣/٨ نقطة الى ٥/٨ - ٩ و١/٨ - ١٠ بالمائة.

وكانت اسعار الفائدة قد انخفضت امس الاول - بعد تصريحات الملك فهد - بحوالي ٧/٨ نقطة لكن المتعاملين قالوا ان التعامل كان خفيفا لان بنوكا كثيرة قامت بالفعل بتسوية حساباتها لنهاية العام وتنتظر لمعرفة الميزانية الجديدة.

السوق الموازي

السوق الموازي حركة اسعار الاسهم ليوم الاربعاء التاريخ: ١٩٨٨/١٢/٢٨

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر عرض	آخر طلب	الفرق
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي				٥٩٦٠٠٠	١٣	٤٢٩٠٠					

اسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٨/١٢/٢٨

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٨٦ نقطة) (- نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر عرض	آخر طلب	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٥٩											
١	بنك الكويت الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	بنك الخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	البنك التجاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	البنك الاهلي الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	البنك العقاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	بنك برقان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ١١٢٠											
٩–١٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٣٩											
١٧–٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٧٤٨											
٢١–٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١١١٦											
٢٦–٣٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٨٣											
٣٤–٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٤٧٠											
٤١–٤٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٠٠											
٤٥–٤٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي				٣٧٤٠٣٦٠٠	٢٩٥	١٢٧٦٠٠٠					

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	٣٠١٥٩,٠٠
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٤٣٦,٢
معدل الفاينانشال تايمز العام	٩١٥,٥٣
معدل الداوجونز الصناعي	٢١٦٢,٦٨
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٦٢,٩٥
حجم التداول في نيويورك	٨٧٤٩٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/١٢/٢٦

		اعلى سعر	معدل التغير
١	بارادين	١٠	١/٨+
٢	امجبراند	٦٩ ١/٢	١ ٣/٤+
٣	سافين	٥ ١/٦	١ ٢/٣+
٤	باسيفيك	٣٠ ٣/٤	٣/٨-
٥	ايست بي.كيه	٢١ ١/٤	١/٨+
٦	ايه.تي.تي	٢٨ ٧/٨	١/٤-
٧	كومواين	٣٢ ٥/٨	١/٤-
٨	ابل بوود	١٩ ١/٢	—
٩	باكسترانت	١٧ ٧/٨	—
١٠	ارمكو	١٠	٣/٨+

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/١٢/٢٩	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٥	٠,٢٨٢٣	١,٣١٧٥	٦,١١٠٠	١,٢٥٥٠	١,٥١٢٥	٠,٥٥٨٣	١,٧٩٠٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٥٨	٠,٧٤٨٩	٣,٤٩٤٢	١٦,٢٠٦٩	٣,٣٢٨٩	٤,٠١١٩	١,٤٨١٠	٤,٧٤٨٠
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٧٦٩	٠,٣٥٨٨	١,٦٦٣٩	٠,٣٤١٧	٠,٤١١٩	٠,١٥٢٠	٠,٤٨٧٤
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٢	—	٠,٠٧٥٣	٠,٣٥١٢	١,٦٢٩١	٠,٣٣٤٦	٠,٤٠٣٢	٠,١٤٨٨	٠,٤٧٧٢
دينار كويتي	٣,٥٤١٤	١,٣٣٥١	١٣,٠٠٥٢	١٣,٢٨٢٢	—	٤,٦٦٥٨	٢١,٦٣٨٢	٤,٤٤٤٥	٥,٣٥٦٤	١,٩٧٧٣	٦,٣٣٩٢
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٥٩٠	٠,٢٨٦١	٢,٧٨٧١	٢,٨٤٦٦	٠,٢١٤٣	—	٤,٦٣٧٦	٠,٩٥٢٥	١,١٤٨٠	٠,٤٢٣٧	١,٣٥٨٦
فرنك فرنسي	٠,١٦٣٦	٠,٠٦١٧	٠,٦٠٠٩	٠,٦١٣٨	٠,٠٤٦٢	٠,٢١٥٦	—	٠,٢٠٥٤	٠,٢٤٧٥	٠,٠٩١٣	٠,٢٩٢٩
١٠٠ ين ياباني	٠,٧٩٦٣	٠,٣٠٠٤	٢,٩٢٥٩	٢,٩٨٨٤	٠,٢٢٥٠	١,٠٤٩٨	٤,٨٦٨٥	—	١,٢٠٥١	٠,٤٤٤٩	١,٤٢٦٢
فرنك سويسري	٠,٦٦١١	٠,٢٤٩٣	٢,٤٢٧٧	٢,٤٧٩٦	٠,١٨٨٦	٠,٨٧١٠	٤,٠٣٩٦	٠,٨٢٩٧	—	٠,٣٦٩١	١,١٨٣٤
جنيه استرليني	١,٧٩١٠	٠,٦٧٥٢	٦,٥٧٦٥	٦,٧١٧١	٠,٥٠٥٧	٢,٣٥٩٦	١٠,٩٤٣٠	٢,٢٤٧٧	٢,٧٠٨٨	—	٣,٢٠٥٨
مارك الماني	٠,٥٥٨٦	٠,٢١٠٦	٢,٠٥١٤	٢,٠٩٥٢	٠,١٥٧٧	٠,٣٥١٢	٣,٤١٣٤	٠,٧٠١١	٠,٨٤٤٩	٠,٣١١٩	—

سوق السندات

الرقم	البيـــان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٢/١٢/٢	١٠٠,٢٤	١٠١,٠٢		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٦		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٩	٩٩,٢٦	١٠٠,٠٤		
٤	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٩٠/١٢/٩	٩٩,٢٧	١٠٠,٠٥		
٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠٠,٠٦	١٠٠,١٦		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٦,٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	٩٩,١٩	٩٩,٢٩		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٦,٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٠,١	١٠٠,٢		
٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٨٩/٣/٤	٩٩,٢٨	٩٩,٣٠		
٩	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩٠/٣/١٠	٩٩,٠٢	٩٩,١٢		
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩١/٣/٩	٩٨,١٣	٩٨,٢٣		
١١	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٩٢/٣/٩	٩٧,٢٨	٩٨,٠٦		
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٦,١٢٥٪	٩٣/٣/٩	٩٧,١٠	٩٧,٢٠		
١٣	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٩٠/٦/١٧	٩٨,٢٨	٩٩,٠٦		
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩١/٣/١٦	٩٨,٠٤	٩٨,١٤		
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩٢/٣/١٦	٩٧,١٦	٩٧,٢٦		
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٥,٢٥٪	٨٩/٣/٣٠	٩٩,١٩	٩٩,٢٢		
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٨٩/٦/٢٢	١٠٠	١٠٠,٠٥		
١٨	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/١٠	٩٨,٠٩	٩٨,٥٩		
١٩	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٣	٩٨,٠٩	٩٨,٥٩		
٢٠	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/١٧	٩٨,٠٩	٩٨,٥٩		
	المجمـــوع الكلـــي						

اسعار العملات

العملـة	السعر
الريال السعودي	٧,٥٦٠
الريال القطري	٧٧,٩٠
الريال العماني	٧٣٦,٨٥
الدينار البحريني	٧٥٢,٥٠
درهم الامارات	٧٧,٢٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٦
الريال اليمني الشمالي	٢٩,٠٠
الدينار اليمني	٨٣٦,٥٠
الدينار التونسي	٣٣٥,٥٠
الدينار الاردني	٥٥٠
الدينار العراقي	١٣٥
الليرة اللبنانية	٥٦٧
الليرة السورية	٦٧٧
الدرهم المغربي	٣٥,٢٥
الدولار الاميركي	٢٨٣,٢٥
الدولار الكندي	٢٣٥
الجنيه الاسترليني	٥٠٨,٥٠
الجنيه القبرصي	٦٠٨,٥٠
المارك الالماني	١٥٨,٨٠
الفرنك السويسري	١٨٨,٢٠
الفرنك الفرنسي	٤٦,٥٥
الفرنك البلجيكي	٧,٦٦٠
الليرة الايطالية	٢١٥,٧٥
الليرة التركية	١٥٨
الجلدر الهولندي	١٤٠,٧٠
الشلن النمساوي	٢٢,٧٠٠
الدراخما اليونانية	٢,١٠٠
البيزتا الاسبانية	٢,٤٨٥
الروبية الهندية	١٧,٢٥٠
الروبية الباكستانية	١٥,٥٩٠
الروبية السيلانية	٨,٥٩٠
دولار سنغافورة	١٤٦,١٥
دولار هونغ كونغ	٣٦,٣٥
التكا البنغلادشي	٧,٧٥٠
الين الياباني	٢,٢٦٨
البيـسو الفلبيني	١٣,٤٤٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٨٠٤
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٧٨٩
سعر كيلو الفضة	٧٨
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٩٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٧٥٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٥٥٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٤٤,٥٠
سعر الاونصة	١٢٨

* المزيني (١٩٨٨/١٢/٢٨)

اسواق المال العالمية

(٨٨/١٢/٢٧)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠ ١/٢
لاموال الفدرالية	٩ ١/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٨,٢٢
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٠ ١١/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٣
انتربانك (اسبوعان)	١٢
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٢ ٥/٨
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٤ ١/٤
انتربانك (٣ اشهر)	٤ ١١/١٦

بورصة باريس

١٩٨٨/١٢/٢٨

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشـركـة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٥٨٧
اجينس هافاس	—
اير ليكيد	٥٨٩
بي. ان. بي.	٢٩٣
بويوجوس	٦٠٧
بي.اس.ان.	٦٤١٠
كارفور	٣١٧٥
س.سي.اف	١٩٠
سيروس	٤٤٥
سي.جي.اي.	٤٠٠
شارجور	١٢٢٥
س.فرانسيس	١١٧٩
رويتر كولاس	٧٢٨
ديوميز	٧٦٨
اكو	١٦٩٠
الف اكيتان	٣٨٣
اسيلور	٣٤٤٥
جي.تي.انتربوزيه	٨١٢
جين ليفبريه	١١٠٠
لافارج كوبيه	١٤٠٨
ليغراند	٣٥٢٠
ال.في.ام.	٣٢٨٧
ماترا	٢٤٩
مشلن	١٨٧
سي.اي.ميدي	١٥٩٢
مينسيرا	٣٧٧
لوريال	٤٢٨٦
بارسباس	٤٦٢
بيجو	١٣٢٧
بوليت	٥٨٥
بريتيال سيكومي	١١٢٨
سانت غوبين	٥٨٦
سالومون	—
سالفيار	٦٤٨
سانوفي	٧٦٤
سالينز	٢٦٨
اس.سي.او.ايه	٤٩
سيلفوس	٨٣٢
سوسيتي جنرال	٥١٧
سومير البرت	٢٢٣١
سورس بيرير	١٤٣٥
ستارفور	٧٧٥
فاينانس دي سويز	٣٠٥
سينتلابو	٤٠٣
تومسون	٢٢٤
فاليو	٥٩٤
الف غابون	٧٠٤
غروب فكتوري	٧٨٠
فولوفان	—
ماشينز بول	٨٣
روتشفورتايز	٨٠٠
روجيه ميريت يونالي	—
سوبا كري	١٧٠
ديومينل لبيبل	—
جيرافيون دوزان	—
اي.دي.اي.ايه.	—
لاتيكور	٢٤٨
ام.بي.الكترونيك	٥٤١
تيراليون	—
تيرباك	٣٤٤
زوديك	٧٧٠
موين ديوغاست	١٠٥٠
مؤشر البورصة	١٥٨,٥

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/١٢/٢٧	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٨ ٧/٨
بوردن انك	٥٨ ١/٢
بونيسيز كوربوريشن	٣١ ١/٨
داتا جنرال	١٧ ٧/٨
كاتربيلر	٦٣ ٥/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٨ ٥/٨
كرايزلر	٢٥ ٣/٨
سيتي كورب	٢٥ ١/٢
كلوريكس	٣٠ ٧/٨
دير اند كومباني	٤٧ ١/٢
ديجيتال ايكويبمنت	٩٧ ٧/٨
دو كيميكالز	٨٤ ١/٢
دوبوند	٨٩
ايستمان كوداك	٤٦ ١/٤
ايكسون	٤٥
فلور كوربوريشن	٢٢ ٣/٤
فوستر ويلر	١٤ ٥/٨
جنرال اليكتريك	٤٤ ٣/٤
جنرال موتورز	٨٥ ٣/٨
جنرال داينامكس	٥٠ ٣/٤
كوديير	٥٠ ١/٤
هاليبرتون	٢٧ ٥/٨
هيلت اند باكارد	٥٢ ٣/٤
هيلتون هوتيل	٥٢ ٥/٨
هوليداي ان	١٣٦
هوندا موتورز	١٦٦
اي بي ام	١٢٢ ١/٨
اي تي تي	٥٠ ٣/٨
جونسون - جونسون	٨٤ ٥/٨
ليتون اندستريز	٧١ ٥/٨
ماكدونيل دوغلاس	٧٤ ١/٢
مينسوتا ماينينغ	٦٢ ١/٤
جيه بي مورغان	٣٤ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٥٣ ٣/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٥ ١/٢
بان اميركان	٢ ١/٢
بيبسي كومباني	٣٩ ١/٤
بولارويد	٣٥ ٧/٨
شلومبرغر	٣٣ ١/٤
يونيسيز	٢٧ ٣/٤
سوني كوربوريشن	٤٠ ٧/٨
سكوبيب	٦٥ ١/٢
سينتكس	٤٠ ٧/٨
تيليداين	٣٣٠ ١/٢
تكساسكو	٥٠ ٣/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٦ ١/٨
اب جونز	٣٩
وستنغ هاوس	٥٢ ١/٤
مؤشر داو	٢١٦٢
حجم التعامل بالملايين	٨٧٤٩

بورصة لندن

اسعار اقفال بورصة لندن

(١٩٨٨/١٢/٢٢)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	٨٣	٢
ايه.بي.الكتريك	٩٧	٣
الايد بنك	٣٩	٤
امستراد	٦٣	١
اميك	٢٠	٣
اميرشام	١١	٥
بي.ايه.ايه	٦٦	٢
باركليز بنك	١٠	٤
بي. اي. اس. اس.	٩٥	٢
بي.بي	٤٨	٢
بيتشام	٦٢	٤
بريست اويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	٢٩	٤
بريتيش تيليكوم	٥٥	٢
برتواكر	١٥	٣
انجليش تشاينيكليز	٤٨	٤
جلاسكو	٥٤	١٠
غراند مي	٢٣	٤
هانسون ترست	٥١	١
اي. سي. اي	٩١	٩
جاكسوار	٥٨	٢
لادبروك	٢٧	٤
ليغال اند جنرال	٨٨	٢
لندن سيكيوريتيز	٣٦	٥
لوكاس	٠٥	٥
ميدلاند بنك	١١	٤
رولز رويس	٣٠	١
رتــز	١٢	٤
روتماتز	١٦	٤
ت. اس. بي	٠٩	١
يونيجيت	٣٦	٢
وارد وايت	٩٩	١
وايت بريد	٠٠	٢
وول وورت	٢٧	٢
مؤشر الفاينانشال تايمز	١,٧٦٨,٧	

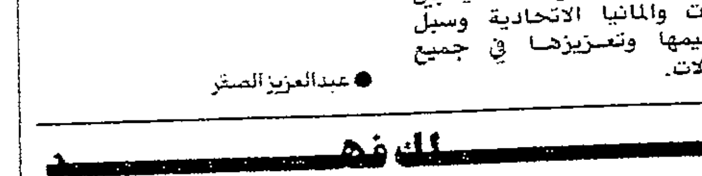
بورصة طوكيو

١٩٨٨/١٢/٢٨

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٢٩٧٠
ايساي ليمتد	٣٠٩٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٠٢٠
شن ايتسو كيميكال	١٦٧٠
نومورا سيكيوريتي	٣٧٣٠
دايوا سيكيوريتي	٢٤٤٠
سوميتومو بنك	٣٩٦٠
فوجي بنك	٣٦٩٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٥٤٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٢٠٠
هيتاشي ليمتد	١٥٧٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٥٤٠
سوني كوربوريشن	٧١٧٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٢٥٠
طوكيو الكتريك	٧٠٥٠
فانوك ليمتد	٥٩٥٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٦٥٠
تايبي كوربوريشن	١٢٦٠
كاسيو كمبيوتر	١٢٥٠
كانـــون	١٤٩٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٠,١٥٩,٠٠
حجم التعامل بالمليون	٤٠٠

الصقر استقبل سفير المانيا الاتحادية



● عبدالعزيز الصقر

استقبل السيد عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت بمكتبه صباح امس سفير المانيا الاتحادية لدى الكويت الدكتور بيرند فولفن.

وقد جرى خلال اللقاء بحث العلاقات التجارية والاقتصادية بين الكويت والمانيا الاتحادية وسبل تدعيمها وتعزيزها في جميع المجالات.

الملك فهد شخصية العام الاقتصادية

اختارت مجلة «المجلة» التي تصدر في لندن والسعودية شخصية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الشخصية الاقتصادية لعام ١٩٨٨ لنجاحه في تحقيق ازدهار الاقتصاد السعودي بكافة مجالاته النفطية والصناعية والزراعية.

وعزت مجلة المجلة هذا الاختيار الى ان الملك فهد استطاع وسط الازمة الاقتصادية التي ضربت المنطقة العربية ان يبقي الاقتصاد السعودي مزدهرا بكافة المجالات المذكورة.

وقالت ان العاهل السعودي فاجا العالم بتملك السعودية لنصف قطاع شركة عالمية هي تكساكو وباعادة ترتيب اوضاع شركة ارامكو كما استطاعت السعودية بفعل توجيهاته تصدير القمح والخضروات بعد ان كانت تستوردها فيما استمرت في دعم الاقتصاد العربي.

اتفاقية للتعاون الاقتصادي بين مسقط وطهران

اوردت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في نيقوسيا ان ايران وسلطنة عمان وقعتا امس على اتفاق للتعاون الاقتصادي في اعقاب الزيارة التي قام بها الى طهران وزير التجارة والصناعة العماني سالم الغزالي.

واوضحت الوكالة ان الاتفاق الذي وقعه الغزالي ووزير الصناعة الثقيلة الايراني بهزاد نبوي ينص على «تعزيز العلاقات الثنائية بتوسيع العلاقات الاقتصادية».

واتفقت ايران وسلطنة عمان ايضا على تشكيل لجنة اقتصادية مشتركة تعقد دورتها الاولى في العاصمة العمانية خلال مايو المقبل على ان تجتمع بعد ذلك سنويا وفي الموعد نفسه مرة في طهران ومرة في مسقط.

واضافت الوكالة ان فريقا من الخبراء العمانيين سيزور ايران في غضون بضعة اسابيع «للاطلاع على امكاناتها الصناعية»، وان فريقا من الخبراء الايرانيين سيقوم بزيارة الى سلطنة عمان للغرض نفسه خلال الاشهر الثلاثة الاولى لسنة ١٩٨٩.

وقالت ان زيارة الوفد الايراني ستتزامن مع اقامة معرض للمنتجات الايرانية في مسقط.

فوائض السوق الاوروبية مساعدات لفقراء اسبانيا

حصل اربعمائة الف مواطن اسباني هذا العام على تموينات من فوائض السوق الاوروبية المشتركة من المنتوجات الغذائية والتي تقوم المجموعة الاوروبية بتوزيعها على الفئات السكانية الفقيرة في دولها الاثنتي عشرة.

وحصلت اسبانيا على اكبر كمية من هذه المساعدات بين دول السوق وبلغت قيمة ما تلقته من مواد غذائية نحو سبعة وعشرين مليون دولار.

وقام الصليب الاحمر الاسباني بتوزيع المساعدات عبر الف وخمسمائة مؤسسة خيرية. وتوجد في اسبانيا جمعيات خيرية تستقبل الفقراء يوميا وتقدم لهم وجبات غذائية مجانية. كما قام الصليب الاحمر بتقديم جزء من هذه المساعدات الغذائية مباشرة لافراد وعائلات فقيرة.

حادث الصهريج البريطاني رفع اسعار النفط العالمية

■ فنزويلا: تعاون «اوبك» مع الدول المنتجة من خارجها يدعم الاسعار

ارتفعت اسعار النفط امس الاول عند الاغلاق في اعقاب حادث لناقلة صهريج في بحر الشمال هدد بخفض الانتاج البريطاني من النفط بما قد يصل الى ١٢ بالمائة.

وكان سعر نفط العقود عن شهر فبراير المقبل ١٦٫٩٥ دولارا للبرميل بزيادة مقدارها ٣٤ سنتا عند الاغلاق.

وكانت ناقلة تستخدم للتخزين النفط البريطاني من حقول بحر الشمال قد انفصلت عن مراسيها وجرفتها التيارات في البحر بالقرب من منصات انتاج مما ادى الى وقف تشغيل ثلاث منصات منها.

وكان النفط يضخ من المنصات الثلاث الى الناقلة ثم تأتي السفن للتحميل منها.

من جهة اخرى قال الرئيس الفنزويلي المنتخب كارلوس اندريز بيريز ان التعاون بين منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» والدول المنتجة للنفط من خارج تلك المنظمة النفطية سيساعد على زيادة اسعار النفط وتحقيق الاستقرار في الاسواق.

ونقلت وكالة «اويكنا» الليلة قبل الماضية عن الرئيس الفنزويلي المنتخب قوله للصحافيين في كاراكاس خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي ان الاعضاء في منظمة «اوبك» يتجهون نحو تحقيق اهدافهم الرئيسية وهي تحقيق الاستقرار في اسعار النفط.

واشار الى ان دولا منتجة للنفط من خارج «اوبك» مثل مصر والمكسيك والنرويج ستلعب دورا مهما في تحقيق الاستقرار في السوق النفطية.

وسيجري الرئيس الفنزويلي المنتخب خلال زيارته للمكسيك في الرابع من يناير المقبل محادثات مع الرئيس المكسيكي الجديد كارلوس ساليناز وسيتبعها بزيارتين مماثلتين الى البرازيل وسويسرا.

ومن المتوقع ان يقوم بيريز ايضا بزيارة لدول اعضاء في «اوبك» مثل ايران والعراق ودولة الامارات العربية المتحدة.

وكان الرئيس الفنزويلي المنتخب قد قام في وقت سابق هذا الشهر بزيارة دول اعضاء في «اوبك» هي الكويت والسعودية والجزائر واجرى خلالها محادثات تناولت تطورات الوضع في اسواق النفط العالمية.

ارتفاع صادرات الامارات النفطية لليابان

■ دبي ترفع اسعار اطارات السيارات

ارتفعت صادرات الامارات العربية المتحدة الى اليابان خلال الاشهر التسعة الاولى من هذا العام الى ثلاثة مليارات و ٩٧٦ مليون دولار اي ما يعادل ١٤ مليارا و ٦٣٠ مليون درهم مقابل ١٤ مليارا ومليون درهم عن الفترة نفسها من العام الماضي محتلة بذلك المركز العاشر من حيث الدول المصدرة لليابان حيث تبلغ نسبة صادراتها ٣٫٩ بالمائة من اجمالي الواردات اليابانية.

وجاء في بيان للمركز التجاري الياباني نشر في الامارات امس ان واردات الامارات من اليابان ارتفعت خلال التسعة اشهر الاولى من هذا العام الى ثلاثة مليارات و ٤٢٠ مليون درهم مقابل مليارين و ٩٨٠ مليون درهم عن الفترة نفسها من العام الماضي مسجلة بذلك المركز التاسع والعشرين من حيث الدول المستوردة من اليابان حيث بلغت نسبة وارداتها نصف بالمائة من اجمالي صادرات اليابان.

وقال البيان ان الامارات تأتي في هذا العام في المكانة الاولى من حيث الدول المصدرة للنفط لليابان حيث تجاوزت قيمة صادراتها النفطية الاربعة مليارات دولار.

من جانب اخر قالت مصادر تجارية في دبي بالامارات العربية المتحدة ان اسعارالاطارات بمختلف انواعها واحجامها سوف تشهد خلال يناير المقبل ارتفاعا ملحوظا في السوق المحلية بنسبة تتراوح من ١٠ الى ٢٥ بالمائة.

وذكرت المصادر ان اسعار الاطارات ارتفعت خلال نوفمبر الماضي وديسمبر الحالي بنسبة ١٥ الى ٢٥ بالمائة خاصة اطارات سيارات الركاب ذات الكفاءة العالية مشيرة الى ان السبب يعود الى الارتفاع العالمي لسعر المطاط وللزيادة في الطلب.

اجتماع مجلس ادارة شركة الملاحة العربية

صرح مصدر مسؤول في شركة الملاحة العربية المتحدة ان اللجنة التنفيذية للشركة عقدت اجتماعها الدوري في صباح امس الاول وذلك لمناقشة ودراسة الميزانية التقديرية للعام ١٩٨٩، وقد رفعت توصياتها الى مجلس ادارة الشركة الذي انعقد صباح يوم امس برئاسة عبدالعزيز حسين صلات - رئيس المجلس وذلك للمصادقة على هذه الميزانية.

وذكر بيان صادر عن الشركة ان عام ١٩٨٨ قد شهد تحسنا ملموسا في النتائج التشغيلية تبعا لسياسة ترشيد الانفاق والتحسن الذي طرأ على اسعار الشحن، اضافة الى استتباب سلامة الابحار في منطقة الخليج العربي والخدمة التي قدمتها شركة الملاحة العربية المتحدة لتجارة المنطقة خلال الفترة العصيبة التي مرت بها، مما كان له الاثر الطيب في تحقيق موثوقية عالية فيما بينها وبين الدوائر التجارية بكافة قطاعاتها.

«اميركان اكسبرس» في الاتحاد السوفيتي

اصبحت «اميركان اكسبرس» أول شركة عالمية من شركات بطاقات الائتمان التي تحصل على اذن لتشغيل الات الصرف الالي في الاتحاد السوفيتي.

وسوف تتيح هذه الخطوة للاعضاء المشتركين الحصول على احتياجاتهم من شبكات اميركان اكسبرس السياحية بالدولار الاميركي او بالروبلات السوفيتية من فئة العشرة روبلات وذلك على مدى الاربع والعشرين ساعة يوميا.

وبموافقته على الدخول في هذه الاتفاقية اصبح الاتحاد السوفيتي الدولة ٢٤ التي تنضم الى شبكة «اكسبرس كاش» الواسعة الانتشار حيث يبلغ عدد الات الصرف الالي في هذه الشبكة اكثر من ١٥٠٠٠ آلة منتشرة في مختلف انحاء العالم وبامكان حاملي البطاقة الاختيار من بين ست لغات لتشغيل الات الصرف الالي وهي الانكليزية والالمانية والاسبانية والايطالية والفرنسية واليابانية حيث توجد تلك الالات في الاماكن الرئيسية في العاصمة السوفيتية موسكو.

الكويت تشتري ٤٥ ٪ من اسهم «فاسكو دي غاما» البرتغالية

قالت الصحف الاسبانية امس ان شركة «ايبرو» الكويتية الاسبانية لصناعة السكر توصلت الى اتفاق مع شركة مصانع «فاسكو دي غاما» البرتغالية للصناعات الغذائية تشتري «ايبرو» بموجبه خمسة واربعين بالمائة من هذه الشركة.

ويملك مكتب الاستثمار الكويتي - عبر شركة «توررا سهوستينك» الاسبانية الكويتية - واحدا وخمسين بالمائة من ايبرو منذ شهر ابريل الماضي ويبلغ حجم التعامل التجاري «لايبرو» اربعمائة وثمانية وثمانين مليون دولار وتبلغ ارباحها لهذا العام نحو ٦٧ مليون دولار.

اما شركة «فاسكو دي غاما» فيبلغ حجم تبادلها التجاري لهذا العام مائة وتسعة وثلاثين مليون دولار ويبلغ صافي ارباحها لهذا العام نحو تسعة ملايين ونصف المليون دولار.

ويؤدي هذا الاتفاق الذي تحدثت عنه الصحف البرتغالية منذ ايام الى حصول «ايبرو» على شبكة توزيع لمنتوجاتها في البرتغال. وتدخل هذه الصفقة الجديدة لمكتب الاستثمار الكويتي ضمن خطته الهادفة الى تحويل ايبرو الى نواة لمجموعة دولية من الشركات العاملة في قطاع المنتوجات الغذائية.

مصر لن ترفع اسعار السلع الاستهلاكية

■ ١٠٠٪ اعفاء للصادرات المصرية من الرسوم الجمركية

القاهرة - «القبس» - اعلن الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء المصري ان الحكومة المصرية لن ترفع اسعار بعض السلع مع حلول العام الجديد.

واكد عقب انتهاء الجلسة الافتتاحية لاعمال المؤتمر الثامن لمصر عام ٢٠٠٠ ان الحكومة ليس في برنامجها رفع الاسعار وليس لديها سياسة معينة لعملية رفع الاسعار كما يتردد، وانه لم يتم مناقشة ذلك في اي مستوى وزاري سواء في اللجنة العليا للسياسات او غيرها.

جاء ذلك في رد رئيس الوزراء حول ما يتردد من اشاعات عن نية الحكومة المصرية من تعميم رغيف الخبز سعر ٥ قروش واختفاء الرغيف سعر قرشين مع بداية يناير المقبل، وكذلك ما يتردد من رفع بعض السلع الاخرى مثل السكر والزيت والمكرونة.

وقال د. عاطف صدقي ان الحكومة اعتمدت مبلغ ١٠٠ الف جنيه مصري لتمويل مشروع نقل المعرفة والخبرة عن طريق المواطنين المصريين في الخارج.

على صعيد اخر اعلن الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد المصري امس ان الحكومة اليوغسلافية قررت اعفاء كافة الصادرات المصرية من الرسوم الجمركية بنسبة ١٠٠٪ بدلا من النسبة التي كانت مقررة من قبل والتي تقدر بنحو ٥٠٪.

واضاف ان الحكومة اليوغسلافية قررت السماح بزيادة السلع المصرية المصدرة ليوغسلافيا خلال العام المقبل بنحو ٥٠ مليون دولار كما تم تجديد بروتوكول التعاون الثلاثي بين مصر ويوغسلافيا والهند لمدة ٥ سنوات اخرى تنتهي عام ١٩٩٣.

واشار الى ان صادرات مصر ليوغسلافيا بلغت هذا العام نحو ٣٣٫٥ مليون جنيه، وللهند ٤٧ مليون جنيه.

اتفاقية اقتصادية بين مصر ويوغسلافيا والهند

تم في بلغراد الليلة قبل الماضية التوقيع على اتفاق للتعاون الاقتصادي بين مصر ويوغسلافيا والهند للسنوات الخمس المقبلة.

وقد جاء الاتفاق الاقتصادي الثلاثي هذا حصيلة محادثات اقتصادية جرت في بلغراد خلال اليومين الماضيين بين ثلاثة وفود وزارية من الدول الثلاث المؤسسة لحركة عدم الانحياز وهي مصر ويوغسلافيا والهند.

وتهدف الاتفاقية الجديدة لتطوير التعاون الاقتصادي والتنسيق الصناعي والتقني والعلمي وتبادل الخبرات والكوادر الفنية العالية اضافة لتقديم تسهيلات تجارية واستثمارية واسعة.

وقد وقع الاتفاق عن الجانب المصري وزير التجارة يسري مصطفى وعن الجانب الهندي وزير التجارة دينش سينغ وعن الجانب اليوغسلافي وزير الدولة للتعاون الاقتصادي الدولي رادوي كونتيش.

وكان اول اتفاق اقتصادي ثلاثي مصري يوغسلافي هندي قد وقع عام ١٩٦٦ بين القادة الثلاثة للدول المؤسسة لحركة عدم الانحياز الزعيم المصري الراحل جمال عبدالناصر والرئيس اليوغسلافي الراحل جوزيف بروس تيتو ورئيسة وزراء الهند الراحلة انديرا غاندي.

شبح الشركات يطاردها وهي تدرس رفع اسعار الفائدة

مصر قد تفكر بتبني إصدار صكوك اسلامية لامتصاص السيولة الهاربة من شركات توظيف الأموال

■ ضخامة حجم الودائع لدى «الريان» و«السعد» وراء إرجاء الحكومة البت في مسألة سعر الفائدة

القاهرة ـ القبس:

ارجعت مصادر اقتصادية ارجاء الحكومة البت في الدراسات الخاصة بسعر الفائدة ـ الى عدم وضوح الرؤية فيما يتعلق بوضع الودائع لدى ابرز شركتين من شركات تلقي الاموال وهما «الريان» و«الهدى مصر» وهما موضع تحقيقات تجري حاليا وكان البنك المركزي المصري قد نبه الى ضرورة ايجاد عوامل جذب للودائع وذلك من خلال رفع سعر الفائدة بمقدار ٢٪ او٣٪ وذلك بعد ان لاحظ انخفاض الودائع لدى الجهاز المصرفي بمقدار ٢٥٪ في مطلع عام ١٩٨٨ وكانت الذروة في يونيو من ذات العام عندما وافق مجلس الشعب في ٩ يونيو على مشروع قانون شركات تلقي الاموال الذي قابلته الشركات بحملات اعلانية مضادة كانت قد اعدتها قبيل صدور القانون.

حساسية الودائع بالشركات

واضافت المصادر الى ان حساسية حجم الودائع لدى الشركتين «الريان» و«الهدى مصر» ـ وراء ارجاء الحكومة البت في مسالة سعر الفائدة سيما وان مودعي الشركتين اعتادوا على عائد عال حتى في حالة رفع سعر الفائدة بالنسبة المقترحة فان الاجراء سيواجه بعزوف من المودعين.

وفيما يخص حساسية حجم ودائع الشركتين فقد قدرته لجنة خاصة شكلت في اواخر ٨٦ وضمت عناصر من المحاسبين ومباحث الاموال العامة واجهزة رقابية الذي .. قدرته بـ ٤٠ مليار جنيه وهذا الحجم يشمل شركتين اخريين هما السعد والشريف. من ناحيتها طلبت الحكومة تشكيل لجنة من بعض البنوك برئاسة وزير الاقتصاد الاسبق حسن عباس زكي بغرض دراسة مسالة رفع او تحريك سعر الفائدة مع ربطه بالاوضاع الخاصة بالاقتصاد المصري مجتمعة.

شروط اتحاد البنوك

ومن ناحيته اشترط اتحاد البنوك مجموعة اعتبارات قبيل تقدير رفع او تحريك سعر الفائدة ومنها:

● اهمية وضع سياسة سليمة للاسعار تعكس التكلفة الاقتصادية على ان يتم دعم السلع الاساسية في مرحلة التوزيع.

● تفادي ايجاد تشوهات في هيكل اسعار الفائدة قد يكون لها اثر ضار على ايرادات البنوك وبالتالي على مراكزها المالية اذ انه من حيث المبدأ لا يجب قبول مبدأ تحميل ايرادات الجهاز المصرفي باعباء دعم سلع او خدمات.

● صعوبة وضع تعاريف واضحة للوحدات الاقتصادية التي تنتمي لقطاعات النشاط المختلفة ـ زراعة وصناعة وخدمات وتجارة ـ والتي يتعامل معها الجهاز المصرفي باسعار فائدة تفضيلية منذ يوليو ٨٢ الامر الذي وضح خلال التطبيق العملي خاصة بالنسبة للوحدات الاقتصادية التي تمارس انشطة مختلفة. كما يؤدي ذلك الى محاولات لبعض المشروعات من الاستفادة من فائدة تفضيلية مخفضة تم تقديرها لقطاعات لا ينتمي اليها النشاط الغالب للمشروع.

ويعد التفكير في رفع سعر الفائدة بداية الاستخدام لسعر الفائدة كاداة من ادوات السياسة النقدية والائتمانية في مصر بما يتفق مع صالح الاقتصاد القومي للبلاد. والمعروف ان الغرض من استخدام سعر الفائدة كاداة من ادوات السياسة النقدية والائتمانية تبناها الاقتصاد الحديث بهدف تشجيع الادخار المحلي وترشيد استخدام الائتمان المحلي وقت التضخم للحد من المعروض النقدي او السيولة المحلية.

وقد شهد هيكل اسعار الفائدة فترة جمود منذ يونيو ١٩٦٢ رغم استمرار الضغوط التضخمية التي تعرض لها الاقتصاد القومي وكانت العقبة الرئيسية لتحريك اسعار الفائدة هو القيد الوارد في القانون المدني بعدم السماح باقتضاء فوائد تزيد على ٧٪ سنويا ولتخطي تلك العقبة روعي تضمين القانون رقم ١٢٠ لسنة ٧٥ الخاص بالبنك المركزي المصري والجهاز المصرفي بالفقرة «د» من المادة «٧» تفويض مجلس ادارة البنك تحديد اسعار الخصم واسعار الفائدة الدائنة والمدينة على العمليات المصرفية حسب طبيعة هذه العمليات واجالها ومقدار الحاجة اليها وفقا لسياسة النقد والائتمان دون التقيد بالحدود القصوى عليها في اي تشريع اخر.

كما صدر القانون رقم ٢٧ لسنة ٧٧ باعفاء فوائد ودائع البنوك من الضريبة.

الرفع التدريجي

وقال تقرير اتحاد بنوك مصر ان البنك المركزي المصري اتجه في الفترة التي تلت ذلك الى انتهاج سياسة الرفع التدريجي لهيكل اسعار الفائدة وذلك برفع معدلاته بواقع ١٪ ثم استقصاء اثر هذا الرفع بعد انقضاء فترة مناسبة يليها اجراء رفع ثان له طالما كانت اسعار الفائدة على الودائع لا تتناسب مع معدل التضخم السائد.

وفي مسألة معدلات التضخم اشارت المجالس القومية المتخصصة الى ضرورة رفع سعر الفائدة على الودائع من ١١٪ سنويا ـ السعر الحالي للودائع لمدة عام ـ الى ٢٧٪ سنويا لتعويض التضخم ـ تبلغ نسبته ٢٥٪ حسب تقرير للمجالس القومية المتخصصة ـ وكفالة عائد حقيقي موجب ٢٪.

ويضيف تقرير اتحاد البنوك الى ان تطوير هيكل اسعار الفائدة المعمول به باضافة شرائح زمنية جديدة للودائع الادخارية بحيث انشأت شرائح للودائع من ٧ ايام واقل من ١٥ يوما وحتى تلك المودعة لمدة ٥ سنوات. كما انه بالنسبة للفائدة المدينة فقد روعي انتهاج سياسة اسعار الفائدة التفضيلية من يونيو ٨٢ بحيث تعامل وحدات قطاعي الصناعة والزراعة بفائدة مخفضة عن تلك التي تطبق على القروض والسلفيات وقطاع التجارة.

وحول مدى كفاءة استخدام سعر الفائدة كاداة من ادوات السياسة النقدية والائتمانية اشار تقرير اتحاد البنوك الى ان الاتجاه المستقر خلال السنوات ٧٦/٨٢ هو الاستمرار في سياسة الرفع التدريجي على مراحل وذلك تمشيا مع الفكر الاقتصادي الحديث الذي يطالب بان يغطي سعر الفائدة الاسمي مقدار تراجع القوة الشرائية للعملة الوطنية بالاضافة الى سعر فائدة حقيقي لتعويض المودع عن تاجيل انفاقه بالمقدار الذي احتجزه من دخله عن شراء او استهلاك للسلع والخدمات. كما روعي في اطار تلك السياسة ان يكون هناك نوع من الدعم لسعر الفائدة على القروض الممنوحة لقطاعات او لمشروعات معينة يتحمل بعضها الجهاز المصرفي وتتحمل الموازنة العامة للدولة بتكلفة دعم فائدة البعض الاخر.

معارضة رفع الفائدة

واشار تقرير اتحاد البنوك الى ان معارضة البعض سياسة الرفع التدريجي لسعر الفائدة على اساس ان انتهاج هذه السياسة يؤدي الى ارتفاع الاسعار وبالتالي رفع معدلات التضخم السائد نظرا لزيادة الفوائد المدينة على القروض والسلفيات والخصم لوحدات النشاط الاقتصادي المختلفة والتي تمثل جزءا من تكاليف الانتاج.

اتحاد بنوك مصر ايد الاعتماد على سياسة سعر الفائدة كاداة من ادوات السياسة لغرض التاثير في النشاط الاقتصادي في حالة ايجاد تنسيق ايجابي فعال مع كل من السياسة المالية لتعمل في ذات الاتجاه التي تلتزم الحكومة بحدود الاقتراض المقررة لها من الجهاز المصرفي والذي يتطلب توفيقها في تنمية الموارد الجارية والسيادية وترشيد الانفاق العام.

وعلى الاعتماد على سوق المال بقدر الامكان وليس الجهاز المصرفي في حالة حاجتها للحصول على موارد اضافية.

وعلى ان يصاحب التنسيق بين كل من السياسات الاقتصادية للسلع والخدمات المختلفة وبان يكون دعم السلع الاساسية للفئات غير القادرة للمجتمع في مرحلة التوزيع.

صكوك اسلامية

من جهة اخرى يرى قطاع عريض من الاقتصاديين المصريين ان الخطاب الذي اعتمدت عليه شركات تلقي الاموال في توصيل رسالتها وهو الخطاب الديني قد يدفع الحكومة الى التفكير في تبني اصدار صكوك اسلامية.

ويرى البعض انه ان الاوان ليستجيب المشرع لرغبات الجمهور الملحة بضرورة اصدار اوراق مالية اسلامية ينظم اصدارها وتداولها وتستفيد الحكومة من حصيلة هذه الصكوك الاسلامية ليطمئن الجمهور على توظيف هذه الاموال طبقا لحكم الشريعة الاسلامية.

وايضا الاقتصاديون يرون ان الصكوك الاسلامية ستمتص جزءا كبيرا من السيولة التي هربت من شركات توظيف الاموال والجهاز المصرفي ـ يؤيد هذا تراجع الودائع في البنوك بنسبة ٢٥٪ ـ في الفترة الاخيرة ويعتبر اصحاب هذا الرأي انه بحال مولد الصكوك الاسلامية والذي هو عبارة عن موافقة صريحة ومباشرة لامكانية تغيير الرداء الحالي للاقتصاد المصري وهو الرداء الربوي برداء جديد نسج وفق ضوابط الشريعة الاسلامية.

وسيناريو علاقة شركات تلقي الاموال مع الدين بدأ منذ فترة طويلة مضت عندما شرعت الشركات في تقديم نفسها للمدخر ـ صغار المودعين ـ المصري مستهلة اعلاناتها بآيات قرآنية قصيرة مثل قوله عز وجل «واحل الله البيع وحرم الربا». قبل ذلك لم تكن تلك الشركات تصدر اعلاناتها باية نصوص قرآنية.

جذب المدخرات

وقد جذبت الشركات شريحة ضخمة من اصحاب المدخرات الصغيرة. كان من الطبيعي وقد امتلت الشركات

● فتحي الريان ـ توفي

الذين ان تسجل هدفا في مرمى الجهاز المصرفي. الهدف كان عبارة عن الفائدة او العائد الكبير، فمتوسط العائد المقرر على شهادات الادخار او اي نوع من الاوعية الاستثمارية بشقيها التقليدية وغير التقليدية يتراوح بين ١٠ و١٣٪ الى جانب ان توزيعات الاسهم او الكوبونات في الشركات الممتازة لا تزيد عن ١٦٪ و١٧٪ في المتوسط.

الامر لم يتوقف عند هذا الحد. فقد شرعت بعض الشركات في علاقات مع بعض قياديي الفكر الديني المؤثرين واسفر هذا عن ظهور صور قياديي الفكر الديني مع رؤساء مجالس ادارات تلك الشركات في الصحف.

وفي استقراء لعينة مما نشرته الصحف من اعلانات لشركات تلقي الاموال ومعظمها كانت صفحات كاملة ـ يتراوح ثمن الصفحة ما بين ٢٠ و٢٥ الف جنيه دون ضريبة الدمغة ـ يلاحظ ان الشركات كانت تجتزىء ايات من صور قرآنية وتضعها في غير مناسباتها. ومن ذلك:

سورة البقرة

● في اطار التركيز على مهاجمة الجهاز المصرفي بالتحديد منه عموده الفقري ـ بمعنى اخر «الفائدة» كانت الشركات كثيرا ما تستخدم الاية ٢٧٥ من سورة البقرة وتقول بسم الله الرحمن الرحيم: «الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون». من هذه الاية كانت الشركات تاخذ الاية القائلة: «واحل الله البيع وحرم الربا».

وبذات السورة كانت الاية ٢٧٦ القائلة «يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم» وكلمة يمحق معناها ينقص اما يربي فمعناها ينمي.

● سمت احدى الشركات اعلانا لها عن ١٠٠ الف وحدة سكنية استهلت الاعلان بالاية رقم ١٠٩ من سورة التوبة والتي تقول «افمن اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين»

● احمد الريان في السجن

ومناسبة هذه الاية ان بني عمرو بن عوف بنوا مسجدا ـ مسجد قباء ـ سالوا الرسول ﷺ ان يصلي بهم فيه فحسدهم اخوانهم بنو غنم بن عوف فبنوا مسجدا على ان يؤمهم فيه ابو عامر وهو محارب لرسول الله ﷺ وكان قد انطلق الى ملك الروم لياتي بجند من الروم لاخراج النبي واصحابه من المدينة. وقد سمي المسجد الذي اقامه بنو غنم بن عوف .. سمي مسجد الضرار فامر الرسول بهدمه. ويسبق الايتين آيتين هما رقم ١٠٧ و١٠٨ او اللتان تقولان: «والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفروا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم أحق ان تقوم فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين».

والهدف الخفي الذي استهدفته تلك الشركة مخالف تماما لما هدفته الايات ١٠٧ و١٠٨ و١٠٩.

● وهي تدخل عالم الطيران المدني وبعد ان اشترت ٧٠٪ من شركة طيران ـ نقل بضائع ـ خاسرة استهلت احدى الشركات اعلاناتها بالاية رقم ١٩ من سورة الملك والتي يقول فيها عز وجل .. بسم الله الرحمن الرحيم: «أو لم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن انه بكل شيء بصير». والاية ترمي الى توجيه نظر المشركين الى قدرة الله سبحانه وتعالى.

ورجال الدين يرون في هذا الصدد ـ استهلال الاعلانات بآيات قرآنية لا تنطبق عليها المناسبات المعلن فيها ـ ان ما اتبعته شركات الاموال ليس حلالا على الاطلاق وليس حراما على الاطلاق ايضا.

اندماج «السعد» و«الريان»

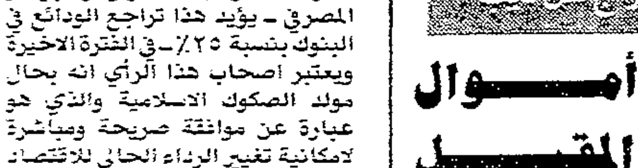
● في نهاية ابريل عام ٨٨ اهتزت الاوساط الرسمية الاقتصادية بحصول اول حدث اقتصادي ضخم تمثل في حصول الاندماج بين شركتي السعد والريان وهما من اضخم الشركات العاملة في مجال جمع وتوظيف الاموال. الحدث حدث في نسق من ابراز العضلات الاقتصادية فقد سبقه تكتم شديد. ونشرت الاعلانات في الصحف اليومية خبر الاندماج بالاية القرآنية

● محمد الريان ايضا في السجن

رقم ٥٤ من سورة آل عمران والتي يقول فيها عز وجل «ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين» وهي تقصد بقولها «مكروا الذين كفروا من بني اسرائيل. «ومكر الله» معناها القى الله عز وجل شبه عيسى على بعض اصحابه فقتل ورفع الله عيسى صلوات الله عليه وسلم فلم يقتل.

وتقول بقية الاية «اذا قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك اليّ ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة ثم اليّ مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون».

من ناحيتهم بعض قياديي الفكر الديني والذين حاول اصحاب شركات تلقي الاموال الزج بهم في تفاصيل الشركات اليومية وعلاقاتها بالمودعين .. من ناحيتهم يرون ان الشركات اعطت فرصة سواء كانت بالاهمال او القصد للمتربصين بالنظام الاقتصادي الاسلامي.



مصر قد ترد أموال المودعين العام المقبل





● مجدي حشيش

من جهة اخرى قضت محكمة جنايات القاهرة امس برفض التظلم الذي تقدم به مجدي حشيش المحاسب عن مجموعة شركات الريان والذي طعن فيه على القرار الصادر من وزير الداخلية لاعتقاله طبقا لقانون حالة الطوارىء.

كما قررت دائرة اخرى لمحكمة جنايات القاهرة الافراج عن فريد الديب المستشار القانوني لمجموعة شركات الريان وذلك في التظلم المماثل الذي تقدم به للطعن على قرار اعتقاله.

مصر تصدر غزول القطن لأوروبا

تم الاتفاق بين وزارة الصناعة المصرية ومجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة على قيام شركة مصر الوسطى للغزل والنسيج بتصدير ثلاثة الاف طن من الغزول القطنية المصرية رفيعة المستوى لاسواق هذه الدول خلال العام المقبل بمبلغ ١٥ مليون دولار وذلك لتلبية احتياجات مصانع النسيج والاقمشة بهذه الدول من هذه السلعة المصرية التي يتزايد الطلب عليها.

صرح بذلك المهندس عبدالقادر مهنا رئيس مجلس ادارة شركة مصر الوسطى للغزل والنسيج وقال انه تم الاتفاق على تصدير حصص مماثلة من الغزول المصرية للاتحاد السوفيتي خلال العام المقبل على ان تبدأ عمليات التصدير لهذه الاسواق اعتبارا من اول يناير المقبل.

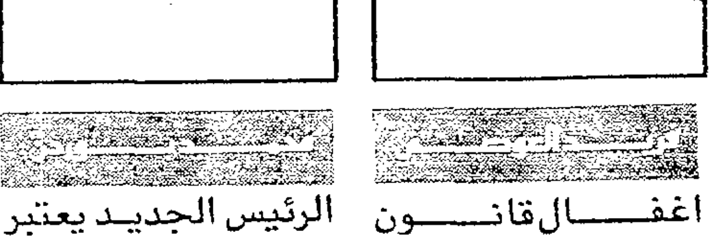
واضاف ان هذه الحصص التي تم الاتفاق عليها تعادل عشر مرات الحصص التي صدرت لاسواق هذه الدول في العام الماضي.

صفحة اسبوعية تعاونية متخصصة

اعداد ناهس العنزي

المشاكل التي يواجهها العاملون في الجمعيات [٢]
العلاقة بمجلس الادارة منبع معظم المشاكل



شكاوى الناس تقلق الموظف وقد تدفعه للاستقالة

طرحنا في الاسبوع الماضي موضوعا من المشاكل التي يواجهها المدراء العامون في الجمعيات التعاونية واسباب التغيير المستمر لبعضهم وتساءلنا ما هي اختصاصات المدير العام؟ واسباب عزوف الشباب الكويتي عن العمل في الحقل التعاوني؟ وتدخل مجالس الادارة في اختصاصات المدير؟

ولالقاء مزيد من الضوء على هذه القضايا التقت القبس في الاسبوع الماضي رئيس قسم التدريب في اتحاد الجمعيات التعاونية مساعد عبدالرحمن الكوس في هذه الحلقة. كما نلتقي ثلاثة من المدراء العامين في بعض الجمعيات التعاونية الاستهلاكية. حول موضوعنا محمد جاسم الرشود مدير عام جمعية كيفان التعاونية وفريد العوضي مدير عام جمعية الرميثية ومحمد ماجد بوردن مدير عام جمعية خيطان.

حول عدم تلاؤم المجلس او المدير مع الجهاز التنفيذي قال مساعد عبدالرحمن الكوس ان قلة الرواتب في الجمعيات التعاونية قد تفرز عملية تعيين عمالة ذات انتاجية متدنية وبالتالي يكون هناك نقص في الخدمات التسويقية والاقتصادية وبالتالي تقع اللائمة على مجلس الادارة. عندما يقوم المساهمون بمعاقبتهم عن تقصير مثل عدم توفر بعض الاصناف الرئيسية لدى الجمعية، او عدم نظافة السوق، او مشكلة الازدحام، او غلاء الاسعار.

وما نراه من اتجاه بعض الجمعيات الى العمالة الآسيوية الناطقة باللغة العربية والذي احدث فجوة ما بين زبائن الجمعية والجمعية نفسها ممثلة بمجلس الادارة لان مجلس الادارة يحاول ان يزيد من نشاطه الاقتصادي والاجتماعي عن طريق خفض المصاريف الادارية والعمومية بعد ان اصبحت الرواتب تستحوذ على نصف الارباح السنوية.

وعن انتاجية هذه العمالة قال: ان بعض المكاتب المتخصصة بجلب العمالة الاسيوية تعرض عمالا بمرتب ٣٥ دينارا، بالاضافة الى السكن، وبالتالي نجد التعاونيات للعمالة قليلة الانتاج فضلا عن كونها لا تعرف اللغة العربية وغيرها من عاداتنا وتقاليدنا.

وكان رأي مساعد بخصوص شكاوي الناس والاتهامات ان الموظف يعيش في حالة قلق نفسي من جراء هذه المشكلة، فلا هو يستطيع ان يقدم استقالته حتى لا يقال انه انكشف ويريد التوجه الى عمل اخر، وكذلك لا يستطيع ان يبرىء نفسه؟ بوجود فكرة راسخة في اذهان بعض المسؤولين، وهذا كله يؤدي الى انخفاض مستوى انتاجية هذا الموظف وقد يخلق جوا من الرهبة بين الموظفين الذين قد ينتابهم القلق.

اما المميزات الخاصة لبعض الموظفين فقد صورها السيد الكوس على النحو التالي:

ان عملية التفريط في تفويض الادارة (اللامركزية) قد تؤدي الى نتائج عكسية، فمثلا نجد ان مدير السوق قد يتصرف بالجمعية اكثر مما يتصرف رئيس مجلس الادارة او المدير العام، كان يحدث سوء فهم بين مدير السوق واحد الموظفين، فانه يقوم بطرد هذا الموظف من السوق ويطلب منه عدم البقاء بالسوق والتوجه الى الادارة دون ان يكلف نفسه باعداد مذكرة بالحادث، او بانه لا يرغب ان يعمل معه هذا الموظف. هذا التصرف يشابه تصرف اصحاب المصانع مع الموظفين خلال الثورة الصناعية في اوروبا وينتهي مساعد الكوس الى تعريف المدير الناجح: بانه ذلك الشخص الذي يتصرف في المواقف الحرجة بكل هدوء وحكمة وعقل واتزان. فلا افراط او تفريط في الادارة. فليس من حق المدير ايا كان موقعه ان يقضي على العمل بتصرفه اللامسؤول، فالحكمة هي الاساس اما طرق الخصم والتهديد والوعيد فليس لها أي مكان في الادارة، فالموظف الذي لا ينتج في هذا العمل نستطيع ان نوجهه الى مكان يتلاءم مع قدراته وامكانياته الذهنية والجسمانية.

وطبعا المثال السابق لا ينطبق على الجمعيات التعاونية كلها بل على بعضها.

اما رأيه في موضوع دوام الجمعيات التعاونية فهو ان دوام الجمعيات التعاونية هو طوال الاسبوع وهذا ما نراه في الاسواق المركزية وبقية الفروع لأن المساهمين والزبائن يريدون الخدمة ويريدون شراء احتياجاتهم،

تدخل الاعضاء يعوق انتاجية المدير العام

ونحن لم نتعود بعد على تنظيم الاوقات فلا نذهب الى الجمعية لشراء حاجياتنا الا عندما تنفد وبالتالي نطالب الجمعيات بفتح اسواقها طوال الاسبوع. وبالتالي نرى ان المتاعب تقع على العاملين بهذه الاسواق فراحتنا تسبب تعاستهم فموظف الجمعية يعمل كالساعة حتى في الاعياد والجمع! وتجدر الاشارة هنا الى اتجاه جديد في بعض الجمعيات نحو اعطاء الراحة الاسبوعية للموظف بدلا من تشغيله طوال ايام الاسبوع.

كذلك فان ضعف الراتب يحمل الموظف على ان يطلب عملا اضافيا حتى يستطيع ان يسد احتياجاته المعيشية.

وكان رأي محمد جاسم الرشود مدير عام جمعية كيفان عن اهم المشاكل التي يواجهها كمدير:

ان بعض المستهلكين ليس لديهم الدراية الكافية عن مردود التعاون لهم:

وحول اسباب التغير المستمر للمدير العام اشار الى ان هنالك اسبابا متعددة، اما ان تكون رغبة مجلس الادارة في تغيير المدير العام او ان تكون اسبابا مزاجية يكون فيها احد اعضاء مجلس الادارة غير راض عن المدير العام، وهذا يؤدي الى اقالة المدير العام - ومن اهم الاسباب ان يكون المدير العام مقصرا في عمله فيقيله مجلس الادارة.

وحيث ان للمدير العام صلاحيات يقرها مجلس الادارة للعمل بموجبها تحت اشراف مجلس الادارة على اعماله واذا كان هناك عضو من اعضاء مجلس الادارة يتدخل في صلاحيات المدير العام فعلى المدير العام الرجوع الى رئيس مجلس الادارة وابلاغه حول هذا العضو حتى يقوم رئيس مجلس الادارة بمعالجة الموقف.

وقال الرشود: على اعضاء مجلس الادارة عدم التدخل في صلاحيات المدير العام حيث ان المدير العام هو الشخص المتواجد بصفة دائمة بالجمعية ويعرف خفايا العمل والجمعية وتدخل عضو مجلس الادارة ربما يعوق عمل المدير العام في بعض الصلاحيات المخولة له مما يسبب في احباط مهمة المدير العام.

اما ظاهرة عزوف الشباب الكويتي عن العمل في الجمعيات التعاونية فلها ثلاثة اسباب يحددها مدير جمعية كيفان كالتالي:

اولا: رواتب الجمعيات التعاونية غير مشجعة.

ثانيا: عدم الاستقرار في الجمعيات التعاونية.

ثالثا: العمل دوامين صباحي ومسائي.

ونسأل محمد ماجد ابو ردن مدير عام جمعية خيطان التعاونية.

● عن المشاكل التي يواجهها كمدير للجمعية فيقول:

- في كل مجال من مجالات العمل لابد من وجود بعض المشاكل، ولكن الادارة الواعية تستطيع بما تتمتع به من الحكمة وسعة الصدر ونقاء الضمير مواجهة مثل هذه المشاكل وحلها وبالتالي التغلب عليها وفقا لما تقتضيه مصلحة العمل.

وحول سبب التغيير المستمر للمدير العام اشاد بانها تعود لتقصير المدير العام بالقيام بواجباته وثبوت عدم اهليته لهذا المنصب الذي اسند اليه. ومن الجانب الاخر عدم اعطائه الفرصة الكافية لاثبات وجوده وكفاءاته لهذا المنصب.

ومن اسباب تغيير المدير خروج المدير العام على تعليمات وقرارات الادارة وعدم تقيده بهذه التعليمات والسياسة المرسومة له.

ويؤدي الى تغيير المدير العام بآخر ان يترك هو العمل اثر تعرضه لضغوط او مضايقات لا يستطيع تحملها ولا مبرر لها من قبل بعض اعضاء مجلس الادارة، الامر الذي يحمله على السعي للعمل في جمعية اخرى او شركة توفر له الحرية التامة في ممارسة صلاحياته واثبات وجوده في هذا المنصب الحساس، طلبا للراحة النفسية التي هي عامل مهم لكل شخص مسؤول.

كذلك فان من دواعي تغيير مدير الجمعية نشوب خلاف في الرأي بين المدير العام ومجلس الادارة يصل الى درجة يستعصي معها حل مثل هذا الخلاف.. رغم ان المدير العام يمثل سياسة المجلس من خلال الرئيس ويتلقى التعليمات من رئيس مجلس

اغفال قانون التعاون لمستوى عضوية مجلس الادارة

الادارة، وفي حالة قدوم مجلس ادارة جديد يحسب المدير على الرئيس السابق، رغم ان المدير الناجح يتعامل مع الرئيس رسميا.

وسبب تدخل اعضاء مجلس الادارة في اختصاصات المدير العام فسره ابو ردن بان هذا يعود الى عدم وعي بعض الاعضاء بان المدير العام يقوم بتنفيذ السياسات الموضوعة من قبل مجلس الادارة، فالعضو الذي يتدخل باختصاصات المدير هو عضو بهذا المجلس وبالتالي يجب ان يكون على وعي كامل بالقرارات التي يتخذها هذا المجلس والمصلحة العامة تتطلب عدم تدخل الاعضاء في شؤون الجهاز التنفيذي بل محاسبته من قبل المجلس اذا اخطأ خطأ ما او اهمل بواجباته.

ويتناول مدير عام جمعية الرميثية فريد العوضي المشاكل التي يواجهها بتوسع نسبي كما يعرض لبقية الاسئلة التي طرحتها عليه القبس مبينا رأيه بها من خلال خبرته في الحقل التعاوني كمدير عام وما قبل ذلك من خبرة متراكمة في مستويات عمل متدرجة.

وعن المدير العام؟ قال فريد العوضي:

- يمكن القول ان مشاكل المدير العام هي نفس مشاكل الجمعية فالعمل التعاوني له طبيعته الخاصة التي يصعب فهمها الا على المطلعين على العمل التعاوني. والمدير العام يشعر في معظم الاحيان انه يقود سفينة تتقاذفها عدة تيارات متعاكسة وهذا عائد لطبيعة العمل التعاوني كما قلت فالجمعية ليست مؤسسة تجارية بحتة بحيث يكون هدفها الاساسي الربح التجاري والمادي بحيث لا تاخذ بعين الاعتبار النواحي الانسانية او الاجتماعية، وفي نفس الوقت هي ليست مؤسسة اجتماعية بحته تعتمد على الدولة او التبرعات في تمويل مشاريعها.

فالجمعية تخضع لاشراف وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وجميع تصرفاتها المالية والادارية يتم التدقيق عليها. وهي تعمل في اطار من القوانين الصارمة التي تهدف لحماية المستهلك. ويطلب من الجمعية في الوقت نفسه تحقيق ارباح عالية وسط المنافسة القوية التي يتعرض لها العمل التعاوني من مراكز تجارية بحتة هدفها الاساسي تحقيق الربح.

واحدى المشاكل الاساسية عدم معرفة قطاع كبير من الشعب لماهية العمل التعاوني، وهذا ناجم عن التقصير الاعلامي من جانب الجمعيات التعاونية فالملاحظ دائما كانطباع عن الجمعيات التعاونية انها اماكن سرقات وتلاعب لان السواد الاعظم من الناس يجهلون دور الجمعيات التعاونية وتأثيرها في المجتمع، وايجابيات العمل التعاوني، وكيف حافظت الجمعيات على مستوى الاسعار سنوات طويلة؟!

وهذا لا يعني بالطبع ان التلاعب غير موجود ولكنه موجود على نطاق ضيق ومحدود، ومن الافضل الكشف عنه حتى لا يلقي بظلاله السيئة على الصرح التعاوني ككل.

ومن المشاكل الكبرى ايضا ان معظم اعضاء مجلس الادارة ليس لهم دراية بالعمل التجاري التعاوني ويتعاملون مع الجمعية على انها مؤسسة خدمات للمنطقة ناسين ان الخدمات الاجتماعية لا يمكن ان تتطور بدون السيولة المادية التي تدعمها، وهذا لا يعني رفع الاسعار بل يعني حسن الاستغلال التجاري للمواد المتوفرة.

هناك ايضا التغيير المستمر لاعضاء مجلس الادارة، حيث تسقط العضوية عن ثلث الاعضاء سنويا، وتتجدد التيارات المتصارعة داخل مجلس الادارة احيانا.. والتدخل المستمر من اعضاء مجلس الادارة في الامور الادارية البحتة والتي يجب ان تترك للمدير العام علاوة على الضغط على المدير العام للتجاوب مع اعضاء مجلس الادارة في اتخاذ قرارات، تكون احيانا في غير صالح المساهم والجمعية.

علاوة على ماسبق ذكره من المشاكل تواجه المدير العام مشاكل اخرى يومية، ومنها ما هو متعلق بدوائر الدولة الاخرى مثل بلدية الكويت ووزارة التجارة والصناعة وغيرهما..

. اما اسباب تدخل اعضاء مجلس الادارة في سلطة المدير العام فيرى ان هذا الموضوع على اهميته الا انه لم يطرح ولم يناقش بصراحة.

الرئيس الجديد يعتبر مدير الجمعية من رجال الرئيس السابق

فهذا التدخل في سلطة المدير العام سببه المباشر ان القانون ٧٩/٢٤ في شأن التعاون لم يحدد اختصاص اعضاء مجالس ادارات الجمعيات التعاونية من ناحية السلطة الممنوحة لهم. حيث اقتصر القانون على، أن (مجلس ادارة الجمعية يضع سياسة الجمعية) والمدير العام وباقي الموظفين عليهم تنفيذ هذه السياسة. فلم يحدد القانون او يرسم حدود عمل الاعضاء وحدود عمل المدير العام.

وذكر عدم التحديد الواضح لسلطات ومسؤوليات كل من الادارة الذاتية والادارة التنفيذية بالتعاونيات كسبب يؤدي الى تداخل وتضارب الاختصاصات وخاصة وان هناك بعض المفاهيم الخاطئة لدى بعض اعضاء مجالس ادارات الجمعيات التعاونية تدفعهم للتدخل في اعمال المديرين.

وقال العوضي: ان بعض مجالس الادارات تضم في عضويتها اعضاء غير مؤهلين وتنقصهم الثقافة التعاونية والادارية. فالقانون ٧٩/٢٤ في شأن التعاون لم يحدد أي شرط لعضو مجلس الادارة سوى كونه بالغا ورشيدا ومسجلا في عضوية الجمعية ويكفي الغلبة في عدد الاصوات حتى يظفر الشخص بعضوية مجلس الادارة.

واعتبر نظرة بعض الاعضاء للمدير العام نظرة خاطئة، من انه موظف كغيره من الموظفين دون وعي او ادراك باهمية دور المدراء في ادارة التعاونيات.

وعن سؤال وجهته القبس الى مدير جمعية الرميثية لو كنت رئيس مجلس الادارة - كيف تحدد صلاحيات المدير العام وراتبه؟ اجاب:

- قبل تحديد الراتب والصلاحيات.. يجب ان يتوافر لدى اعضاء مجلس الادارة تصور واضح عن العمل التعاوني بشكل عام وعن مستوى العمل الذي يراد الوصول اليه والمحافظة عليه في جمعيتهم بالذات وعلى ضوء ذلك تقاس مهام المدير العام بالمطلوب منه ومقدار الصلاحيات التي يطلبها المدير العام واستعداد مجلس الادارة ذاته على توفير هذه الصلاحيات للمدير العام لتنفيذ خطة العمل والرقي به.

كما يقاس على ضوء المهمة المتوقعة للمدير العام المؤهلات والخبرة المطلوبة والتي تحدد على اساسها شروط التعاقد المطلوبة من مرتب وخلافه.

وعن اسباب تغير المدير العام ذكر انه من الصعب تحديد اسباب معينة لتغيير المدير العام ويمكن حصر هذه الاسباب في عدم كفاءة المدير العام. التغير المستمر لاعضاء مجلس الادارة وعدم الاستقرار نتيجة لاسقاط العضوية عن ثلث الاعضاء سنويا وخضوع بعض الجمعيات للنزعات القبلية مما يدفعها الى اقالة مدير وتعيين مدير اخر. ومن الاسباب ايضا عدم رغبة المدير نفسه في الاستمرار في العمل نتيجة التدخل في اعماله من قبل بعض اعضاء مجلس الادارة الذين تنقصهم الدراية والفهم لمركز المدير العام.

وحول ظاهرة عزوف الشباب الكويتي عن العمل في المجال التعاوني؟ اكد فريد انه من الواضح احجام العمالة الكويتية عن العمل بالقطاع التعاوني لعدم اقتناعهم بالعمل في هذا القطاع في حد ذاته، وكذلك لانخفاض الاجور وعدم تناسب مواعيد العمل فيه وهو عمل «بنظام الدوامين» فنجد ان الغالبية العظمى من غير الكويتيين وتصل الى حوالي ٩٣٪ ونسبة الكويتيين ٧٪ تقريبا.

ولقد اهتمت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل واتحاد الجمعيات التعاونية بهذا الموضوع واعدت دراسات تهدف لتوفير الاسباب لجذب الشباب الكويتي للعمل في المجال التعاوني ومنها.

١ - تحديد رواتب مجزية.

٢ - منحهم المزايا التي يتمتع بها موظفو الدولة من الكويتيين بالنسبة للعلاوات الاجتماعية والاجازات السنوية وغيرها.

ولقد وافقت الجمعيات التعاونية على كل هذه المزايا.

ويرى فريد العوضي هاجسا اخرا لدى الشباب الكويتي هو اعتقادهم بعدم استقرار الوظائف في المجال التعاوني بسبب تعدد التيارات التي تتنازع في مجلس بعض الادارات وتغير هذه التيارات سنويا، ومحاولة تقريب المؤيدين وابعاد من لهم صلة بالتيار المنافس.

اخبار الساحة

تعقد الاربعاء المقبل ٧ يناير وحتى ١٨ منه دورة في اعداد التقارير للمدراء العامين في الجمعيات التعاونية ينظمها ويشرف عليها اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بالتعاون مع جامعة الكويت، وهي اول دورة تدريبية لهذا العام ضمن سلسلة الدورات التي يقوم الاتحاد بتنظيمها.

×××

فاز في انتخابات مجلس ادارة خيطان التعاونية كل من السادة: خالد طه ياسين الانصاري، فهاد محمد العريمان، احمد حمود ناصر الجبري.

لاول مرة في مجال الحقل التعاوني.

×××

وفاز بانتخابات جمعية الروضة وحولي التعاونية والتي جرت مساء أمس كل من:

١- طارق عبدالله الفرحان - الاول وحصل على ١٨٣ صوتا.

٢- مساعد عبدالعزيز الشايع - الثاني وحصل على ١٧٧ صوتا.

٣- محمد مانع المويـنع - الثالث وحصل على ١٧٣ صوتا.

٤- عبدالرحمن البداح - احتياطي وحصل على ١٣٧ صوتا.

ثقافة تعاونية

يجوز لمجلس الادارة ان يعين مديرا من اعضاء الجمعية او غيرهم يقوم بتصريف شؤونها المالية والادارية على ان يكون من غير اعضاء المجلس ويحدد مجلس الادارة اختصاصات المدير وواجباته واجره ومكافأته ويحظر عليه ان يقوم لحسابه او لحساب الغير بأي عمل من الاعمال التي تزاولها الجمعية او تتعارض مع مصالحها ويكون مجلس الادارة مسؤولا عن اعمال المدير في مواجهة الجمعية العمومية وعلى مجلس الادارة ان يوافي وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بنسخة من قرار تعيين المدير والاختصاصات المخولة له والواجبات المفروضة عليه.

(م١٦ من مرسوم بالقانون رقم ٢٤/لسنة ٧٩ في شأن الجمعيات التعاونية).

بدون زعل

الى رئيس مجلس ادارة جمعية الشرق التعاونية:

متى يتم انشاء فرع غاز في جمعيتكم بالرغم من مطالبة المساهمين بذلك فهل هناك من امل في القريب العاجل؟!

أسرار تعاونية

علي وعلى أعدائي

رئيس سابق وعضو حالي بمجلس ادارة احدى الجمعيات يعمل على تشويه سمعة المجلس الذي استبعده من الرئاسة لممارسات خاطئة ارتكبها يوم كان رئيسا للجمعية.

***

يستاهلون

٢٥ خادما تم تعيينهم في احدى الجمعيات دفعة واحدة كعمال رواتبهم من الجمعية ودوامهم في منازل الاعضاء.

***

الاقربون اولى

نائب رئيس في احدى الجمعيات تعهد باعطاء محلات البنشر والكهرباء لاحد اقربائه والذي سبق ان اعطي فرع المصبغة.

***

صار ... عمي

رئيس مجلس احدى الجمعيات وافق على منح محلين لاحدى الشركات انصياعا لرغبة مسؤول طلب منه ذلك شخصيا.

لعلمك

اول جمعية تعاونية استهلاكية هي جمعية كيفان التعاونية وتأسست في عام ١٩٦٤، وفي عام ١٩٦٢ صدر اول قانون للتعاون.

واخر جمعية اشهرت هي جمعية هدية التعاونية وكان ذلك في عام ١٩٨٧م.

رسالة الى المحرر

اغلقوا شعبة التعاونيات بكلية الدراسات التجارية

ان الشباب هم عماد المستقبل وقد قامت الدولة مشكورة بانشاء جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريبي وذلك بهدف اعداد الشباب المؤهل تأهيلا علميا عاليا.

ومن خلال كلية الدراسات التجارية التي هي احدى منافذ الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريبي فقد تم انشاء شعبة ادارة التعاونيات والتي كان الهدف منها هو اعداد مجموعة من المؤهلين للعمل في الجمعيات التعاونية وكذلك بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وطبعا نرى ان الهدف هو واجب وطني تفرضه علينا محبتنا لهذا الوطن المعطاء.

وكذلك عندما بدأت كلية الدراسات التجارية باستقبال الطلبة والطالبات فقد كانت المواد التي تدرس مثل المواد التي تعطى بهدف ان يكون هناك تخصص. دون ان تكون هناك دراسة متأنية قبل افتتاح شعبة التعاونيات.

فالمواد التي تدرس لا هي مواد تعاونية ولا هي مواد تجارية فهي ما بين بين مع ان بعض التخصصات المتوفرة في كلية الدراسات انفع للواقع الموجود في الجمعيات التعاونية فمثلا

تخصص المحاسبة يتلاءم مع العمل المحاسبي في الجمعيات التعاونية كذلك تخصص ادارة وسكرتارية يتلاءم مع العمل الاداري وعمل سكرتارية الجمعية كذلك تخصص ادارة المواد يتلاءم مع عمل المشتريات والمخازن في الجمعيات التعاونية.

الا ان النظرة الى تخصص ادارة التعاونيات هي ان هذا التخصص لا يتلاءم مع الجمعيات التعاونية وذلك من الواقع العملي في الحركة التعاونية، فلو اضفنا مادتين للتعاون مع التخصصات المذكورة فاعتقد انه الحل الافضل لتزويد الجمعيات التعاونية بعمالة متخصصة ومتدربة.

كذلك نسأل كم عدد الخريجين الذين التحقوا بالجمعيات التعاونية؟

لقد تخرج من كلية الدراسات التجارية العشرات من الخريجين والخريجات ولكن لم يتجهوا الى العمل

في الجمعيات التعاونية بل اغلبهم اتجه الى وزارة الاجتماعية والعمل مع العلم ان الهدف من انشاء شعبة التعاونيات هو تخريج كوادر مؤهلة للعمل بالجمعيات التعاونية وليس العمل بوزارة الشؤون، حتى المواد الدراسية بالمعهد مواد متباعدة ليس فيها اي ربط وذلك لعدم تركيزها على ناحية معينة.

فهل يعقل ان يكون تخصص التعاونيات صالحا لكل الاعمال الادارية في الجمعيات التعاونية.. فلنأخذ بعض الامثلة:

● خريج ادارة مواد (مشتريات ومخازن) يصلح للعمل في المشتريات والمخازن وحتى الاسواق.

● خريج ادارة وسكرتارية يصلح للعمل في سكرتارية مجلس الادارة والجمعية وشؤون الموظفين.

● خريج المحاسبة يصلح للعمل في ادارة المحاسبة في الجمعية التعاونية.

● خريج الكمبيوتر (الحاسب الالي) يصلح للعمل في قسم الكمبيوتر حيث ان كثيرا من الجمعيات التعاونية اتجهت الى انشاء اقسام للكمبيوتر والحاسب الالي.

● خريج التعاونيات كالمثقف الذي يعرف شيئا عن كل شيء، وليس كالمتخصص الذي يعرف كل شيء عن تخصصه.

م.ك

المحرر:

ومنا الى المسؤولين الذين يعنيهم الموضوع برجاء الاهتمام وكذلك المسؤولين في الحقل التعاوني.. وابداء الرأي.. ان توفر!

هذه الصفحة منكم واليكم ويهمها ان تتلقى اية اخبار او افكار او مقالات او اسئلة تتعلق بجمعياتهم او لقطات تخدم الغرض من القبس التعاوني وهو خدمة الحركة التعاونية وتسليط الاضواء عليها.

الشرع وخامنئي ناقشا التطورات والعلاقات الثنائية

طهران - الوكالات - اجتمع وزير خارجية سوريا السيد فاروق الشرع هنا امس مع الرئيس الايراني علي خامنئي وبحث معه اخر التطورات في المنطقة والعلاقات الثابتة بين البلدين.

وكالة الانباء الايرانية نقلت عن الرئيس خامنئي قوله خلال الاجتماع ان ايران «تعتبر الرئيس والحكومة في سوريا من كبار حلفائها».

واضاف قائلا ان طهران «مصممة على تطوير علاقاتها مع سوريا».

وكانت الوكالة قد ذكرت ان السيد الشرع يحمل رسالة من الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس خامنئي لم تذكر شيئا عن مضمونها.

وكان وزير الخارجية السوري قد اجرى في وقت سابق محادثات مع نظيره الايراني علي اكبر ولايتي.

ومن جهة اخرى تسلم الرئيس الايراني رسالة خطية من الرئيس الكوري الشمالي كيم ايل سونغ تتعلق بقبول ايران قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

وقام بتسليم الرسالة كيم يونغ نام وزير خارجية كوريا الشمالية خلال استقبال الرئيس الايراني له امس الاول.

في اسلام اباد اجتمع الرئيس الباكستاني غلام اسحاق خان مع سفير ايران لدى باكستان محمود الموسوي.

وتحدث الرئيس خان عن «العلاقات التاريخية بين البلدين وجذورها العميقة» معربا عن امله «بان تتبدل العلاقات المشتركة الى نموذج رائع للتعاون الكامل».

واكد السفير الايراني بدوره على العلاقات الوثيقة التي تربط البلدين وضرورة تعزيز التعاون المشترك في كافة المجالات في ضوء الاحداث الاخيرة التي شهدتها المنطقة.

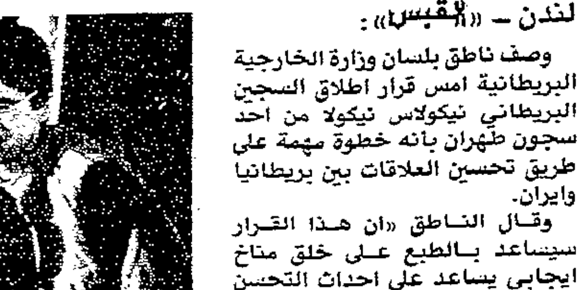
ودعا الرئيس الباكستاني الى تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ لاحلال السلام الدائم بين العراق وايران.

البحرين: زيادة الميزانية العسكرية

البحرين - رويتر - زادت البحرين المصروفات العسكرية هذا العام بحوالي ١٠ ملايين دينار بحريني ٣٦٫٥ مليون دولار رغم وقف اطلاق النار في الحرب العراقية - الايرانية. وقالت نشرة رسمية امس ان الحكومة البحرينية خصصت ٦٦٫٥ مليون دينار «١٧٦٫٤ مليون دولار» للدفاع في ميزانية ٨٨ اي ١٤ بالمائة من الميزانية.

بعد الافراج عن نيكولاس

لندن تأمل باطلاق كوبر لاستكمال تطبيع العلاقات مع طهران



لندن - «القبس»:

وصف ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية امس قرار اطلاق السجين البريطاني نيكولاس نيكولا من احد سجون طهران بانه خطوة مهمة على طريق تحسين العلاقات بين بريطانيا وايران.

وقال الناطق «ان هذا القرار سيساعد بالطبع على خلق مناخ ايجابي يساعد على احداث التحسن المطلوب في العلاقات الثنائية».

ورفض الناطق التعليق على مصير السجين الاخر روجر كوبر مكتفيا بالقول ان المساعي لاطلاقه لم تتوقف حتى الان.

وكان مسؤول في وزارة الخارجية بانتظار نيكولاس لدى وصوله الى مطار هيثرو لمنع الصحافيين من الوصول اليه والتحدث معه.

وكان نيكولاس قد اعتقل عام ١٩٨٦ بتهمة دخول ايران بصورة غير شرعية، كما وجهت اليه ايضا تهمة حيازة اسلحة ممنوعة.

ويبلغ نيكولاس ٢٣ عاما من العمر وهو ينحدر من اصل يوناني ويعيش في شمال لندن مع عائلته.

وفسرت الاوساط السياسية البريطانية عملية اطلاقه بانها تاكيد جديد على ان قرار اعادة العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا وايران الى طبيعتها بدأ يعطي ثماره.

واستبعدت هذه الاوساط ان ينعكس هذا القرار على مصير الرهائن البريطانيين المحتجزين في بيروت.

واستنادا الى مصدر سياسي لبناني فان بريطانيا اجرت اتصالات عديدة خلال الشهرين الماضيين مع جهات حزبية لبنانية وايرانية في محاولة لاطلاق سراح هؤلاء الرهائن لكنها اصطدمت بعراقيل كثيرة.

وقال المصدر ان احد ابرز هذه



● نيكولاس لدى وصوله الى مطار هيثرو من طهران (رويتر)

العراقيل ان الجهة التي يحتمل ان تكون وراء احتجاز الرهائن هي جهة لا نفوذ لايران على قراراتها.

حرس خاص للاسرائيليين في احتفالات ابوحصيرة

القاهرة - القبس: بدأت امس الاول في قرية ديتوه بالبحيرة بمصر الاحتفالات بذكرى ميلاد اليهودي المغربي ابوحصيرة وسط اجراءات امنية مشددة حيث امتدت قوات الامن على الطريق السريع المؤدي الى مدخل القرية.

وذكرت صحيفة الاهالي المصرية ان السياح الاسرائيليين الذين حضروا احتفالات هذا العام احضروا معهم افراد امن خصوصيين لتامينهم الى جانب قوات الشرطة المصرية.

تفجير نووي سوفيتي

موسكو - الوكالات - اجرى الاتحاد السوفيتي تفجيرا نوويا تحت الارض في منطقة سيميبالاتينسك بجمهورية آسيا الوسطى السوفيتية.

وذكرت وكالة انباء تاس السوفيتية الرسمية ان قوة التفجير بلغت ٢٠ كيلوطن اي ما يعادل ٢٠ الف طن من مادة تي. ان. تي شديدة الانفجار.

وقالت «ان تجربة التفجير اجريت لاختبار نتائج الابحاث في مجال فيزياء التفجير النووي».

ووصفت الوضع الاشعاعي في منطقة التجارب وخارجها بانه طبيعي.

موسكو تفكك مفاعل يريفان

موسكو - واع - افادت صحيفة «سوفيتساكايا روسيا» السوفيتية بان محطة يريفان الكهرونووية تعمل بشكل اعتيادي وانها غير معرضة للخطر في حالة حدوث هزة ارضية جديدة بفضل مواصفاتها الفنية العالية.

واوضحت في تقرير لها امس انه على الرغم من ذلك فان تدابير اتخذت لحماية المحطة من بينها وضع قوات الاطفاء في حالة الاستعداد القصوى ضمنها فريق شارك في عمليات اخماد مفاعل شرنوبيل. وقالت بان قرار الحكومة السوفيتية تصفية محطة يريفان الكهرونووية سينفذ في غضون عامين وقد باشر الخبراء في وضع المشروع الفني والهندسي المتعلق بتفكيك المحطة التي لا تزال تزود ارمينيا والمناطق المجاورة لها بالطاقة الكهربائية.

الـ«أم ١» تصل الى مصر ٨٩

أبو غزالة: ندرس المتغيرات في المنطقة بعد ادخال الصواريخ والاقمار الصناعية إليها

القاهرة - أ.ش.أ - اكد المشير عبدالحليم ابوغزالة نائب رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربي انه لا تغيير في الاستراتيجية المصرية خلال الفترة المقبلة مشيرا الى ان مصر تدرس جميع المتغيرات التي تجرى حولها بالمنطقة خاصة بعد دخول الصواريخ أرض - ارض والاقمار الصناعية للمنطقة.

واعرب في تصريحات له امس عقب حضوره حفل تخريج دورة جديدة من كلية الدفاع الوطني باكاديمية ناصر العسكرية العليا عن امله في ان تستمر المحاولات الرامية الى تخفيف حدة التوتر على مختلف المستويات العالمية والاقليمية.

وقال ان مصر حصلت مؤخرا على الطائرات الموجهة دون طيار - التي دخلت الخدمة بالفعل بالقوات الجوية موضحا ان عام ١٩٨٩ سيشهد وصول اول مجموعة من الدبابات الاميركية «ام ١ ايه» الى مصر ودخولها واجب العمليات مشيرا الى ان عمليات التصنيع الفعلي لهذه الدبابة بمصر ستبدأ عام ١٩٩٠.

واشار المشير ابوغزالة الى ان الامن القومي والاستراتيجية ليست مهنة العسكريين فقط انما يجب ان تتضافر كل جهود العسكريين والمدنيين من اجل خلق فهم واضح وواحد والعمل في اطار تنسيق واحد لخدمة مصر ومستقبلها.

واوضح المشير ابوغزالة في كلمته انه سيتم خلال العام المقبل افتتاح مركز ادارة الازمات الذي تعده حاليا القوات المسلحة لمواجهة كافة الازمات التي قد تتعرض لها البلاد سواء في الداخل او الخارج مشيرا الى ان كوادر هذا المركز يمكن ان تكون من بين خريجي دورات كلية الدفاع الوطني باكاديمية ناصر العسكرية العليا سواء من المدنيين او العسكريين.

وكان اللواء نيازي احمد شيمي مدير اكاديمية ناصر العسكرية العليا قد القى كلمة في الاحتفال بتخريج الدورة اكد فيها ان دارسي هذه الدورة اتموها على اكمل وجه على الرغم من انها دورة مسائية ودون تفرغ وكانوا على المستوى اللائق وكان جهدهم مشرفا.

كما القى اللواء محمد عبدالله كريم مدير كلية الدفاع الوطني كلمة اوضح فيها ان الدورة ضمت ٥١ دارسا من صفوة العسكريين والمدنيين وتضمنت الدراسة على مدى ٤٨ اسبوعا مختلف مجالات الاستراتيجية والامن القومي من خلال المحاضرات والمناقشات المفتوحة والحرة والتفاعل الفكري بين اعضاء الدورة.

غالبية البريطانيين مع تنحي الملكة عن العرش

لندن - «القبس» - قال استطلاع للرأي نشرته امس جريدة «صانداي تلغراف» المحافظة ان غالبية الشعب البريطاني مع تنحي الملكة اليزابيت عن العرش وتسليمه الى ولي العهد الامير تشارلز.

وجاء في الاستطلاع ان ٦٠ بالمائة من البريطانيين يعتقدون ان على الملكة ان تتقاعد في وقت قريب.

وقال ٢١ بالمائة من الذين شملهم الاستطلاع ان الامير تشارلز هو الشخص المفضل لديهم تليه الملكة اليزابيت الام ثم الاميرة آن ثم الاميرة ديانا.

وحسب الاستطلاع فان ٦٤ بالمائة من البريطانيين يؤيدون اسلوب الامير تشارلز في معالجة القضايا الحيوية المهمة.

مرسيليا: قنبلة على سكن للعمال العرب

باريس - كونا - القى مجهولون فجر امس قنبلة يدوية امام سكن للعمال العرب بمدينة مرسيليا الفرنسية ولم يتسبب الانفجار في اية اصابات بشرية او اية اضرار تذكر.

ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن هذا الاعتداء الفاشل الذي ياتي بعد عشرة ايام من اعتداء مشابه ضد سكن اخر للعمال العرب على الريفييرا الفرنسية حيث قتل عامل روماني واصيب ١٢ تونسي وجزائري بجروح متفاوتة الخطورة.

مصر: شرطي اغتصب طفلة و٣ رجال اغتصبوا فتاة

القاهرة - كونا - اغتصب ثلاثة مجهولين فتاة تعمل في محل كوافير بمدينة دمنهور اثناء عودتها من عملها حيث شهروا في وجهها المطاوي ثم اقتادوها الى مكان مهجور وتناوبوا اغتصابها.

واضافت صحف القاهرة ان رجال المباحث بدمنهور يبذلون جهودا مكثفة لضبط الجناة.

وكان مامور دمنهور قد تلقى بلاغا من فتاة (١٨ سنة) بانها اثناء عودتها من عملها بعد منتصف الليل في طريقها لمنزلها حاصرها ٣ شبان وشهروا في وجهها المطاوي ثم اقتادوها الى مكان مهجور حيث تناوبوا الاعتداء عليها.. وقالت انها لم تتعرف على أي منهم سوى الاسماء الاولى ولكنها شاهدت بعضهم بالمنطقة.

ومن ناحية اخرى استدرج رقيب شرطة بالحراسات الخاصة بمحافظة القليوبية طفلة عمرها (٨ سنوات) من مدينة طوخ واغتصبها في قطار بضاعة كان يقف عند محطة بنها.

وأبلغ والد الطفلة مدير امن القليوبية بان ابنته خرجت لشراء الخبز وعادت متاخرة واخبرته بان شخصا خطفها في سيارة واعتدى عليها في قطار وتبين ان المتهم رقيب شرطة بالحراسات الخاصة.

وتمكنت المباحث من القبض عليه واعترف بالواقعة وتم حبسه على ذمة القضية.

امطار وثلوج في إيران

طهران - الوكالات - ذكر راديو طهران ان ايران شهدت في الساعات الثماني والاربعين الماضية هطولا كثيفا للثلوج والامطار حيث بلغ ارتفاع الثلوج مترين في بعض المناطق الجبلية.

وقال الراديو ان الاتصالات قطعت من جراء ذلك عن مائة وخمسين قرية في المناطق الجبلية لقطاعي تشاهار ماله وبختاري في الوسط الغربي.

واضاف ان كثافة الثلوج في مدينة بانه في اقليم بختران «غرب» بلغت خمسين سنتيمترا فيما غطت طبقة من الثلج تراوح سمكها بين ١٢٠ سنتيمترا و١٧٠ سنتيمترا المرتفعات المحيطة بها.

وادى الخوف من حصول انهيارات الى منع المرور على العديد من الطرق الاساسية وخصوصا الطريق الموصل بين طهران وشمال البلاد عبر جبال البروز وطريق آخر في اقليم اذربيجان في الشمال الغربي.

واخيرا وللمرة الاولى منذ خمسة عشر عاما سقطت الثلوج على منطقة مسجد سليمان في اقليم خوزستان «الجنوب الغربي».

بعد القرار الأمريكي بفتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية

شهيد و٣٨ جريحاً في الضفة وغزة

رابين: حرب الحجارة لا حل لها

■ تدمير ٢٣ سيارة اسرائيلية واضراب بذكرى انطلاقة «فتح»

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ استشهد مواطن فلسطيني واصيب ٣٨ بجروح في مصادمات مع قوات الاحتلال الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة امس فيما شهدت الاراضي المحتلة اضرابا عاما في ذكرى انطلاق الرصاصة الاولى لحركة «فتح».

مصادر فلسطينية قالت ان سمير محمد شحادة (١٨ سنة) اصيب بجروح خطيرة في مواجهات بين متظاهرين فلسطينيين وقوات اسرائيلية في الحي القديم من نابلس وقد نقل الى المستشفى الانجيلي في نابلس حيث فارق الحياة. واضافت ان ٣٨ مواطنا فلسطينيا اخر اصيبوا بجروح في مواجهات عمت الضفة الغربية وقطاع غزة واسفرت كذلك عن تدمير واعطاب ٢٣ سيارة للجيش الاسرائيلي والمستوطنين.

واشارت هذه الانباء الى تعرض قرى ومخيمات بيت عور والمغير وابو فلاح وقلنديا والامعري وسلواد والجلزون لحملات مداهمة واعتقالات واسعة.

واكدت الانباء ان حالة الكثيرين من المعتقلين في سجون الاحتلال قد تدهورت بسبب ظروف الاعتقال اللاانسانية .. فيما منعت سلطات الاحتلال زيارة المعتقلين في سجن مجدو بنابلس ونقلت عددا منهم الى معتقل «انصار ٣».

وقد ناشد ذوو الشابين المعتقلين «صلاح جبر البدوي وفتحي البدوي» من مدينة الخليل بالضفة الغربية المؤسسات الانسانية والدولية مساعدتهم في الكشف عن مكان اعتقالهما.

واعلنت مصادر عسكرية ان الجيش الاسرائيلي فرض حظر التجول صباحا على مخيم الدهيشة في الضفة الغربية وعلى اربعة مخيمات اخرى في قطاع غزة هي جباليا والنصيرات ورفح والشاطيء اثر صدامات بين المتظاهرين والقوات الاسرائيلية.

اضراب عام

واصيبت الاراضي المحتلة امس بالشلل اثر الاضراب العام الذي دعت اليه القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية في بيانها الحادي والثلاثين لمناسبة ذكرى انطلاقة الرصاصة الاولى لحركة فتح الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٦٤. ففي الثامن والعشرين من ديسمبر ١٩٦٤ قامت احدى المجموعات الفدائية بنسف الشبكة الرئيسية للمياه في ايلابون في اسرائيل وذلك قبل ايام من تاسيس حركة «فتح» رسميا في الاول من يناير ١٩٦٥.

وذكرت مصادر فلسطينية ان التجاوب كان شاملا مع الدعوة الى الاضراب سواء في قطاع غزة والضفة الغربية او في القطاع الشرقي المحتل من القدس واتخذت قيادة قوات حرس الحدود الاسرائيلي في الضفة الغربية من مدينة قلقيلية مقرا لها وعززته بافراد من جميع وحداتها ومن جنود الجيش الاسرائيلي.

وذلك بناء على قرار اتخذته القوات الاسرائيلية في محاولة لمواجهة فعاليات الانتفاضة الباسلة في المدينة ومنطقتها.

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان هذا التشكيل الجديد سيقوم بتنفيذ الاعتقالات واعمال القمع والتفتيش ونصب الكمائن وتمشيط البيارات واقامة الحواجز داخل مدينة قلقيلية.

لا حل

وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين قال في تقرير قدمه الى لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ان الجيش الاسرائيلي لم يجد حلا لهجمات الحجارة على السيارات الاسرائيلية لكنه اضاف ان هناك خطة سيتم تنفيذها قريبا وتدعو الى تركيب زجاج واق لمائة وثمانين حافلة اسرائيلية تسير يوميا على طرق الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقد اقترحت النائبة غيئولا كوهين من حركة «هتحيا» على وزارة الدفاع الاسرائيلية ان يتم بناء مستوطنات جديدة من الحجارة التي يرشقها الشباب الفلسطينيون على السيارات الاسرائيلية».

في غضون ذلك طالب وفد من اليهود الاميركيين يزور فلسطين المحتلة السيد ياسر عرفات ان يأمر بوقف الانتفاضة «لاثبات اهتمامه بالسلام».

الريدي: الحوار الاميركي الفلسطيني خطوة أولى ونقطة تحول

القاهرة ـ أ.ش.أ ـ اكد عبدالرؤوف الريدي سفير مصر في الولايات المتحدة الاميركية ان لمصر دورا ووضعا قياديا ومؤثرا في الاحداث في الشرق الاوسط والمنطقة عموما والدوائر المعروفة افريقيا واسلاميا وفي اطار عدم الانحياز.

واشار الريدي في حديث لمجلة «آخر ساعة» المصرية الى الجهد المصري والتحرك الحاسم الخاص بالقضية الفلسطينية موضحا ان عنصر التوقيت في العمل الدبلوماسي هو شيء مهم بالاضافة الى ان هناك عدة عوامل مساعدة.

واكد المصري ان السلام عبر مؤتمر دولي يؤدي الى تفاوض في داخله وفي اطاره بين الاسرائيليين والفلسطينيين هو الحل الوحيد والاسلوب الامثل للسلام.

واعرب عن امله في ان تعترف الحكومة الاسرائيلية بالواقع الجديد وان تكون لديها القدرة على اتخاذ القرارات الشجاعة من اجل التوجه نحو السلام.

واوضح السفير المصري في الولايات المتحدة في حديثه انه نظرا لغياب العمل العربي والفلسطيني وعدم التركيز لفترة طويلة على الساحة الاميركية نتج عن ذلك سهولة تشويه صورة منظمة التحرير الفلسطينية مشيرا الى انه عندما تحركت مصر واطراف اخرى كانت النتيجة صحيحة وسليمة.

واكد الريدي ان الحوار الاميركي الفلسطيني الذي جرى في تونس هو بداية خطوة اولى في طريق طويل وشاق ونقطة تحول بعد ان كان الطريق مسدودا الا اننا دخلنا الان طريقا مفتوحا وهو طريق طويل وشاق ولكنه مفتوح وينبغي ان يؤدي الى تحقيق السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وحول الادارة الاميركية الجديدة والقضية الفلسطينية اعرب السفير المصري بواشنطن عن اعتقاده بأن القضية تطرح نفسها على الرئيس الاميركي الجديد جورج بوش وانه لن يستطيع حتى ولو اراد تأجيلها ان يفعل.

تل ابيب: حكومة فرانكو نقلت ١٠٠ ألف يهودي مغربي لاسرائيل

تل ابيب ـ الوكالات ـ قال الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد» ايسر هاريل ان حكومة الدكتاتور الاسباني فرانكو ساعدت ١٠٠ الف يهودي مغربي على الهجرة لاسرائيل بين عام ٥٦ و٦٢.

واضاف هاريل في محاضرة القاها في جامعة تل ابيب ان مسؤولين من حكومة فرانكو ساعدوا هؤلاء اليهود على الخروج من المغرب عبر اسبانيا بوثائق مزورة. وكانت السلطات المغربية قد منعت اليهود المغاربة وعددهم انذاك حوالي ٢٥٠ الف شخص من الهجرة الى فلسطين المحتلة بعد استقلال المغرب عام ٥٦ لكنها خففت هذه الاجراءات بعد ذلك خلال الستينات.

وقال هاريل ان اليهود المغاربة كانوا يستقلون السفن في موانيء المناطق المغربية التي تستعمرها اسبانيا ومن هناك يتوجهون الى مراكز العبور التي اقيمت في فرنسا. واضاف ان «الموساد» ارسل حوالي عشرين شخصا من اعوانه الى المغرب ودول اخرى في شمال افريقيا عام ٥٦ لتنظيم هجرة اليهود الى اسرائيل وتشكيل فرق لتامين الحماية الذاتية.

واشنطن تقترح محادثات مع مصر واسرائيل لمنع انتشار الصواريخ في الشرق الاوسط

واشنطن ـ الوكالات ـ قال مسؤول اميركي ان الولايات المتحدة تعتزم اقتراح اجراء محادثات مع مصر واسرائيل بشان سبل الحد من انتشار الصواريخ بعيدة المدى في الشرق الاوسط.

واضاف ان واشنطن تشعر بالقلق من احتمال ان يؤدي تكنولوجيا الصواريخ والاسلحة الكيماوية في الشرق الاوسط الى تكوين ترسانات من الصواريخ ذات الرؤوس الكيماوية.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد قالت امس الاول ان الحكومة الاميركية تعتزم دعوة اسرائيل ومصر للمشاركة في محادثات منفصلة في واشنطن بشأن مسالة الصواريخ ربما في الشهر المقبل.

واضافت ان الرئيس المنتخب جورج بوش الذي يتولى الرئاسة يوم ٢٠ يناير تعهد بالعمل بدأب على الحد من انتشار الصواريخ بعيدة المدى والاسلحة الكيماوية ومن المتوقع ان يؤيد هذه المبادرة.

وطلب من فيليس اوكلي المتحدثة باسم وزارة الخارجية في مؤتمر صحفي التعليق على تقرير صحيفة نيويورك تايمز فقالت «نحن نتحدث اليهم فهي مسالة تبعث على القلق. ولن نخوض في التفاصيل المحددة».

وامتنعت المتحدثة عن التعليق على ما ذكرته الصحيفة بشان اقتراح اجراء محادثات في واشنطن لكن مسؤولا اميركيا مطلعا على مجريات الامور في هذه المسالة قال لرويتر شريطة عدم نشر اسمه ان تقرير الصحيفة دقيق.

وكانت الولايات المتحدة قد ركزت جهودها في الماضي على منع البلدان الاخرى من الحصول على تكنولوجيا انتاج الصواريخ بعيدة المدى.

وقد غيرت واشنطن محور تركيزها الان بعض الشيء بتشجيع دول الشرق الاوسط على الحد من الاسلحة الجديدة.

وقالت الصحيفة انه توجد خلافات حادة بين وزارتي الدفاع والخارجية بشأن الاجراءات التي يجب على الولايات المتحدة ان تؤيدها في الشرق الاوسط.

وتؤيد وزارة الدفاع فكرة القيام بخطوات لبناء الثقة مثل الاخطارات المسبقة عن اختبارات اطلاق الصواريخ.

وتعارض الوزارة فكرة لوزارة الخارجية تدعو الى ان تتعهد بلدان الشرق الاوسط بعدم البدء باطلاق الصواريخ. وتقول وزارة الدفاع ان ذلك يتعارض مع سياسة حلف شمال الاطلسي التي تحتفظ بحق توجيه «الضربة الاولى» بالاسلحة النووية اذا شنت موسكو هجوما بالاسلحة التقليدية على اوروبا الغربية.

مبارك اتصل هاتفيا مع الحسين

القاهرة ـ كونا ـ ذكر هنا ان الرئيس المصري حسني مبارك اجرى امس الاول اتصالا هاتفيا مع العاهل الاردني الملك حسين.

وقال راديو القاهرة ان الزعيمين العربيين تبادلا وجهات النظر حول عدد من الموضوعات التي تهم بلديهما وتطورات القضية الفلسطينية.

شامير يرفض شروط مبارك لزيارة اسرائيل

عبد ربه: لا مساومة على الانتفاضة والحكومة المؤقتة خلال شهرين

عواصم ـ الوكالات ـ قوبلت خطط الرئيس المصري حسني مبارك «المشروطة» لزيارة اسرائيل بالرفض من رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الذي أبلغ الاذاعة الاسرائيلية أمس انه يعتقد بان ترتيبات قيام الرئيس مبارك بزيارة اسرائيل تتطلب اهتماما شديدا وليس فرض شروط. وكان شامير يعلق تصريح لوزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي قال فيه ان مبارك مستعد لزيارة اسرائيل اذا وافقت على اجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال شامير انه يفضل اجراء محادثات مع مبارك على اساس اتفاقيات كمب دايفيد التي تدعو الى أعضاء الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة حكما ذاتيا محدودا.

عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه أبلغ الصحافيين انه يشك في ان تسفر أي زيارة يقوم بها مبارك لاسرائيل الى نتائج ايجابية. واضاف «لا اعتقد بان مثل هذه الزيارة ستكون خطوة ايجابية أو ان تساعد عملية السلام».

وقال عبد ربه ان الحكومة الفلسطينية المؤقتة ستعلن خلال شهرين على أبعد تقدير. واضاف عبد ربه الذي رأس الجانب الفلسطيني في اللقاء الاول من الحوار مع الولايات المتحدة ان قرار واشنطن فتح حوار مع المنظمة يشكل تعديلا بسيطا في موقف واشنطن لكنه غير كاف لحل النزاع العربي الاسرائيلي. وقال ان على الادارة الاميركية ان تختار بين اتباع سياسة اسرائيل أو اتباع توجه المجتمع الدولي في شان حل القضية الفلسطينية.

وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية ترفض «مناقشة موضوع الانتفاضة أو المساومة عليها» مع اية جهة. واضاف «لقد سبق وان قدم لنا شولتز بيانا مكتوبا عن طريق الحكومة السويدية يتطرق الى موضوع الانتفاضة». وقال ان ذلك «أجرى في ٥ ديسمبر وقد رفضناه كليا». واشار الى علاقات المنظمة مع سوريا فقال ان «منظمة التحرير لا تزال تمد يدها الى سوريا بصفتها احدى دول المواجهة» من أجل الحوار بين الجانبين.

في القاهرة قال الرئيس المصري ان شعب مصر يقف بكل صلابة الى جانب أمته العربية وقضاياها المركزية وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني.

واكد مبارك في كلمة وجهها الى مؤتمر متخصص حول مصر عام ٢٠٠٠ افتتح هنا امس ان مصر تبذل جهودها من أجل عالم اكثر أمنا وعدالة ومناصرة قضايا الحرية والكرامة الانسانية في كل مكان.

عبدالمجيد يدعو لتعزيز الحوار الاميركي الفلسطيني

وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد اكد على أهمية متابعة وتعزيز الحوار الاميركي الفلسطيني بعد تولي الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش السلطة في شهر يناير.

واشار في هذا الصدد الى ان مصر كانت أول من نادى باجراء الحوار الاميركي الفلسطيني بعد اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة بشهور حيث قام الرئيس مبارك بزيارة لواشنطن في أوائل العام الحالي.

واكد الدكتور عبدالمجيد في هذا المجال ان التحرك المصري موجود ومطلوب في كل الجبهات ... موضحا ان مصر حريصة على استمرار الاتصالات مع الولايات المتحدة على مختلف المستويات لانها شريك كامل في عملية السلام.

وأوضح ان الاتصالات المصرية مع الجانب الاميركي مستمرة على مستوى القيادات السياسية والمستويات الاخرى ... مشيرا الى القوى التاثيرية في الولايات المتحدة ليست مركزة في الادارة وحدها ولكن في الكونغرس والصحافة والجامعة وغيرها.

جاء ذلك خلال الحوار الذي دار بين الدكتور عبدالمجيد واعضاء لجنة العلاقات الخارجية المصرية المنبثقة على مؤتمر مصر عام ٢٠٠٠ الثامن الذي بدأ أعماله أمس.

مكتب المنظمة بالرياض تحول الى سفارة

الرياض ـ الوكالات ـ قررت حكومة المملكة العربية السعودية اعتبار مكتبة منظمة التحرير الفلسطينية بالرياض سفارة لفلسطين في المملكة واعتبار ممثل المنظمة سفيرا لدولة فلسطين.

وجاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية السعودية انه سبق ان اصدرت الحكومة السعودية بيانها في منتصف الشهر الماضي بتاييد قرار المجلس الوطني الفلسطيني اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة واعلنت اعترافها الكامل بالدولة الفلسطينية ... وانطلاقا من ذلك فقد قررت حكومة المملكة العربية السعودية اعتبار مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالرياض سفارة لفلسطين في المملكة العربية السعودية ابتداء من يوم الاحد الاول من يناير ١٩٨٩ واعتبار ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في المملكة العربية السعودية سفيرا لدولة فلسطين في المملكة.

توبة

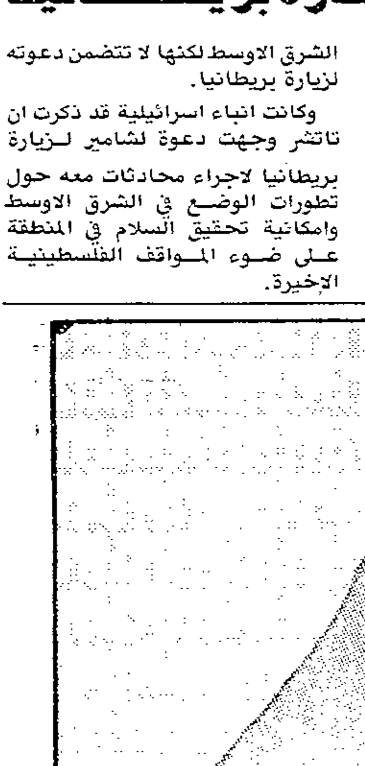
توجه عدد من عملاء الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة الى المساجد لاعلان توبتهم في حرمتها. وقالت انباء الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال تنظر ببالغ الخطورة لهذه الخطوة خاصة بعد تصفية العملاء.

تاتشر تنفي دعوة شامير لزيارة بريطانيا

لندن ـ الوكالات ـ نفت مصادر رسمية في رئاسة الحكومة البريطانية ان تكون رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر قد دعت رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لزيارة لندن.

وقالت ان تاتشر بعثت برسالة تهنئة ومجاملة الى شامير لمناسبة بقائه رئيسا للحكومة الاسرائيلية اعربت فيها عن الامل بتحقيق السلام في الشرق الاوسط لكنها لا تتضمن دعوته لزيارة بريطانيا.

وكانت انباء اسرائيلية قد ذكرت ان تاتشر وجهت دعوة لشامير لزيارة بريطانيا لاجراء محادثات معه حول تطورات الوضع في الشرق الاوسط وامكانية تحقيق السلام في المنطقة على ضوء المواقف الفلسطينية الاخيرة.



بريطانيا تتحرك في ٣ اتجاهات لتحريك التسوية السلمية في المنطقة

■ التايمز: روكفلر حمل رسالة من ارينز الى الملك حسين

لندن ـ «القبس»:

تبدأ بريطانيا الاسبوع المقبل تحركا سياسيا جديدا باتجاه الشرق الاوسط في محاولة لاعادة الحياة الى الجمود الذي طرأ على المساعي المبذولة لحل ازمة المنطقة.

ويقود هذا التحرك وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو الذي سيبدأ جولة واسعة في المنطقة يزور خلالها الكويت والسعودية ودولة الامارات العربية وسلطنة عمان والجمهورية العربية اليمنية وجيبوتي يبحث خلالها التطورات الاخيرة في المنطقة والخطوات الواجب اعتمادها لتحريك التسوية السلمية. كما يبحث ايضا الوضع في الخليج وسبل الوصول الى حل نهائي للحرب العراقية ـ الايرانية.

ومن المقرر ان يغادر وزير الدولة للشؤون الخارجية وليم والدغريف في الوقت نفسه الى تونس للاجتماع مع سفراء بريطانيا في منطقة المغرب العربي وعقد سلسلة لقاءات مع كبار المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية.

ولم تؤكد المصادر البريطانية المسؤولة الى الان ما اذا كان والدغريف سيلتقي برئيس المنظمة السيد ياسر عرفات، ولكنها اشارت الى ان مثل هذا الامر ليس مستبعدا على الاطلاق.

وقالت هذه الاوساط ان برنامج والدغريف يتضمن اجتماعا مع رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير السيد فاروق قدومي كما يتضمن اجتماعا آخر مع السيد بسام ابوشريف.

وكان والدغريف وابوشريف قد التقيا في لندن في السادس من هذا الشهر في اول اجتماع بريطاني ـ فلسطيني على هذا المستوى منذ وقت طويل.

وذكر في لندن امس ان رئيسة الحكومة السيدة مارغريت تاتشر وجهت دعوة رسمية الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لزيارة لندن والبحث في النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

وجاءت هذه الدعوة في الرسالة التي وجهتها تاتشر الى شامير يوم امس الاول لمناسبة تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة.

وكان سبق لتاتشر ان وجهت دعوة مماثلة الى شامير في العام الماضي لكنها لم تتم لاسباب غير معلنة.

وقال مصدر سياسي بريطاني رفيع المستوى امس ان شامير ربما زار لندن في مطلع العام المقبل وهو في طريقه الى الولايات المتحدة.

وتعتبر تاتشر حليفا قويا لزعيم حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريز الذي يشغل في الحكومة الجديدة منصب وزير المالية.

من جهة اخرى قالت صحيفة «التايمز» في عددها الصادر امس ان وزير الخارجية الاسرائيلي موشى ارينز بعث برسالة الى الملك حسين حملها السناتور الاميركي جاي روكفلر الذي يزور عمان الان بعد زيارة عمل قصيرة الى اسرائيل.

وزير الشؤون الاجتماعية والعمل:

أحمل تحيات للأمير من الرئيس مبارك

عاد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر والوفد المرافق له الى البلاد في الساعة العاشرة والربع الليلة الماضية قادما من القاهرة بعد زيارة رسمية لجمهورية مصر العربية استمرت اربعة ايام.

ووصف الشيخ ناصر الزيارة بانها كانت ناجحة وطيبة.

وقال في تصريح خاص لوكالة الانباء الكويتية لدى عودته ان الزيارة كانت مثمرة وان مباحثاته مع المسؤولين في البلد الشقيق كانت بناءة.

وقال: لقد احاطنا زملاؤنا الكرام والاخوة الوزراء في مصر بكل الرعاية والتكريم تقديرا منهم لدور الكويت وتعبيرا عن عمق العلاقات التي تربط بين الشعبين وعن قدم اواصر الاخاء والتعاون بينهما.

واعرب الوزير عن سعادته بلقاء الرئيس حسني مبارك وقال «لقد نقلت الى فخامته تحيات حضرة صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء. كما حملني بدوره عميق تحياته الى صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد والى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح».

واضاف انه تبادل مع فخامة الرئيس مبارك الاراء حول جوانب العلاقات الثنائية والتطورات العربية التي تشهدها المنطقة.

وقال ان الرئيس مبارك اعرب عن تقديره العميق لدور الكويت وخاصة من خلال رئاستها الحالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي وجهودها الحثيثة لتقريب وجهات النظر العربية والاسلامية والعمل على كل ما فيه خير الامة العربية والاسلامية.

كما اعرب عن سعادته بلقاء رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي والاخوة الكرام (في الادارة المصرية) وقال ان المباحثات معهم شملت كل ما فيه خير الشعبين المصري والكويتي وكل ما من شانه تطوير العلاقات بين البلدين الشقيقين.

كما تناولت المباحثات قضايا العمالة وتنظيمها بين البلدين وتنظيم تبادل البعثات الرياضية وكذلك ما يتعلق بقطاع الرعاية الاجتماعية.

وقال انه اطلع واعضاء الوفد المرافق على معالم النهضة المصرية وبعض مشاريع التقنية في مصر.

واكد ان الكويت ستبدأ من جانبها بالعمل على تطبيق ما تم الاتفاق عليه من توصيات مع الاخوة المصريين وتذليل العقبات والمشكلات تعميقا للتعاون المصري الكويتي وخدمة لاهداف الامة العربية وعملا على رفاهية ورعاية الشعبين الشقيقين.

ودعا في ختام تصريحه ان يوفق الله الجميع لخير هذه الامة وتقدمها.

وكان في استقبال الشيخ ناصر لدى عودته وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عيسى ياسين ووكيل وزارة الاعلام عبدالعزيز جعفر ورئيس مجلس الادارة المدير العام لوكالة الانباء الكويتية برجس حمود البرجس والسفير المصري لدى الكويت سعيد رفعت والوكلاء المساعدون بوزارتي الشؤون والاعلام وعدد من كبار الموظفين.

وكان الشيخ ناصر قد صرح لوكالة الانباء الكويتية قبل مغادرته بانه سعد بلقاء الرئيس حسني مبارك ورئيس مجلس الوزراء الدكتور عاطف صدقي وبعد اللقاءات الناجحة مع الاخوة الوزراء امال عثمان وعاصم عبدالحق وعبدالاحد جمال الدين وفؤاد اسكندر واطلع على معالم نهضة مصر الحديثة.

واضاف: لايسعني الا ان اقدم الشكر موصولا بالعرفان للاخ الكريم فخامة رئيس الجمهورية حسني مبارك والاخ رئيس مجلس الوزراء والاخوة الوزراء على كريم عنايتهم وفائق رعايتهم وانا اترك ارض مصر العظيمة وفي قلبي حب زاده حب واحترام ما شاهدته من جهود جبارة تبذل لرفع شأن الانسان العربي المصري.

وقال الشيخ ناصر «لقد اكدنا جميعا في لقائنا ان الطريق الافضل لتنمية شاملة هو التعاون والتكاتف العربيين. ومصر هي قلب العرب ومحور الارتكاز.. ولا شك ان هذا المحور يأخذ دوره اليوم باقتدار بقيادة الرئيس حسني مبارك والذي حملني تحياته الى حضرة صاحب السمو امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، «الذي يكن لمصر كل حب وتقدير، وتحياته لاخيه سمو ولي العهد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الذي يسعده ان تخطو مصر مع اخواتها العربيات باتجاه الاهداف العربية الواحدة».

واضاف ان هذه التحية موجهة الى شعب الكويت الذي يربطه بشعب مصر من الوشائج والعلاقات ما لا انفصام له.

وقال انه معه التوصيات التي تم الاتفاق حولها مع الوزراء المختصين من اجل وضع ما يمكن وضعه فورا في اطار التطبيق وتذليل العقبات التي قد تعترضها وذلك لكي يتمتع المصري في الكويت والكويتي في مصر بافضل رعاية واشملها..

وقال ان مغادرة مصر تعني دائما ان هذه المغادرة الى لقاء حيث يكن كل عربي لهذا البلد الخير ولهذا الوادي الخصب كل حب واعتزاز باعتباره بلدا عربيا رائدا في نهضته الحديثة في الثقافة والصناعة واجمل شكره للوزراء المصريين لحسن الضيافة والكرم اللذين احيط بهما والوفد الكويتي، واعرب عن امله بلقاء اخر بالاخوة المسؤولين المصريين على ارض الكويت لكي يعبر الكويتيون عن ترحيبهم بالاشقاء المصريين كما كانوا دائما.

واجرى مباحثات مع وزيرة التامينات الاجتماعية الدكتورة امال عثمان ووزير القوى العاملة عاصم عبدالحق ووزير الهجرة والمصريين في الخارج فؤاد اسكندر ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الدكتور عبد الاحد جمال الدين حيث تناولت المحادثات سبل تدعيم التعاون بين البلدين في مجالات التأمينات الاجتماعية وشؤون العمالة المصرية في الكويت وتدعيم التعاون في المجالات الرياضية والشبابية.

كما شهد الشيخ ناصر خلال الزيارة حفل افتتاح المجمع الخيري لخدمة البيئة والمقام بمنطقة الزاوية الحمراء والذي تبرع بانشائه السيد محمد الوزان والدكتور محمود طلعت.

اضراب مفتوح في السودان والمتظاهرون حاصروا المكاتب الحكومية

صانعو الانقلاب على نميري يثورون على المهدي

الخرطوم ـ رويتر ـ خرج الوف السودانيين معظمهم من العمال والطلبة الى شوارع الخرطوم ومدن اخرى للمطالبة باستقالة الحكومة ودعت نقابات العمال الى القيام باضراب عن العمل الى اجل غير مسمى احتجاجا على زيادات في الاسعار.

وتمثل الاحتجاجات ودعوة الاضراب التي وجهها الاتحاد السوداني لنقابات العمال الذي يضم ١,٥ مليون نسمة اصعب اختبار لحكومة رئيس الوزراء الصادق المهدي الائتلافية منذ تشكيلها قبل سبعة اشهر. وكان الاتحاد المذكور احد ابرز صانعي الانقلاب على نظام الرئيس السابق جعفر نميري في ابريل ١٩٨٥.

وهتفت مجموعة من المتظاهرين قائلة «صادق ارجع الى كوبر» مشيرة الى سجن كوبر في الخرطوم الذي سجن فيه المهدي لفترات متقطعة خلال حكم نميري الذي استمر ١٦ عاما.

وذكرت وكالة السودان للانباء ان اتحاد نقابات العمال دعا الى الاضراب عن العمل الى اجل غير مسمى اعتبارا من اليوم الخميس ما لم تتراجع الحكومة عن زيادات الاسعار.

وقال السيد يحيى علي عبدالله عضو المكتب التنفيذي للاتحاد لـ«رويتر» ان الاضراب سيستمر الى ان تعدل الحكومة عن جميع الاجراءات وتفي بوعدها بزيادة الاجور باثر رجعي من تموز يوليو وليس من كانون الاول ديسمبر كما تقول.

ويضم الاتحاد ٤٢ نقابة عمالية.

وفي اليوم الثاني من الاحتجاجات هتف هدة الوف من المتظاهرين خارج مكاتب الحكومة في وسط الخرطوم قائلين «الثورة ستستمر وعلى الصادق ان يذهب» وحاصر الوف المتظاهرين في مدينة «واد مدني» ثاني اكبر المدن السودانية المكاتب الحكومية وذلك لليوم الثاني على التوالي.

وقد رفعت الحكومة يوم الاثنين سعر السكر بنسبة ٥٠٠ في المائة والسجائر بنسبة ٥٠ في المائة وفرضت ضريبة على السلع المصنعة محليا وزيادة قدرها ١٥ في المائة في رسوم الاستيراد.

وقالت ان الاجراءات وان كانت صعبة ومريرة ضرورية لزيادة العائدات لتغطية زيادات الرواتب التي اعلنت السبت الماضي. الا انه كانت هناك بوادر امس على احتمال تراجع الحكومة.

وقالت صحيفة «السياسة» المستقلة ان نوابا من حزب الامة الذي يتزعمه السيد المهدي والشريك الرئيسي في الائتلاف الحاكم دعوا الحكومة الى اعادة النظر في الاجراءات وناشدوا الاحزاب الاخرى ان تفعل المثل. وعقد المكتب السياسي لحزب الامة اجتماعا برئاسة المهدي وطلب من الحكومة اعادة النظر في قراراتها المتعلقة بزيادة الاسعار.

وتركزت مظاهرات امس في الخرطوم عند مكاتب الوزارات التي انتشرت حولها قوات شرطة مكافحة الشغب المسلحة بالمدافع الالية وعبوات الغاز المسيل للدموع.

وردد المتظاهرون هتافات معادية للنائب العام ووزير العدل حسن الترابي وحزبه المتشدد الجبهة الاسلامية القومية مما اثار توترا مع مؤيدي الجبهة الذين كانوا يحتجون ايضا على زيادات الاسعار.

وتزامنت مع الاحتجاجات على زيادة الاسعار ازمة حادة في الخبز في العاصمة السودانية.

وفي الوقت نفسه قالت تقارير صحفية امس ان موظفي هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية سيبدأون اضرابا لمدة اسبوع من اليوم الخميس لدعم مطالبهم بزيادة الاجور.

واذا اضرب عمال الهيئة فعلا فسوف تنقطع جميع الاتصالات بالتلكس او الهاتف مع العالم الخارجي.

كما اغلق مطار الخرطوم بعد ظهر امس بوجه حركة جميع الطائرات القادمة والمغادرة بسبب الاضراب العام والشامل الذي اعلنه منتسبو المطار والخطوط الجوية السودانية احتجاجا على قرارات الحكومة.

رسالة من اندريوتي لشولتز بشأن علاقات واشنطن ـ طرابلس

مباحثات جزائرية ايطالية حول التهديدات الاميركية لليبيا

عواصم ـ الوكالات ـ بحث وزير خارجية الجزائر بوعلام بلسايح مع نظيره الايطالي جوليو اندريوتي قضية التهديدات الاميركية الموجهة الى ليبيا.

فيما تسلم جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي رسالة من اندريوتي بشأن العلاقات بين الولايات المتحدة وليبيا ولا سيما حول التهديدات الاميركية بضرب المصنع الليبي.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان بلسايح الذي اجرى لقاء منفردا مطولا مع اندريوتي اوضح له ان الجزائر «تستنكر» التهديدات الاميركية باستخدام الوسائل العسكرية ضد مصنع للادوية تقول واشنطن انه ينتج اسلحة كيميائية وتعتبر هذه التهديدات «غير مبررة». واكد ان بلاده «التي تربطها مع ليبيا وحدة مصير لن تسمح بالتعرض لمكاسب الشعب الليبي».

واكد بلسايح على تضامن الجزائر مع ليبيا واعرب عن اعتقاده بوجوب تضافر كل الارادات الحسنة لتغليب العقل والاحساس بالمسؤولية في هذه القضية.

وقالت فيليس اوكلي المتحدثة باسم وزارة الخارجية في تصريح لها امس «اننا ندرس مضمون هذه الرسالة».

وكان الرئيس ريغن قد ذكر في مقابلة تلفزيونية مع شبكة «ايه.بي.سي» الاميركية في الاسبوع الماضي ان بلاده تدرس مع حلفائها في حلف شمال الاطلسي امكانية القيام بعمل عسكري ضد ليبيا لتدمير هذا المصنع. وقد حذر مجلس الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي من العواقب الوخيمة لمثل هذا الهجوم.

من جهة ثانية تم توقيع اتفاق للتعاون في المجال الصحي وصناعة الادوية بين الجزائر وليبيا.

واتفق البلدان على ضرورة تشغيل مصنع الادوية الليبي الذي كان موضوع حملة قامت بها الولايات المتحدة اذ اعتبرته مصنعا للاسلحة الكيميائية.

وكان وزيرا الصحة الليبي والجزائري زارا المصنع الواقع في الرابطة الواقعة جنوب طرابلس حيث يقوم اطباء وصيادلة ليبيون منذ الجمعة الماضية باعتصام بغرض «حماية منجزاتهم».

واضافت الوكالة ان بروتوكول الاتفاق نص على توأمة العديد من المستشفيات في البلدين وبصفة خاصة مراكز طب العيون وطب الاطفال وامراض الكلى والقلب.

كذلك ينص الاتفاق على ان تستعين ليبيا بكوادر طبية وطبية مساعدة جزائرية.

كما تم الاتفاق على التنسيق بين البلدين في برامج الوقاية والتربية الصحية والتدريب الصحي.

في موسكو عبر مجلس السفراء العرب في الاتحاد السوفيتي عن قلقه البالغ ازاء التهديدات الاميركية ضد ليبيا بزعم قيامها ببناء مصنع كيميائي لانتاج الاسلحة.

وادان المجلس بشدة في بيان له وزع هنا التهديدات الاميركية ووصفها بانها انتهاك صارخ للقانون الدولي وميثاق الامم المتحدة وتقويض للامن والسلام الدوليين وفي المنطقة وتتعارض مع الانفراج الذي تشهده العلاقات الدولية في مرحلتها الراهنة.

● في الدوحة اعربت قطر عن قلقها العميق امس الاربعاء بشان تهديدات اميركية ضد ليبيا تتعلق بمصنع للمواد الكيماوية قالت الولايات المتحدة انه ينتج اسلحة.

وقال مصدر مسؤول لوكالة انباء قطر ان قطر التي تتابع بقلق عميق التهديدات الاميركية والحملة الاعلامية ضد ليبيا بحجة انها تمتلك مصنعا للاسلحة الكيماوية تعتقد انه لا يوجد مبرر لهذه التهديدات.

واضاف المصدر قوله ان التهديد باستخدام القوة يتعارض تماما مع الاتجاه العام الحالي في العالم لحل النزاعات الدولية من خلال الحوار والوسائل السلمية.

كما اعربت دولة الامارات العربية المتحدة عن تأييدها لليبيا في نزاعها مع الولايات المتحدة بشأن مصنع مثير للجدل.

وقالت وكالة الجماهيرية «الليبية» للانباء انه جرى اتصال هاتفي بين الزعيم الليبي معمر القذافي والشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات.

ونقلت الوكالة الرسمية عن الشيخ زايد اعرابه «عن استنكار بلاده للتهديدات، العدوانية الاميركية التي لوح بها الرئيس الاميركي ضد شعب الجماهيرية العظمى ومكتسباته الحضارية».

● في بيروت، ابدت الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية استعدادها لدعم الجماهيرية الليبية في صد اي هجوم اميركي عليها فيما اتهمت صحيفة لبنانية الولايات المتحدة بالتلويح بقبضة الارهاب من وراء استمرارها اعتماد سياسة العصا والجزرة لاستباحة سيادة الدول والهيمنة على قرارها.

ودانت الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية في بيان نشر امس التهديدات الاميركية ضد ليبيا وقالت «ان التهديد الاميركي الجديد يؤكد علينا استمرار سياسة العدوان والتدخل في الشؤون الداخلية للدول النامية ومنعها من تنمية مواردها وفك تبعيتها وتوطيد استقلالها».

موسكو: اميركا تمتلك ١٠٠ ـ ٢٠٠ الف طن اسلحة كيماوية

موسكو ـ كونا ـ اكد النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتية على ان الاتحاد السوفيتي يمتلك ٥٠ الف طن من الاسلحة الكيماوية فيما تتراوح كمية الاسلحة الكيماوية في الولايات المتحدة من ١٠٠ الى ٢٠٠ الف طن.

نتباحث معه حول الفلسطينيين في اطار

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

منظمة التحرير قبل ان يتولى جورج بوش الرئاسة في ٢٠ يناير. واضاف «لا نرى حاجة للانتظار الى ما بعد ذلك التاريخ». وقال: «نريد ان نبحث معهم قضايا سياسية. وان ادارة بوش ستواصل العمل بسياسة ريغن مما لا يستدعي تأجيل الجلسات».

واكد عبدربه رفض منظمة التحرير الفلسطينية «مناقشة موضوع الانتفاضة او المساومة عليها» مع اية جهة. وقال «لقد سبق وان قدم لنا شولتز بيانا مكتوبا عن طريق الحكومة السويدية يتطرق الى موضوع الانتفاضة». واوضح ان ذلك جرى في ديسمبر وقد رفضناه كليا.

تعهد

زعيمان يهوديان اميركيان قالا ان الحكومة الاميركية تعهدت بعدم الضغط على اسرائيل كي تجري محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال موريس ابرام وسايمور رايخ ان جورج شولتز قدم هذا الوعد الى مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الاميركية الرئيسية.

واضاف قوله ان شولتز اكد ايضا معارضته الشديدة لقيام دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وقال ان «القدس يجب ان تظل موحدة».

واكد الزعيمان اليهوديان الاميركيان ان من المهم لاسرائيل ان تتحدث بصوت واحد بعد فترة قدمت فيها سياستين خارجيتين متنافستين. وقالا انهما يتوقعان من رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان يتقدم بمبادرته الخاصة «لاحلال السلام».

مصالحات

الملك حسين عاهل الاردن اعرب عن تفاؤله ازاء تحقيق المصالحات العربية ـ العربية والوفاق العربي واتساع دائرة الحوار الفلسطيني ـ الاميركي في العام الجديد ١٩٨٩.

وقال في حديث تنشره مجلة «الحوادث» اللبنانية في عددها الصادر يوم غد الجمعة انه كلما كابرت اسرائيل وزاد تعجرفها فانها ستعيش عزلة عالمية اكبر.

واضاف ان الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة قد بدأ بعد ان اتخذت المنظمة موقفا حكيما وواضحا ازاء ازمة الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

واعرب عن اعتقاده بان ينعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط في الربيع المقبل وبعد ان يتبلور عدد من العناصر الايجابية من بينها وضع الازمة بين الاولويات التي ستركز عليها الادارة الاميركية الجديدة.

ثقة

وزير خارجية ايطاليا جوليو اندريوتي الذي يزور الجزائر قال انه واثق بان اسرائيل ستنضم الى الجهود السلمية التي تبذلها منظمة التحرير والولايات المتحدة. وقال: «نحن على ثقة انه حتى اسرائيل ستجد وسائل لربط نفسها بمشروع السلام».

لقاء

واعلن رسميا في العاصمة الفرنسية ان وزير خارجية فرنسا رولان دوما ونظيره الاسباني فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز سيعقدان الاثنين المقبل في باريس لقاء عمل لبحث مسألة الشرق الاوسط.

وكانت دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الاثنتا عشرة اعلنت في ١٩ ديسمبر عن نيتها اجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل. واتفقت على تكليف وزراء خارجية اليونان التي ترأس المجموعة واسبانيا وفرنسا اللتين سترأسانها في عام ١٩٨٩ بهذه المهمة.

واضاف المصدر ذاته ان الهدف من لقاء دوما واوردونيز سيكون التحضير لهذه المبادرة.

دعوة

سعيد كمال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة دعا اسرائيل في تصريحات نشرت امس الى حضور مؤتمر مع المنظمة للبحث في سبل وقف الارهاب.

ونقلت صحيفة «اليوم» السعودية عن كمال قوله «نحن على استعداد لعقد مؤتمر عن الارهاب في واشنطن او نيويورك وتحضره اسرائيل حتى لا يكون الحديث دائرا فقط في الغرف المغلقة عن كيفية نبذ الارهاب».

كلمة

ويلقي السيد ياسر عرفات كلمة في الاحتفال الذي يقيمه الاتحاد العام لنقابات عمال مصر يوم الاربعاء المقبل بمناسبة مرور عام على الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة.

اسعد عبدالرحمن عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية قال لرويتر «يحاول شامير ان يحرث في البحر. وهذا مناف للعقل ولن يثمر شيئا».

واضاف قوله «... انه لا يستمع الى رغبات العالم باسره او الى رغبات اليهود الاميركيين او الاربع وخمسين في المائة من الاسرائيليين الذين تقول استطلاعات الرأي انهم يفضلون اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية».

مكالمة وبرقية لصدام من الحسين وميتيران

بغداد ـ واع ـ اكد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران مجددا استعداد بلاده للمساهمة في جهود تطوير العراق «وذلك بروح الصداقة والثقة التي تتسم بها العلاقات» بين البلدين منذ زمن طويل جدا.

وقال في برقية تهنئة بعث بها الى الرئيس العراقي صدام حسين بمناسبة حلول العام الميلادي الجديد «اتمنى خصوصا ان يتيح ترسيخ السلام للعراق سنة ١٩٨٩ مواصلة عملية اعادة اعماره باشراف سيادتكم».

كما تلقى الرئيس صدام حسين بهذه المناسبة اتصالا هاتفيا من العاهل الاردني الملك حسين اعرب فيه عن تمنياته للشعب العراقي بالعز والتقدم.

مصرع ٧ سود باطلاق نار في جنوب افريقيا

جوهانسبرغ ـ رويتر ـ قالت الشرطة ان سبعة رجال سود قتلوا بالرصاص بعد هجوم قام به حشد من الناس على منزل في اقليم ناتال في جنوب افريقيا الذي يشهد قتالا مستمرا بين جماعات سياسية متنافسة من السود.

وقالت الشرطة في بيان يومي عن الاضطرابات السياسية ان حشدا من الناس هاجموا شرطيا يحرس المنزل في بومالانجا بالقرب من هامرسديل يوم الثلاثاء فاصابوه بعيار ناري.

وقالت شرطة بريتوريا ان تعزيزات من الشرطة وصلت وقامت بتفريق المهاجمين باطلاق اعيرة نارية.

وقال البيان «سمعت الشرطة صوت طلقات اخرى تطلق عن بعد وعند التحري عن ذلك عثر على جثث سبعة رجال من السود اصيبوا جميعا باعيرة نارية».

وقال متحدث في بريتوريا انه لم يلق احد من القتلى مصرعه برصاص الشرطة.

اغا يطلب المساعدة من البابا

روما ـ أ.ف.ب ـ ذكرت الصحف الايطالية ان محمد علي اغا الذي حاول اغتيال البابا يوحنا بولس الثاني في الثالث عشر من مايو ١٩٨١ في ساحة القديس بطرس كتب الى الحبر الاعظم طالبا اليه التدخل لمصلحته بمناسبة عيد الميلاد.

وقالت الصحف ان اغا وجه رسالة الى البابا في الخامس عشر من نوفمبر الماضي وتحدث عن لقائه بالحبر الاعظم الذي جرى قبل اربع سنوات في سجن ريبيبيا في روما.

وقد طلب المواطن التركي الذي حكم عليه بالسجن المؤبد من البابا ان يساعده في الحصول على عفو من الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيغا.

واشنطن: سنستخدم كل امكاناتنا لمعرفة «المخربين»

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان واشنطن عازمة على القيام بكل ما في وسعها لمعرفة المسؤول او المسؤولين عن عملية تفجير التي طالت الرحلة ١٠٣ لشركة «بان اميركان» الاميركية.

وصرحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية فيليس اوكلي ان الولايات المتحدة ستقوم «بكل ما في وسعها وستستخدم كل امكاناتها ومصادرها المتاحة لمعرفة مرتكب هذا التخريب».

استخبارات واشنطن «تشك» بـ «منظمة ١٥مايو» وجبريل

يقول تقرير لـ «فرانس برس» ان دوائر الاستخبارات الاميركية تعتقد ان المجموعتين اللتين يرجح قيامهما بوضع القنبلة التي دمرت الاسبوع الماضي الطائرة الاميركية هما منظمة «الخامس عشر من ايار ـ مايو» و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» القيادة العامة بزعامة احمد جبريل.

وتستبعد الدوائر نفسها مسؤولية المجموعة الاصولية الموالية لايران «حراس الثورة الاسلامية» رغم ان مجهولا قال انه يتحدث باسم هذه المجموعة اعلن مسؤوليتها عن التفجير.

١١ قتيلا و٢٠٠ مفقود بغرق سفينة في بنغلادش

داكا ـ رويتر ـ تسلم اقارب منتحبون امس قتلاهم وهم ضحايا كارثة عبارة نهرية في بنغلادش يخشى ان يكون حوالي ٢٠٠ شخص قد ماتوا فيها.

وقال البوليس ان عمال الانقاذ انتشلوا ١١ جثة كانت تطفو على نهر داليسواري ولكن حوالي ٢٠٠ شخص فقدوا في احدث كارثة تصيب بنغلادش.

وكانت السفينة «هاسيل» التي كانت تحمل حوالي ٢٥٠ راكبا وملاحا قد انقلبت وغرقت بعد ارتطام سفينة شحن بمؤخرتها قرب بلدة مونشيحانغ اثناء رحلة الى داكا.

وقال مسؤولون ان ٣٠ شخصا تمكنوا من السباحة الى الشاطىء.

وقالوا ان فريق انقاذ سحب السفينة من المياه ومسح المنقذون النهر بشباك الصيد ولكنهم لم يعثروا على المزيد من الجثث.

استشهاد ٣ فدائيين

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

لاحق الى مكان آمن».

في كريات شمونة قال ناطق عسكري اسرائيلي ان القوات الاسرائيلية قتلت ثلاثة فدائيين فلسطينيين حاولوا التسلل عبر الحدود من لبنان خلال الليل.

وكانت جبهة التحرير الفلسطينية التي كان يرأسها طلعت يعقوب الذي توفي في نوفمبر الماضي، قد شاركت في المجلس الوطني الاخير الذي عقد في الجزائر ولكنها تحفظت على قبول منظمة التحرير الفلسطينية قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين ينصان على الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود «ضمن حدود امنة».

وقصف ثوار المقاومة الوطنية اللبنانية بصواريخ ارض ـ ارض امس موقعا للقوات الاسرائيلية داخل الحزام الامني في جنوب لبنان وذلك ردا على قصف مدفعي استهدف قرى محررة في المنطقة.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية ـ كونا ـ في الجنوب ان الثوار اطلقوا ثلاثة صواريخ من طراز كاتيوشا عيار ١٠٧ ملم السوفيتية الصنع على موقع جبل صافي الاستراتيجي المشرف على مدينة صيدا والمنطقة الساحلية.

وقال مصدر في المقاومة ان الصواريخ اصابت اهدافا وشوهد حريق في الموقع من دون توفير معلومات فورية عن النتائج.

وكانت القوات الاسرائيلية قد قصفت من موقعها داخل المنطقة الحدودية المحتلة قرى عربصاليم وجرجوع وحومين وجباع وعين قانا المحررة في منطقة اقليم التفاح.

وتوزع اكثر من ٣٠ قذيفة من عيار ١٥٥ ملم و١٢٠ ملم على القرى الخمس واقتصرت الاضرار على الخسائر المادية.

هدوء في الضاحية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وعملت لجنة امنية مشتركة بمؤازرة قوات الردع السورية العاملة في المنطقة على تطويق الاقتتال وسحب المسلحين من مسرح الاشتباكات.

وسيرت القوات السورية دوريات في المنطقة امس لتثبيت الهدوء الامني ومنع تجدد القتال. كما سيرت دوريات راجلة خلال الليل في الشطر الغربي من بيروت يمنع امتداد الاشتباكات اليها.

وكانت اشتباكات ضارية اندلعت بين ميليشيات «امل» وميليشيات «حزب الله» في نوفمبر الماضي قد دامت لعدة ايام في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية واسفرت عن وقوع عشرات القتلى والجرحى قبل ان تتمكن القوات السورية من وقفها.

العميد المنيس لـ«القبس»

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ـ المرضى ومرافقوهم ممن يتطلب علاجهم خارج الكويت مدة تزيد على ستة اشهر، واثبات ذلك بتقارير طبية معتمدة.

ـ موظفو الوزارات والمؤسسات والشركات ومرافقوهم ممن يتطلب وجودهم خارج البلاد مدة تزيد عن ستة اشهر بكتاب صادر من مقار اعمالهم وتثبت مبررات الطلب كوجود دورة تدريبية لهذا الموظف او فرع للشركة بالخارج يستدعي وجود الموظف للاشراف عليه او انجاز بعض الاعمال الخاصة بذلك الفرع مع احضار ما يثبت وجود هذه الفروع بالخارج.

واضاف العميد المنيس بان من تنطبق عليه هذه الشروط يتعين عليه الحصول على اذن الغياب قبل سفره او قبل انتهاء فترة الستة اشهر بتقديم طلب بذلك الى ادارة الشؤون الفنية بالادارة العامة للهجرة مدعما بالمستندات المطلوبة.

بريطانيا تعلن رسميا

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

في واشنطن اكد مصدر في وزارة الدفاع الاميركية معلومات كانت قد ذكرت ان حادث انفجار الطائرة الاميركية في الاسبوع الماضي كان نتيجة وجود قنبلة على متن الطائرة.

وابلغ المسؤول الاميركي الصحافيين ان فريق التحقيق قد توصل الى هذه النتيجة بعد سلسلة من التحقيقات الميدانية والمعملية التي اظهرت ان الانفجار نجم عن مواد ناسفة وضعت داخل الطائرة.

ولكن المسؤول قال ردا على سؤال ان التحقيقات لم تتطرق في هذه المرحلة الى الجهة التي يحتمل ان تكون مسؤولة عن هذا العمل واضاف ان الكشف عن هذه الجهة يتطلب مزيدا من التحقيقات المتنوعة التي ستتكشف خلال الايام والاسابيع المقبلة.

ويذكر ان منظمة تسمي نفسها «حراس الثورة الاسلامية» كانت قد اعلنت مسؤوليتها عن تفجير الطائرة فور وقوع الحادث الا ان المسؤولين في العاصمة الاميركية يميلون الى الاعتقاد بان هذا الاعلان لم يكن جديا بما فيه الكفاية كما ان هناك من يشك في وجود مثل هذه المنظمة اساسا.

وكان مايكل ياردلي الخبير عمال الارهاب التابع للجيش البريطاني قد ذكر في وقت سابق «نحن متأكدون بنسبة ٩٩ بالمائة من ان انفجار الطائرة جاء نتيجة عمل تخريبي». واضاف «باعتقادي ان قنبلة بلاستيكية شديدة الانفجار تزن ما بين ١٠ الى ٢٠ كيلوغراما قد تكون زرعت في حقيبة اليد التي عثر عليها في وقت سابق ودست في مكان ما من الطائرة».

واعرب ياردلي عن اعتقاده بامكانية التعرف على نوع القنبلة وحجمها وموقعها في الطائرة بكل سهولة. وذلك لدى انتهاء التحقيق في القضية.

وكانت انباء صحفية بريطانية قد نقلت عن خبراء قولهم انهم رصدوا اثار حرارة شديدة على اجزاء عدة من البطانة البلاستيكية لاحدى نوافذ الطائرة ومخازن الامتعة بالاضافة الى وجود شظايا معدنية في اجزاء اخرى من الطائرة وحقائب وجثث مزقتها تلك الشظايا المعدنية. وقد ارسلت تلك الاجزاء فورا الى مركز الابحاث التابع لوزارة الدفاع في فورت هالستيد بمدينة كنت لفحصها. ويرى الخبراء ان هذه المؤشرات تستبعد امكانية حدوث خلل فني في هيكل الطائرة وهو احد الافتراضات التي طرحت لتفسير وقوع الكارثة.

لـن يقـع في خطـأ السـادات

مبارك لا يجري مشاورات مع شامير قبل استشارة الزعماء العرب

■ القاهرة: مسؤولية حل النزاع عربية ـ فلسطينية

باريس ـ القبس:

كشفت مصادر عربية وثيقة الاطلاع لـالقبس ان الرئيس حسني مبارك ابلغ عددا من الزعماء العرب انه لن يجري اية محادثات مع الحكومة الاسرائيلية حول القضية الفلسطينية ومستقبل الضفة الغربية وغزة ما لم يتفق مسبقا بهذا الشأن مع الاردن ومع منظمة التحرير الفلسطينية ومع جهات عربية اخرى معنية بالامر.

وذكرت المصادر ان الرئيس مبارك يعطي الاولوية لتأمين عودة مصر الى عضوية جامعة الدول العربية وانه لن يقدم على اية خطوة تجاه اسرائيل الا بعد التشاور والتنسق مع عدد من الدول والجهات العربية.

واكدت مصادر مصرية مسؤولة لـالقبس ان مبارك لن يكرر سياسة الرئيس الراحل انور السادات ولن يتحرك بصورة منفردة نحو اسرائيل بشأن اي جانب من جوانب النزاع العربي الاسرائيلي.

واوضحت المصادر العربية وثيقة الاطلاع لـالقبس ان الرئيس مبارك شرح لعدد من الزعماء العرب بينهم الملك حسين وياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قبل وبعد اعلان استعداده لزيارة اسرائيل، حقيقة سياسته وتوجهاته نحو الحكومة الاسرائيلية التي يرأسها اسحق شامير في المرحلة المقبلة.

وكشفت هذه المصادر ان مبارك شدد خلال اتصالاته مع هؤلاء الزعماء العرب على الامور الاساسية الاتية:

١ ـ اكد مبارك بوضوح انه لن يجري اية محادثات من اي نوع كان مع شامير او المسؤولين الاسرائيليين سواء في القاهرة او في تل ابيب حول كيفية حل النزاع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية وحول مستقبل الضفة الغربية وغزة ما لم يتفق مسبقا بهذا الشأن مع الملك حسين ومع ياسر عرفات ومع بعض الزعماء العرب البارزين الذين يحرص الرئيس المصري على التشاور والتنسيق معهم. واضاف مبارك انه لن يقبل اي مشروع حل للنزاع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية تقوم بتقديمه الحكومة الاسرائيلية ما لم يوافق عليه الاردن ومنظمة التحرير وجهات عربية اخرى معنية بالامر.

ويعتبر مبارك ان مسؤولية حل النزاع العربي الاسرائيلي وبحث مستقبل المشكلة الفلسطينية ليست مسؤولية مصرية بل هي مسؤولية عربية فلسطينية وان مصر مستعدة لان تلعب دورا بارزا وملموسا ضمن هذا الاطار وهذه المعطيات.

٢ ـ ذكر مبارك انه لن يتخذ اي قرار نهائي بشأن اقدامه على زيارة اسرائيل قبل ان يتسلم اقتراحات اسحق شامير وتصوراته لحل النزاع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية. ويفترض ان يعلن شامير اقتراحاته هذه قبل زيارته للولايات المتحدة في شباط/ فبراير المقبل. وذكر مبارك ايضا انه بعد اطلاعه على اقتراحات شامير السلمية سيتشاور بهذا الشأن مع الملك حسين وعرفات ومسؤولين عرب اخرين ثم يقرر في ضوء مشاوراته هذه وفي اطار التفاهم مع هذه الاطراف اذا كان يجب ان يقوم بزيارة اسرائيل ام لا.

٣ ـ ذكر مبارك في اتصالاته هذه انه يعتبر ان من الافضل عدم اغلاق باب الحوار مع اسحق شامير برغم مواقفه المتصلبة والمتطرفة وسياسته المعادية للحقوق والمطالب العربية والفلسطينية.

واوضح مبارك ان مصر يجب ان تظل على اتصال مع حكومة اسحق شامير من جهة لمحاولة تشجيع هذه الحكومة على التجاوب مع استراتيجية السلام الفلسطينية وتقديم افكار متطورة يمكن ان تساعد على تحقيق السلام في المنطقة، ومن جهة ثانية لمحاولة لجم اية اجراءات وخطوات قمعية متشددة جديدة يمكن ان يتخذها المسؤولون الاسرائيليون ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة في الفترة المقبلة، ويعتبر مبارك انه يجب عدم اعطاء اية مبررات او ذرائع لشامير لكي يذهب بعيدا في تطرفه وتصلبه وانه في حال فشلت جهود مصر هذه فان شامير هو الذي سيتحمل مسؤولية اعماله المقبلة تجاه الدول الكبرى وتجاه المجتمع الدولي.

٤ ـ اكد مبارك ان الموقف المصري في اية اتصالات مع حكومة شامير يتلخص في النقاط الرئيسية الاتية: لا مجال للعودة الى مشروع الحكم الذاتي الذي تنص عليه معاهدة كمب دايفيد، لا مجال لحل المشكلة الفلسطينية الا بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات السلام، لا مجال لقبول اي حل سلمي نهائي للنزاع العربي الاسرائيلي الا على اساس قيام دولة فلسطينية يمكن ان تكون مرتبطة مع الاردن. لكن هذا الموقف المصري المبدئي لا يمنع مناقشة اية اقتراحات اسرائيلية سلمية جديدة ولا يمنع بحث امكان حل هذه المشكلة على مراحل.

على هذه الاسس سيتحرك مبارك في اتجاه اسرائيل وفي اتجاه حكومة اسحق شامير في المرحلة المقبلة.

واوضحت هذه المصادر العربية لـالقبس ان مبارك يعطي في الواقع الاولوية القصوى لمسالة عودة مصر الى عضوية جامعة الدول العربية وهو لن يقدم على اية خطوة تسيء الى الجهود العربية المبذولة حاليا لتأمين هذه العودة والتي ينتظر ان تتم في مؤتمر القمة العربي المقبل الذي سيعقد في شباط/ فبراير او اذار/ مارس ١٩٨٩.

واضافت هذه المصادر ان مبارك يريد ايضا في الوقت نفسه ان يبلغ كل من يهمه الامر ان عودة مصر الى عضوية الجامعة العربية لن تعني التخلي عن معاهدة كمب دايفيد ولا عن الحوار مع اسرائيل. واكدت مصادر مصرية مسؤولة لـالقبس ان مبارك لن يكرر سياسة السادات ولن يتحرك بالتالي بصورة منفردة في اتجاه اسرائيل بشأن اي جانب من جوانب النزاع العربي الاسرائيلي او بشأن المشكلة الفلسطينية بل ان مبارك يعتبر ان العلاقة المصرية الاسرائيلية يجب الا تشكل باي حال من الاحوال خطرا على المصلحة العربية وعلى الموقف العربي بل يجب ان تكون هذه العلاقة عاملا مساعدا لتقوية الموقف العربي في المواجهة مع اسرائيل وفي اية مفاوضات مقبلة مع اسرائيل.

«الكونترا» يهاجمون قبل تنصيب الرئيس المنتخب

ماناغوا تعرض مبادرة سلام على بوش

نيكاراغوا ـ رويتر ـ قالت الحكومة الساندينية في نيكاراغوا انها ستقدم اقتراحا للسلام للرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش. وتساند الولايات المتحدة المتمردين اليمينيين الذين يقاتلون حكومة ماناغوا منذ عام ١٩٨١.

وقال وزير الدفاع همبرتو اورتيغا ـ اخ الرئيس دانييل اورتيغا ـ ان نيكاراغوا ستنتظر تولي بوش الرئاسة في ٢٠ كانون الثاني يناير المقبل لتعلن مبادرتها.

وقال اورتيغا «عندئذ ستتقدم بمبادراتنا» ولم يفصح عن اي تفاصيل.

وقال بوش في تصريحات ادلى بها في الاونة الاخيرة انه لا يتوقع تحولا كبيرا في سياسة الولايات المتحدة تجاه نيكاراغوا وانه سيستمر في ممارسة ضغوط على الساندينيين للوصول الى اصلاح ديمقراطي.

وقال اورتيغا ايضا ان حكومة نيكاراغوا مستعدة لتجديد المفاوضات مع المعارضين في ماناغوا ولكنها لم تتلق اي مقترحات لاجراء محادثات من جانبهم.

وكان وقف اطلاق النار في حرب نيكاراغوا قد سرى تطبيقه منذ نيسان/ ابريل الماضي ولكن لم يمكن للطرفين التوصل الى اتفاق سلام محدد.

وذكر ان المتمردين يخططون لشن هجمات في نيكاراغوا قبل تولي تنصيب بوش في عرض للقوة العسكرية وللحصول على مساعدات اميركية من جديد.

من جهة ثانية قالت مصادر دبلوماسية واحصائيات رسمية ان نحو ٢٢٠٠ شخص قتلوا في الحرب بين القوات الحكومية في نيكاراغوا ومتمردي «الكونترا» المدعومين من الولايات المتحدة في عام ١٩٨٨ وهو ما يقل عن ثلث اجمالي عدد القتلى في عام ١٩٨٧.

وجاء هذا الانخفاض الكبير في عدد القتلى من نحو ٧٣٠٠ شخص في عام ١٩٨٧ في اعقاب التوقيع على وقف لاطلاق النار بين «الكونترا» والحكومة الساندينية في مدينة سابوا على حدود نيكاراغوا في اذار مارس الماضي.

واعلنت وزارة الدفاع النيكاراغوية ان عدد القتلى بين «الكونترا» بلغ ١٥٨٨ شخصا وعدد الجرحى ٦٣٨ وبذلك يكون اجمالي عدد الخسائر في الافراد ٢٢٢٦ شخصا في عام ١٩٨٨.

وفي بيان نشر في صحيفة باراكادا الرسمية قالت وزارة الدفاع ان خسائر القوات الحكومية خلال نفس الفترة بلغت ١٧٤٨ قتيلا وجريحا.

ولم تذكر الوزارة تفاصيل عدد القتلى والجرحى ولكن مصادر دبلوماسية قالت ان نحو ٥٠٠ جندي حكومي و١٠٠ مدني قتلوا خلال العام الحالي.

بعد محاولة اغتيال العمري

باكستان: شبكة أمنية حول الدبلوماسيين السعوديين

كراتشي ـ ا.ب. ـ رويتر ـ شددت الاجراءات الامنية حول الدبلوماسيين السعوديين امس وذلك بعد اطلاق النار على نائب القنصل السعودي واصابته بجروح خطيرة، وكان حسن العمري عائدا الى منزله عندما فتح عليه مسلح النار واصيب في عنقه. وذكر البوليس انه لم يتم اعتقال احد حتى الان وكان المسلح قد اطلق ٣ رصاصات قبل ان يهرب واصيب العمري في الفك والرقبة.

واشار البوليس الى ان شبكة امنية قد وفرت للدبلوماسيين السعوديين بعد هذا الحادث. ونقلت «رويتر» عن مصادر القنصلية السعودية انه تم نقل العمري بطائرة مجهزة طبيا من كراتشي الى السعودية امس.

غاندي في اسلام اباد اليوم

اتفاق هندي باكستاني بعدم مهاجمة المنشآت النووية في البلدين

اسلام اباد ـ رويتر ـ قال مسؤولون من باكستان والهند امس ان البلدين اللذين خاضا ثلاث حروب قد يوقعان في وقت قريب اتفاقا يحظر مهاجمة المنشآت النووية في البلدين.

وقالوا انه ليس من المؤكد ما اذا كان الاتفاق الذي سيكون تطورا رئيسيا في علاقات متوترة منذ وقت طويل سيكون جاهزا للتوقيع في اجتماعات مقررة هذا الاسبوع بين رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو ونظيرها الهندي راجيف غاندي.

وقال مسؤول هندي رفيع المستوى لرويتر «من حيث المبدأ نعم نحن جاهزون للتوقيع والقضية هي متى نوقع».

وقال المسؤول «ان النقطة هي ان كل مسودة اتفاق تحتاج الى التحويل الى الحكومتين المعنيتين قبل توقيع اتفاق. والاتفاق يخضع للبحث بين البلدين وبناء على هذه المشاورات سنوقعه».

وقال مسؤول باكستاني «نأمل بتوقيعه هذا الاسبوع».

وسيقوم السيد غاندي الذي من المقرر ان يصل الى اسلام اباد اليوم باول زيارة عمل الى باكستان يقوم بها رئيس وزراء هندي منذ زيارة جده جواهر لال نهرو الى باكستان عام ١٩٦٠.

وتعتبر زيارة السيد غاندي لحضور مؤتمر قمة رابطة جنوب اسيا علامة على بداية عهد رئيسي في العلاقات مع باكستان التي تميزت منذ زمن بالشكوك ويتقدم برنامج باكستان النووي هذه الشكوك.

وكانت الهند قد اجرت تجربة نووية عام ١٩٧٤ ولم تجر اية تجارب اخرى منذ ذلك الحين وتصر على ان برنامجها النووي هو برنامج سلمي كليا.

وكذلك تقول باكستان التي لم تجر بعد تجربة نووية ولكن يعتقد على نطاق واسع انها اصبحت مستعدة لانتاج قنبلة ان برنامجها النووي مخصص للاغراض السلمية.

واعلنت الولايات المتحدة وهي الحليف الرئيسي لباكستان ان اسلام اباد اوشكت على تجميع قنبلة نووية.

فرنسا قلقة على الأرمن وبريطانيا على اليهود

باريس ـ أ.ف.ب ـ اعرب رئيس الوزراء الفرنسي ميشيل روكار عن قلقه ازاء الموقف في جمهورية ارمينيا السوفيتية «بما فيه الموقف السياسي» وذلك خلال استقباله ممثلي الطوائف الدينية الارمنية في فرنسا لمدة ساعة.

وكان الموقف الناجم عن الزلزال «المأساوي» الذي وقع منذ ثلاثة اسابيع في ارمينيا في صلب المحادثات.

وقال روكار من على درج مقر رئيس الوزراء «لقد وضعنا حصيلة للعمل العاجل الذي قامت به فرنسا والاوضاع التي يجري فيها بما فيها الوضع السياسي والظروف التي يجب ان يستمر فيها».

وجاء هذا اللقاء بعد بضع ساعات من اقلاع مغادرة قطار سمي «قطار الى ارمينيا» من مدينة فرساي في غرب باريس حاملا ٢٨٠ طنا من الاغطية والملابس واللعب والمواد الطبية التي تم جمعها من جميع انحاء فرنسا.

وينتظر وصول هذا القطار الى يريفان في السادس من يناير المقبل.

وحسب الارقام الرسمية فان قيمة مساعدة الحكومة الفرنسية لارمينيا بلغت حتى يوم امس الاول ١٩٫٤٨ مليون فرنك فرنسي (٣٫١ ملايين دولار).

وفي لندن نشر اكثر من مائة عضو مؤيد لهجرة اليهود السوفيت في البرلمان البريطاني اعلانا على صفحة كاملة في صحيفة «التايمز» البريطانية اعربوا فيه عن معارضتهم لمؤتمر مقترح حول حقوق الانسان في موسكو.

وقالوا في الاعلان ان مساندة الدعوة لعقد المؤتمر في هذه المرحلة سابق لاوانه.

محادثات برلمانية بين الكوريتين

سيئول ـ ق.ن.أ ـ تبدأ اليوم الخميس جولة جديدة من المحادثات بين وفدين برلمانيين من كل من كوريا الجنوبية والشمالية لبحث عقد اجتماع موسع للهيئتين التشريعيتين في شطري شبه الجزيرة الكورية.

وذكرت وكالة الانباء الكورية انه سيتم خلال الجولة الجديدة وهي السابعة من نوعها وتعقد في قرية بانمونجوم في منطقة الهدنة منزوعة السلاح العمل على التوصل لحل وسط حول عدد من النقاط المختلف عليها والتي لا تزال تعوق عقد المؤتمر البرلماني الموسع بين الشطرين.

لا خلافات مع الثوار المتمركزين في إيران

رباني: ظاهر شاه انتهى والنصر النهائي وشيك

■ واشنطن تندد باستمرار تدفق السلاح السوفيتي على كابول

عواصم ـ الوكالات ـ رفض زعيم تحالف الثوار الافغان المتمركزين في باكستان برهان الدين رباني اعطاء ملك افغانستان السابق ظاهر شاه دورا في اي تسوية للمشكلة الافغانية واعلن ان مجموعات الثوار في باكستان وايران ستعقد «اجتماعا استراتيجيا» لتقرير حكومة افغانية مستقبلية.

وابلغ رباني مؤتمرا صحفيا في طهران امس الاول قوله «ينتهي ظاهر شاه للتاريخ وليس له دور في افغانستان او مستقبلها السياسي».

وكان الاتحاد السوفيتي قد اتصل في الاونة الاخيرة بالملك السابق في ايطاليا حيث يقيم في محاولة لاقناعه بالقيام بدور في التسوية عندما تنسحب القوات السوفيتية في افغانستان.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن رباني قوله «ان المجاهدين على وشك تحقيق نصر نهائي وتشكيل حكومة».

ونفى رباني الذي تزعم وفد الثوار في محادثات مع الاتحاد السوفيتي في المملكة العربية السعودية تلميحات بوجود صدع كبير في العلاقات بين جماعات المجاهدين في باكستان والجماعات المتمركزة في ايران.

وقال رباني الذي كان يتحدث في وجود محمد كارم خليلي المتحدث باسم الثوار المتمركزين في ايران «لا يوجد اي نوع من الخلاف او الصراع بيننا».

واضاف قوله ان الثوار في ايران وفي باكستان سيجتمعون في مدينة بيشاور الباكستانية يوم ١٥ فبراير المقبل «لاتخاذ قرار بشأن الحكومة المقبلة في افغانستان».

ونقل عن رباني قوله ان الثوار سيتعاونون مع ثلاث فئات من المسؤولين في افغانستان وهم اولئك الذين اجبروا على قبول وظائف لدى الحكومة المدعومة من السوفيت في كابول واولئك الذين يتعاونون مع الثوار واولئك الذين «لا توجد دماء على اياديهم».

وقالت صحيفة يومية تصدر في طهران ان يولي غورنتسوف نائب وزير الخارجية السوفيتي وهو ايضا سفير موسكو في كابول الذي كلف بايجاد تسوية سياسية في افغانستان سيصل الى طهران في وقت قريب لاجراء محادثات مع الثوار المتمركزين في ايران.

وقالت الوكالة ان الثوار المتمركزين في ايران والذين يعملون في غرب افغانستان ذكروا منذ اسبوعين انهم تلقوا عرضا لاجراء محادثات مع الاتحاد السوفيتي.

واضافت الوكالة قولها «ولكن خليلي قال مجددا انه لم يتخذ بعد قرار نهائي بشأن قبول او رفض هذا العرض».

وكالة انباء تاس السوفيتية ذكرت امس ان هجمات للثوار بالصواريخ والمدفعية ادت الى مصرع حوالي ٢٠ شخصا في افغانستان.

وقد شن الثوار هجمات على العاصمة كابول وعدد من المدن الاخرى في انحاء افغانستان منها غارديز وهيرات وغزنة وقندوز بمناسبة الذكرى السنوية التاسعة للتدخل العسكري السوفيتي في البلاد.

وقالت تاس نقلا عن وكالة بختار الافغانية ان نحو ٢٠ شخصا قتلوا وجرح كثيرون غيرهم امس الاول في ٣٠٠ هجوم في اقليم باكتيا الشرقي وحده.

وقال تقرير اخر اذاعه راديو موسكو نقلا عن راديو كابول ان ٢٨ شخصا قتلوا وجرح كثيرون غيرهم امس الاول في ٣٠٠ هجوم في اقليم باكتيا الشرقي وحده.

وقال تقرير اخر اذاعه راديو موسكو نقلا عن راديو كابول ان ٢٨ شخصا قتلوا خلال اليومين الماضيين.

وقالت وكالة بختار الافغانية ان الثوار سيطروا على مدينة كونار الواقعة قرب الحدود الباكستانية ويهددون بعرقلة نقل الامدادات المتجهة من والى غارديز جنوبي كابول.

ولكن الثوار الذين يطبقون على مدينة غزنة في الغرب قللوا من هجماتهم.

ونددت الولايات المتحدة امس الاول في الذكرى التاسعة لدخول القوات السوفيتية الى افغانستان باستمرار العمليات العسكرية السوفيتية في تلك الدولة وبادخال اسلحة جديدة اليها.

وقال الرئيس رونالد ريغن في بيان اذاعه البيت الابيض «ان ادخال اسلحة جديدة وازدياد استخدام الطائرات في الغارات على افغانستان يضع التعهد السوفيتي بالتوصل الى تسوية سلمية موضع شك».

لكن ريغن اضاف انه مقتنع بان القوات السوفيتية ستكون قد غادرت افغانستان بحلول الخامس عشر من فبراير المقبل وهو الموعد الذي حددته اتفاقات جنيف الموقعة في ١٤ ابريل الماضي.

وفي مقابلة عبر الاقمار الصناعية اجراها معه مراسلون عرب قال مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون السياسية مايكل ارماكوست ان السوفيت «سيبدأون بداية سيئة جدا مع الحكومة الاميركية المقبلة اذا لم ينجزوا انسحابهم في هذا الموعد». واضاف ان «هذا سيلقي ظلا ثقيلا على العلاقات بيننا».

واشار مسؤول اميركي اخر طلب عدم ذكر اسمه الى ان السوفيت اقدموا «بوقاحة» في الاسابيع الاخيرة على ادخال «كميات ضخمة من المعدات العسكرية .. دبابات وعربات مدرعة ومدفعية واسلحة متطورة» الى افغانستان.

موسكو تتهم واشنطن بالتقليل من اهمية مبادرات غورباتشيف

موسكو ـ واع ـ اتهمت صحيفة «برافدا» لسان حال الحزب الشيوعي السوفيتي وكالة المخابرات الاميركية والبنتاغون بالقيام بمحاولات تستهدف التقليل من اهمية مبادرات الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف الجديدة التي اعلنها مؤخرا من على منبر الجمعية العامة للامم المتحدة.

وقالت في تعليق لها امس ان تصريحات وزير الدفاع الاميركي الاخيرة حول ضرورة احتفاظ الولايات المتحدة بقواعدها العسكرية في الخارج تدل على عدم جدية المؤسسة العسكرية الاميركية باتجاه نزع السلاح وتصفية الوجود العسكري الاجنبي بصورة شاملة وهي الاقتراحات التي وردت في مبادرات غورباتشيف الاخيرة.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. صدق الله العظيم

آل انشاصي وأبو السعود

ينعون ببالغ الحزن والأسى

عميد آل انشاصي

المغفور له

محمد عبد الفتاح انشاصي

«أبو جابر» والذي وافته المنية في عمان

والمغفور له

محمد حسن انشاصي

الذي وافته المنية في غزة

تقبل التعازي يوم الاثنين الموافق ٢/١/١٩٨٩م في منزل ولده ابراهيم انشاصي الكائن في السالمية خلف مسجد الراس القديم عمارة علي أبو عليان رقم ٢١

إنا لله وإنا إليه راجعون

كلمة السر

اعداد: سامي محمود سالم

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الأفقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية « ٤ » احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد شعراء النقائض.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	م	ن	ر	ا	ب	خ	ا	ل	ا	ب	ح	و	ل	ت
٢	م	خ	ا	ف	ة	د	م	ه	ث	ة	ق	ر	ب	ب
٣	ت	س	ل	و	ل	ا	ل	ط	ا	ة	ل	و	خ	ل
٤	ن	ك	ل	و	م	ش	و	ل	ا	ي	ق	ا	ب	ع
٥	ا	ل	ا	ي	ا	م	ا	م	ا	ن	ى	ي	ف	ر
٦	ك	ل	ا	ر	ف	د	د	ك	ل	ا	ر	ه	ا	ظ
٧	ب	ح	ل	ا	ل	ل	ة	ل	ا	ع	ة	ن	ع	[illegible]
٨	ي	س	ة	ر	ف	د	ا	ل	ق	و	م	ي	ن	م
٩	ة	ز	و	د	ا	ل	ه	ا	ج	ي	د	ب	ة	س
١٠	ل	م	ة	ب	ع	م	ل	ك	ي	ة	ا	ي	و	ر
١١	ب	ا	ل	ا	خ	ب	ا	ر	ج	ا	ة	ا	ة	ب
١٢	ة	و	ي	ا	ة	ي	ك	و	ل	م	ة	ض	ر	ب
١٣	ل	ه	ل	ه	و	ق	ة	م	و	ع	د	ا	ن	ا
١٤	ا	ل	ر	ج	ل	ا	ل	ض	ر	ب	ا	ل	ذ	ي

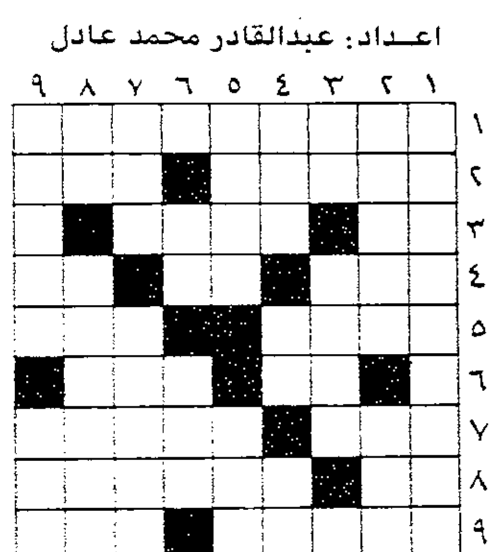
لخولة اطلال - ببرقة ثهمد - تلوح - كباقي الوشم - في - ظاهر اليد - ولست - بحلال التلاع - مخافة - ولكن - متى - يسترفد القوم - ارفد - ستبدي - لك - الايام - ما - كنت - جاهلا - ويأتيك - بالاخبار - من - لم - تزود - ويأتيك - بالاخبار - من - لم - تبع - له - بتاتا - ولم - تضرب - له - وقت - موعد - انا - الرجل - الضرب - الذي - ت...

كانت كلمة السر في عدد امس :

« معروف الرصافي »

كلمات متقاطعة

اعداد: عبدالقادر محمد عادل



افقياً وعمودياً :

١ - دولة لاتينية. ٢ - دولة عربية - عندي. ٣ - حرف نصب - متشابهة. ٤ - وجهة نظر - متشابهان - اسم موصول. ٥ - مدينة فلسطينية - يعقبه نهار. ٦ - عملة آسيوية - آلة موسيقية. ٧ - تتبع - دولة عربية. ٨ - من اعضاء الجسم - مدينة ايطالية. ٩ - دولة اسيوية - احد الانبياء.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ - محمد خيري. ٢ - حول - يتألم. ٣ - مليار - س ي ح. ٤ - اسيا. ٥ - خيرية احمد. ٦ - ي ت - اا - ميل. ٧ - رأس - حلوان. ٨ - يلي - ميامي. ٩ - محمد منير.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الإتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠): تكسب ماديا وتنال شيئا تفرح به اليوم.
- الثور (٤/٢١-٥/٢٠): اليوم صديق يدفعك الى مواصلة عمل محبب.
- الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠): اليوم رسالة مهمة من شخص كنت تحبه.
- السرطان (٦/٢١-٧/٢١): كل ما تفعله اليوم يساعدك على الصعيد العاطفي.
- الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢): موعد مع صديق قد يربطك به حب مفاجيء.
- العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢): الفرصة اليوم متاحة لكي تنعم بالسعادة.
- الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢): اليوم بالنشاط والارادة سيكتب لك النجاح.
- العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١): نجاحك العاطفي اليوم يتوقف على نفسيتك.
- القوس (١١/٢٢-١٢/٢١): تحتاج قليلاً من الهدوء ولا تتسرع في قراراتك.
- الجدي (١٢/٢٢-١/٢١): جميع مشاريعك ستنال اعجاب الاخرين.
- الدلو (١/٢١-٢/١٩): رسالة مهمة طال انتظارها.
- الحوت (٢/٢٠-٣/٢١): مناقشات سارة مع الجنس الآخر.

الهاتف

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١		
عجمان	٠٠٩٧١٦	تونس	٠٠٢١٦١
الشارقة	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
		نيويورك	٠٠١٢١٢
القاهرة	٠٠٢٠٢	باريس	٠٠٣٣١
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	لندن	٠٠٤٤١
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	مدريد	٠٠٣٤١
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	بلباو	٠٠٣٤٤٤
طنطا	٠٠٢٠٤٠	سويسرا	٠٠٤١
مسقط	٠٠٩٦٨	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البحرين	٠٠٩٧٣	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
الرياض	٠٠٩٦٦١	تايلاند	٠٠٦٦
مكة	٠٠٩٦٦٢	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
جدة	٠٠٩٦٦٢	روما	٠٠٣٩٦
بغداد	٠٠٩٦٤١	باكستان	٠٠٩٢
البصرة	٠٠٩٦٤٤	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الصيدليات

- الكويت: صيدلية العالمية - شارع فهد السالم.
- الكويت: صيدلية ابن رشد - ٢٤٣١٨٣٧ - سوق الدعيج.
- حولي والنقرة: صيدلية نورة - ٢٦١٠٤٤٤ - النقرة - شارع العثمان.
- السالمية والرميثية: صيدلية الشفاء - ٥٦١١٠١٣ - شارع سالم المبارك.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الخليج - ٣٩١٤٥٦٧ - الفحيحيل - شارع المجمع.
- جليب الشيوخ: صيدلية الرازي - ٢٤٤٥٨٠٣ - قطعة ١٧ قسيمة ١٤.
- الجهراء: صيدلية الزهراء - ٤٧٧٤١٤٦ - السوق التجاري الجديد.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٥٠٠٨

الهاتف

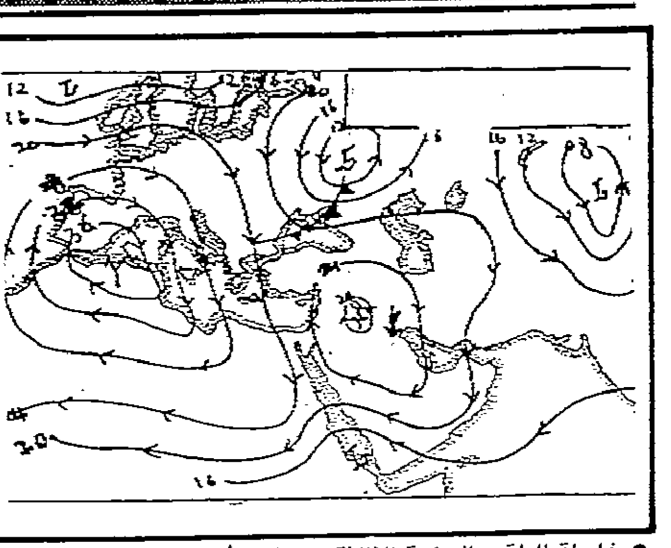
المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧٧٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

النشرة الجوية لدول مجلس التعاون



● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٩٨٨/١٢/٢٨

لتر درجة الحرارة العظمى المتوقعة اما الاسهم فتشير الى اتجاه الرياح والسرعة [كم / س] ... فقط بالكتمتكال [مليبار].

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٨/١٢/٢٩

- الكويت: طقس بارد والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- المنامة: طقس بارد نسبيا والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة.
- الدوحة: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- أبوظبي: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة وتظهر كميات من السحب.
- مسقط: طقس عادي والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة وتظهر كميات من السحب.
- الرياض: طقس بارد نسبيا والرياح شمالية شرقية الى شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة د°	الطقس	المدينة	الحرارة د°	الطقس
الكويت	١٤	صحو	القاهرة	١٧	غائم
المنامة	١٧	غبار	الاسكندرية	١٨	غائم
الدوحة	١٨	غائم	الخرطوم		
أبوظبي	٢١	غائم	طرابلس الغرب	١٥	غائم
مسقط	٢٧	صحو	تونس	١٥	غائم
الرياض	١٢	غبار	الجزائر		
مكة المكرمة			الرباط	١٥	صحو
جدة	٢٩	صحو	كراتشي	٣٤	صحو
المدينة المنورة	١٩	غبار	بومبي	٣٧	صحو
صنعاء	٢٣	صحو	نيودلهي	١٩	صحو
عدن	٢٨	صحو	كولمبو	٣٦	غائم
صلالة	٢٨	صحو	بانكوك		
بغداد	٦	غائم	مانيلا	٢٧	صحو
طهران	٩	غائم	طوكيو	٣	صحو
عمان	٨	ممطر	انقرة	٣	غائم
دمشق	٥	غائم	استانبول	١٠	صحو
اثينا	١٤	صحو	لارنكا	١٥	صحو
لندن	١٢	غائم	باريس	١٠	غائم
فرانكفورت	٩	غائم	جنيف	٣	غائم
روما	٩	غائم	فيينا	٩	غائم
مدريد	٥	غائم	موسكو	-١٢	ثلج
كوبنهاغن	٦	غائم	اوسلو	١	غائم
استكهولم	صفر	غائم	امستردام	١٠	غائم
براغ	٨	غائم	بلغراد	٩	صحو

حركة الطيران ليوم الخميس ٢٩/١٢/١٩٨٨ «مبنى رقم ١»

الاقلاع

الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا
المصرية	الاقصر - القاهرة	
الشرق الاوسط	بيروت	٨,٤٥ صباحا
المغربية	الدار البيضاء	٩,٠٠ صباحا
التونسية	عمان - تونس	٩,٣٠ صباحا
المصرية	الاقصر - القاهرة	١١,٠٠ صباحا
اليمنية	صنعاء	١٢,٠٠ ظهرا
المصرية	القاهرة	١٢,٣٠ ظهرا
		١,٠٠ ظهرا
العراقية	بغداد	١,٣٥ مساء
التركية	استانبول	٥,٢٠ مساء
المصرية	القاهرة	٧,١٥ مساء
المصرية	الاقصر - القاهرة	٨,١٥ مساء
الهندية	بومباي	١٠,١٥ مساء
البنغلادشية	داكا	١٠,٢٠ مساء
الباكستانية	كراتشي	١١,١٥ مساء

الوصول

الشركة	قادمة من	موعد الوصول
المصرية	القاهرة	٧,١٠ صباحا
المصرية	القاهرة - الاقصر	١١,٠٠ صباحا
اليمنية	صنعاء	١١,٣٠
المصرية	القاهرة	١١,٥٥ صباحا
العراقية	بغداد	١٢,٤٥ ظهرا
الهنغارية	بودابست	٢,٠٥ مساء
المصرية	القاهرة	٦,١٠ مساء
المصرية	القاهرة	٧,١٠ مساء
الشرق الاوسط	بيروت	٨,٠٥ مساء
البنغلادشية	دكا	٨,٥٠ مساء
الهندية	غوا - بومباي	٩,٠٠ مساء
الباكستانية	كراتشي	٩,٥٥ مساء
الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء

«مبنى رقم ٢»

الاقلاع

الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع
السويسرية	جنيف - زيورخ	٢,٣٠ صباحا
اليابانية	اثينا	٥,٢٥ صباحا
البريطانية	كراتشي	٨,١٠ صباحا
اليونانية	اثينا	٨,١٥ صباحا
البريطانية	لندن	٨,٣٥ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا
الكويتية	لندن - نيويورك	١٠,٣٠ صباحا
الكويتية	طرابلس - تونس	١١,٣٠ صباحا
الكويتية	روما - باريس	١٢,١٥ ظهرا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا
الكويتية	جنيف - فرانكفورت	١٢,٣٠ ظهرا
الكويتية	الظهران	١٢,٥٠ ظهرا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا
الكويتية	القاهرة	١,٣٠ ظهرا
الكويتية	جدة	٢,٠٠ عصرا
الكويتية	دبي - ابوظبي	٢,١٥ مساء
الكويتية	البحرين	٥,١٥ مساء
الخليج	البحرين	٥,٣٠ مساء
الكويتية	الرياض	٥,٤٠ مساء
السعودية	الرياض - جدة	٦,٣٠ مساء
الكويتية	القاهرة	٧,٣٠ مساء
الخليج	الدوحة - ابوظبي - مسقط	٧,٥٠ مساء
الكويتية	دبي	٩,١٥ مساء
الكويتية	دكا	٩,٤٥ مساء
الكويتية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء
الكويتية	دبي - كراتشي	١٠,١٥ مساء
اليابانية	بانكوك - طوكيو	١٠,٢٥ مساء
الكويتية	ابوظبي - بومباي	١٠,٣٠ مساء
السوفيتية	موسكو	١١,١٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٤٥ مساء

الوصول

الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الكويتية	دبي	١٢,٣٠ صباحا
اليونانية	اثينا	١٢,٤٥ صباحا
الكويتية	القاهرة	٤,١٠ صباحا
اليابانية	طوكيو - بانكوك	٤,٢٥ صباحا
الكويتية	مانيلا - بانكوك	٤,٣٥ صباحا
الكويتية	القاهرة	٤,٣٥ صباحا
البريطانية	لندن	٧,١٠ صباحا
البريطانية	دلهي	٧,٣٥ صباحا
الكويتية	بومباي	٨,٣٠ صباحا
الكويتية	دلهي	٨,٣٥ صباحا
الكويتية	ابوظبي الدوحة	٩,٠٠ صباحا
الكويتية	البحرين	٩,١٥ صباحا
الكويتية	مسقط - دبي	٩,٢٠ صباحا
الكويتية	دمشق	٣,٢٥ مساء
الكويتية	الظهران	٣,٤٥ مساء
السوفيتية	موسكو	٤,١٠ مساء
الخليج	البحرين	٤,٢٠ مساء
السعودية	جدة - الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	عمان	٥,٥٥ مساء
الخليج	ابوظبي - الدوحة	٧,٠٠ مساء
الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الكويتية	دبي - ابوظبي	٨,٠٠ مساء
الكويتية	القاهرة	٨,١٥ مساء
الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
الكويتية	لندن - امستردام	٨,٣٠ مساء
الالمانية	فرانكفورت	٨,٤٠ مساء
الكويتية	القاهرة	٨,٤٥ مساء
الكويتية	الرياض	٩,١٥ مساء
اليابانية	اثينا	٩,٢٥ مساء
الخليج	البحرين	١١,٠٥ مساء

البحر

حالة البحر: خفيف الى معتدل في الكويت الموج

المد: ٤,٣٠ مساء

الجزر: ٩,٥٤ صباحا — ١٠,٧ مساء

العيادات الخاصة

- عيادة الميدان (عيادات تخصصية في امراض الفم والاسنان) ت: ٢٤٧٤٨٨٨/٢٤٧٤٢٢٢
- د. وسناء سليمان الحصان (اخصائية اطفال) الفروانية ٤٧٤٦٦٩٩
- د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٢٨٨٤٤
- د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
- د. حمد عبدالعزيز الفرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
- د. ابراهيم بهبهاني اخصائي جراحة وطب الفم «اسنان» السالمية ت: ٥٧٣٠٠٠٠
- د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
- د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
- د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
- د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
- د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان - حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
- د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
- د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
- د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
- د. سعد راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
- د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
- د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
- د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي اطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
- د. علمة صالح العنزي - الجهراء (طبيب اطفال) ٤٧٨٠٧٧١
- د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
- د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
- د. عبدالرحمن محمد ابو عيشر (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٤٣٠٠٩٨٧ (مجلس التعاون)
- د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراة امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٥٧٥٧/٥٧٤٤٤٧٥
- د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت ٢٦١٤١٣٠
- د. محمد بوسنة (دكتوراة اخصائية اطفال) الفحيحيل ٣٩٢٥٥٩٩ / ٣٩٢٥٥٨٨
- د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
- د. يوسف عبدالله العامر - الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
- د. نهوض الزغبي - بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٣٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩
	٤٧٤٥٨٣٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات ٢٤٢٧٠٣٣/٣٥٨

مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٠ - ١٠٥

الادارة العامة للاطفاء ٢٤٣٢١١١/٥

ادارة العلاقات العامة والمتابعة ٢٤٢٤٢٥٩

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠٠
	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨١٦٥٢٢
	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
	٤٨٣٨٥٦٨

الوفيات في الوطن العربي

● **لبنان :**

الحاج ابراهيم الحاج أحمد رزق، روز سليم عون، جوزف نصرالله توما، اميل اسكندر دباس، ماري داود وهبة، تريز ابراهيم عبيد، زهية رزق الله، بطرس يوسف أسعد ناصيف، حنا ميشال البينا، أمينة قيلان، صلاح الدين منير مرعي، أدال بطرس برباري، هنية نعوم كالوسيه، شهدان ملحم القزي، حسن كامل الزين.

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كيد	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

الاذاعة



● أم كلثوم

● سميرة سعيد

٥,٢٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٢٩ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج: في رحاب القرآن الكريم، فقراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: احلى الاغاني، ١٠,٠٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٥١ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٥٦ تابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، فتابع دعوة للجميع، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٢,٣١ دعاء، ٢,٣٥ القرآن الكريم، ٢,٤١ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٢,٤٦ حديث، ٣,٠٠ برنامج: البحرين جناح العروبة، ٣,١٥ شيء طبيعي لمصطفى احمد، يا ويلي من حبه لفريد الاطرش، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ ابيع عمري لفريد الشاطيء، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ القرآن الكريم، ٥,٠٠ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٠٥ دعاء، ٥,١١ الجرح الخطير لعبدالكريم عبدالقادر، ولهان لسميرة سعيد، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٦,٢٢ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٢٧ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ حياك لعبدالمحسن المهنا، بالسلام يا حبيبي لنجاح سلام، ٩,٣٠ أصوات، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ اهي ليله لعبدالله الشحمان، ١٠,٣٠ برنامج: الثقافة العلمية، ١١,١٥ منوعات غنائية، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة الاسبوع الغنائية مع: ام كلثوم: حلم، والحب كله، ٢,٢٥ سينما الاذاعة، ٣,٢٥ موجز الانباء، ٣,٣٠ القرآن الكريم، ٥,٣٥ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ صبري المنشاوي، ٥,١٨ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٠ حديث قرآن وسنة: التوجيهات النبوية لرعاية الطفل، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ عبدالله الخياط، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ زكي داغستاني، ٦,٤٧ برنامج: امهات المؤمنين، ٧,٠٢ الحديث القدسي، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٨ الطيب من القول، ٧,٢٢ حديث الاسلام والمرأة، ٧,٣٥ القرآن الكريم للشيخ احمد السيد البليطي، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

ظهر	١١:٥١
عصر	٢:٤١
مغرب	٥:٠٠
عشاء	٦:٢٢
فجر	٥:١٧
شروق	٦:٤٢

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٤ رسوم متحركة، ٩,٢٠ تم تك والاطفال، ٩,٢٦ مسلسل الاطفال المحلي: الجوهرة، ١٠,١٣ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٢٥ الفيلم الاجنبي: غزاة من الاعماق، ١٢,٠٤ المسلسل العربي: الزنكلوني، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٦ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٤٢ فوازير المناسبات، ٢,٢٢ البرنامج الرياضي: الرياضة في العالم، ٤,١٠ المسلسل الكارتوني: بومبو، ٤,٣٥ البرنامج المنوع: لقاء الخميس، ٦,٤٣ فن شعبي، ٧,٠٥ برنامج الوان، ٧,٤١ الفروسية، ٨,٢٨ مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,١٥ الفيلم العربي: «جري الوحوش»، بطولة: نور الشريف، محمود عبدالعزيز، حسين فهمي ونورا، ١٢,٠٥ سهرة الخميس المنوعة، ١,٢٠ اهم الانباء، ١,٢٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٥٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,٥٥ نقل مباراة كرة اليد بين فريقي نادي القادسية الكويتي ونادي الرشيد العراقي، ٧,٢٨ المسلسل الكارتوني: الصغيرات المضيئات، ٧,٢١ فقرات اجنبية منوعة، ٧,٣٨ المسلسل الثقافي الاجنبي المنوع: ماك ومنكي، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٩ مسلسل المغامرات: ياك جيمس، ٩,٣٦ المسلسل الفكاهي: بيل كوسبي، ١٠,٠٠ المسلسل الرياضي: طرائف الرياضة، ١٠,٣٢ فيلم السهرة الاجنبي: صانعو الخيال، ١٢,١٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٣٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.



● نور الشريف

● نورا

كافاليرز يهزم بولز بكرة السلة رغم صحوة جوردان

نيويورك ـ ا ب ـ يحمل فريق كليفلاند كافاليرز افضل رصيد في الدوري الوطني لكرة السلة وقد حقق فوزه السادس على التوالي مساء الثلاثاء بنتيجة ٩٦/١٠٧ على شيكاغو بولز الذي سجل له مايكل جوردان ٤٣ نقطة رغم انه انهى الوقت الاول برصيد ٤ نقاط، ولم يسعف جوردان الوقت لاكمال صحوته في الوقت الرابع.

وبفارق نقطة واحدة فاز سكرامنتو كنغز ١١١/١١٢ على بورتلاند تريل بليزرز وسجل له نقطتي الفوز هارولد بريسلي قبل النهاية بثانية واحدة فقط، وسجل كل من دومنيك ويلكنز وموسيس مالون ٣٠ نقطة بفوز اتلانتا هوكس ١٢١/١٢٨ على نيويورك نيكس.

ورفع اليكس انغليش لاعب دنفر نوغيتس رصيده الى اكثر من ٢٢ الف نقطة بتسجيله ٣٧ نقطة بتغلب فريقه ١٠٩/١٣٠ على بوسطن سلتيكس، وفي بقية المباريات فاز هيوستون روكيتس ٩٣/١٠١ على ميامي هيث ودلاس مافيريكس ١٠١/١١٠ على سان انتونيو سبيرز وميلووكي بكس ١٠٧/١٢٠ على انديانا بيسرز وغولدين ستيت وريورز ١١٢/١١٩ على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ولوس انجلوس كليبرز ١٠٠/١٠٤ على سياتل سوبرسونيكس.

ومن ناحية ثانية اعلن نادي غولدين ستيت واريورز من اوكلاندر كاليفورنيا بان اللاعب رالف سامبسون سوف يدخل لاجراء عملية جراحية في ركبته يوم غد الجمعة، وسوف يتغيب عن الملاعب لمدة لا تقل عن ٤ اسابيع.

● مايكل جوردان

وكان سامبسون قد اصيب بركبته اليسرى خلال المباراة التي خسرها فريقه امام بورتلاند مساء الجمعة الماضي.

ماندليكوفا أكدت طلاقها من زوجها الاسترالي

بيرث ـ استراليا ـ رويتر ـ اكدت هانا ماندليكوفا لاعبة التنس الاسترالية امس الثلاثاء نبأ طلاقها من زوجها الاسترالي جان سيدلاك.

ورفضت ماندليكوفا التشيكوسلوفاكية المولد الكشف عن اسباب طلاقها.

وقد حصلت ماندليكوفا على الجنسية الاسترالية في كانون الثاني يناير بعد زواجها من يان سيدلاك اثناء بطولة كاس الاتحاد عام ١٩٨٦ في براغ.

وقالت للصحافيين «نعم ان نبا طلاقنا صحيح وقد تم في الثامن من نوفمبر ولكنني لن ابلغكم باسبابه، فهي خاصة جدا ولكن الطلاق صحيح».

وكانت ماندليكوفا الفائزة ببطولة استراليا المفتوحة للزوجي قد توقفت عن اللعب بسبب اصابة المت بها منذ بطولة ويمبلدون في تموز يوليو، وعادت الى المنافسة في بطولة كاس هوبمان مساء امس الاربعاء، وتشير الدلائل ان ماندليكوفا سوف تحتفظ بالجنسية الاسترالية حيث تشارك مع لاعب استراليا الاول بات كاش في بطولة كاس هوفمان.



● هانا ماندليكوفا تجلس على مضرب التنس اثناء التدريب استعدادا لبطولة هوفمان (رويتر)

منتخب اليابان اول فريق يلعب في ايران منذ الحظر

نيقوسيا ـ رويتر ـ يصل المنتخب الياباني لكرة القدم الى ايران الشهر المقبل ليلعب اول مباراة دولية تقام في ايران منذ رفع الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) حظرا على اقامة مباريات دولية هناك بسبب الحرب العراقية ـ الايرانية.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان الفريق الياباني سيصل يوم ١٧ (يناير) ليلعب مباراتين.

وكان الاتحاد الدولي قد فرض حظرا على استضافة العراق وايران مباريات دولية بسبب الحرب بينهما. وقد اعلن وقف اطلاق النار في الحرب في اب (اغسطس) الماضي.

الرياضة ٣ صفحات ٢٥ و٢٦ و٢٧

نجم السلة اليوغسلافي يتهرب من التجنيد

بلغراد ـ ا ب ـ ذكرت تقارير صحفية يوغسلافية بان زيلكو اوبرادوفيتش عضو منتخب كرة السلة الحائز على فضية اولمبياد سيئول قد اعتقل يوم ٢١ ديسمبر الجاري بتهمة التهرب من الخدمة العسكرية.

ويلعب اوبرادوفيتش (٢٧ سنة) بنادي بارتيزان بلغراد وقدم شهادة طبية مزورة للاعفاء من الخدمة العسكرية التي تستمر ١١ شهرا، وقد احتجزته السلطات بالاضافة الى طبيب نفساني بالجيش المتهم بتزويده بالشهادة التي ذكرت بان اوبرادوفيتش يعاني من مشاكل نفسية ناتجة عن سجنه لمدة ٦ اشهر سابقا وذلك بسبب حادث سيارة اودى بحياة احد الاشخاص. ويواجه اوبرادوفيتش حكما بالسجن يصل الى ٣ سنوات اذا ما ادانته المحكمة العسكرية بالتهمة المنسوبة اليه.

راسنغ كلوب يضمن المشاركة بكأس ليبرتادوريس

بوينس ايرس ـ رويتر ـ حصل فريق راسنغ كلوب الارجنتيني على مكان في بطولة كاس ليبرتادوريس لاندية اميركيا الجنوبية وذلك لاول مرة منذ دفاعه عن اللقب قبل عشرين عاما حيث كان قد فاز بالبطولة عام ١٩٦٧.

وقد تعادل راسنغ بدون اهداف مع بلاتنسي وخسر بالركلات الترجيحية لكنه حصل على نقطة تكفيه لضمان احد المركزين الاول او الثاني في القسم الاول من الدوري الارجنتيني الذي يتوقف بعد اسبوع (العطلة الصيفية في نصف الكرة الارضية الجنوبي).

وبسبب تصفيات كاس العالم في يوليو المقبل، سوف تقام مسابقة كاس ليبرتا دوريس في وقت مبكر من عام ١٩٨٩، ولهذا قررت الارجنتين ولاول مرة الاعتماد على نتائج القسم الاول لاختيار الاندية التي سوف تمثلها بالبطولة.

لويس لن يشارك بكأس العالم

سانتا مونيكا ـ كاليفورنيا ـ رويتر ـ سوف يشارك البطل الاولمبي الاميركي كارل لويس بثلاث لقاءات على الاقل في اوروبا من موسم العاب القوى داخل الصالات، لكنه لن يشارك في بطولة العالم داخل الصالات التي ينظمها الاتحاد الدولي للعبة، كما اشار مدربه جو دوغلاس بانه قد يغيب عن بطولة كاس العالم خارج الصالات التي وصفها دوغلاس بانها بطولة قليلة الاهمية.

وسوف يعود لويس الى اوروبا خلال الصيف للمشاركة في عدد من اللقاءات خارج الصالات كما يدرس المشاركة لاول مرة في استراليا كما عرض عليه الظهور في احد الافلام الاميركية ولم يحدد لويس (٢٧ سنة) متى يعتزل العاب القوى وهو يتدرب يوميا في هيوستون، ويشير اصدقاؤه الى انه سوف يخصص مزيدا من وقته لنشاطات اخرى غير الرياضة.

ويبدأ لويس موسم ١٩٨٩ داخل الصالات يوم ٢٨ يناير بلقاء هيوستون ثم يشارك في لقاء سان سيباستيان باسبانيا يوم ١٠ فبراير بعدها يسافر الى المانيا الغربية ثم يعود لاسبانيا للمشاركة بلقاء اشبيلية يوم ١٨ فبراير، ومن المحتمل ان يشارك بالوثب العالي في كل من هيوستون وشتوتغارت ويشارك بالجري في بقية اللقاءات.

ولم يوضح دوغلاس سبب امتناع لويس من المشاركة بتصفيات كاس العالم داخل الصالات وقال ان اهم احداث العاب القوى هي بطولة العالم والاولمبياد تليها اللقاءات الكبرى مثل زيوريخ وبروكسل، وتمنى ان يقوم الاتحاد الدولي لالعاب القوى بالغاء بطولة كاس العالم وينظم بطولة العالم كل عامين بدلا من كل ٤ سنوات.

● كارل لويس

بعد تحويل مساره عن الجزائر

سباق باريس دكار يمر من تونس

تونس ـ رويتر ـ رفعت تونس الاعلام يوم الثلاثاء بمناسبة سباق باريس ـ داكار للسيارات الذي اصبح يسمى سباق باريس ـ تونس ـ داكار بعد ان غير منظموه مساره التقليدي الذي كان يمر بالجزائر.

ووضع موظفو البلدية لافتات الترحيب على طول الطريق المؤدي الى داخل المدينة من ميناء حلق الوادي الذي وصلت اليه صباح امس الاربعاء سفينتان من برشلونة تقلان المتنافسين.

وستبدأ ٣٩٦ سيارة ودراجة نارية السباق الذي تبلغ مسافته ٩٫٧٠٠ كيلومتر عبر شمال غرب افريقيا.

ورحبت السلطات التونسية باستضافة السباق على امل ان يشجع الزوار على استكشاف جنوب البلاد الصحراوي الذي يرى ان له مستقبلا سياحيا كبيرا، وان كان لم يستغل بعد.

وقال منظمو السباق الذي يقام منذ عشرة اعوام في مؤتمر صحفي مساء الاثنين الماضي انهم غيروا مسار السباق لان السلطات الجزائرية تاخرت في الرد على طلبهم السماح بعبور الجزائر.

وكان المنظمون قد تقدموا بالطلب في تشرين الاول (اكتوبر) عندما اجتاحت اضطرابات مختلف انحاء الجزائر العاصمة ومدنا اخرى بسبب تطبيق اجراءات للتقشف الاقتصادي.

وغادرت ٢٤١ سيارة و١٥٥ دراجة نارية تونس في الفترة بين الظهيرة والساعة الرابعة مساء امس الاربعاء في طريقها الى بلدة توزر بجنوب غرب البلاد.

وتبدأ المرحلة الاولى من السباق من قرية الحامة التي تقع على بعد ١٠٠ كيلومتر شرقي مدينة قابس، وتعبر السيارات والدراجات النارية الاولى الحدود الى ليبيا يوم غد الجمعة.

١٩٨٩ عام اليوبيل الفضي لنادي السالمية

قرر نادي السالمية الرياضي تشكيل لجنة عليا لاحتفالات النادي بيوبيله الفضي من الشيخ خالد اليوسف الصباح رئيس النادي وعبدالله سالم امين سر النادي ويوسف الخالد عضو مجلس الادارة وشعيب محمد وحسين يوسف وابراهيم الوسمي اعضاء النادي..

وعقدت اللجنة اول اجتماع لها امس الاول... تدارست فيه الاقتراحات المقدمة.. واتخذت عدة قرارات اهمها تخصيص ميزانية، واعتبار عام ١٩٨٩ عام اليوبيل الفضي للنادي.. واقامة معرض للصور الرياضية الخاصة بالنادي مع تخصيص جائزة لاقدم صورة واطرف صورة واجمل صورة واصدار كتاب خاص عن النادي يتضمن تاريخ النادي ونتائج بطولاته والعابه... واعضاء مجالس اداراته... ومؤسسيه والرجال الذين ادوا خدمات جليلة للنادي... ولاعبيه الدوليين في جميع اللعبات.

كما تقرر تكليف شعيب محمد بتقديم دراسة شاملة لاقامة بطولة خاصة بين اندية الخليج بهذه المناسبة. هذا وتعقد اللجنة اجتماعها الثاني يوم الاثنين ٩ يناير المقبل.

نفراتيلوفا وايفرت معا بأول بطولة باليابان

طوكيو ـ ا ب ـ تشارك الاميركيتان مارتينا نفراتيلوفا وكريس ايفرت و ٤ لاعبات اخريات من بين افضل ١٠ لاعبات بالعالم في بطولة «بان باسيفيك» للتنس التي تبلغ جوائزها ٣٠٠ الف دولار وتقام خلال الفترة من ٣١ يناير حتى ٥ فبراير المقبلين.

وتضم البطولة ايضا الارجنتينية غابريللا ساباتيني والسوفيتية نتاليا زفيريفا وزينا غاريسون ومواطنتها الاميركية بربارة بوتر.

ولم يسبق ان شاركت نفراتيلوفا وايفرت في بطولة رسمية واحدة باليابان على الاطلاق، وقد فازت نفراتيلوفا على ايفرت في ٤٣ مباراة رسمية مقابل ٣٧ فوزا لايفرت. وسوف تحصل الفائزة الاولى على ٥٠ الف دولار والثانية على ٢٢٥٠٠ دولار.

مارادونا ومكارتني يغنيان لليونيسيف

نابولي ـ ي ب ـ يحاول رجل اعمال بريطاني جمع نجم الكرة الارجنتيني دييغو مارادونا وعضو فرقة البيتلز سابقا جون مكارتني في اغنية يذهب ريعها لمصلحة اطفال العالم وعبر منظمة اليونيسيف التي كان مارادونا (كابتن نابولي) سفيرا بارزا لها قبل ان يتقدم باستقالته اثر الفضيحة التي اثارتها سيدة ايطالية بادعاء ان اللاعب هو اب طفلها الوليد.

الامارات والعراق غداً بتصفيات كأس العالم العسكرية

ابو ظبي ـ ق.ن.ا ـ غادرت بعثة منتخب الامارات العسكري لكرة القدم ابو ظبي مساء امس الاول متوجهة الى العراق لخوض مباراة الذهاب مع المنتخب العراقي يوم غد الجمعة ضمن تصفيات كاس العالم العسكرية لكرة القدم.

وتضم البعثة (٢٣) لاعبا اضافة الى الطاقم الاداري والفني والاعلامي المرافق.

احتفالا بيوم الشرطة العربية


● العميد الحجي يسلم محمد موسى كاس المركز الاول

● عبدالعزيز الحداد واحمد خليل من نادي المعاقين عند النهاية

محمد موسى يفوز ببطولة اختراق الضاحية المفتوحة
٢٧١ متسابقاً أنهوا السباق من أصل ٤٥٠ مشاركاً

كتب صلاح حيدر:

فاز المتسابق محمد موسى عن الاتحاد العسكري الرياضي بالمركز الاول ببطولة الشرطة المفتوحة لاختراق الضاحية التي نظمها اتحاد الشرطة الرياضي بمناسبة يوم الشرطة العربية وذلك تحت رعاية اللواء يوسف الخرافي وكيل وزارة الداخلية الذي اناب عنه العميد عبدالحميد حجي عبدالرحيم رئيس اتحاد الشرطة وبحضور العميد يوسف المشاري نائب رئيس الاتحاد وجاسم الجيماز امين سر اللجنة الاولمبية الكويتية واعضاء مجلس ادارة اتحاد الشرطة.

وقد حقق محمد موسى زمنا قدره ٢٣,٣٢,٢ دقيقة وجاء المتسابق سعد ناهي السعيد من الاتحاد العسكري في المركز الثاني مسجلا ٢٣,٥٧,٢ دقيقة، ثم ناصر سعود عبدالعزيز من اتحاد الشرطة بالمركز الثالث بزمن ٢٤,٤٥,٢، رثام شاهين الشمري من الاتحاد العسكري الرابع بزمن ٢٤,٥٧,٠٠ دقيقة، جمال محمد من الاتحاد العسكري الخامس بزمن ٢٥,٠١,٥ دقيقة سعد سمار من الاتحاد العسكري السادس بزمن ١٦,٦و٢٥ دقيقة، محمد نوري الغريب من جامعة الكويت السابع ٢٥,٢٠,٧ دقيقة، عبدالله رحيل من الاتحاد العسكري الثامن بزمن ٢٥,٢٥,٢ دقيقة محمد خلف دغيم من الاتحاد العسكري التاسع بزمن ٢٥,٣٦,٢ دقيقة، عادل عواد من نادي الصليبخات بالمركز العاشر بزمن ١و٣٧و٢٥ دقيقة.

مراسم توزيع الكؤوس والجوائز

وبعد نهاية السباق قام العميد عبدالحميد حجي بتقديم كاسين وهديتين الى كل من عبدالعزيز الحداد واحمد خليل من النادي الكويتي للمعاقين تكريما لهما على مشاركتهما في هذا السباق، ثم تناوب الحجي والمشاري والجيماز بتسليم الكؤوس والجوائز الى الفائزين العشرة الاوائل والى اكبر المشاركين الذين اكملوا السباق وضم كل من عبدالحسين السعيد (٥٢ سنة)، صبحي حسني (٥٢ سنة)، جبار شلال (٤٦)، حسن الصالح (٤٣)، عبدالجليل عبدالواحد (٤٣)، سالم عمر (٤٠) عادل عبدالعزيز (٤٠)، جاسم جليل (٤٠)، د. صالح حسين (٣٥).

ثم قام العميد عبدالحميد حجي باهداء دروع تذكارية مقدمة من اتحاد الشرطة الرياضي الى كل من محمد الفلاح نائب مدير عام شركة المشروعات السياحية، جاسم الجيماز امين سر عام اللجنة الاولمبية الكويتية، المقدم خالد السلمان مندوب الاتحاد العسكري الرياضي عبدالكريم عبدالرضا عضو مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لالعاب القوى وذلك تكريما لهم على مجهوداتهم ومساهماتهم في سبيل انجاح هذه البطولة.

لقطات من السباق

● شارك في هذا السباق الذي بلغت مسافته ١٠ كيلومترات ابتداء من نادي الشعب البحري وحتى حديقة ابراج الكويت ٤٥٠ متسابقا اكمل منهم السباق ٢٧١ متساركا.

● قدمت فرقة موسيقى الشرطة النحاسية معزوفات رائعة قبل بداية حفل الختام.. وقد لاقت هذه المعزوفات استحسان جميع الحاضرين.



● عبدالكريم عبدالرضا يتسلم درعا تذكاريا


● محمد موسى يتقدم المشاركين اثناء السباق

رئيس وامين صندوق الصليبخات تخلفوا عن اجتماع مندوب الشؤون

تخلف رئيس نادي الصليبخات وامين الصندوق واربعة اعضاء آخرون من مجلس ادارة النادي عن الاجتماع الذي كان مقررا عقده مساء امس الاول مع مندوب وزارة الشؤون عبدالعزيز العوضي والذي دعا اليه رسميا امين سر النادي بناء على طلب من الوزارة ويذكر ان الاعضاء الستة الذين يشكلون كتلة متفقة في مجلس الادارة تغيبوا حتى لا يكون هناك نصاب قانوني في الاجتماع لمنع المجلس من بحث اي موضوع، والمتغيبون هم حمد سيف الهرشاني رئيس النادي، مطلق الرشيدي امين الصندوق، محمد عايض امين السر المساعد، مبارك الهرشاني مساعد المدير الداخلي. عبدالله الهرشاني ومحارب الرشيدي، وحضر الاجتماع من مجلس الادارة كل من علي شعبان وعبدالله براك الشمري وسعد عناد العنزي وخليل البلام وراضي عويد.

التلفزيون يقدم اليوم وجبة رياضية دسمة

اعدت البرامج الرياضية بتلفزيون الكويت وجبة دسمة لتقديمها في برنامج خاص مدته ساعة ونصف الساعة اعتبارا من الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم على البرنامج الثاني. ويتضمن البرنامج اهم احداث عام ١٩٨٨ الرياضية محليا وخليجيا وعربيا وعالميا. وقد اعد هذه الوجبة علي جاد، ويقدمها محمد الزامل ويخرجها زكريا سالم.

اعتزال الخطيب على الهواء بتلفزيون الكويت

انهى تلفزيون الكويت اجراءات حجز الاقمار الصناعية لنقل مهرجان تكريم واعتزال كابتن منتخب مصر والنادي الاهلي السابق لكرة القدم محمود الخطيب، وعلى الهواء مباشرة من القاهرة في الساعة الرابعة من مساء غد الجمعة.

وسيشتمل المهرجان على اجراءات تكريم اللاعب المعتزل، ثم مباراة في كرة القدم بين ناديي الاهلي والزمالك بمشاركة نخبة من نجوم الكرة العربية ومن ضمنهم عدد من لاعبي الكويت.

وفد نادي الصم يغادر غدا للبطولة الـ١٦ للالعاب بنيوزيلندا

يغادر البلاد مساء يوم غد الجمعة الوفد الرياضي لنادي الصم الكويتي متوجها الى نيوزيلندا، وذلك لتمثيل الكويت في البطولة العالمية السادسة عشرة للالعاب للصم والتي ستقام في الفترة من ٥ حتى ١٧ يناير المقبل بمدينة كرس شرس بنيوزيلندا والوفد برئاسة سليمان خالد العجيل رئيس مجلس الادارة بالاضافة الى ٢١ لاعبا واداري ومدرب، وذلك في العاب القوى بمختلف مسابقاتها والسباحة وكرة الطاولة، والجدير بالذكر ان هذه البطولة تقام كل اربع سنوات مثل الدورات الاولمبية للرياضيين العاديين، وسوف يشترك في هذه البطولة ٤٥ دولة والكويت هي الدولة العربية العضو في هذه المنظمة العالمية.

بيت التمويل يهزم بنك برقان ٢/٣ بدوري البنوك للقدم

فاز فريق بيت التمويل على بنك برقان ٢/٣ في اللقاء الذي جرى بينهما ضمن مباريات دوري البنوك لكرة القدم، جاءت نتيجة الشوط الاول ١/١، حيث سجل برقان الهدف الاول في الدقيقة ٣٠ واحرزه اللاعب كامل خليل وقبل نهاية الشوط بثوان سجل حسين طه هدف التعادل لفريق بيت التمويل، ومع بداية الشوط الثاني احرز اللاعب احمد عبدالحسن هدف برقان الثاني ثم اضاف يسري محمد هدف التعادل للتمويل من ركلة جزاء، وضغط بيت التمويل بعد هدف التعادل وكثف من هجماته ليسجل هدف الفوز في الثواني الاخيرة من المباراة، ليرتفع رصيده الى ١٢ نقطة.

ادار اللقاء الحكم محمود الشطي وعاونه في مراقبة الخطوط عبدالله غلوم وخالد بوشهري.

تعديل البرنامج الزمني للبطولات المحلية للمبارزة

اصدر الاتحاد الكويتي للمبارزة تعديلا في مواعيد اقامة البطولات المحلية المتبقية للموسم الرياضي الحالي وذلك حرصا منه على مصلحة اللاعبين الطلبة في الاندية الرياضية لتزامن المواعيد السابقة مع مواعيد امتحاناتهم. وسيبدأ البرنامج الزمني للبطولات اعتبارا من يوم الاربعاء ٤ يناير المقبل وذلك ببطولة كأس الاتحاد للناشئين.

خالص العزاء لجواد خلف

القسم الرياضي في القبس يتقدم بخالص العزاء الى جواد خلف رئيس الاتحاد الكويتي لكرة الطائرة لوفاة المرحوم عمه.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته، والهم آله وذويه الصبر والسلوان. انا لله وانا اليه راجعون.

الكويت تنظم البطولة الخليجية الثالثة للقوى ١٩٩٠
تكريم اللاعبين الخليجيين المتفوقين خلال عام ١٩٨٨

■ اختيار الشيخ عبدالعزيز بن عطية الخليفة رئيسا للجنة التنظيمية لالعاب القوى

المنامة - واخ - رحبت اللجنة التنظيمية لالعاب القوى في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بطلب الاتحاد البحريني لالعاب القوى لاستمرارية استضافة مقر اللجنة التنظيمية في البحرين.

وتم اختيار رئيس الاتحاد البحريني لالعاب القوى الشيخ عبدالعزيز بن عطية الله ال خليفة رئيسا للجنة التنظيمية بدلا من الرئيس السابق المقدم يعقوب اللحدان.

وكانت اللجنة التنظيمية لالعاب القوى لدول مجلس التعاون قد عقدت اجتماعا لها في البحرين حيث تقرر خلال هذا الاجتماع الموافقة على طلب الاتحاد الكويتي بصورة مبدئية لتنظيم البطولة الثالثة للمضمار والميدان في الكويت في عام ١٩٩٠ والموافقة على طلب اتحاد الامارات لتنظيم بطولة الضاحية الثالثة عام ١٩٨٩.

وتقرر ان يرسل الاتحاد الاماراتي لالعاب القوى طلب تنظيم هذه البطولة بصورة رسمية الى اللجنة التنظيمية.

كما قررت اللجنة التنظيمية تكريم اللاعبين الذين حققوا نتائج متقدمة خلال اللقاءات الدولية والعربية والخليجية في عام ١٩٨٨ من خلال الارقام التي حققها هؤلاء الابطال.

● يعقوب اللحدان

وسيتم التكريم خلال بطولة المضمار والميدان للشباب والتي ستقام في سلطنة عمان خلال الفترة من ٨ حتى ١٠ من فبراير المقبل.

كما تقرر تكريم المقدم يعقوب اللحدان رئيس الاتحاد البحريني لالعاب القوى والرئيس السابق للجنة التنظيمية ويوسف الساعي رئيس الاتحاد القطري لالعاب القوى وعبدالعزيز الهدب رئيس الاتحاد الكويتي لالعاب القوى وناصر عبدالله من الامارات العربية المتحدة ومحمد ناصر المخيني من سلطنة عمان. وسوف يتم تكريمهم خلال البطولة المذكورة ايضا.

واعتمدت اللجنة التنظيمية لالعاب القوى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تشكيل لجنة الاحتكام للبطولة الثانية في اختراق الضاحية التي ستقام في البحرين اليوم وذلك برئاسة الشيخ عبدالعزيز بن عطية الله ال خليفة وعضوية خلف السناني من سلطنة عمان واحمد الكمالي من الامارات العربية المتحدة وسلمان سليس من البحرين وتشكيل لجنة التاهيل للبطولة من احمد الكمالي من الامارات ممثل اللجنة التنظيمية وخلف السناني من سلطنة عمان ويعقوب الماص من البحرين.

وتم الاتفاق على عقد الاجتماع المقبل في سلطنة عمان خلال شهر فبراير المقبل.

وسجلت اللجنة التنظيمية خلال الاجتماع الشكر والتقدير للرئيس السابق المقدم يعقوب اللحدان الذي اعتذر عن مواصلة رئاسته لاتحاد العاب القوى البحريني لظروف عمله.

وفي ختام الاجتماع تقرر ارسال برقيات شكر وتقدير الى سمو امير دولة البحرين وسمو رئيس الوزراء وسمو ولي العهد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ورئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة والى رئيس الاتحاد البحريني لالعاب القوى.

بنت الخليج وقلبي وعمشة أقوى المرشحات للفوز بكأس سلمان الدبوس اليوم بالأحمدي

بمشاركة ٢١ جوادا وفرسا، تقام بعد ظهر اليوم سباقات الاجتماع الثالث عشر لجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية. وتشهد سباقات اليوم اقامة اربعة اشواط، خصص منها الشوط الرابع الرئيسي للجياد المبتدئات على مسافة ١٦٠٠ متر على الكاس والجوائز المقدمة من سلمان جاسم الدبوس. ويشارك في هذا الشوط ٦ جياد وفرس تاتي في مقدمة المرشحين من بينها للفوز بالكاس الفرس «بنت الخليج» ملك سيف ذعار الهاجري، تليها «قلبي» ملك سالم سعد العتيبي، ثم «عمشة» ملك سلطان سعود ثويران.

وفيما يلي اسماء الجياد وملاكها في سباقات اليوم:

● الشوط الاول لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٤٠٠ متر: ١ - الاشقر لماجد غليفص الدوسري ٢ - عفران لسالم خالد العجمي ٣ - برق لوليد خالد عبداللطيف ٤ - القاهر لمحمد عيد محمد فلاح ٥ - بسمة لوائل خالد عبداللطيف.

● الشوط الثاني لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٦٠٠ متر: ١ - العاصي لاحمد خضر الشمري ٢ - لولوة لعبد العزيز راضي العازمي ٣ - دارت الايام لمبارك حربي الهاجري ٤ - بارود لسالم سعد العتيبي ٥ - رعد ملك الجمعية.

● الشوط الثالث لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٢٠٠ متر: ١ - مشعل هادي لهادي محمد العتيبي ٢ - بنت مسعود لاحمد محمد العتيبي ٣ - الذيب لناصر عبدالله الرشيدي ٤ - شلغان لمتعب راضي العازمي ٥ - الشراح لمبارك عبدالله هلال.

● الشوط الرابع الرئيسي للجياد المبتدئات على مسافة ١٦٠٠ متر:

١ - قلبي لسالم سعد العتيبي ٢ - مسند لسالم سعد العتيبي ٣ - بنت الخليج لسيف نهار الهاجري ٤ - عمشة لسلطان سعود ثويران ٥ - طلوع لنجا مرود العتيبي ٦ - الازرق لجزاع صلبي العتيبي.

● ترشيحات مسابقة الكونكو ●

● الشوط الاول: ١ - الاشقر ٢ - عفران ٣ - برق.
● الشوط الثاني: ١ - دارت الايام ٢ - لولوة ٣ - العاصي.
● الشوط الثالث: ١ - شلغان ٢ - مشعل هادي ٣ - الذيب.
● الشوط الرابع: ١ - بنت الخليج ٢ - قلبي ٣ - عمشة ٤ - الازرق.

اتحاد الطائرة يقرر تكريم منتخباته الثلاثة
الاعتذار عن عدم المشاركة ببطولة الدولة بايران

اتخذ مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة الطائرة عدة قرارات في اجتماعه الذي عقد مؤخرا برئاسة جواد خلف.. من اهمها ما يلي:

● قرر المجلس تكريم المنتخبات الوطنية الثلاثة حيث حقق المنتخب الاول المركز الثاني ببطولة العرب الخامسة، وحقق منتخب الشباب المركز الثاني ببطولة دول مجلس التعاون الخليجي كما نال منتخب الناشئين كاس الخلق الرياضي خلال البطولة العربية للناشئين بالاسكندرية.. وتقرر اقامة حفل تكريمي لم يحدد موعده لتسليم هذه الفرق جوائزها.

● تقرر الموافقة على صرف مبلغ سبعة دنانير لكل عضو من اعضاء لجنة المسابقات وشؤون اللاعبين عن كل مباراة يقومون بالاشراف عليها وذلك عقب مناقشة نص المادة ٢٨ من اللائحة الخاصة بلجنة المسابقات.

● وافق الاتحاد على طلب نادي القادسية بوقف نشاط الاتحاد يوم ٢٤ يناير بمناسبة اقامة مباراة اعتزال اللاعب الدولي مشعل السنين.

● اطلع الاعضاء على كتاب القادسية والمتضمن رغبته بالاشتراك في البطولة العربية للاندية الابطال بعد ان تقرر تاجيلها الى شهر مارس ١٩٨٩ في المغرب. وقد تقرر الموافقة واخطار وزارة الشؤون بذلك.

● قرر الاتحاد الاتصال بنادي الكويت للاستفسار عن الكتاب الذي ارسله النادي والمتضمن قراره بالانسحاب من مباريات الموسم الحالي بالنسبة للفريق الاول مع الاحتفاظ بجميع اللاعبين.

● اطلع الاعضاء على كتاب القادسية بشان تكريم لاعب النادي والمنتخب الوطني مشعل السنين باصدار ملصق رياضي بمناسبة اعتزاله.. وقد قرر المجلس قيام بدر عيسى المطر عضو مجلس الادارة بمتابعة هذا الموضوع مع المسؤولين بالقادسية.

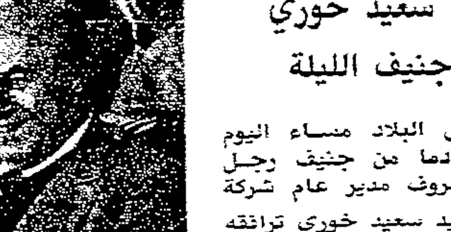
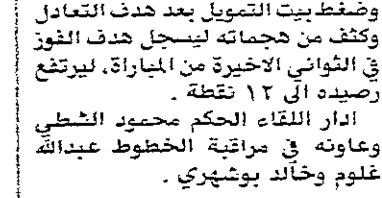
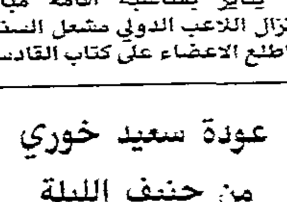
● اطلع الاعضاء على كتاب الاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة الى جميع الاتحادات الوطنية بشان تزويده باسماء ثلاثة حكام يحتمل ان يرافقوا المنتخب الوطني في البطولة الاسيوية السادسة للرجال المزمع اقامتها خلال الفترة من ١٤ الى ٢٤ ديسمبر في كوريا وقد تقرر احالة هذا الموضوع الى لجنة الحكام لاتخاذ اللازم.

● تقرر الاعتذار عن المشاركة في البطولة الدولية للكرة الطائرة المزمع اقامتها في ايران خلال الفترة من ١ الى ١٢ فبراير وذلك لتزامنها مع بطولة دول مجلس التعاون الخليجي للاندية الابطال.


● جواد خلف

عودة سعيد خوري من جنيف الليلة

يعود الى البلاد مساء اليوم الخميس قادما من جنيف رجل الاعمال المعروف مدير عام شركة الكونكو السيد سعيد خوري ترافقه العائلة، ويذكر ان السيد خوري من اوائل مؤسسي جمعية الاحمدي للرماية والفروسية.


● سعيد خوري

تأجيل بطولة ماليزيا للتايكوندو

صرح برغش الجنفاوي امين السر العام لاتحاد الجودو والتايكوندو ان الاتحاد تسلم برقية تفيد بتاجيل بطولة ماليزيا الدولية الثانية للتايكوندو.

اجتماع تنسيقي لبطولة طيران مجلس التعاون اليوم في المنامة

المنامة - تعاوني - يعقد هنا صباح اليوم اجتماع اللجنة الفنية لدورة شركات طيران مجلس التعاون لكرة القدم والتي من المؤمل اقامتها خلال العام المقبل في البحرين بمشاركة فرق الخطوط الجوية الكويتية والخطوط السعودية وطيران الخليج.

وسوف يمثل الشركات الثلاث في هذا الاجتماع كل من بدر عبدالرحمن الكوس عن الخطوط الكويتية وغازي كيال عن الخطوط السعودية وكل من حسين سلطان الغانم وعبدالله بوهزاع - عن طيران الخليج.

وجدير بالذكر ان هذه الدورة تقام كل عام بين الناقلات الثلاث.

محبوب يحرز كأس فرسان محافظة الجهراء

فاز الجواد محبوب ملك الشيخ صباح بالفارس صالح شذر بكاس هيئة فرسان محافظة الجهراء لجياد الدرجة الثالثة ضمن سباقات الاسبوع الثالث عشر للهيئة التي اقيمت امس، وقد اشتملت سباقات امس على ٤ اشواط جاءت نتائجها كالتالي:

● الشوط الاول لجياد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: الاول الهفوف لجاسم سفاح بالفارس صالح شذر.

● الشوط الثاني لجياد الدرجة الثانية على مسافة ٢٤٠٠متر: الاول ابن سليكه للشيخ صباح بالفارس قاسم محمد.

● الشوط الثالث لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٦٠٠ متر: الاول اورنس لناصر البدين بالفارس عبدالرحيم محمد.

● الشوط الرابع لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ٢٠٠٠ متر: الاول محبوب للشيخ صباح بالفارس صالح شذر.

شعيب يشكر القسم الرياضي

تلقى القسم الرياضي بـ«القبس» كتاب شكر من علي شعيب مدير ادارة النشاط الرياضي بجامعة الكويت يتضمن الشكر والتقدير على ما قام به القسم من تعاون صادق من ابراز نشاط الادارة خلال الفصل الدراسي الاول ٨٩/٨٨.

الرياضة ٣ صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧

عبدالعزيز المخلد رئيس نادي القادسية الرياضي

الظلم الواقع على فرق النادي يضطرنا لاظهار الحقيقة أمام الرأي العام
اتحاد كرة القدم يحملنا أخطاء الغير... ويخرج علينا بفتاوى لا نعرف مصدرها

■ الساعة التي سيتولد فيها الحقد من لاعب او ناد خطيرة ولا نتمناها

كتب جمال عبده:

«من يظلم القادسية يظلم اتحاده.. فالقادسية ابو الرياضة سواء رضي الجميع.. ام لا» بهذه الجملة اختتم العميد عبدالعزيز المخلد رئيس مجلس ادارة نادي القادسية الرياضي المؤتمر الصحفي الذي دعا اليه النادي مساء يوم الثلاثاء الموافق ٢٩ نوفمبر الماضي، ولم نستطع نشره في حينه لظروف خارجة عن الارادة، وننشره اليوم كاملا وكما هو بعد زوال الاسباب.

وكان المخلد قد افتتح المؤتمر بكلمة قال فيها ان القصد من اقامة المؤتمر الصحفي اظهار الحقيقة لكي يعرف الرأي العام ما يدور من علاقات بين الاندية وبعض الاتحادات، وهذه الامور قد تخفى على معظم المسؤولين، لذا فكرنا في الدعوة لمؤتمر صحفي لنقول ما نراه من ظلم وقع على فرق النادي من بعض الاتحادات واغلقت جميع الابواب معها، وكنا خلال الاشهر الماضية صامتين آملين تحسن الامور، لكن وبكل اسف لم نر بادرة تساعدنا على العمل دون كلام.

الاسباب

وتركز حديث المخلد حول حادثين (مباراتين) في كرة القدم اضطر النادي على اثرهما الى اللجوء لاعلان رأيه امام الرأي العام وجمهور النادي.

وقال المخلد انه في تاريخ ٢٦ سبتمبر الماضي جرت مباراة في كرة القدم بين القادسية، والسالمية بدوري تحت ٢٠ سنة وفاز السالمية يومها ١/٣، واكتشف نادي القادسية وجود لاعب غير كويتي تحت ١٩ سنة مع فريق نادي السالمية مخالفا بذلك القرار الوزاري الصادر من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل برقم ٣١٠ لسنة ١٩٨٨.

● عبدالعزيز المخلد

وفي يوم ٤ نوفمبر الماضي اقيمت مباراة بين ناديي القادسية والعربي بدوري تحت ١٨ سنة وانتهت بفوز القادسية ١/٢، وتلقى نادي القادسية كتابا من اتحاد كرة القدم مساء الاثنين الماضي يدعو فيه لاعادة المباراة (اقيمت امس) لان الحكم اضاف وقتا لزمن المباراة بالخطأ!

القوانين واللوائح

وقرأ المخلد نص القانون الذي يعاقب على ما حدث في الحادث الاول وتلا المادة ٣٥ (أ) من لائحة المسابقات والتي تنص على ان النادي مسؤول عن جميع البيانات التي يقدمها عن اللاعب واذا ثبت عدم صحتها او اشرك لاعبا غير مسجل ولو بحسن نية اعتبر خاسرا ٣/صفر ويجوز للاتحاد ان يغرم النادي ٥٠٠ دينار.

بينما تنص المادة السابعة (أ) من قانون الاتحاد الدولي لكرة القدم فيما يخص الحادث الثاني على ان يضاف لاي من الشوطين ما يساوي كل الوقت الذي يضيع بسبب اجراءات التبديل او لنقل المصابين من الملعب او الوقت الضائع لاي سبب اخر، وتقدير هذا الوقت متروك للحكم.

■ نحن في بلد ديمقراطي.. ونقولها صريحة: الوضع الرياضي لا يسر

حملوا القادسية مسؤولية الاخطاء

واستطرد المخلد موضحا ان النص واضح «وضوح الشمس» في الحادث الاول.. فالسالمية قدم اسم اللاعب ونحن على ثقة بحسن نية السالمية، كذلك موظف الاتحاد صرف البطاقة للاعب بخطأ غير مقصود، ولكن يبقى القانون.. قانونا ويطبق على من يخالفه.. فلا يمكن ان يخطىء ناد وموظف ويتحمل القادسية مسؤولية الخطأ.

وقد خاطبنا الاتحاد المختص عدة مرات الا انه خرج علينا بفتوى لا نعلم من اين مصدرها وغير موجودة في لوائح الاتحاد او قوانينه يقول فيها ان «اللاعب لم يشترك فعليا ولم يؤثر على المباراة» علما بان اللاعب سجل في ورقة التسجيل ضمن الـ ١٦ لاعب.



● فريق كرة القدم تحت ٢٠ سنة بالقادسيه

وضرب المخلد مثالا مشابها للحادث نفسه وقع في مباراة بين خيطان والعربي في دوري تحت ٢٠ سنة وفاز خيطان ١/صفر، وسجل خيطان ٦ لاعبين من فريق تحت ١٨ سنة وهذا مخالف للقانون لان المفروض تسجيل خمسة فقط.

واحتسب الاتحاد نتيجة المباراة ٣/صفر لصالح العربي ولم يقل ان هؤلاء اللاعبين اشتركوا فعليا ام لا، ونحن على ثقة من ان بعضهم كان احتياطيا!!

وتساءل المخلد: كيف يطبق القانون لصالح العربي ولا يطبق لصالح القادسية مع ان الخطأ واحد؟

مشكلة من ؟

وعرج المخلد في توضيحه للحادث الثاني وقال لا توجد قوة تستطيع تقدير زمن المباراة سوى الحكم، فاذا كان الحكم لا يعرف كيف يدير المباراة ولا يعرف القانون، فما ذنب القادسية الذي فاز بالمباراة وهو مطرود منه أحد لاعبيه في المباراة نفسها وحقق الفوز بعشرة لاعبين، وبحرمانه من جهود اللاعب المطرود لعب المباراتين التاليتين في المسابقة نفسها تعادل في الاولى وفاز في الثانية، ومع ذلك قرر الاتحاد اعادة المباراة ؟

وتساءل المخلد مرة ثانية: كيف يحدث ذلك ؟ ايريدون منا ان نطلب من اللاعبين الخروج من الملعب اذا اضاف الحكم وقتا لزمن المباراة ؟... ان هذا مبدأ خطير يجب أن ينظر له الاتحاد بجدية والا ستحدث مشاكل خطيرة، وقد حاولنا مع الاتحاد لتصحيح الوضع فارسلنا ٦ كتب رسمية فلم نجد فائدة ثم رفعنا الامر للجنة الاولمبية ونعتقد انها ستنظر للامر بجدية.

وأضاف رئيس نادي القادسية نحن لا نريد سوى حقوقنا وحقوق لاعبينا ... فهم ليسوا من خارج الكويت، والساعة التي يتولد فيها الحقد من لاعب أو ناد ستكون ساعة خطيرة لا نتمناها ونرجو ان يعيد الاتحاد النظر في قراراته وان ينظر للامور بنظرة عادلة يراعي فيها مصلحة الشباب.

فالاتحاد بأسلوبه هذا لن يطور اللعبة خاصة بتصرفاته مع ناد مثل القادسية صاحب التاريخ والقاعدة الجماهيرية وكاس التفوق وقد تحملنا هذه الامور وسكتنا حتى لا يقال عنا شيء، ولكن الامر زاد عن حده وبدأ اللاعبون وجمهور النادي يطالبون مجلس الادارة بموقف حازم، ورغم اننا لا نريد المشاكل مع اتحاد كرة القدم، الا ان الاتحاد غير متعاون معنا لسبب لا نعرفه، وما اضطرارنا لكشف الوضع أمام الرأي العام وجماهير القادسية سوى «شر حاولنا تجنبه».

لن نعترف بالمباراة

وأوضح المخلد ان النادي لن يعترف بنتيجة المباراة المعادة بدوري تحت ١٨ سنة والتي أقيمت أمس أمام فريق النادي العربي وأكد ان النادي اقنع اللاعبين بضرورة اللعب أمام اخوانهم لاعبي العربي لان الرياضة أخلاق ومحبة قبل كل شيء، ولم نشأ اعلام اللاعبين بعدم اعترافنا بنتيجة المباراة المذكورة، واعترافنا فقط بنتيجة المباراة الاولى.

وأمام الحاح رجال الصحافة اضطر المخلد الى الاجابة عن بعض الاستفسارات مشيرا الى أن الدعوة كانت مخصصة أصلا لمناقشة الوضع مع اتحاد كرة القدم، وهناك مشاكل مع اتحادات أخرى سيتم توضيحها في الوقت المناسب.

مختصر مفيد

وجاءت أجوبة المخلد عن الاسئلة والاستفسارات مختصرة ومفيدة وكانت كالتالي:

* وجهنا الدعوة لاقامة المؤتمر الصحفي يوم الثلاثاء بعد أن تلقينا كتابا من اتحاد كرة القدم مساء الاثنين. باعادة المباراة.
* علاقتي باتحاد كرة القدم جيدة اعتبارا من الشيخ فهد الاحمد حتى العاملين في الاتحاد.
* اللجنة الاولمبية الكويتية ووزارة الشؤون أعلى سلطتين رياضيتين، وعدم ردهما سنعتبره اعترافا بالوضع القائم !!
* انسحاب من المسابقات.. لن ننسحب.
* نحن في بلد ديمقراطي.. ونقولها صريحة: الوضع الرياضي لا يسر، وعندما تتحسن الامور سنعود لممارسة حقنا الانتخابي في الاتحادات.
* لا نملك منع أحد من الترشيح، وأي ناد يجد كفاءة في نادي القادسية ولديه رغبة بترشيحه لاتحاد ما.. فليرشحه.
* نسعى للتعاون مع جميع الاتحادات، وأي اتحاد جيد سنضع يدنا في يده، وعند انتهاء الموسم سنعلن من هو الاتحاد الجيد المتعاون ومن هو الاتحاد السيىء.
* لم أوسط أحدا لكي اقابل كبار المسؤولين، وابواب صاحب السمو أمير البلاد وسمو ولي عهده مفتوحة أمام جميع المواطنين.
* نحن على خلاف مع اتحاد الطائرة، ولكنه من أنجح الاتحادات لأن به شبابا يفهمون القانون واللعبة ولديهم خلفية رياضية.
* أعضاء مجلس ادارة النادي جميعهم موجودون واذا وجد أن أحدهم معارض لقرار النادي بمقاطعة الانتخابات.. فلتنشروا ذلك، وثقوا ان قرار مجلس الادارة اتخذ بعد البحث وعن اقتناع.

● رئيس نادي القادسية يتحدث في المؤتمر الصحفي والى جواره الغيث والفوزان والجزاف

توضيح للفوزان والجزاف

وكان عادل الفوزان وفيصل الجزاف قد أوضحا بعض المشاكل التي يصادفها النادي خلال مسيرته وأيدا طلب رئيس المجلس بالمساواة والعدل عند اتخاذ القرارات. ثم اختتم المخلد المؤتمر الصحفي بتوجيه الدعوة لاتحاد كرة القدم لفتح صفحة جديدة كما أرادها القادسية منذ فترة طويلة من أجل شباب الكويت الذين جاء الجميع لخدمتهم.

وكان خالد الغيث نائب رئيس مجلس ادارة النادي وعادل الفوزان أمين السر العام وفيصل الجزاف مساعد أمين السر ويوسف الماجد عضو مجلس ادارة النادي قد حضروا المؤتمر الصحفي.

البطولة العربية المفتوحة السادسة للشطرنج
وصول الوفدين الليبي والسوداني إلى البلاد

بدأت الوفود العربية الشقيقة تتوافد على البلاد للمشاركة في البطولة العربية المفتوحة السادسة للشطرنج فردي سيدات ورجال والتي ينظمها الاتحاد الكويتي للشطرنج خلال الفترة من ٣١ ديسمبر الحالي الى ١٦ يناير المقبل وتشارك فيها ١٥ دولة عربية.

وصرح راشد الرحماني رئيس الاتحاد الكويتي للشطرنج ونائب رئيس اللجنة المنظمة أن هذا التجمع الكبير الذي تشهده الكويت بين الاشقاء والشباب العربي ليس غريبا بل هذا شيء طبيعي ان نلتقي ونحن في الكويت نرحب بكل العرب والشباب الرياضي ونعتبرهم في بلدهم الثاني الكويت.

وصول الوفدين الليبي والسوداني اليوم

هذا وقد وصل مساء امس الاول للبلاد والوفد الليبي المكون من عبدالله ابراهيم السويح والاداري عبدالمجيد محمد العروس واللاعب فرج مختار مهدية. ويعتبر الوفد الليبي أول وفد يصل للبلاد ومن المقرر ان يصل هذا المساء الوفد السوداني وغدا وفدا سوريا وقطر ويعتبر الوفد السوداني والمصري أكبر الوفود عددا.

اكتملت الاستعدادات

وقال رئيس اللجنة الامنية عبدالله الجيران بين اللجنة اعدت كل المتطلبات لدخول وخروج البطولة كذلك قاعة البطولة وقال ان هناك ضوابط بحيث لا يدخل الفندق أي واحد الا بهوية سيتسلمها عند دخوله قاعة البطولة كما ان هناك بطاقات خاصة لرؤساء اللجان العاملة بالبطولة ولرؤساء الوفود.

واضاف بان كل شيء على مايرام ونأمل ان نعطي فكرة جيدة عن الشباب الكويتي ونرفع اسم الكويت.

وقال يعقوب محمد رئيس لجنة المراسم بأن اللجنة جندت أعضاءها لخدمة الوفود وقمنا بتوزيع اللجنة حسب الظروف وامكانات البطولة حيث يقوم عدد من شبابنا باستقبال الوفود من المطار ثم اصطحابهم الى مقر الاقامة بفندق البلازا ويهمنا راحة الوفود خلال وجودهم معنا في الكويت بلدهم الثاني وأهلا وسهلا بهم.

● راشد الرحماني

تشيكوسلوفاكيا تكتسح النرويج ١/٧ في هوكي الناشئين

انكوراج (أ ب): نجح فريق تشيكوسلوفاكيا بتسجيل ٤ اهداف في الشوط الثاني ليخرج فائزا ١/٧ على النرويج ضمن بطولة العالم للهوكي على الجليد للناشئين (تحت ٢٠ سنة).

وكان لوبوس روب وراء فوز الفريق التشيكي الذي كان قد خسر مباراته الاولى امام السويد.

فاشانو يعود بعد غياب ٣ سنوات

مانشستر ـ انكلترا ـ ي.ب ـ بعد غياب استمر ٣ سنوات بسبب اصابة في ركبته، تجدد امل المهاجم جستين فاشانو (٣١ سنة) بالعودة للدوري الانكليزي مع نادي مانشستر سيتي الذي وافق على السماح له بالتدرب معه بعد ان تلقى تدريبا خاصا لعلاج اصابته في لوس انجلوس.

وكان جستين وهو الشقيق الاكبر لمهاجم ويمبلدون جون فاشانو قد انتقل من نوريتش الى نوتنغهام فوريست مقابل مليون جنيه في عام ١٩٨١، وقال ميل هاشين مدرب مانشستر سيتي والذي كان مدربه في نوريتش ان اللاعب يؤكد شفاءه من الاصابة، والملعب سوف يظل الحكم على ذلك.

وتجدر الاشارة الى ان فاشانو لا يزال مسجلا بنادي برايتون.

فوز السوفيت على الاميركيين بكأس شبنغلر للهوكي

دافوس ـ سويسرا ـ اب ـ في اليوم الثاني لبطولة كاس شبنغلر للهوكي على الجليد فاز فريق دافوس السويسري ٣/٤ على كوسيتسي التشيكي وفاز فريق الاجنحة (وينغز) السوفيتي ٨/٤ على فريق الولايات المتحدة الاميركية.

ويتصدر الفريق الكندي البطولة التي تضم ٥ فرق بعد فوزه بالمباراة الاولى ٥/٤ بعد وقت اضافي على الفريق السوفيتي.

استراليا تهزم بريطانيا بكأس هوفمان للتنس

بيرث ـ استراليا ـ رويتر ـ في الدور الاول لبطولة كاس هوفمان للتنس تقدمت استراليا ٢/صفر على بريطانيا بعد فوز بات كاش ٦/٤، ٦/١، ٦/٢ على جيريمي بيتس وفوز كاش مع هانا ماندليكوفا ٦/٤، ٧/٥ على بيتس مع سارة لوسمور، وتقام المباراة الاخيرة بين ماندليكوفا ولوسمور ولن تؤثر نتيجتها على صعود استراليا للدور الثاني.

رفسنجاني يطالب الايرانيين بالاهتمام اكثر بالرياضة

نيقوسيا ـ رويتر ـ طالب رئيس مجلس الشورى الاسلامي ـ البرلمان الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني الايرانيين بممارسة الرياضة من اجل خيرهم وخير بلادهم.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان رفسنجاني ذكر ان هناك حاجة الى اجراء تغييرات اساسية لكي تكون الجمهورية الاسلامية اكثر جدية بشان الرياضة.

وقالت الوكالة التي تستقبل نشرتها في نيقوسيا ان رفسنجاني ذكر في اجتماع مع افضل الرياضيين الايرانيين ان السلطات يجب ان تولي اهتماما اكبر بالرياضة ليس من اجل امة اكثر حيوية وافضل صحة فحسب ولكن لجلب الفخر لايران على الساحة الدولية.

واضافت الوكالة قولها ان رفسنجاني دعا العسكريين الى اعادة المنشآت الرياضية التي كانوا يديرونها اثناء الحرب العراقية الايرانية.

● مباريات اليوم ●

● مبارزة: بطولة كاس الاتحاد للعموم لسلاح الشيش.

● كرة يد: بطولة الصداقة الثانية العربي وخيطان في الساعة الرابعة والنصف، القادسية والرشيد في الساعة السادسة على صالة فجحان هلال المطيري بالقادسية.

اليوم تفتتح بطولة مجلس التعاون للضاحية

المنامة ـ واخ ـ اجتمع رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة البحريني الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة هنا امس مع رؤساء الوفود المشاركة في البطولة الثانية لاختراق الضاحية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للعموم والشباب واعضاء اللجنة التنظيمية للبطولة التي تفتتح هنا اليوم.

وقد اعرب الشيخ عيسى عن ترحيب البحرين باستضافة اي لقاء رياضي يتم على ارضها متمنيا للبطولة دوام التوفيق والنجاح.

وقد اعرب رؤساء الوفود من جانبهم عن تقديرهم للتسهيلات والامكانات التي قدمتها البحرين من اجل انجاح هذه البطولة التي تاتي تنفيذا لقرارات وزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون والرامية الى تقوية اواصر العلاقات بين شباب دول المجلس.

قرعة بطولة امم اوروبا بكرة السلة

زغرب ـ رويتر ـ جرت في مدينة زغرب اليوغسلافية قرعة بطولة الامم الاوروبية بكرة السلة التي تجرى خلال الفترة ٢٠ ـ ٢٥ يونيو ١٩٨٩، وتضم المجموعة (أ) فرق هولندا وايطاليا والاتحاد السوفيتي واسبانيا، في حين تضم المجموعة (ب) فرق فرنسا ويوغسلافيا واليونان وبلغاريا. ويتأهل فريقان من كل مجموعة لدور الاربعة.

الرياضة ٣ صفحات ٢٥ و٢٦ و٢٧

اليوم ختام بطولة الصداقة الثانية لكرة اليد
العربي يقابل خيطان والرشيد العراقي مع القادسية



● الرشيد العراقي — ● العربي الكويتي

كتب عبدالمحسن سليم:

تختتم في الرابعة من بعد ظهر اليوم على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية الرياضي بطولة الصداقة الثانية لكرة اليد التي ينظمها نادي القادسية ويشارك فيها اندية الرشيد العراقي، العربي، القادسية، خيطان وسوف يتقابل اليوم في المباراة الاولى فريقا العربي وخيطان وفي المباراة الثانية الرشيد والقادسية.

ويتصدر الرشيد العراقي البطولة برصيد ٤ نقاط بعد فوزه على العربي في مباراة الافتتاح بنتيجة ١٥/٢٨، وفوزه على خيطان امس الاول بنتيجة ١٩/٢٦، ويتميز الفريق العراقي بتنفيذ الخطط الهجومية الجماعية دون الاعتماد على لاعب او اثنين، وهذا يسهل عليه مهمة الاختراق والتصويب على المرمى نتيجة ارباك دفاع الخصم وفتح الثغرات من خلاله وبالتالي سهولة التصويب واحراز الاهداف، اما دفاع الفريق ليس على مستوى هجومه، فهو سهل الاختراق ونادرا ما يحاول عرقلة الخصم اثناء التصويب على مرماه.

وفي المقابل القادسية فهو لا يطبق الهجوم الجماعي بل يركز في هجماته على صالح مهنا وعلي بوهندي وغالبا ما يترك مهمة التصويب واحراز الاهداف للاثنين، وفي حالة رقابة صالح مهنا جيدا ينضب عطاء الفريق ولا تشكل هجماته اي خطورة بل تحول الى هجمات مرتدة من الخصم وهذا ما حدث له اول امس امام العربي.

ويلعب القادسية اليوم ورصيده خال من النقاط ويحتل المركز الرابع في البطولة، وغالبا سوف يحاول ان يكون هو الفريق الوحيد في البطولة الذي يفوز على الرشيد العراقي، ومن المتوقع ان يقدم الفريقان مباراة حماسية لسببين الاول الرشيد يريد ان يحقق الفوز على جميع فرق البطولة والفوز بها دون خسارة، والثاني القادسية يريد ان يكون الفريق الوحيد الذي هزم الرشيد بالبطولة.

العربي وخيطان

ولقاء العربي وخيطان سوف يكتسب اهميته من رغبة الفريقين بالفوز بالمركز الثاني في البطولة حيث ان رصيد كل منهما نقطتان والفوز يؤهل احدهما لهذا المركز في حالة فوز الرشيد على القادسية، اما في حالة خسارة الرشيد فسوف يحتسب ترتيب الفرق بنسبة الاهداف او اقامة مباراة فاصلة وهذا يتوقف على اللجنة المنظمة للبطولة.

والعربي اعتمد في هذه البطولة على كثير من الناشئين الى جانب لاعب او اثنين من اللاعبين الاساسيين، وغياب الهداف ضمن صفوفه في مباراته امام الرشيد كان سببا رئيسيا في خسارته بفارق ١٣ هدفا.

ويعتمد العربي على رائد الزعابي نجم الفريق في تتويج هجماته بالاهداف لاجادته التصويب من جميع النواحي خارج دائرة المرمى الى جانب زميله عبدالله المطوع الذي يجيد ارباك دفاع الخصم وفتح الثغرات امام الزعابي للتصويب، ولكن نقطة ضعف العربي عندما يجيد الخصم رقابة رائد الزعابي يتحول تفوقه الى تقهقر، ومن المتوقع ان يلعب العربي اليوم بفريقه الاساسي لحساسية المباراة.

من ناحية اخرى فخيطان ليس بالخصم السهل فهو يضم في صفوفه عبدالخالق وخالد عبدالقدوس وجليل البلوشي والثلاثة يجيدون المهارات التي تؤهل فريقهم للفوز، وذلك في حالة استخدامهم السرعة في انهاء الهجمات لانهم غالبا ما يحتفظون بالكرة امام المرمى واللجوء الى اللعب «الاستعراضي» وهذا ما يعود عليهم بالخسارة رغم امكاناتهم الممتازة، ودفاع خيطان سهل الاختراق وكثيرا ما يحول فوزه الى خسارة، وهو بحاجة الى الانقضاض نحو الخصم والبعد عن السلبية والجدية في تنفيذ المهام الدفاعية خاصة في حالة الهجمات المرتدة التي غالبا ما يتحملها حارس مرماه..

ناديان وأربعة منتخبات تطلب اللعب بالقاهرة
رؤساء الأندية يجتمعون مع عبدالأحد اليوم

● القاهرة ـ القبس:

تلقى الاتحاد المصري لكرة القدم برقية من الاتحاد السويسري يطلب فيها تنظيم مباراتين لناديين من سويسرا مع ناديين من مصر كما تلقى برقية أخرى من الاتحاد الشيلي بموافقته على حضور المنتخب الشيلي لمقابلة المنتخب المصري خلال المدة من ٤ الى ١٥ يونيو المقبل.

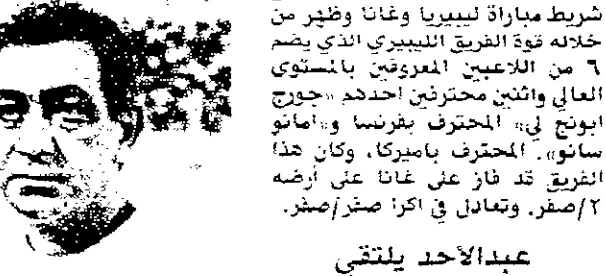
كما تلقى موافقات أوروغواي وباراغواي والمغرب وزامبيا للحضور في التاريخ نفسه.

وصرح الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري بانه يفضل حضور زامبيا أو المغرب خلال الفترة من ١ الى ٣ يونيو قبل لقاء كينيا في تصفيات كاس العالم.

ومن ناحية أخرى صرح الجوهري بانه جاهز فنيا لمقابلة المنتخب الليبيري في تصفيات كاس العالم بالقاهرة يوم ٦ يناير المقبل وانه تلقى شريط مباراة ليبيريا وغانا وظهر من خلاله قوة الفريق الليبيري الذي يضم ٦ من اللاعبين المعروفين بالمستوى العالي واثنين محترفين احدهم «جورج ابونج لي» المحترف بفرنسا و«امانو سانو» المحترف باميركا، وكان هذا الفريق قد فاز على غانا على ارضه ٢/صفر. وتعادل في اكرا صفر/صفر.

عبدالأحد يلتقي رؤساء الاتحادات

يعقد د. عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري اجتماعا موسعا ظهر اليوم الخميس مع رؤساء جميع الاتحاد الرياضية في مصر بحضور سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة لمناقشة كافة التعديلات التي صدرت في قانون هذه الاتحادات.





● محمود الجوهري

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠
القبس
الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٢ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

قصيدتان

سلاماً أيها الشعر الحديث

(الى أحمد السيد عمر الذي قال ولم ينصف)

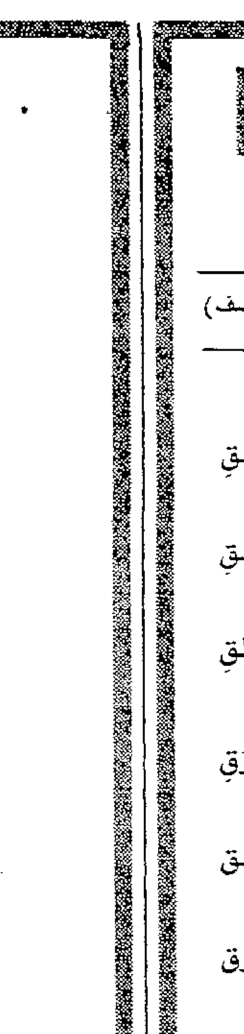
لا لم تَدُلْ دولة الاشعار بل سمقت
الى العُلا إي وربِّ الناس والفلقِ
ليس القريض تفاعيلاً مُرتَّبةً
ولا كلاماً مُعاداً خُطَّ في نَسَقِ
بل القريض رؤى وثّابة نضحت
عن خاطر جُنَّ بالابداع والقلقِ
عصر لو المتنبي عاش أزمته
لعدَّ اكثر ما قد قيل كالسَرَقِ
من عدَّ ذا «النظم» شعراً كان ذا خَطَلٍ
فليس ذا النظم إلا ضيِّق الافق
وليس ذا النظم دُراً ولا بَعَرٌ
بل انه اللغو مسطوراً على الورق
وما «الحديث» ـ إذا انعمت ـ منتثراً
كلا ولا مثل شعر الغرب مُنطلِقِ
بل فيه روح وأوزان وأخيلة
وحكمة وعظات ثرّة الألق
ما إنْ حلفت يميناً غير صادقة
ولم أقلْ غير قول جدّ مؤتلق
فان شككتَ فصبري لا نَفادَ له
حتى ترى الحُسْنَ مجلوّاً على طبقِ
فاقرأ إذن شعر درويش ونازكة
أو شعر بدر تجدني غير مختلِق
شعر ترى الحسن مبذولاً به فاذا
عدوته لنزار المخصب العبق
لازددتَ عُجْباً واعجاباً بما رسمت
يد صناع وقلب جد محترق
ما هؤلاء المدعون الشعر ويحك من
مضلّل يخلط الأبراد بالخِرق
وما تطاولُ منهم قط من حنقٍ
«على التراث، تراث الشعر ذي النسق»
بل أنهم خدموا هذا التراث بما
قد أبدعوا كلَّ معنى رائع ألِقِ
فلو تلاه الخليل اليوم أكبره
وصاح أكرم بهم في كل مُنطَلَقِ
ولو تلاه أبوتمام أو عمر
أو المعري لقالوا: غُرة الفلق

إلى نساخ (٢)

ما قال شعراً وحقِ الفنِ والشُعَرا
بل قال لغواً معاداً صاغه بَطَرا
يا شاعراً راح يلغو في تنطّعه
ويرسل القول هَذْراً لو وعى ودرى
قد روّع الذوق ترويعاً وأجفله
ممّا ادعاه بأنْ قد فاضَ وانهمرا
إنْ كان في قلبه هذا المَعين فما
شِمْنا سوى كَدَرٍ يستجلب الكدرا
هذي معانيه أشلاء ممزّقة
وتلك ألفاظه قد أشبَهتْ حجرا
بعض القصائد ليلٌ لا صباح له
وبعضها النور يهدي الناس حيث سرى
لا اكذب الفن قد كانت قصائده
قواقعاً فارغاتٍ تُورث الوَقَرا
ما شطَّ بعض مقالٍ قطُّ في فمه
بل شطَّ ما قال طُراً قلَّ أو كثرا
إنّا ابتلينا بنسّاخين دأبهمُ
أنْ يسلبوا كلَّ معنى قبلهم ذُكرا
يا ناسخ الشعر كنْ منه على وجلٍ
لا نفع في النسخ جلَّ الشعر إن سُطِرا
والنقد ما جار بل قد كان ذا نَصَفٍ
إذ عَدَّ «قرضاً» كهذا يجلب الضررا
فما رأى غير ألفاظٍ مُحنّطةٍ
وناظمٍ ليس غير الوزن ما خَبَرا
ما عُدَّ يوماً ركيكُ القول معجزةً
ولا القوافي إذا ما أمحلتْ دُررا
ومدعي النقد مَنْ قد راح محتدماً
يُعلي مقام قريض بات مُحتَضَرا
لا يغفل النقد أطيافاً مجنّحةً
وانما يزدري «النظم» الذي قَصُرا

سهام الناصر

(عضو اتحاد الادباء والكتاب في العراق)



كلام مباشر

انتفا ..... ضة

انتهت الاحتفالات بمرور عام على الانتفاضة ... وانفض الخطباء بعد ان نفسوا عما في صدورهم ... وبقيت الانتفاضة في ميدانها تصول وتجول وتكر على الدوريات الاسرائيلية ... ونحن نتابعهم من وراء شاشات التلفزيون !!

لقد ولدت الانتفاضة تركيبة جديدة في فلسطين ... فقد كان في كل قرية مختار تعينه حكومة العدو من بين اهل القرية، وكان لا يكف عن القاء الاوامر التي تصل اليه من السلطة ... هذا المختار ... سكت، في كل القرى، فلا احد يستمع الى اوامره ... او تلك التي يؤمر بالقائها .

وحل محل المختار لجنة اهلية توجه الاهالي الى ما يحقق مصالحهم ويعزز من مسيرة الانتفاضة .

هذه اللجان تقوم حاليا بتنظيم التعليم المنزلي بعد ان اغلقت السلطات المدارس، فنزل التعليم الى تحت الارض، للمناهج نفسها وبالتسلسل التعليمي نفسه لمراحل التعليم، وبنفس المدرسين، ولكن في اماكن لا سلطة لاسرائيل عليها .

هذه اللجان توجه النواحي الاقتصادية .. فقد شجعت تجار الخضراوات والمواد الغذائية الذين تكاد محلاتهم ان تكون مغلقة بشكل مستمر ... شجعتهم تلك اللجان على البيع عبر (بسطات) امتلأت بها شوارع القرى، وتحقق من جراء ذلك هدف اخر غير الاضراب، تمثل في التخلص من الضرائب الباهظة التي تفرضها السلطات الاسرائيلية على محلاتهم .

تقول الصحافية الاسرائيلية شلوميت هروين من صحيفة «يديعوت احرونوت» :

سكان الضفة الغربية يدفعون الضرائب كاملةبل ويدفعون اقساط التأمين الوطني، لكنهم لا يتلقون مقابل ذلك اية خدمات عامة من الحكومة ... فالمجاري تنساب في الشوارع بلا قيود والاوساخ واسراب الذباب تنتشر في احياء غزة ... تريد الصحافية الايعاز الى ان الجانب الاقتصادي هو سبب الانتفاضة ولو غطيت هذه الجوانب ... لهدأ السكان المحليون !!

لقد تولدت في فلسطين روح جديدة ... لا اتكالية ... فهم يزرعون طعامهم ويخيطون ملابسهم ... ويعلمون ابناءهم ويضمدون جرحاهم ... ولا ينتظرون نجدة لا عربية ولا دولية ..

فقد علمتهم التجارب ان حركة الشيخ عز الدين القسام عام ١٩٣٦ أجهضت حينما تدخل الزعماء العرب ونصحوه بالتعقل !! فسقط الرجل شهيدا برصاص العدو ... الذي لم يعرف التعقل ..

ومرة ثانية ... جاءت هزيمة ١٩٤٨ بسبب اعلان الهدنة الذي ثبّت كيانا تافها ما كان ليصمد في حرب طويلة و... حقيقية .

وهم الآن ... في فلسطين ... يتخوفون من التدخل الثالث الذي بدأ ينادي بالتعقل !! اوهو تصحيف لمعنى الكلمة ... وتغطية لفشل الزعامات التقليدية ... وقد سألت الصحافية الاسرائيلية عددا من الفلسطينيين سؤالا محددا : (اذا اتخذت زعامة الفلسطينيين قرارا بالحد من الانتفاضة، او ايقافها نهائيا، او لفترة محددة، هل ستقبلون بهذا القرار؟!) ... وكان الجواب ... بالنفي والرفض ... فإن لغة الحجر والزجاجات الحارقة هي الوحيدة التي ذكرت العالم بنا بعد نسيان طويل ... ولو اسكتونا دون بلوغ اهدافنا ... فلن يتذكرنا احد بعدها ... ابدا .

فيصل الزامل

التدخل الاميركي في شؤون الغير

بقلم : محمد احمد الرشيد

من الملاحظ في السنوات الاخيرة تمادي اميركا في العدوان على دول العالم كافة والتدخل في شؤونها، وخصوصا الدول العربية، ولو ان هذا ليس بجديد على هذه الدولة الاستعمارية، ولكن في السنوات الاخيرة زادت عدوانية اميركا ضد العرب الى حد غير مقبول. وتفسيرنا لهذا التمادي في العدوان على الدول العربية يندرج تحت بند حماية ربيبتها اسرائيل في المقام الاول، دون النظر الى المصالح الاميركية مع العالم العربي، والدلائل لهذا التدخل والعدوان كثيرة ومتنوعة نورد دليلين فقط دون الادلة الكثيرة الاخرى :

اولا : عدم اعطاء ياسر عرفات «فيزا» لدخول اميركا والتحدث امام الامم المتحدة، ضاربة عرض الحائط بجميع المواثيق والقوانين الدولية بهذا الشأن، علما بان محكمة اميركية أبطلت قرارا للكونغرس باغلاق مقر منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك، وهذا الحكم دليل على حق المنظمة في ممارسة اعمالها هناك حتى بموجب القوانين الاميركية نفسها، وبالتالي فمن حق رئيس المنظمة ان يزور مقر هيئة الامم المتحدة وليس من حق اميركا ان تمنعه من ذلك، ولكن الصلف والغرور الاميركي أبى إلا ان يقف في وجه كافة دول العالم خدمة لاسرائيل وسياستها، وما انتقال الجمعية العمومية للامم المتحدة بكاملها الى جنيف لاول مرة في تاريخ هيئة الامم المتحدة ما هو الا صفعة من دول العالم لاميركا وغرورها، وهذا الانتقال الجماعي لدول العالم الى سويسرا هو في الوقت نفسه اهانة من اميركا لهذه الدول، وعلى زعماء دول العالم ان يرفضوا بقوة هذه الاهانة ويردوها الى اميركا بان ينتقلوا مقر هيئة الامم المتحدة الى دول اخرى تحترم القوانين والاعراف الدولية .

ثانيا : الهجوم والتدخل السافر في شؤون ليبيا بحجة وجود مصنع للاسلحة الكيماوية، وهذا التدخل في شؤون الدول الاخرى يجب ان يدان من المجتمع الدولي باقسى العبارات واشدها تاثيرا حتى تعرف اميركا حدود سلطتها وتقف عندها ولا تتعداها .

وفي العرف والمنطق الاميركي فان ليبيا وغيرها من الدول لم تبلغ سن الرشد ويجب ان تبقى تحت الوصاية الاميركية بالذات، وبموجب هذا المنطق فان لاميركا الحق ان تمنع من تشاء وتمنح من تشاء وفي هذا منتهى الغرور، وعلى فرض وجود مثل هذا المصنع الذي تتحدث عنه اميركا مع ان ليبيا اكدت ان هذا المصنع هو مصنع للادوية ودعت مندوبين من دول العالم ليروا باعينهم انتاج هذا المصنع، ولو فرضنا جدلا وجود هذا المصنع فعلا فمن اعطى اميركا الحق دون سائر دول العالم ان تهدد وتتوعد بضرب هذا المصنع، وهنا نسأل أليست ليبيا دولة مستقلة ذات سيادة وعضو كامل العضوية في هيئة الامم المتحدة ؟ وبهذه الصفة فلها كل الحق مثل اميركا نفسها ومثل غيرها من الدول ان تصنع ما تشاء لحماية امنها القومي دون رقيب. أليس لدى اميركا ترسانة هائلة من جميع انواع الاسلحة الهيدروجينية والذرية والكيماوية وغيرها من الاسلحة الفتاكة والمحرمة ؟

وهل المصنع الليبي ان صح وجوده هو المصنع الوحيد في العالم ينتج مثل هذه الاسلحة؟ ففي اوروبا وبعض الدول الاخرى توجد مثل هذه المصانع واسرائيل وجنوب افريقيا في مقدمة هذه الدول التي تنتج هذه الاسلحة الكيماوية وغيرها اشد منها فتكا وتدميرا، فلماذا اميركا لا ترفع عقيرتها بالتهديد والوعيد الا ضد العرب ودولهم وشعوبهم ؟ ولماذا في هذا الوقت بالذات ؟ ففي رأينا أن الهدف الرئيسي في جميع مواقف اميركا ضد العرب في هذا الوقت هو للتشويش على انتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة. والهاء الرأي العام عن جرائم اسرائيل هناك، والوقوف بجانب اسرائيل خدمة لها ولاغراضها وسياستها العدوانية، وكيدا للعرب ومصالحهم، فهل يتعظ العرب؟ سؤال نوجهه ولا نطلب الجواب عليه. وأخيرا نقول ما حل الغرور في نفوس الافراد او الجماعات او الدول الا زالوا.

وسترى اميركا نتائج هذا الغرور مستقبلا وسوف تدفع ثمنه غاليا إن شاء الله .

دريشة القبس

مؤشرات سلبية

في الكويت الان... نوعان من المسؤولين : نوع ايجابي... عندما يحس بوجود مشكلة او بوادر مشكلة فانه يهتم ويبدأ في رصدها ويعقد الاجتماعات ويحاول بكل الطرق ان يحاصرها قبل ان تستفحل ويحرق قلبه على مصلحة الوطن والمواطنين... هؤلاء مع الاسف قلة نادرة...

ونوع غير مبال او سلبي لا يكترث باي شيء... بل المهم لديه ان يظل في المنصب اطول فترة ممكنة... يستفيد من وجوده ولا يهم ان شاهد مؤشرات مخيفة او مزعجة، فلماذا «يزعج نفسه»... ومع الاسف... فان هذه النوعية من المسؤولين هم المسيطرون على مقاليد الوزارات والادارات الرسمية...

ويوم امس... تفحصت المفكرة الاحصائية التي تحوي اهم المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية للدولة والتي تقوم باصدارها الادارة المركزية للاحصاء، فوجدت فيها كما كنت متوقعا مؤشرات سلبية هي بالنسبة لي شخصيا وبالنسبة لكل مخلص لهذا الوطن دبابيس مؤلمة في جسده... فماذا تقول المؤشرات المحزنة...

١ ـ نسبة السكان الكويتيين الى غير الكويتيين في تناقص واضح... كانت عام ١٩٨٣ ٤٠,٧٪ والان في عام ١٩٨٧ هي ٣٩,٥٪.

٢ ـ نزلاء الفنادق كان عددهم عام ١٩٨٣ ١١٠٨٠٣ انخفض الى ٧٧٩٥٨ عام ١٩٨٧.

٣ ـ المترددون على المكتبات انخفض عددهم من ٥٨٨٨٨٧ عام ١٩٨٣ الى ٥٨٥٢٠٦ عام ١٩٨٧.

٤ ـ ايرادات الدولة انخفضت من ٣١٧٥ مليون دينار عام ١٩٨٣ الى ١٩٧٩ مليون دينار عام ١٩٨٧.

هذه نماذج اربعة لقطاعات مختلفة في المجتمع... السؤال هو: هل قرأ المسؤولون هذه المؤشرات... وكم منهم هز رأسه ألما وتحرك الدم الحار في جسده... اذا توفر في المجتمع ١٠٪ فقط من المسؤولين ممن يقرأون هذه المؤشرات السلبية... فاننا «قد» نجد وسيلة للحد منها... وعلى اي حال... قلبي مع المجتمع الكويتي فالمستقبل كما أراه صعب جدا...

بو خالد

نداء

الى الادارة العامة للمرور، بتكثيف رجال الشرطة في اوقات الذروة لتدارك الاختناقات المرورية في منطقة الاسواق بالعاصمة، الناتجة عن مشاريع الطرق التي تؤدي الى احتجاز السيارات في سراديب المواقف العامة.

رجل العقارب

شان فوك شوي، بائع ماليزي متجول، متخصص في الادوية الشعبية، ويقول انه قادر على تنويم العقارب السامة، وام اربع واربعين فلا تعود قادرة على لسعه وايذائه وهي تزحف على وجهه كما تبدو في الصورة. ويطلقون على شان في ماليزيا... رجل الاربع والاربعين (رويتر).

البلدية تعقب على «غير معقول»

جاءنا من بلدية الكويت ما يلي :

تهديكم ادارة العلاقات العامة ببلدية الكويت أطيب تمنياتها لكم بدوام التقدم والرقي وتفيدكم علما انه بناء على ما نشر في جريدتكم الغراء في عددها الصادر رقم (٥٩٥٤) بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٨م تحت عنوان (غير معقول) انه لا يوجد نفايات او انقاض على شارع الخليج العربي بجوار فندق هيلتون ذهابا باتجاه السالمية واما عن الموقع المذكور فانه ملك خاص مسيج بسور وقد تلاشى بمرور الزمن وبقيت بعض المخالفات.

شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

(مدير ادارة العلاقات العامة)

ثويني عبدالعزيز الثويني

● المحرر : حتى لو كان المكان ملكا خاصا، فعلى البلدية مسؤولية التدخل لازالة اي مخلفات قد تشوه المنظر العام، لتبدو الكويت نظيفة وجميلة.

القبس
الخميس ١٩٨٨/١٢/٢٩م
Thursday, 29/12/1988
No. 5975 ـ العدد ٥٩٧٥
طبع من عدد اليوم الخميس
١٠٨٦٨٩ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

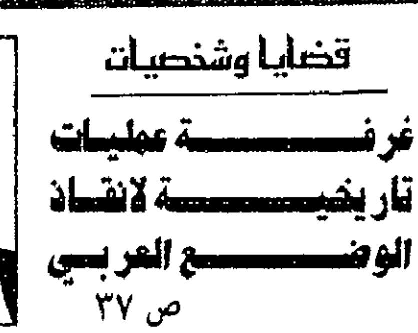
الوفيات في الكويت

● مهلي هليوي مهلي الرويلي (٢٧ سنة) الفحيحيل ـ مقابل نادي الفحيحيل ـ قطعة/١ تلفون ٣٩١٣٦٨٦ الشارع العام ـ منزل رقم/٩.

● طيبة خالد ابراهيم الزنكي، زوجة عبدالرحمن محمد الجاسم (٦٨ سنة) السرة ـ قطعة/٣ شارع/٧ جادة/٨ تلفون ٥٣١٠٢٣٣ منزل رقم/٩ .

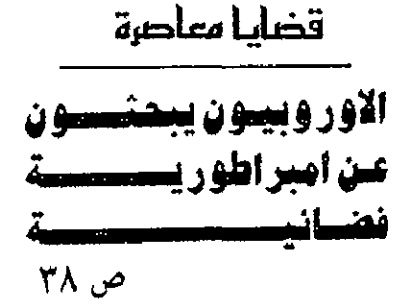
● فاطمة حسن محمد ابراهيم الناصر ارملة ابراهيم سلمان الخليفي (٧٨ سنة) حسينية البكاي ـ منطقة الشعب تلفون ٢٥٤٩٣٣١ .

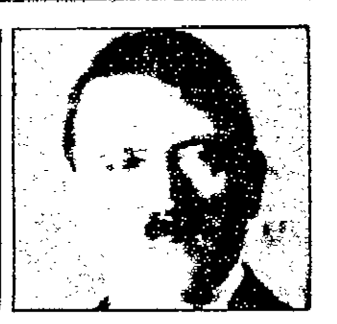
قضايا القبس

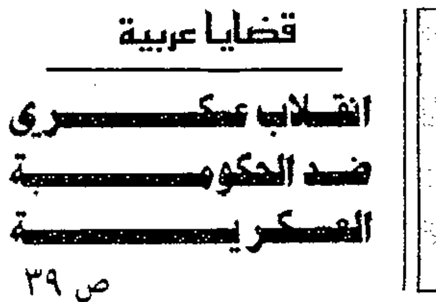
قضايا استراتيجية

شرنوبيل وأرمينيا سيناريو مصغر للحرب النووية
ص ٣٤ - ٣٥

قضايا وشخصيات

غرفة عمليات تاريخية لانقاذ الوضع العربي
ص ٣٧

قضايا معاصرة

الاوروبيون يبحثون عن امبراطورية فضائية
ص ٣٨



قضايا عربية

انقلاب عسكري ضد الحكومة العسكرية
ص ٣٩



هل يقتل اليهود جورج بوش؟

هجوم اميركي على اسرائيل

بقلم : المراقب العربي

هذه المرة لا بد ان ناخذ الدعاية اليهودية بعين الاعتبار، فالاسرائيليون يقولون ان الحقد السويدي هو الذي يقف وراء الموقف الاميركي الاخير، لا بل انها اللاسامية السويدية، اذ لم تكن المصادفة وحدها هي التي جعلت حكومة اوسلو تدفع رفات الكونت فولك برنادوت الى العلن مرة اخرى متهمة، منذ بضعة اشهر، رئيس الحكومة الاسرائيلي اسحق شامير بالتورط مباشرة في اغتيال الوسيط الدولي.

حدث هذا في ١٧ سبتمبر ١٩٤٨، عندما قامت عصابة «شترن» وكان شامير احد اركانها، باطلاق النار على برنادوت بعد اتهامه باللاسامية ومحاباة العرب، فضلا عن تقاعسه في تحرير عدد من اليهود خلال مفاوضات مع هملر في ابريل ١٩٤٥.

الاسرائيليون يضيفون، وبالكثير من السخط، ان الفايكنغ ظهروا مرة اخرى في اسوج. وليست صحيحة نظرية الانتروبولوجيين التي تقول ان تلك القبائل المتوحشة ظلت تتطور في الصقيع حتى تحولت الى مجتمع سويدي شفاف، فالفايكنغ هم الذين يحتضنون الان ياسر عرفات وهم الذين قدموه الى الاميركيين: تقولون ان عرفات ارهابي، ولكن انظروا ما فعله اسحق شامير!

وفي النظرة السويدية فان شامير، قاتل الوسيط الدولي، هو الارهابي وليس رئيس منظمة التحرير الذي حمل غصن الزيتون الى الامم المتحدة...

ويكاد السويديدون يقولون ان الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) هي التي اغتالت رئيس الوزراء السويدي الراحل اولوف بالمه في ٢٨ فبراير ١٩٨٦ لانه كان قد بدأ جهودا مماثلة للجهود التي بذلت اخيرا والرامية الى حمل الولايات المتحدة على الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، وان كانت هناك معلومات اخرى تقول ان بالمه ذهب ضحية تعقيدات تتعلق بحرب الخليج.

انه الغليان في اسرائيل. والكثيرون في تل ابيب يقولون الان ان بضع كلمات تفوّه بها جورج شولتز حطمت كل ما فعله الاميركيون للدولة اليهودية خلال اربعين عاما. لكن رونالد ريغن لم يعد «يصلح» للموت، ولا بد لليهود من ان يقوموا بما هو مطلوب منهم ان يفعلوه في هذا الوقت الرهيب: ان يقتلوا جورج بوش...

هكذا يقطعون الطريق على ياسر عرفات والظهور في البيت الابيض. انه الشيء الذي لا يستطيع اليهود تصديقه، وان كان مقربون من الادارة الاميركية يقولون همسا ان ما حصل لم يكن بعيدا عن موافقة اللوبي اليهودي، فاركان هذا اللوبي يدركون جيدا ان الحكومة الاسرائيلية عجزت، وعلى مدى عام كامل، عن احتواء الانتفاضة، بل على العكس من ذلك فان الحجارة الفلسطينية ازدادت فاعلية وكثافة بحيث ان تحولها الى ثورة عارمة لم يعد بالامر المستبعد ابداء واذ ذاك لن يكون بامكان الاسرائيليين ولا حتى الاميركيين فعل اي شيء لمواجهتها، لا بل انها قد تمتد الى مناطق اخرى من المشرق العربي بحيث يتشكل ذلك الزلزال الهائل الذي تتعذر كليا السيطرة عليه.

□■□

لا احد داخل السلطة او على هامشها في تل ابيب مستعد للتعامل بعقلانية مع الواقع، فالتعليقات والمواقف كانت مخيفة، حتى ان الياهو بن اليسار لم يتردد في القول ان ما حدث كان خيانة اميركية، وهو لا يتهم شخصا معينا بل تيارا عاصفا لم يتشكل بفعل «اعمال الشغب» في الضفة الغربية وقطاع غزة، بل لان ثمة قوى مجهولة داخل المؤسسة هي التي استغلت الوضع لتضخ بكثافة الافكار اللاسامية التي وصلت حتى الى البيت الابيض.

ويلاحظ بن اليسار، وكان اول سفير لاسرائيل في القاهرة ثم رئيسا للجنة الشؤون الخارجية والامن في الكنيست، ان توقيت اعلان الموقف الاميركي كان بارعا للغاية، فالذي اعلنه هو جورج شولتز، وزير خارجية ريغن الذي سيغادر واشنطن، والى الابد، بعد اسابيع قليلة، اي ان جورج بوش سيجد نفسه امام وضع قائم لا يتحمل هو مسؤولية قيامه. وما دام المبدأ قد أقر، فلن يجد الرئيس المقبل اي مشكلة في رفع مستوى الحوار مع منظمة التحرير بحيث ان لقاء قمة بين بوش وعرفات سيكون امرا محتملا فعلا وخلال عام ١٩٨٩.

لا مناص اذا من الالتفاف، ومنذ الان على ادارة بوش التي يقول بن اليسار انها لا بد من ان تكون متورطة في العملية، فالرئيس المنتخب لم يات من مداخن الجليد في آلاسكا، بل انه ما زال يشغل حتى الان منصب نائب الرئيس، كما انه ليس بامكان ريغن الاقدام على خطوة على هذا المستوى من الخطورة دون ان يكون قد تشاور مع بوش، وهذا التشاور لا تمليه الضرورات البروتوكولية، بل الاعراف السياسية السائدة في الولايات المتحدة.

بوش هو المسؤول اذا، ويجب على اسرائيل ان تقطع عليه الطريق باي ثمن. اما كلام رونالد ريغن عن امكانية قطع الاتصالات وعن عودة الامور الى ما كانت عليه اذا حصل تراجع من منظمة التحرير حول الشروط المعروفة، فلا يعدو كونه كلاما فولكلوريا لا يغير شيئا من الواقع الذي قام على الارض، وان كان هناك من يتخوف ان يقوم الاسرائيليون باصطناع عمليات ارهابية، وربما ضد مدنيين يهود، من اجل تلويث سمعة المنظمة واعاقة الاتصالات التي بدأت فعلا.

هنا يقول لنا مصدر فلسطيني واسع الاطلاع ان الواضح حتى الان ان الادارة الاميركية لن تقف موقف الدفاع عن النفس «...والا فسيتمكن اليهود من تحطيمها»، وهم يملكون كل الوسائل المناسبة لفعل اي شيء، بدءا من اغتيال الرئيس الاميركي وانتهاء بالقيام بعملية عسكرية تقلب الاوضاع رأسا على عقب. لكن اليهود يعرفون جيدا ان قرار ريغن الذي هو قرار بوش في الوقت نفسه ليس وليد طفرة عاطفية بل انه وليد اتجاه عميق داخل المؤسسة التي يدرك اركانها جيدا ان الانتفاضة يمكن ان تؤدي الى حدوث تفاعلات معقدة للغاية على مستوى الشرق الاوسط برمته، وهو ما يفترض التحرك سريعا وبفعالية للسيطرة المسبقة على الاحتمالات.

«الاميركيون سيهجمون على اسرائيل اذا». هذا ما يقوله الديلوماسيون الاوروبيون الذين يؤكدون ان هذا هو الاتجاه الحالي في واشنطن، فالاسرائيليون اظهروا قصورا لا متناهيا في تحريك العملية الدبلوماسية خلال السنوات الاربع المنصرمة، وهم على وشك الدخول في اربع سنوات اخرى من الشلل، وذلك بسبب التجاذب السياسي الداخلي الذي لا يعكس فقط مدى الانقسام بين مختلف الفئات الاسرائيلية، بل انه يعكس ايضا مدى القصور في ادراك الواقع الذي يعمل شيئا فشيئا على تحطيمهم، وهو ما حذر منه ناحوم غولدمان قبل موته، فقد اشتكى من انهيار العبقرية في اسرائيل، ملاحظا ان الرؤية بعيدة المدى التي تميز بها اليهود تعرضت في اسرائيل الى نوع من العمى السياسي والاستراتيجي.

□■□

قد يقول الكثيرون ان الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير قد يستمر طويلا، وهذا لا يبدو صحيحا كليا، والا بقيت واشنطن على موقفها ولما «تورطت» في مثل تلك الخطوة التي تريحها على الجانب العربي فقط، فالاميركيون يريدون ان يحققوا شيئا على الارض، وان كان واضحا ان قبولهم المباشر بالدولة الفلسطينية غير ممكن في الوقت الحاضر. وثمة من نقل عن جيمس بيكر، وزير الخارجية المعين في عهد جورج بوش، قوله انه اذا كان الفلسطينيون قد خسروا دولتهم في القرن العشرين فلن يكون بالامر السيء بالنسبة اليهم ان يحصلوا على هذه الدولة في القرن الحادي والعشرين. وهذا يشير الى اعتماد الديبلوماسية الاميركية على ما يسميه خبراء العلاقات الدولية، «النص المؤجل»، فالدولة الفلسطينية يمكن ان تقوم، ولكن لا بد من ذلك الاختبار الزمني الطويل، وقد يحتاج الامر الى ما بين عشرة وعشرين عاما، وهذه مدة ممكنة كي يثبت الفلسطينيون انهم «تحولوا» وان كان الاسرائيليون يتخوفون من ان تتكرر «الحالة السويدية».

ولا باس من ان نشير هنا الى ان بعض الاسرائيليين يشيعون الان بان الاكاديمية الملكية في السويد كانت ترغب في منح جائزة نوبل في الاداب الى اديب فلسطيني كمدخل الى «الاعتراف الاميركي» بمنظمة التحرير، ولكن تقرر بعد ذلك منحها الى اديب مصري هو نجيب محفوظ كي لا تكون الصدمة الاسرائيلية كبيرة الى الحد الذي تقفل معه جميع الابواب وهؤلاء الاسرائيليون يقولون انه بمجرد ان اعطيت الجائزة الى محفوظ كان واضحا ان المنطقة مقبلة على تطورات سياسية مهمة.

الاميركيون قالوا للاسرائيليين بصراحة ان التسوية ضرورية «لنا ولكم»، فالانتفاضة اخذت بعدا خطيرا للغاية ولن تجدي معها اي قوة الا اذا قرر الاسرائيليون تحطيم سمعتهم كليا في العالم، فاذا ما حصل ذلك ينتهي البريق اليهودي الذي يغطي هو بالذات الدولة العبرية اكثر من اي عامل اخر.

وبالاضافة الى ذلك، فالاميركيون يعتقدون ان الفرصة ملائمة تماما لعقد المؤتمر الدولي، ليس فقط لان السوفيت تغيروا خلال الاشهر المنصرمة، وفي اطار سياسة الوفاق، وانما لانهم في موقف ضعيف للغاية في الوقت الحاضر، فالقلاقل الداخلية الحادة تضغط على الكرملين، حتى اذا ما وقع الزلزال في ارمينيا بدت الهشاشة السوفيتية في اجل مظاهرها، فقد ارتبكت الالة العملاقة وبدت كما لو انها صنعت من زجاج، بحيث ان ما قيل على امتداد العقود الماضية لم يكن اكثر من كذبة حمراء (وليست بيضاء) عكست مدى التفكك داخل الدولة التي تعتمد شكلا النظام الكونفدرالي، فيما هي، في الحقيقة، تقوم على المركزية الرهيبة ان لم نقل على المركزية البوليسية والمحنطة.

امام الزلزال تساقط السوفيت، فكيف الحال امام قنبلة نووية آتية من عدو، وان كان كاهن ارمني قد قال لنا ملتاعا: «لا باس من ان ندفع نحن الثمن، لكن الذي حصل في ارمينيا سيجعل كل الذين ارغموا، بشكل او بآخر، على ترك الله ان يعودوا الى الله، فما حدث كان اشارة من السماء فضحت اولئك الذين حاولوا دفع البشرية نحو الوثنية، وان كان الضحايا هم من اكثر الناس ولاء للسماء، لكنها حكمة الله على كل حال».

واشنطن واثقة من ان الزلزال ادى الى اضعاف الموقف السوفيتي اكثر فاكثر، فعندما يصل تآكل الدولة الى هذا الحد لا يعود بامكانها التمسك باي دور يحد من التآكل في العالم. ولقد بدأ الاميركيون يقولون ذلك علنا.

لا شك ان عربا كثيرين اعربوا عن غبطتهم لان الحرب الدبلوماسية وغير الدبلوماسية التي شنوها منذ بضعة عقود قد أتت ثمارها الان، وعندما تعترف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية، فلا بد من ان تعترف عاجلا او آجلا بالدولة الفلسطينية، وان كانت المصادر الاميركية تؤكد على تمسك الادارة بالطروحات التي ألحت اليها في اوقات سابقة، فالدولة الفلسطينية غير واردة في الوقت الحاضر، بل الكيان الفلسطيني الذي يرتبط كونفدراليا بكل من الاردن واسرائيل، واذ ذاك يقوم ذلك الوضع الذي يمكن احتواؤه اميركيا في وجه اي احتمالات قد تطرأ في هذه المنطقة لتي لم تخضع قط للمعايير الاكاديمية، ولطالما كانت مسكونة بالمعايير اللاهوتية.

□■□

الدبلوماسيون العرب يعتقدون ان المهمة العربية ستكون اكثر صعوبة في المرحلة المقبلة، وهذا ما يفترض قيام جبهة عربية لا تقل فاعلية عن الجبهة التي تقام في «المراحل العسكرية». وفي هذا الاطار بالذات يمكن فهم القمة السعودية - السورية التي عقدت في الرياض والتي اعد لها باتقان.

المصادر السورية تقول ان الرئيس حافظ الاسد الذي يدرك مدى دقة الموقف الاسرائيلي في الوقت الحاضر لا يستبعد ابدا لا بل انه يتوقع اقدام تل ابيب على القيام بعملية عسكرية للخروج من المازق. وفي هذه الحال لا يمكن الفصل بين الاستعدادات الدبلوماسية والاستعدادات العسكرية، والا فان الاسرائيليين قد «ياكلون» اعضاء الوفد الفلسطيني ان في المؤتمر الدولي او في اي مفاوضات اخرى.

ولقد كان واضحا خلال القمة ان الرئيس السوري تحادث طويلا مع الملك فهد بن عبدالعزيز حول عودة مصر الى الجامعة العربية وحضورها قمة عربية قد تعقد خلال الشهرين المقبلين، فبادية الشام كانت دائما في حلف واحد مع مصر خلال المنعطفات التاريخية الكبرى، فالزحف الصليبي لم يوقفه سوى التعاون المصري الشامي، وكذلك الزحف المغولي. ولا شك ان العرب يواجهون الان منعطفا كبيرا وخطيرا للغاية، وهو ما يتطلب موقفا عربيا موحدا لا يعارضه احد، لا بل ان الجميع يعمل من اجله. وعلى هذا الاساس، فان عودة مصر يجب ان ترتبط بانهاء سياسة المحاور التي اخذت شكلا خطيرا في الاونة الاخيرة والتي ظهرت نتائجها بشكل واضح فوق الساحة اللبنانية.

وبامكان السعوديين ان يفعلوا الكثير في هذا المجال، وهم الذين بذلوا جهودا مكثفة مع الكويتيين والاردنيين للحد من الاحتقان العربي الراهن. لكن لا بد من الاعتراف بان الوصول بتلك الجهود الى نهاية سعيدة ليس بالامر الصعب، فالمسافة لا تزال طويلة ومعقدة بين سوريا ومعارضيها. والصعب لا يعني المستحيل بطبيعة الحال، فاذا ما حصل اي تبدل في المواقف فان هذا التبدل لا بد من ان يترك انعكاساته على الساحة اللبنانية بالغة الحساسية. وتبعا لما لاحظته «القبس»، فان القوى الموجودة على هذه الساحة راحت تراقب بدقة كل ما يتسرب حول قمة الرياض.

لبنان الذي جسد باستمرار الواقع العربي (وفي احيان كثيرة جسد المستقبل العربي) يستكشف بالحدس وحده آفاق المرحلة المقبلة، فبعض الخائفين من الوفاق الدولي قد يكونون اكثر خوفا من الوفاق العربي لان اللبنانيين الذين يفتقدون كل قدرة ذاتية هم ضحايا الاختلاف العربي - العربي كما قد يكونون ضحايا التوافق العربي - العربي. والواقع ان المعلومات التي تصل الى بيروت تبدو رمادية للغاية، فالاسرائيليون الذين يشعرون الان كما لو ان العالم يكاد يطبق عليهم قد يكونون مستعدين للاقدام على اية خطوة عسكرية في لبنان. والمراقبون يعتقدون ان عملية الانزال التي قامت بها القوات الاسرائيلية اخيرا فوق تلال الشوف لم تكن بريئة ابدا، كما انها لم تكن معزولة عن تطورات خطيرة يمكن ان تحدث في وقت لاحق.

عملية عسكرية واسعة؟ هذا ممكن جدا وبالتعاون مع «القوات اللبنانية» وقوى اخرى موجودة فوق الساحة، على ان ينتهي ذلك بتكريس وضع معين في لبنان ينعكس على دول عربية اخرى، واذ ذاك تخرج تل ابيب من المازق الدبلوماسي وتزج العرب في اكثر من مازق ما دامت العوائق لا تزال قائمة، فيما لا يتوافر حتى الحد الادنى من التنسيق لمواجهة الاحتمالات، فالوضع اللبناني المفكك والمائع ليس سوى صورة مصغرة للوضع العربي العام.

ياسر عرفات هو الان نجم المرحلة. هل يظهر في واشنطن؟ هل يظهر في دمشق؟ هل يظهر في بيروت؟ ليست الاضواء وحدها هي التي تلاحقه، بل الاسئلة...

وانها الاسئلة المستحيلة!


● الحجارة الفلسطينية ازدادت فاعلية وكثافة

شمرون لوجهاء الشريط :
التسوية تقترب عندما نعود الى صيدا

ابلغ ضابط اسرائيلي كبير يرجح انه رئيس الاركان الجنرال دان شمرون وفدا من وجهاء الطائفة المارونية في منطقة الشريط الحدودي ان «باستطاعتكم القول ان الازمة اللبنانية بدأت تتجه فعلا نحو التسوية النهائية عندما ترون الجنود الاسرائيليين مرة اخرى على مشارف مدينة صيدا، وربما في مرفأ هذه المدينة».

وكان هؤلاء الوجهاء قد توجهوا الى اسرائيل للبحث مع المسؤولين هناك في احتمالات الوضع، خصوصا وان صحة العقيد انطوان لحد، قائد «جيش لبنان الجنوبي» والذي اطلقت عليه النار المقاومة اللبنانية سهى بشارة لا تزال في تقلب دقيق على مدى الاسابيع الماضية، رغم العناية الفائقة التي يخضع لها في مستشفى رمبام في حيفا.

ولم يعد سرا ان الجيش المذكور والذي يتولى الاسرائيليون تمويله وتزويده بالمعدات اللازمة يعاني من صراع الاجنحة في داخله حتى بين القياديين المسيحيين الذين يمسكون بمفاتيح القوة فيه، فيما لا تتعدى نسبة العسكريين المسلمين فيه الـ ٣٠ في المائة. ويخشى في حال وفاة لحد ان يزداد ذلك الجيش تفككا بعدما بذل الضباط الاسرائيليون جهودا كبيرة لتامين تماسكه ولتعزيز امكاناته العسكرية. وكان قد اظهر ضعفا واضحا في مواجهة العمليات التي تشنها عليه وحدات من المقاومة.

الضابط الاسرائيلي الكبير قال ان احتمالات انتخاب رئيس جديد للجمهورية في لبنان تبدو محدودة للغاية، ان لم تكن معدومة لان الامر لا يتعلق بالنزاعات الداخلية وانما بعوامل ذات علاقة مباشرة بالوضع الضاغط في المنطقة، معتبرا ان عودة لبنان الى ما كان عليه لم يعد ممكنا لان اي تسوية على صعيد الشرق الاوسط لا بد من ان تاخذ بعين الاعتبار الترتيبات التي ستتخذ فوق الاراضي اللبناني كمناطق عازلة على الاقل، هذا فضلا عن تحديد مستقبل الفلسطينيين الذين يصرون على ان يكون لهم وضع معين في اطار اي تسوية.

واشار الى ان الفلسطينيين «المسلحين حتى اسنانهم» والذين لا يخفون كراهيتهم العميقة لاسرائيل لن يسمح لهم بالبقاء على مقربة «من حدودنا الشمالية.. وقد وضعنا بعين الاعتبار ان اي ترتيبات تتخذ يجب ان تبعد الفلسطينيين الى مسافة لا تسمح لهم باستئناف اعتداءاتهم على منطقة الجليل».

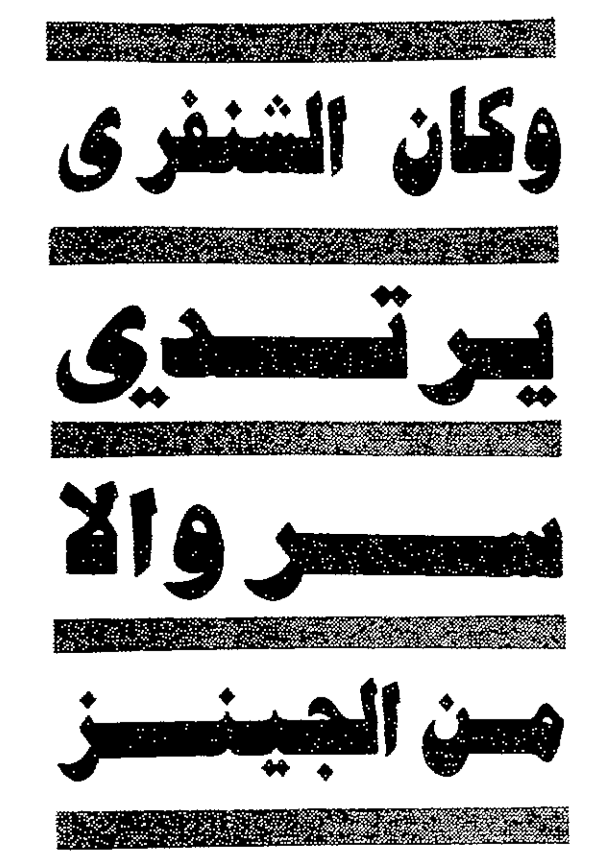
واستدرك قائلا ان «المعلومات التي لدينا تؤكد بما لا يقبل الشك ان هناك فصائل فلسطينية باتت تملك صواريخ ارض - ارض بامكانها الوصول الى داخل الاراضي الاسرائيلية من اي مكان فوق الاراضي اللبنانية. لكننا ارسلنا تحذيرا واضحا من اطلاق اي صاروخ ضد اراضينا، فهذا يعني اننا سنتعامل من دون رحمة حتى مع المعسكرات الفلسطينية، ويبدو ان مالكي هذه الصواريخ اخذوا تحذيراتنا التي يدركون جيدا مدى جديتها بعين الاعتبار. لكن هذا لا يعني انهم سيترددون في استعمالها عندما يرون ذلك مناسبا، ونحن نجري الاتصالات اللازمة لاعادة تلك الصواريخ الى المكان الذي اتت منه».

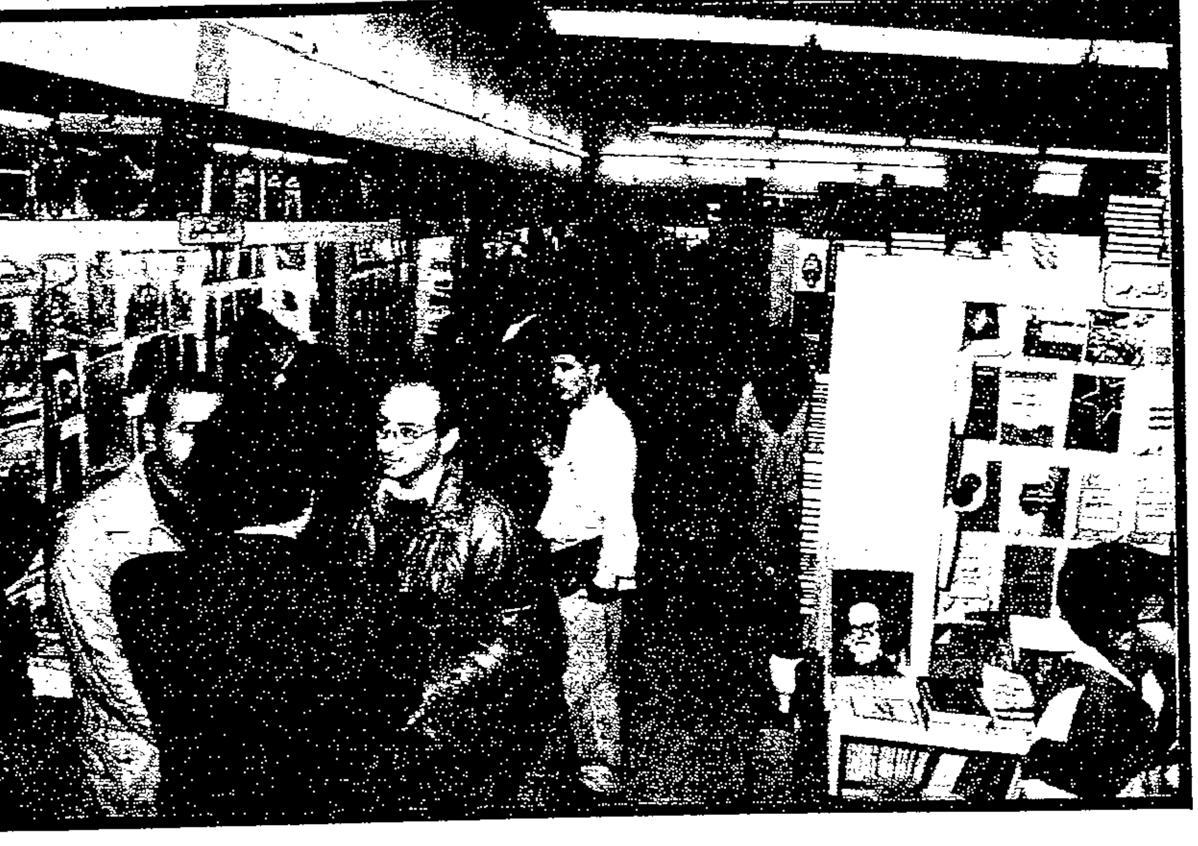
ولاحظ ان الاتصالات العربية الاخيرة لم تحد من احتمالات وقوع صدام سوري - فلسطيني في منطقة صيدا، مشيرا الى ان الجانبين تبادلا تهديدات حادة للغاية، لكن مساعي عربية تبذل حاليا على ما يبدو للحد من الاحتقان الذي بلغ درجة خطيرة.

وحول مستقبل الوضع في الشريط الحدودي، قال الضابط الاسرائيلي الكبير، ان من الافضل للسكان ان يقوم وضع مستقر في المنطقة حتى ولو استدعى ذلك اقامة «ادارة خاصة» تعمل على توثيق العلاقات مع اسرائيل لان ظروف الازمة في لبنان قد تكون مرشحة للتفاعل اكثر فاكثر، وهو ما يحول دون قيام حكومة مركزية قوية.

(البقية ص ٣٠)

معرض الكتاب الثاني والعشرون في بيروت





الكتاب اللبناني بالعملة اللبنانية في مهرجان الكتاب هذا العام. وفي العام الماضي كان على القارىء ان يشتري الكتاب اللبناني بالعملة الاميركية. وكل شيء في لبنان يرتبط اما بالعمل الاميركي او بالعملة الاميركية... حتى انهم في وزارة الخارجية يرسمون صورة رئيس الجمهورية اللبنانية بالطبشور، ثم يصبح الرئيس من لحم ودم في قصر بعبدا.

النادي الثقافي العربي استدرك في معرض الكتاب الثاني والعشرين الخطأ الذي ارتكب في المعرض السابق والذي دفعته اليه بعض دور النشر، فاهمية هذه التظاهرة هي في وجهها الثقافي وليس في وجهها التجاري. ولكن من يقنع اصحاب هذه الدور بانهم يبيعون الوقود الذهني وليس الوقود الذي يباع في محطات الوقود...؟

صورة الجاحظ اختلطت انذاك بصورة البقرة الضاحكة، وكان من العسير الفصل بين عبدالله بن المقفع وعبدالله آل وستنكهوس، كما كانت قصائد نزار قباني تباع مثلما تباع زيوت موبيل اويل. ولم يكن هناك من يستطيع وقف الفضيحة.

دور النشر هي التي اشترطت، ولم يكن امام محمد قباني، رئيس النادي الثقافي العربي الا ان يستسلم، فان يقام المعرض بالعملة الاميركية افضل من الا يقام ابدا. ويبدو انه قاوم كثيرا هذه السنة حتى يحول دون تحول الكتاب الى سلعة يحصل عليها فقط اولئك الذين لا يقرأون.

٨٣٣٨ عنوانا، ولا يشمل هذا الرقم كتب الدول والجامعات المشاركة. ومن هذه العناوين: ١٠٦٦ اعمال عامة، ٦١٢ فلسفة، ١٤١٥ ديانات، ٣٤١ علوم اجتماعية، ٤١٩ لغويات، ٢٣٥ علوم، ٤٤٨ علوم تطبيقية، ٢٣٧ فنون، ١٢٣٣ اداب، ١٦١١ كتب الاطفال والاحداث و٧٢٠ تاريخ وتراجم. هذا بالاضافة الى البرامج الخاصة بتعليم اللغات بالوسائل السمعية والبصرية ومصورات فنية عربية.

بيروت تطبع اكثر مما تقرأ. هذا صحيح، فالمدينة لا تصنع الكتب من اجل اللبنانيين فقط بل ومن اجل العرب ايضا. وان كنا نقول ان الهم الثقافي ليس شاغل العديد من اصحاب دور النشر الذين انغمسوا في العملية التجارية، وقليلون اولئك الذين حافظوا على المستوى النخبوي. وكان ان صاحب احدى الدور قال لنا: «أمل الا يطاول الانهيار انتاج الكتاب، وهو خط دفاعنا الاخير، فيصبح تعاملنا مع الثقافة كتعامل تايوان مع التكنولوجيا».

زوار المعرض كثيرون، ومن مختلف الاعمار. ومع ان الضائقة المعيشية تهز الجميع فان عدد القراء يزداد يوما بعد يوم، ويقول لنا احد الزوار انه عندما يكون كل شيء مقفلا: حتى الزمن يقفلونه في وجهنا، يصبح الكتاب هو الفرصة الاخيرة ليس فقط لترميم الخيال وانما لترميم الامل. الكتاب هو مكاننا، هو اللامكان...

زائرة اخرى تقول لنا ان عليها ان تختصر حتى النفقات الضرورية كي تستطيع شراء قسم من الكتب التي تحتاجها، وهي تشكو من انعدام المكتبات العامة، منددة بالهيئات السياسية التي تتجاهل كل فعل ثقافي فلا تقيم مثل هذه المكتبات، بل ان مهمتها تنحصر في حفر الخنادق العسكرية والسياسية، وحتى الاقتصادية: يفضلون انتاج الجثث التي يقبضون ثمنها على انتاج المثقفين الذين هم، بالضرورة ضد هذه الكوليرا السياسية.

● وانت ماذا اشتريت يا انسة الشام؟

– كتب دينية وتاريخية، فنحن كما تعرف نعيش ضجة سياسية هائلة تحاول الاستناد الى الحجج التاريخية والعقائدية، ولا بد من مواجهة هذه الضجة بالتكثيف الثقافي.

● لكن ما تقومين به يبقى نموذجا للمقاومة الفردية؟

– اجل، اجل، وهذه هي المأساة، فالاخرون يصطادون شبابنا الذين يعوزهم الحد الادنى من المناعة الثقافية بالافكار المفخخة والتي تؤدي الى تدميرنا اكثر فاكثر، وهكذا يقوم ذلك المجتمع المفتت الذي يعجز عن اقامة الوطن الموحد.

كتب من الماضي واخرى من المستقبل. ونشاهد بعض روايات نجيب محفوظ وهي تتصدر احد الاجنحة: «انظروا انه العربي الذي حاز جائزة نوبل».

ثم يتلمس العرب رؤوسهم وقد طارت بفعل الديناميت الذي اخترعه السيد الفرد نوبل. لقد وصلنا الثمن متأخرا جدا ايها السيد نوبل، وبالكاد يستطيع مبلغ المائة الف دولار التي قرر السيد الفرد.. محفوظ تخصيصها للاعمال الخيرية ان يقدم حبة اسبرين لكل واحد من الذين ألهموا الكاتب الكبير في حي السيدة زينب او في أي حي اخر يتقاطع فيه الشاي الثقيل مع التاريخ الثقيل.

بريسترويكا!! انه الكتاب الذي يفتن عشاق السياسات والعقائد. الترجمة العربية لم تكن بالمستوى المطلوب، لكنها لم تكن سيئة كما جرى، بالنسبة للعديد من كتب جان بول سارتر التي لو قرأها فيلسوف الوجودية بالعربية لظن انه يقرأ للشنفري، وقد استعاض عن جلد الخروف الذي كان يلف به جسده بسروال من الجينز.

كثيرون اقبلوا على البريسترويكا: «ما قولك لو تطبقها في منزلنا يا زوجتي العزيزة؟» تضحك الزوجة العزيزة وتقول: «لو طبقناها لاصبحت انت في القطب المتجمد الشمالي واصبحت انا في... مقامات الحريري».

خبز معاصر يحل مشكلة هذا الجهاز الهضمي الذي ورثناه من اجدادنا في العصر الحجري.. والواقع ان المعرض اظهر لنا اننا لا نزال نفتقر الى الكتب الكبيرة. الكتب الكبيرة، العربية تحديدا وليست المترجمة، لا تزال قليلة، فهل من ثورة في العقل العربي؟

نسال السيد ديكارت الذي ظهر كتابه «نقد العقل المحض» بترجمة عن الالمانية للدكتور موسى وهبه.. ويأتينا الجواب: المشكلة ليست في العقل العربي بل في اللاعقل العربي.

الكتاب هو العقل.. وفي بيروت شهدنا تظاهرة للعقل.







في السقوط الثقافي.. نظريات حمقاء عن التقنية وطغيان المادة

في ملاحظات عابرة يذكرنا عدد من الاصدقاء بأن لا احد من الناس يقرأ ولا احد يهتم اساسا بأن يكون عارفا او عرافا. ويعتقد هذا العدد من الاصدقاء انه وضع يده على حقيقة ضخمة تؤهله للتندر بهذه القضايا الثقافية التي نتابعها بحماس، ونصر على اهميتها.

وفعلا.. اذا اضفنا الى هذه الحقيقة حقائقنا الخاصة نكتشف ان هذا التعبير المبهم: «الناس» يكاد يكون تعبيرا عن رفض او ادانة لكل القيم الثقافية التي نعتز بها. ولكن الامر ليس كذلك. فاذا كان هنالك عدم قبول او اهتمام فالصحيح ايضا انه ليس هناك رفض وادانة. هناك حالة من اسقاط الثقافة كقيمة.. وهذه وضعية بحاجة الى تعليل.

ان الانطباع الاولي الذي يتولد لدينا هو ان هذه الوضعية نتاج مسار تاريخي وليس حالة مطلقة، بمعنى انها حالة تولدت بفعل ظروف واحداث ومسارات، وانها ليست غريزة ان صح التعبير مركوزة في الجنس البشري. بالتساوي التام مع صناعة الحياة تكتسب القيم الثقافية درجة من الاهمية تصل حد القداسة. هذا هو ما تعلمنا اياه كل المراحل التاريخية. والسبب لا يند عن الوعي، انه في الحفاظ على الخبرة وتنظيم الجماعة وضمان استمراريتها.

ليست الثقافة شيئا مضافا بل هي نتاج هذه الحركة في مضمار التاريخ الشخصي لشعب من الشعوب، وهي بهذا المعنى معيار ثابت بل من اكبر المعايير في اكتساب الاهمية الشخصية والاجتماعية على حد سواء. وكلمة فلان «عالم» لا تعني ان فلانا شخصية ذات امتياز بل تعني ان فلانا شخصية ضرورية والحاجة اليها ماسة.

وسواء كان هذا العالم ساحر القبيلة او عرّافها، او قائد طقوس الزراعة والصيد، او كان رجل الدين، او كان رجل المعادن والكواكب، او فيلسوف المصير، او عالم الفيزياء... او حارس القيم.. فنه في كل هذه الحالات ضرورة من ضرورات الحياة.. انه بمعنى من المعاني «المعلم» بكل ما تحمله هذه الكلمة من ظلال ممتدة عبر العصور والاماكن من هضاب الصين الى رمال الجزيرة العربية الى سواحل افريقيا الى المكسيك القديمة.

□■□

ما الذي يحدث اذن حين يصبح «التعليم» مهمة ثانوية؟!

ما الذي يحدث حين تتضاءل حوافز المعرفة في واقع الناس، الى درجة الصفر؟!

الذي يحدث حقيقة حالة من حالات الخروج من التاريخ. الخروج من الحركة على صعيد جماعي. ذلك لاننا لا نحسب في هذا المضمار الثقافة كواقع شخصي، وخاصة بالنسبة للاعداد الكبيرة، ولكننا نحسبها كحوافز موجودة خارج الشخصية.

صحيح ان الثقافة كواقع تحتفظ بقيمتها بالنسبة للافراد وهذا هو ما يجعلنا نقرأ شيئا رغم حالة الانسحاب من التاريخ الا ان سقوطها كحوافز هو الاكثر اهمية.

تكتسب الاهمية الشخصية بشكل عام من الخارج من خارج الشخصية.. وهكذا فليس صحيحا اننا في تفضيلنا او نفورنا نصدر عن دافع شخصي، بل الاصح اننا كاعداد كبيرة نصدر عن حوافز خارجية.

وحينما يضمحل الحافز او يضعف يسقط كقيمة من وعينا. لهذا السبب نجد ان عملية سقوط القيم الثقافية من التداول في الموازين الاجتماعية هي عملية متسلسلة تبدأ بالانسحاب من التاريخ اي بالتوقف عن صناعة المصير، واستيراده او تلفيقه، وتمر باحساس طبيعي بعدم اهمية البنية الثقافية مهما كانت، وتنتهي الى اسقاط المعرفة كقيمة من سلم القيم العجيبة التي تتضخم وتكتسب ضرورتها من انها تلبي الحاجة اولا: المركز الاجتماعي.. الاحترام الجماعي.. القرص المتاحة للصعود وادارة الشؤون الفردية.

في مثل هذه الحالة لا مجال للدهشة، فكما كانت الثقافة في الماضي معيارا اجتماعيا، وبالتالي دافعا من اقوى الدوافع الفردية تصبح هنا فكاهة او معيارا غير متعارف عليه. قد يعترف البعض بموضوعية باهمية هذا المعيار، ولكن ليس هنا. وقد يضيف بل في اسواق وعوالم اخرى.

هنا تند مسؤولية هذه الحالة عن نطاق البقية الباقية من السلالة المنقرضة اي سلالة «المعلمين» ذلك لان مهمة خلق الحوافز وارساء المعايير ليست مهمة افراد يكتبون او يقرأون، ليست مهمة حالمين بعصور مضت، او بشعوب تعيش تحت سماوات اخرى ولكنها مهمة الجماعة كلها. فكيف اذا اندفعت او دفعت هذه الجماعة الى الانفلات من تاريخها.. وصناعة حياتها؟!

يتعلق الامر هنا بنقد جذري لنوعية الحياة نفسها، وليس لبعض ظواهرها. وحين يتوقف احدنا ليلاحظ ظواهر عدم احترام القيم الثقافية، او ظواهر الانشغال بمعايير اخرى دون ان يصل الى تعليل هذه الوضعية لن يكون نصيبه غير الدهشة والاستغراب او اختراع نظريات حمقاء عن تقدم «التقنية» وطغيان «المادة» وما الى ذلك من اقاويل.

لم يأت على الانسان حين من الدهر لم يكن فيه منهمكا في «مادة» الحياة، ولا في استنباط «التقنية».. الا ان الدهر الذي لم يأت عليه وجاءه اخيرا هو اقتلاعه بعيدا عن «مادة» الحياة وحرمانه من فكرة «التقنية».

هنالك عدد كبير من اصحاب امثال هذه النظريات لا يميزون بين انشغال المجتمعات العربية بنتاجات التقنية وبين حرمانها من التقنية كمعرفة وقدرة. بين شراء البطيخ واستهلاكه وبين زراعته واستهلاكه. في الحالة الثانية فقط هناك انغراس في «مادة» الحياة، و«تقنية»، اما في الحالة الاولى فليس هنالك غير حالة الشعب المعدم. ليس بمعنى حرمانه من العدد الكبير من المنتجات بل بمعنى حرمانه من الشرط الانساني الذي يتيح له ان يتملك شتى المنتجات ضمن ظروفه الطبيعية والانسانية.

□■□

هل المعرفة او الثقافة شرط او نتيجة؟!

هي كلا الامرين معا. ففي سياق الحركة في التاريخ تتحول المنتجات الى شروط، والشروط الى منتجات بحيث يأتي وقت على الانسان لا يستطيع فيه ان يقرر من هو السابق، الشيء ام فكرته عنه. فكلا الامرين يولد في سياق التطور ولكن حين تنحل الشروط المادية، الشروط الاساسية لاعادة انتاج الانسان والحياة تبدو القيم الثقافية الماضية مستقلة، الى درجة ان الدفاع عنها يغفل الدفاع عن المبدأ الاساس الذي كونها، اي اندماج الانسان في التاريخ وانغراسه في مادته.

ومع تزايد هذا الاغتراب عن حياتية وانسانية الانسان تظهر الثقافة دائما في صورة ما هو مستعاد من الماضي. وليست خلقا جديدا. هي هنا فولكلور ومنتجات اثرية ومواعظ وارشادات تحاول عبثا اكتساب ميزة المعيار.. والقيمة.

ان ثقافة جديدة مضادة للثقافة تنشأ في مثل هذه الوضعية هي بالضبط ثقافة بلا مدلول. او ان مدلولها مستمد من اجواء اخرى. ولماذا يهتم الانسان بامتلاك المعرفة وقياس حجم الاخرين بمعيار من هذا النوع، ما دام وزن المعرفة صفرا في موازين الجثة الهامدة؟!

يقال ان كل الفروق والامتيازات تتساوى في لحظة الموت، وما يمكن ان يقال الان ان حياة منتزعة من انسانيتها الخاصة تتساوى فيها المعايير والموازين. واذا كنا من الذين يحبون الايجاز وقلنا ان مقياس الحضارة هو امتلاك المعايير فان العكس تماما يمكن ان يكون مقياس التخلف، اي الافتقار الى المعايير.

هب اننا اجتمعنا لنعرف ونقدر اهمية ووزن شيء من الاشياء هل يكون ذلك الا بوضعه في ميزان ووضع معيار يقابل كفته؟!

في حالتنا التي وصفناها توضع الاشياء في كفة وفي الكفة الاخرى الاهواء والرغبات والمصالح، فيكون وزن الاشياء عظيما او تافها يختلف عما كان عليه بالامس وعما سيكون عليه في الغد او بعد لحظة، لا لسبب الا لاننا نريد هذا الوزن او ذاك.

القضية اذن ابعد من اهمال معيار الثقافة وحدها انها تصل الى اهمال اي نوع من المعايير. وفي مثل هذه الوضعية قد يكون التألم لسقوط القيم الثقافية مجرد ملهاة في وسط مأساة، او قد يكون مجرد ترف ولعب في وقت الزلزال.

غسان سعيد – نيقوسيا

شمرون لوجهاء الشريط: التسوية تقترب عندما نعود الى صيدا

(تتمة المنشور ص ٢٩)

وعندما سئل عما اذا كان يعني بذلك فصل الشريط عن لبنان، اجاب: «اننا نريد فقط ان نفصل الشريط عن التوترات اللبنانية الداخلية.. لكن هذا لا يعني اننا سنسمح بقيام وضع معاد في بيروت، فالسوريون يعرفون جيدا اين تقع الخطوط الحمر، ويبدو انهم اظهروا حتى الان تعقلا في التعاطي مع هذه الخطوط»، لافتا الى «ان هناك وسائل كثيرة لمنع اي جهة من تهديد أصدقائنا بصورة قد تؤدي الى احداث تعديل في الخريطة القائمة».

ونفى ان يكون هناك اي اتصال مع العماد ميشال عون، رئيس الحكومة العسكرية، ملاحظا انه «لم يقم حتى الان بأية خطوة تستوجب منا النصح او التحذير... فقد كان موقفه واضحا جدا حيال دمشق، ونأمل الا يحدث اي تعديل على موقفه في خضم المساومات التي تجري حاليا والتي لا نعتقد انها ستؤدي الى نتيجة لاننا لن نقبل ابدا بأن يصل الى قصر بعبدا رجل لا ينظر الى الواقع اللبناني بتفهم شامل».

واعترف الضابط الاسرائيلي الكبير بـ «اننا اسهمنا في احباط وصول سليمان فرنجية، الموالي لسوريا الى رئاسة الجمهورية، وسنحبط اي محاولة مماثلة وبأي وسيلة كانت... ودون ان يكون لنا اي مرشح او اي اتصال مع اي من المرشحين»، وان كان قد استدرك مشيرا الى ان «اتصالات بناءة تجري مع عدد من الشخصيات اللبنانية الاساسية، وبينهم من قد يكون مرشحا للرئاسة، لكن اتصالاتنا لا تتم على هذا الاساس، بل على اساس الحؤول دون اي تدهور تكون له نتائجه المأسوية على الساحة اللبنانية».

ولم يستبعد حصول تطورات عسكرية، لكن الظروف غير مناسبة لاي اختراقات تؤدي الى حصول خلل في موازين القوى... واعود لاكرر بأن جميع القوى في لبنان احيطت علما بالامكنة التي توجد فيها خطوطنا الحمر».

وحول احتمالات نشوب حرب سورية – اسرائيلية، قال ان الاستعدادات السورية تشير الى انهم قد يقومون بخطوة عسكرية في اية لحظة «...لكننا واثقون من انهم سيفكرون كثيرا قبل الاقدام على مثل هذه المغامرة التي ستكلفهم كثيرا. ونصيحتنا اليهم هي ان يستخدموا احتياطيهم من الحكمة لانهم يعرفون ردنا جيدا».

محمد علي شمس الدين.. سيىء الوقت.. والحظ.. والاصدقاء

من يحفر في ياقوت الروح ليس كمن يحفر في الخشب

هل حاولت ان تملأ حقيبتك بهذا الهواء الكئيب...؟

يحاول محمد علي شمس الدين ان يثبت يوميا ان المدينة لم تتكسر عند تقاطع القلب مع القلب. ينتعل آلامه ويمشي، ويمشي.. ها ان شارع الحمراء ينتهي اخيرا في ازمة الشرق الاوسط. لا تستطيع بناء عذابك، ترميم عذابك، منفردا، ولا بد لك من ان تنتظر في غرفة الرماد، ربما في غرفة الموتى، نهاية هذا الرقص...

وكنا امام الديوان الجديد للشاعر: «اما آن للرقص أن ينتهي»، ثم ظهرت الراقصة الشرقية على الغلاف. كل شيء شرقي في هذا الحقل الابيض المزخرف بالمرايا. ووضعتك المرأة مكان ثيابها. فلماذا يا محمد علي تصر على ان تاخذ حزنك من هذه المرأة شخصيا؟

لكاننا نسينا ان المرأة هي الحرب. هل هي مسؤولية حواء ام هي مسؤولية سارة. يا اسحق هل اعطيت الاوامر الى بني قومك بأن يحولوا وجوهنا الى معسكرات للخراب؟

دع عربة الموتى تمر في هذه اللحظة، ان مرثية الروح جاهزة بين يديك اذا...

«اغمض جفنيك على التعب
وارحل
فالعالم بحر مهجور
والناس قوارب من خشب
حدق في ذاتك في عين الشمس
لتبصر صورتك المحفورة في الشهب
خذ شكل غريق في مرآة الله
وشكل امير في السحب
فالروح تحن لخالقها
كحنين الدمعة للهدب
اترك هذا الجسد الطيني
لمنزله في الطين
وفي قيدين من السغب
والخوف
يموت الحر من العجب
ويموت العبد بلا سبب
ليظل جبين ما
او جبل ما
أعلى من عين أبي لهب
ويصلي ولد ما في الدم
يؤذن في «جبشيت»
قبيل طلوع الفجر
ويركع اجمل من صلّى في الدم
واجمل من رتّل في القبب
اخبرني:
هل من يحفر في ياقوت الروح
كمن يحفر في الخشب؟»

□■□

لكن هناك من يجلس فوقنا يا محمد علي: هو وقت الروح ام وقت الخشب، اما الياقوت فلاعراسنا الاخيرة، ربما لابوابنا الاخيرة. اذا هناك من يكسر الروح كمن يكسر الخشب. ألم تلاحظ وان تدخل في هذه الطرقات ان ثيابنا الخشبية لم تعد تحمينا. شيء من الحريق ونصيح في طفولتنا، لعلها طفولة الاشجار التي لا تزال تامل في عودتنا.

لكن الالم ياتي دائما من الخاصرة الجنوبية للالم. القمر قد يتناول الشاي في وقت مبكر، ولم تكن الذكريات ابدا قطعة الحلوى التي كانت تثير شهيتك خلف الزجاج. ليس خطا ان تاكل الزجاج في نهاية المطاف، كلنا يصنعنا الخطا في نهاية المطاف.

يحطمنا الزجاج في اخر الطريق. لا شيء فينا يستطيع المقاومة سوى الذكريات. لكن الماضي لم يكن سوى ايام من ورق. هل تكتب قصائدك فوق الايام، ام انك تبكي فوق الايام. ها انك تعود الى الجنوب، ويستقبلك بيتك الذي اخذته القنابل اكثر من مرة ثم اعادته يدان قديمتان اكثر من مرة...

(١)

«تستوقفني احيانا
وانا اسرع في خطوي
نحو المنزل
اشجار لا اعرفها
تتقوس نحوي
بثمار دانية
وتناديني
اسأل نفسي:
هل للاشجار دم فيحن
وللاغصان يد
فتلوح اذ تلقى ضوء جبيني؟

(٢)

تستوقفني احيانا
وانا اسرع في البرد القارس
نار تالفني
تتمسح بي كالقطة
او تتبعني كالكلب الى سكني
وانا اتلافاها
واخبيء وجهي بين يدي
واوميء للدار: اجيريني

(٣)

تستوقفني احيانا
وانا اجلس في بيتي
اصوات لا اعرفها
تاتي من زاوية
لم تكشف للضوء حواشيها
اسأل نفسي:
هل لحجارة هذا البيت فم
يختزن الاصوات ويحييها؟
هل لنوافذ هذا المنزل ذاكرة
تذكر ارواح محبيها؟

(٤)

تستوقفني احيانا اسئلتي
وانا ادخل في القبر لانساها
اتوسل ان تتركني وحدي
فأنا ارغب ان ابكي».



● محمد علي شمس الدين



● الغلاف

□■□

وحدهم الفقراء يتركون لايديهم صلاحية العبث بالذكريات.. هل يستطيع الشاعر الاساءة الى تلك العلاقة الغامضة بين الحبر والغبار. ثم قال الغبار انه ارتبط دائما بعلاقة عاطفية مع اولئك الذين يبدأون في نهاية العمر.. ألم تبدأ يا محمد علي شمس الدين في نهاية العمر؟

لكنني آتي بالحجارة وبالورق واعالج الكسور التي في القلب. هل انكسر قلبك يا سيدي عندما كنت منحنيا تلتقط قطعة من هذا النهار عثرت عليها صدفة، ام انك كنت مأخوذا بأوراق الصفصاف وهي تقول لك ان المطر الذاهب الى ليلة البنفسج يمر من هنا.

واوراق الاشجار هي قناديلنا التي تقتات من ضوء القمر، انا وانت، وقد اتينا من قرانا كما تاتي صناديق الخضار. ابتلعتنا المدينة، اصبح مكاننا في الجهاز الهضمي. اجل لقد شاهدتك بين اسنان المدينة، وعبثا تحاول الكلمات ان تحميك، فلا مجال للصفقة حتى ولو غيرت كل اتجاهات دورتك الدموية. لقد كبرت الاسنان، وكبرت احذية المدينة. يقال ان قرويين مثلنا دخلوا اليها فجاة.

الذهاب الى المرأة. ونذكر كيف دخلنا، هنا عيون الاشجار بعيدة. ولن يقول لك النهر يا هذا خذ خطيئتك الى مكان اخر.. ان الكثيرين لا يعترفون بك الا اذا كانت رائحة ثيابك شبيهة برائحة الخطيئة...

اعطتك المرأة فرحا ضائعا.. لقد تعبت شفاهنا من رائحتك، ايتها المصنوعة من حجارة هذه الغرفة القبيحة! ولا تملك الا ان تتدحرج من اعلى، ولن تجد الطفولة تتلقفك عند نهاية السلم. لم تعد طفلا يا صديقي. ولكن ماذا تفعل عندما لا يكون لديك ذلك الوقت النظيف...

اذا، كانت تريد ان تمتحن قدرتها على الاغتيال. وكان ذلك الموت الطويل والبطيء فوق المقعد في المقهى.. انتظرت، وانتهى كل الوقت...

«انتهينا
مضى كل شخص الى موته وانتظر
ولم نتعلم من العاشقين الذين انتهوا قبلنا
حكمة
فلا عقل للحب:
اصل الشقاء النظر
وما كنت اعمى
ولكنني سيىء الوقت والحظ الاصدقاء
واختار ما ليس يرضي النساء
...
...
انتهينا
انا الان وحدي
على مقعد لست فيه
مقعد شاغر من صباح الاحد
شاغر من صباح الابد
دائما: لا احد
كأن يدي (وهي مثقوبة)
غير مهيأة للطيور
وعيني للكسر...
تكفي ثوان لكي تقتلوني
فماذا دهاكم لكي ترسلوني
الى الموت في موعد غامض؟
حددوا وقتكم مرة
حددوا ساعة الموت
وانتظروني
مضى السبت
لكن يوم الثلاثاء يبقى بعيدا
فلا شيء يضمن لي
ان وقتي يدور
جنوني فقط في سمائي يدور
وامراض جسمي تدور
وهذا الذباب الكثيف الشتائي
(اعني الضباب)...
يسد منافذ سيارتي
ويمنعني من وصولي الى...
... اين؟
ضاعت خرائطكم من عيوني
وحاصرني السيل في معطفي
ولا طعم للبحر وهو يكرر امواجه
ويحدثني او يراني
آه لو ان عينا تراني
على اهبة الموت:
رأسي على كتفي نائم
وخيطان من مطر
يجرحان الزجاج الامامي
خيطان من مطر بيكياني».

نبيه البرجي

البناء المنطقي للعقل الانساني واحد لدى كل البشر

المسرح الافريقي يدمج التاريخي بالعصري والحديث

احتاج الزمن اكثر من قرن ونصف القرن، ليثبت ان الفكر الافريقي، له تراثه وحضارته الضاربة في القدم.. فبينما وصف علماء الانتروبولوجيا - في اوائل القرن التاسع عشر: الفكر والعقل الافريقي بالبدائية، «رغم كل ابداعاته الثقافية، سواء في الفن التشكيلي (وبخاصة فن النحت)، او في الاساطير والنظريات عن عالم المحسوسات والمرئيات»[1].

تراجع (لوسيان ليفي بريل) - في الثلاثينات من هذا العصر - عن رأيه.. ليرسل الى الاستاذ (ايفانز بريتشارد) رسالة تثبت عكس نظريته. وقد نشرها (بريتشارد) الذي كان يعمل في جامعة (فؤاد الاول - القاهرة الان)... نشر الرسالة في مجلة كلية الاداب.

ويذكر (لوسيان بريل) في تلك الرسالة «ان ما كان يقصده هو ان البدائيين يتبعون اسلوبا في التفكير، يختلف عن اسلوب التفكير الغربي، نتيجة للاوضاع الثقافية السائدة في مجتمعهم، والعناصر الاولية التي يستخدمها - هذا المجتمع - في صياغة ذلك التفكير، على اعتبار ان التفكير يستمد مادته من مجتمعه وثقافته»[2].

ثم اعترف (لوسيان ليفي بريل) بعد سنوات في بعض اعماله المتاخرة «بان البناء المنطقي للعقل الانساني واحد لدى كل البشر»[3].

بينما كان الدارس نفسه قد فسر معنى العقلية البدائية بانها (عقلية سابقة عن المنطق) (Mentalite prologique) ولذلك تفسيرات طويلة سنتعداها.. لاننا لسنا في بحث عن الفلسفة الافريقية.. ولا عن الحضارة الافريقية.. بل نحن بكل بساطة نود الدخول الى عالم المسرح الحديث في افريقيا.

□■□

محطتنا الى المسرح الافريقي ستكون عند (المسرح العالمي).. الكتاب الشهري الذي يصدر عن وزارة الاعلام الكويتية.. في العدد ٢٣١ (لديسمبر ١٩٨٨)

الكتاب جاء يحمل مسرحيتين افريقيتين.. الاولى بعنوان: «الجمعية الادبية» والثانية بعنوان جواهر المعبد.. ورغم ان مؤلف المسرحية الاولى، استمد معالم حياته من (شمال غانا)، والثاني ولد في (نيجيريا)، الا انهما ينتميان الى حضارة قديمة، ومناخ متشابه.. يهما منطلقات واحدة، تدمجهما كعناصر فنية، نبتت في حضن هذه الام العظيمة (افريقيا).

والمسرحيتان من ترجمة د. نايف خرما. ومراجعة د. طارق عبدالله.. وهما ليستا اولى المسرحيات التي تصدر في هذه السلسلة عن المسرح الافريقي.. بل هما استرسال في سياق هذه الاصدارات الجيدة.

□■□

ان ادعاء النقاد المسرحيين، بأن المأساة الاغريقية نشأت وترعرعت في ظل الاحتفالات الدينية التقليدية.. كانت لتلمسهم وجود هذه العناصر فعلا.. في الاحتفالات القديمة.. ولكن ميلاد المأساة (حسب الاعتقاد) كشكل من اشكال الفن «يعزى الى ابداع خيال (ثيسبيس) في محاولاته اعداد احدى الاحتفالات الدينية، لارضاء الطاغية (بيسيستراتوس)». «والكتابة التي تتناول المسرحية الافريقية تبدأ عادة بتقديم اوصاف دقيقة في التعقيد للعناصر المسرحية التي يمكن استكشافها في الاحتفالات التقليدية، بقصد اثبات: ان التقاليد الافريقية، لا ينقصها مثل هذا الوسط الفني»[4].

اذن ففي الطقوس الدينية والتقليدية عناصر.. تتوالد عبر الحكايات والاساطير.. لتجد مرادفا لها حدثا.. ياخذ ملامح المسرحية كنوع ادبي..

الا ان (انطوني جراهم وايت) حاول ان يعرّف المسرحية الافريقية كعمل متميز عن الطقوس الدينية.. فقال:

«ان الفرق بين الطقس الديني من جهة، والمسرحية من جهة اخرى، يكمن في الاعتقاد بأن الطقس الديني، له نتائج تتجاوز نطاقه، فالطقس الديني له وظيفة خاصة به، يتمثل في انه يتوقع منه احداث نتائج مستقبلية، اما الاداء المسرحي، فان التوقعات المنتظرة منه، تنتهي بانتهائه.. والمؤثر والاثر في المسرحية، مرتبطان بما يجري من اداء فحسب. اما ما في الطقس الديني، فان الاداء هو المؤثر الذي سيحدث الاثر، واذا ما اصبح الاداء هو الغاية المرجوة، اكثر مما يتوقع له من نتائج مستقبلية، فان الطقس الديني يبتعد عن كونه طقسا دينيا ليصبح عملا مسرحيا»[5].

يناقض د. علي الحاج (غراهام) بقوله: «اذا ما سلمنا بهذا التعريف الذي يجعل من المسرحية فنا غايته الفن، فان علينا بالتالي ان نستنتج، انه لم يكن هناك ثمة مسرحية في التقاليد الافريقية، لان جميع اشكال الاداء في تلك التقاليد كان يفترض لها نتائج مستقبلية. وعلى اية حال، فان مثل هذه المحاكمة التي نعقدها هنا، هي محاكمة ناقصة، ولا تخلو من الكثير من الثغرات. وليس ادل على ذلك، من ان المسرحية الغربية المعاصرة، هي ايضا يتوقع ان يكون لها نتائج مستقبلية خارج نطاقها الذاتي»[6] م)

اذن فان كنا نعتبر ان الرواية فنا مستوردا من اوروبا.. فالمسرحية على عكسها، لان الفن المسرحي الافريقي يحمل جذوره التاريخية.

□■□

كان اول ظهور اساسي للفن المسرحي الافريقي (في مدينة لاغوس) في الثمانينات من القرن الماضي.. ثم اخذ بالتطور ليأخذ شكل الاوبرات الشعبية.. التي تؤدي القصص الغنائي والمسرحيات والتمثيليات المسرحية، وكانت اكثر الفرق نجاحا، هي الفرق النيجيرية.. اما المسرحية بشكلها المسرحي الحديث، فقد جاءت من المدارس والكليات. ففي الثلاثينات من هذا القرن بدأ الاداء المسرحي، وكان تلاميذ المدارس يكلفون بجمع نبذ قصيرة عن الحياة الافريقية.. فيختارون من بينها نبذة تكون اجودها.. ويجري مسرحتها وعرضها على الجمهور.. وبالتالي، ظهرت المسارح في عدة اقانيم افريقية بعد ان قام المتحمسون من الخريجين، بتشكيل الفرق المسرحية.

وجل اهتمام المسرحية اليوم، عند المتعلمين الافارقة، منصب على الصراع بين التقليد والتحديث، «لذلك يمكننا القول، ان الكاتب في البلاد الافريقية الناطقة بالانكليزية، يعالج هذا الصراع باسلوب (المشجاة) او (الميلودراما)، في حين نجد زملاءه في البلاد الناطقة بالفرنسية يعالجونه باسلوب (الملهاة الهجائية) او (الساتورسية).

وليس ثمة رغبة في مقدمتنا هذه، في اللجوء الى ادب المقارنة.. للدخول في تفاصيل المسرحيات المعاصرة.. اننا نكتفي بأن نشير الى ان المناخ السياسي والاجتماعي والنضالي.. المملوء بالقوة والتحدي، لهو معين ثري في القارة الافريقية، وهو الذي يقدم لكتاب المسرح هناك نبعا لا ينضب، من الموضوعات المثيرة.. التي تشتمل على كل عراقيل الحياة.

وليس من خلاف الان، على ان المسرح الافريقي.. له مكانته المميزة بين المسارح العالمية، وهو يسير بثبات وثقة في اتجاه ما يمكن ان يكون عصرا ذهبيا له، على الرغم من المنافسة التي يواجهها من الراديو والسينما والتلفزيون، علاوة على ذلك، فان المسرح الافريقي، يفتح افاقا جديدة. دون ان يعيقه اي من عوائق الماضي. ويثبت افريقيته، ويواصل تنفيذ مهامه وواجباته نحو الجماهير، كما ان عدد الكتاب المسرحيين في تزايد مستمر، بحيث يصبح اختيار مجموعة تمثل جميع الاتجاهات المختلفة، امرا عسيرا»[7].. لذلك نكتفي بالاشارة العامة الى المسرح دون ذكر المسرحيين.

□■□

نركز على الاصدار الجديد في سلسلة المسرح العالمي. ولنأخذ مسرحية (الجمعية الادبية) لكاتبها (هنري اوفوري)، وحياة هذا المؤلف تقدم نموذجا لحياة العديد من الافريقيين، الذين يتنوع وقتهم بالضرورة بين انواع مختلفة من النشاطات التي تشمل الفن والوظيفة والمهنة، لكي يساهموا مساهمة فعالة في مهمة بناء مجتمعاتهم وأمتهم.

اما المسرحية، فقد كتبت اصلا للاذاعة لذلك، فقد تركت المؤثرات المرئية فيها لخيال المستمعين.

يقول (برغسون): «ان الضحك، طاقة مكبوتة، تنطلق من عقالها، عندما نقابل شيئا اقل مما اعددنا انفسنا له».

فقد ينطبق هذا القول قليلا على المسرحية «التي من المتوقع، ان يجد قراؤها او مشاهدوها شيئا من المتعة فيها.. اذا كان لديهم الاستعداد لان يعكسوا انفسهم في مراة الفن.. ليساعدوا انفسهم عن طريق المسخ والمبالغة، على استعادة الشعور بالحياة».

موضوع المسرحية لا يضيف شيئا مميزا وتتمحور حول الافات البشرية المعروفة.. كالتظاهر والتباهي والغرور والبساطة.. والانانية والتسرع، والجهل.. وهذه كلها موضوعات خصبة لمواقف كوميدية.. «من عهد استوفانس حتى يونسكو في عهدنا الحاضر».. لذلك، فان شخصيات المسرحية تكاد تكون حاضرة في كل مجتمع.. خصوصا في مجتمعات العالم الثالث.

فشخوص كـ(أسانتي) سريع الغضب، و(نكانسا) التافه الوقح، و(اوساڤو) الحريص على الشكليات، ورئيس الجمعية الحريص على العظمة، جميعها نماذج بشرية موجود، ونكاد نلتقيها كل يوم، او في اي اجتماع او ندوة.

يلعب الكاتب (هنري اوفيري) هنا لعبته.. ليضيف سمات الظرف وخفة الدم، وهما صفتان - كما يقول المقدم - قد لا نجدهما كثيرا في المسرحيات الافريقية، وذلك بأن جعل شخوصه تعمل على التقليد الاعمى للالعاب التي يمارسها الاوروبيون.. بقصد تعظيم ذواتهم الصغيرة.

ان هذه المسرحية القصيرة - في فصل واحد - تمثل ايضاحا حيا لفكرة الفيلسوف الفرنسي (برغستون) والتي قلناها سابقا.

يقول الراوي: ان احداث المسرحية تجري في بلدة صغيرة تقع في الاجزاء النائية للبلاد، وفي هذه الاماكن المعروفة في (غانا)، وفي البلدة المسماة (ألوتواسي) يضطر المتعلمون ان يديروا ناديا اجتماعيا ادبيا.. يلطفوا به شظف العيش، ولكي يقدم الراوي صورة عن اجتماعاتهم العلمية.. يأخذنا الى احد اجتماعاتهم هذه.

وتتفاجأ بمستوى الحوار الدائر، الذي لا يدل على الادب او العلم.. انه عبارة عن مشاحنات تدعمها الاسباب التافهة، ودافعيا في معظم الاوقات.. التباهي الذاتي.. ولنأخذ نموذجا على هذا الحوار:

أسانتي: بصراحة، هؤلاء السائقون متهورون في كثير من الاحيان، انظروا الى السرعة التي مرت بها تلك الشاحنة، مع العلم انها ستخترق وسط البلدة. هذه السرعة هي التي تتسبب في قتل ما نملك من الماعز.

سوكبورتي: ... ليت الشرطة تسن قانونا يجعل قتل الخراف جريمة يحاسب عليها.

نكانا: ان لدى الشرطة امورا اهم من سن مثل هذه القوانين غير الضرورية، علاوة على ذلك، فان الذنب في كثير من الاحيان يقع على الخراف والماعز نفسها.

اسانتي: هذا يذكرني بأن بعض الادميين يتصرفون كاغنام.

نكانا: ماذا تعني بقولك؟

اسانتي: وهل سمعني احد اذكر اسمك وهل انت الادمي الوحيد هنا؟

وهكذا.. تجد نكانا وقد اخذ كل كلمة تقال.. كانها موجهة اليه شخصيا. كانه هو وحده محور الكون.

وهذه الشخصية كثيرا ما تتواجد في مجتمعاتنا..

فاذا انتقلنا الى وصول رئيس الجمعية والذي اكتسب رئاسته لكونه من ملاك الاراضي والمصانع.. نجده يتراجع عما ورد في محاضرته السابقة.. عندما يتعرض (اسانتي المشاغب الشاب) لما جاء فيها من مغالطات تاريخية وعلمية.. تدل على جهل الرئيس وتثبت اميته فيأمر بالغائها من محضر الجلسة ليؤكد انه لم يقلها.. وينكر الاخرون ايضا سماعهم لنا.. انها صورة عن النفاق الدائر في هذا العالم المتلاشي على اعتاب المصالح...

ويأتي الحوار متناغما مع روح السخرية والتهكم.. الذي يصل اقصاه عند مناقشة التقرير المالي.. وعندما يعري كل واحد منهم الاخر، ويفضح خفاياه ونزواته.. ويتضح في النهاية، ان الاسباب الكامنة وراء خلاف (اسانتي) و(نكانا) امرأة... معجب بها كل منهما..

اما رئيس النادي الجاهل.. فانه يوصي في نهاية الجلسة... يوصي الشاب (اسانتي) باستغلال شبابه وجماله لاقناع السيدات والفتيات، للانضمام الى النادي.. لاكتساب المزيد من الاشتراكات المالية.. ولكفاءة النساء في اعداد وادارة الحفلات المزمع اقامتها..

الا ترى معي ان قول «برغستون» هو الاصلح للحكم على هذه المسرحية؟

المسرحية الاخرى (جواهر المعبد).. تتجه اتجاها موضوعيا يختلف تماما عن (الجمعية الادبية) وقد نعود اليها في مقالات اخرى...

ليلى السايح

هوامش

١ - «مفاهيم فلسفية في الثقافات الافريقية التقليدية» بحث لاحمد ابو زيد/ مجلة (عالم الفكر) المجلد التاسع عشر - العدد الاول - ابريل - مايو - يونيو ١٩٨٨../ وزارة الاعلام الكويتية.

٢ - نفس المرجع اعلاه

٣ - Lucien levy Briel, Carmets, Paris, 1949 P.60

٤ - د. علي الحاج في مقدمته للمسرحية الافريقية (الموت وفارس الملك).. في المرجع التالي (الفصل الخامس الخاص بالمسرحية الافريقية للكاتب او يكان او مويلا... اما المقدمة .. فقد وردت عبر اصدارات (المسرح العالمي/ وزارة الاعلام/ العدد ٢١٨..

٥ - كتاب/ المسرحية في افريقيا السوداء/ انتوني غراهام وايت/ صموئيل غرنش/ ١٩٧٤.

٦ - المرجع رقم (٤)

٧ - د. جوريس سيلنيكس.. في مقدمته للعدد ١٥٢ من (مختارات من المسرح الافريقي).. ترجمة د. نايف خرما.

الغلاء

الغلاء في الاراضي المحتلة وسيلة اخرى من وسائل الضغط على الشعب الفلسطيني لاخلاء الارض...

الخطب باد والعباد سكوت
الليل داج والمقل يموت
ما بين امسية واخرى مثلها
عد الغلاء وعز هذا القوت
يأتيك دينار وبعد هنيهة
يستنزف الالاف ذو الطاغوت
عانى جميع الناس من جرانه
زاد التوتر والاسى المكبوت
بالامس جردت المخازن كلها
لم يبق فيها سكر وزيوت
اما الطحين فقد تصاعد سعره
وغدا الرغيف كأنه ياقوت
النفط غال ليس فيه هوادة
قد روجته مراكب وبيوت
النفط موجود هنا وبكثرة
فلم الغلاء وشرد المقوت
صدوا الغلاء وعالجوا اثاره
ان السكوت على الغلاء مقيت
لا، لن يفوز الخصم في اوطاره
رغم الغلاء بارضنا سنموت

مصطفى رشيد عثمان

فما احلاك

لقد ضحكت لي السمرا
والقت في الحشا جمرا
لقد كانت بشاشتها
تعلة مهجتي الحيرى
وارج شفاهها النشوى
غداة تلوح لي عطرا
لقد دونت منذ احببـ
ـت في عهد الهوى ذكرى
اعود بها الى الماضي
وثورت نارها الحرى
... وخضبها ...
... ازمانها سحرا
ترى هل ذاب حب الامـ
ـس في محبوبتي السمرا؟
... الهوى حبا
يظل نظاه مستعرا؟
محال ان يموت الحـ
ـب في قلب به استشرى
... يحتذني
... عيشها سحرا
تصعدنا في الهوى عهدا
وان كانت هي الادرى
... حينا
سيجمعنا الهوى عمرا
... على اليو
... كان هلالها قمرا
... احلاك يا قمري
... ية كبرى
... في الكروم الخضـ
ـر اضحى في الهوى شعرا

مصطفى رشيد عثمان

رثاء الشهيد زياد

بكتك (زيادا) كل ارض حميتها
وبعدك حتى الطير طارت وهاجرت
بكتك ديار القدس والكل قد بكى
عليك ولكن المنية قد أبت
بكتك ديار زاد جور زمانها
وزاد عليها الجور حتى تكلمت
فتلك رجوة قد تزايد حزنها
وتلك صدور بالرصاص تمزقت
سقطت قتيلا دون اي خطيئة
سوى الذود عن ارض من الظلم قد شكت
وامك تبكي مزق الحزن قلبها
وفي عينها الحسرات امست واصبحت
وتبكي (زيادا) حين فارق دارها
على خدها كم من دموع تناثرت
★★★
واختك كم تبكي عليك تحسرا
واهاتها في قلبها كم ترددت
فلست بلائمها فذاك شقيقها
فوالله لن تنسى (زيادا) ولو نوت
تمنت بان تفدي (زيادا) بروحها
ولو تشترى رؤية (زياد) لاشترت
★★★
فانت شهيد يا (زياد) مخلدا
زهور الخزامى فوق قبرك قد نمت
رميت عليهم من يمينك جمرة
أذاقت عدو الله بأسا وأحرقت
فجنات عدن قد سكنتم رياضها
هنيئا لكم ان الحياة تكاملت
فأنتم شباب قد تجدد عزمكم
ومنكم شباب العرب عزما تزودت
هدمتم كيان الغاصبين بشدة
ومنكم أرى شمس النضال تألقت
جزى الله من يعتي فسادا بارضنا
عذابا وتدميرا ونارا تلهبت
فيا رب دمرهم وفرق صفوفهم
فتلك امانيهم على اليأس اوشكت

فيصل سعيد العلم الزهراني



توأم الروح

كم اعشقك ايها الليل، فانت عندما ترتدي رداءك الاسود يقل عدد الوجوه التي اراها، وسوادك يخفي تلك الاقنعة الزائفة التي تختفي وراءها تلك الوجوه.

وعندما تحل ايها الليل افرح كفرح الاطفال بالاعياد، كفرحهم بالعابهم الجديدة فانت يا ليلي الاسود ذلك الحلم الذي اتمنى الا ينتهي انت ذلك الحضن الدافىء الذي ألجأ اليه لاشكو وأتألم وعندما تلملم اطراف ثوبك معلنا ساعة الفراق. وتتسلل بهدوئك المعتاد وتتركني بلا وداع اتمنى لو اني امسكت باطراف ثوبك ورجوتك الا ترحل اذ يصعب علي مفارقة اعز الاصدقاء الى قلبي، بل صديقي الوحيد الذي اشكو له آلامي ويسمعني دون ملل.
لقد اعتدت عليك ايها الليل واصبحت توأما لروحي احببت فيك سكونك ولونك الاسود حتى غشى عيني واصبحت ارى الاشياء كلها بهذا اللون.
ليلي الحبيب كم تمنيت ان تطول ساعاتك لانك عندما تزورني ينحصر تفكيري بالناس وتصبح انت انت ونسيمك شغلي الشاغل لانك انت الوحيد الذي يستمع الى اناتي بهدوء.. نجومك يا ليلي تراقص عيني وتدعوني لحظة رومانسية حالمة كم تمنيت الا تنتهي.

فاطمة

الفجر الجديد.. مهداة الى جمهورية فلسطين العربية

فلسطين الأبية تستقل
ترفرف حولها الاعلام نشوى
فكم ظمئت لمولدها نفوس

ودولتها على الدنيا تطل
ويهتف باسمها شعب أجل
وضحت في سبيل الارض اهل

وجوه في الحمى مستبشرات
فقد نهلت من البشرى وعلت
رعى الله الجزائر حيث كانت

وأعين من سني الافراح تجل
وزاد سرورها نهل وعل
مقر الثائرين غداة حلوا

واطلق سيد الثوار فيها
وسار النور في افق الليالي
فهللت السماء له ابتهاجا
وصاح به على الاقصى بلال
فشعب المكرمات اقام صرحا
وأفراح الاحبة في حماهم
يتيه به الصبي على اخيه
وافواج من المهج الغوالي
كأنهم على الشرفات نخل
وبين حدائق الاعناب نحل
وفرسان البطولة والمعالي

بيانا للبرية لا يضل
تحف به القلوب وتستظل
وعانقت الثرى القدسي رسل
وكلم مريما في المهد طفل
أشم له على الجوزاء ظل
شعور مورق البسمات خضل
وغانية على اخرى تدل
تماوج حرها، وسما المطل
يميل عليه في الواحات نخل
يزاحمه على النوار نحل
تجمع ركبهم، والتام شمل

وهبت في الحمى القدسي صيد
حجارتهم ضرام مستبيم
يخوضون العواصف داميات

بعزمات احد من المواضي
فما لبنيك اسرائيل حق
فلا داود يطربهم بقدس

اضاعوا الدين والدنيا قديما
عصابات رمتنا بالدواهي
فسل لبنان عن آلام قوم

وسل سورية الفيحاء عنهم
وسل في ساحة الشهداء عما
تجبك بألسن نقدت لماها
جراحات بقلبي ليس تهدا
فرووا كرمة الوطن المفدى
فان امامكم في الدرب افعى
تريكم من نواجذها بريقا
فما استمع العدى لنداء حق

أشاوس من بناة المجد بزل
وأيديهم حديد لا يفل
ولا يثنيهم بطش وقتل

وهمة أنفس لاتضمحل
بأولى القبلتين ولا محل
ولا موسى بسيناء يحل

وابعدهم عن الجنات عجل
وشتت جمعنا في الارض نذل
كرام غالهم فيها عتل

أحقا انهم خانوا وضلوا
جناه أخ بحق أخيه عدل
وينطق بالاسى جبل وسهل
يجددها على الايام ثكل
دما حرا به الاعناب تحلو
يحركها به مكر وغل
يشع، وما بها للخير ميل
اذا لم يحمه سيف مسل

ولا يدني الحقوق بلا نزال
فكونوا امة يوم التنادي
فمن حكم السياسة ان روما

ولا تشغلك عن وطن اماني
فأرضك يا اخا الاحلام اولى
فكم أسقيتها عسلا مصفى

وان الظلم منبته ذميم
وليد حضارة في الغرب تعلو
اخوك على دروب العمر يشقى

أعنه على مراوغة الافاعي
فأنوار العدالة من سمانا
بنينا حائط الدنيا وسارت

وحررنا الشعوب فلا مذل
فكونوا في الورى عدلا ونبلا
فان الارض بالانداء تحيا

كلام في المحافل مستقل
يقرر أمرها قول وفعل
تنام على الحريق ولا تبل

مزخرفة وأحلام تضل
بغرسك من بلاد لا تقل
وحظك من كؤوس الشهد خل

ولا يرضى به الا الإذل
وفي احشائها يسود ليل
ويسلبه حقوق العيش صل

ليشرق في سماء الكون عدل
بأمريكا واوربا تهل
على آثارنا رجل وخيل

على ارض السلام ولا مذل
يصن اوطانكم عدل ونبل
ويورق في رباها الشم فل

د. ابو فراس النطافي

عيد الانتفاضة

أشعلوا
شمعتها الاولى
وألقوا
الورد والريحان
ما بين يديها...
زينوها
ألبسوها ثوبها الزهري
والكوفية الزرقاء
والخلخال
والغالي لديها...
□■□
مر عام
هنئوا بالعيد
اطفال الحجارة
اشعلوا البخور
والجاوي
وصلوا بحرارة
كي يصون الله
والاقدار
اطفال الحجارة...
□■□
مر عام
كبر الاطفال
في التعذيب
في المنفى
وفي السجن الرهيب
كبرت أحلامهم
مثل السنابل
كبروا كالجرح كالاعصار
من وقع القنابل
□■□
مر عام
وحجار الارض تزداد تحد وصمودا
تملأ الافق زهورا وورودا
تملأ الافق ضياء كالمنارة
ليرى العالم
ما يصنع أطفال الحجارة...

خضر بدور

الوداع الاخير

انتظر لحظة.. ارجو ان تهدأ انفاسك قليلا.. سوف ابدأ.. لنفترق قليلا.. لخير هذا الحب بيننا.. لك عزيزي المختصر.. لنهدأ قليلا معا.. لانني اريد المزيد من المحبة منك.. اريدك ان تكرهني.. وبحق ما لدينا من ذكرى غالية.. بحق كل شيء.. بحق الحب الرائع الذي ما زال منقوشا على قلبينا فما زال هذا الحب محفورا على شجرتي الصغيرة.. بحق النصيحة.. بحق الحياة معك والعشرة القصيرة.. احبك انت ايها الرجل.. لا غيرك في الدنيا يباهي بحبك مني.. انت ايها الرجل سيدي ومولاي.. وانا عبدة في دارك جارية تحت قدميك اركع بالسمع والطاعة لانني معبودتك الصغيرة.. تذوقت طعم العذاب منك وانجرفت نحو الجراح.. فبرغم الوداع والفراق.. احبك بعدد شعيرات رأسي، وعدد ثواني عمري.. بحق ذكرياتي معك بحزني وابتساماتي.. والحب الذي غدا اكبر من حياتي.. اسالك الان الرحيل.. لنفترق احبابا.. فالطيور في هذا الموسم تتسابق.. والشمس يا صديقي تكون كل يوم.. لكن حين ترحل برغم الدروب.. فما يزال في حياتي شك وتنتابني نوبة الغدر.. فكن مرة اسطورة للزمان.. كقصص السندباد.. فسؤالك عني في القلب هذا لا يحتمل الكتمان.. ولا تبرير للجواب من اجل الحب العظيم.. فانت تعيش في داخل القلب.. في هذا الوريد المفقود في جسدي.. اما انا.. فما زلت ابحث عن هذا الدواء.. كي اكون اكثر رقة وانوثة لتقترب قليلا وتسمع صوت قلبي يناديك.. وتشعر بدفء همساتي وقوة احتمالاتي اليك.. وانا في هذا الموقف.. اسالك يا صديقي الف سؤال.. الى متى وانا اعيش في هذه الصومعة الخاسرة؟ الى متى وانا اعيش حالة الاغتراب والعذاب؟ والى متى تصبح حياتي هائمة وانت مجهول لا يعرف لك مكان؟ الى متى وانت صامت كالبركان الخامد؟.. الى متى يا حبيبي يبقى حبي اليك ما بين ارض وسماء؟ اخبرني.. الى متى سيبقى حبي وحبك عارا علينا؟
اخبرني.. الى متى؟؟؟

منى العوضي

من يوقظ اوراق الخريف

من حبة الليمون المعصورة من قلوب العمال المزارعين، من شتلة التبغ المغروسة في شرايين الفلاحين اكتب اليكم، من قلوب أشبال يانعة.
اليكم من الجنوب الذي جعل الاسرائيلي يرى الموت بعينيه عشرات المرات.. فترى الجنود على الملالات وقافلات الجند المدرعة وفي سيارات الجيب متشبثين ببنادقهم ورشاشاتهم كمن يتلمس الحياة من بين براثن الموت واذا حدقت في نظرات عيونهم تجدها منطلقة من ألواح زجاجية فاقدة الدفء الانساني ولولا جنازير الملالات الهادرة لسمعت خفقات قلوبهم المتسارعة.
ولكن مواكب الفداء اعادت لنا الامل بعد ان طال الصمت.
وهذه النجوم المضيئة في سماء الجنوب اجبرت قوات الغزو على الانسحاب من جنوبنا.. وتعيد الطيور المهاجرة الى احضان امهاتها وتبني اعشاشها من القش اليابس وسط شجيرات السرو والسنديان وتوقظ اوراق الخريف من نومها.. وتذيب الاسلاك الشائكة وبعنفوانها تجرف السواتر الترابية.

بقلم تغريد حسين صالح

كفكفي الدمع

لم تزل في رحاب القدس، عزة النفس واصداء الشباب لم تزل ثورة الحق تدوي، بين مرقد القسام والسعدي، في جبل النار، والخليل، في الذرى والسهول الخضر، في رؤوس الهضاب، وفي اكف الصحاب، وقفة العز في كل يوم تراها، لدى طالب الموت في سبيل الله منتظرا، في ساحة الاقصى، لعله يقضي على شفار السيوف شهيدا، او على رؤوس الحراب.
لم يزل للشموخ بعد مكان، بين اطفال عاهدوا الزيتون ان يسقوه ان جف الثرى، من شآبيب الجراح الراعفات نجيعا، والا يسلموا اغصانه لليباب، وسقوه حقا، ما اخلفوا العهود وساروا، دون ان يهتز للطفل خافق لاشتداد المصاب، وتغنوا بالشهادة، والاغاريد على كل نافذة وفم وباب، تدفع الامهات ابناءهن بيوم عصيب، بالاهازيج تارة، واخرى باكف قانيات الخضاب، واذا بالصغير الغر ينقض في الساح ضاريا كالعقاب.
ايه يا قدس.. لم يغب عنك خالد بن الوليد، ولا اسلمتك لحادثات الزمان اجياش الرشيد، ولا غفلت عنك اسياف المثنى، او صلاح الدين عما تعانين في غفوة او سهوة، او غياب، كلهم لديك في الحادثات حضور، يشهدون الثأر على يد الثائر الجديد، وان قضوا وغيبوا في التراب.

لم يزل صهيل الخيل في حطين ماثلا، والسيوف السمهريات نابضات بالعزم، تحت راياتنا الخضراء، عاملات بأيدي الصناديد الغضاب، فتتوا الصخر بالاكف وثاروا، بين طفل في ميعة الصبا، ويافع لم يزل على الحادثات غض الاهاب، او كبير جرب الكروب، فخاض فيها، غير عابىء بالموت، او طالب للثواب، وفتاة مزقت حجب الخوف واقدمت، تذود عن ارضها، اذ تبدى لها الحقد في نيوب الذئاب.

كفكفي الدمع يا فلسطين، اشيحي عن محياك سورة الحزن، واطردي مسحة الاكتئاب، ان من داسوا شقائق النعمان، واحرقوا التين والزيتون، صفهم ما زالوا على اكف النماريد، يومهم آخذ في اقتراب، يوم تحجب الشمس من غبار المنايا، ويتزوي الجبان خلف ستر، او حاجز، او حجاب، يوم تنجلي الكروب عن كل ضيغم يعربي، لا يرتضي الا باحدى الحسنيين، نصرا او جنة عرضها السموات والارض اعدت للشهيد بنهر من الخمر، لا كخمرنا، واخر مترع دافق بالرضا.

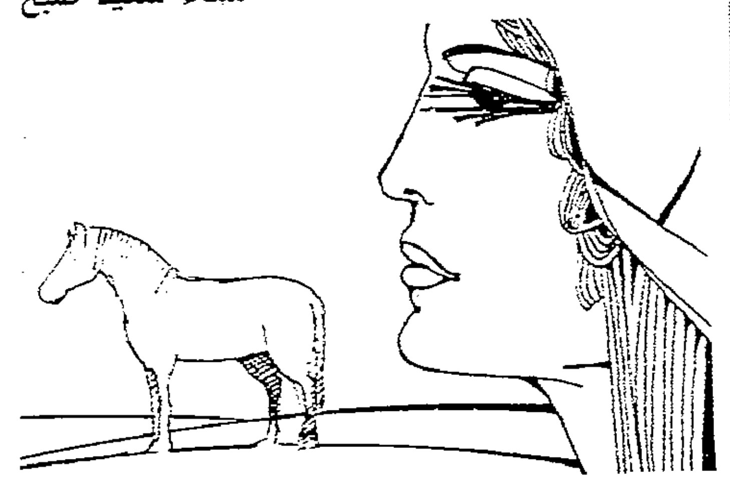
كفكفي الدمع يا فلسطين وابسمي، فات وقت الانتحاب، واجمعي زهر الاقاحي، واجدليها للجياد السمر تيجانا، ضمخيها بالملاب، فهي رمز النصر مذ هبت، وهي بشرى بالاياب.

محمد علي الكايد

هذه هي احلامنا

أعلن هذا العام افلاسه وها هو ينوي الرحيل ليتركنا كما نحن بذورا تعفنت في اعماق الارض. عاندت وعاندت لا تريد ان تظهر للحياة ففضلت البقاء في جوف المأساة..
عام يرحل. واخر يتقدم ولم نفعل شيئا، ولكننا ما زلنا نعيش فيزداد الخوف في قلوبنا.. الخوف من ان لا نحصد شيئا ونبقى بلا حراك فتتحول احلامنا الى اشباح تلاحقنا ويصبح الالم حقيقة لا تفارقنا ويتحول الفرح الى رغبة ملحة لا تغادر عقولنا.. فكرة السياط التي تجلدنا بلا رحمة او رأفة ونمقت ان نعيش في اللاحياة.
فماذا تحمل لنا أيها الضيف المقبل، يا من ستاتي كالغريب وتبقى غريبا الى ان ترحل وتغادر.
تأتي كالاخرين مع الشتاء محملا بالعواصف الهوجاء، تعلن منذ البداية انه لا مجال للنقاش او للابتسامة حتى لا تذهب هيئتك وبغضبه عاصفة لعينة تحطم احلامنا. ايها العام المقبل لا نحلم سوى بالوطن نضمد جراحه ونهدىء من روعه فكفاه تألما.. لا نريد شيئا لانفسنا.. نريد للامة العربية ان تستيقظ من نوم طويل فلا نريد لجسدها المقدس ان ينزف ويتألم.. نريد لاعضائها ان تتعانق بصدق.
نريد مطرا بلا رياح قاتلة، وبلا صواعق، وبلا رعد احمق.
ايها العام المقبل ابحث معنا عن احلامنا لا ان تكسرها وتبعثرها في المحيطات.. نريد امة عربية هادئة بلا اطفال جوعى مشردين، ضائعين يبحثون عن الامان في زمن لا يرحم. يلاحق اليوم احلامهم، ويرمي بها خلف الاسلاك الشائكة.
نريد امة عربية واعية تؤمن بالعمل وبالاخلاص وتمقت المظاهر والبذخ الابله وتعتز بعروبتها نريد امة عربية من غير مظلومين ومعذبين.. لا نريد السنة خرساء، واقلاما جف مدادها خائفة ومختبئة خلف الليل الاسود. نريد من يمسك بايدينا ويسير معنا نحو النور لا ان نقف في الظلمات ونستمع لخطباء يحلمون معنا.
ايها العام المقبل اننا نريد وطنا عربيا معطرا باريج الدولة المحمدية ونتنسم منه شذى انتصارات اجدادنا.
نريدك ايها العام المقبل بلا قضايا. نريدك بلا دموع فكفانا نذرف الالام.. نريدك سعادة واملا وفرحا يملأ قلوبنا ويبهجنا..
فهل كثير علينا ان نبتسم بصدق؟؟

سناء سعيد صبح



مدينتي الصغيرة

مدينتي الصغيرة
اتطرحين حزنك في قلبي
ام تموتين في قلب شهيد
اذكريني من بعيد
اجرحيني من بعيد
هل جاءوا يسألون عن دمي وجسدي الخمري
يتناوله الوطن
ونسيم التمرد وطريق مقدمي
ساقوها من تحت التراب
يعبق عطر التوهج وسر المستحيل
مدينتي الصغيرة
اطهر شفتي بالجمر
تارة اتحدث عنك وتارة افشي سر الحجر
يقبلني حبك المعدوم
يقتلني زمنك يحميني ترابك
تقتريني اهدابك
استدير ارفع صوتي اغني للقمر
«اسطورة ربيعي الاخضر»
استوقفك يبهرني ضياؤك
وبحورك القصية
انحني لتكبر الحقيقة
ويكبر وقتي المجروح وعيونك العسلية
اقف على مشارف مرجك
ارمي كل ما ارمي
اساطير..
احلام..
نواح وريح «عواطف»
انثر الندى
من سقف اشجار الزيتون ومواسم اللوز
مرة بعد مرة.. نبضات الارض النجية
في اخر المسافات.. ترتعش نبتة
تصدى رذاذا عبريا
التقاء الشواطىء للشواطىء
انك هنا عند مجرى دمي الشهداء
بين عبور الراحلين
وصدى حرية
حتى الانتظار

ناصر عيد

كلمة من الاعماق

عزيزي... اسمح لي ان اقول لك عزيزي.. كنت اجهل شيئا اسمه الحب خوفي من الحب جعلني اطالبك بالتوقف عن الحب.. عن ذاك الشبح الذي يخترق عقلي وقلبي.. كنت دوما اسخر من الصديقات عندما يتكلمن عن الحب.. كنت احس انني جسد بلا روح.. كنت احس انني مخلوقة من كوكب اخر.. مخلوقة مجردة من العواطف والاحاسيس....
عزيزي.. لا ادري لماذا اخط بقلمي هذا تلك الخواطر.
الانني لا اريد مواجهتك بما احس.. الانني دخلت في حالة من اللاشعور مع نفسي؟!.. آه كم تمنيت ان اصرخ وابكي من هذا الشبح الذي يخترق جدار قلبي.. وفعلا.. صرخت وبكيت وودت ان احطم كل ما في اركان الغرفة.. اصبحت في حرب مع نفسي.. في صراع مع كياني.. كنت احاول ان اقنع نفسي انه مجرد اعجاب.. لكن للاسف لقد وقعت في شباك حبك.. واصبحت سجينة له.. لقد ابحت بها من غير قصد.. احبك.. احبك.. معك.. احس انني انسانة ضعيفة. حائرة.. تافهة... كيف تدعني وحيدة افكاري.. اسيرة اوهامي.. لماذا تخفي جروحك عني.. يطول انتظاري.. ويطول صمتك.. اتخفي عني شيئا تخاف ان تبوحه لي.. اتخاف ان تفقدني عندما اعرف ما تخفيه.. قد نفترق باجسادنا لكن لن تفترق الروح عن الروح.. عفوا عزيزي.. صحيح انني لا اجيد فن الكتابة لكنني.. احبك.. احبك.. اريد امتلاكك. حاولت مرارا ان اسال نفسي من انت.. وكيف تجرأت ان تدخل الى هذا القلب الجامد.. كيف استطعت ان تجعلني اسيرة حبك.. حبك الذي بدأ بلحظة ويحتاج لسنوات للنسيان.. دعني اقولها بعد كل هذا.. حبيبي.. حبيبي.. لا تتهمني بالمراهقة فقد احببتك من عقلي ثم قلبي.. فهذا هو الحب الابدي...
حبيبي.. لن اخفي عليك شيئا اسمه الماضي.. فهو ماض بكل ما يحمل من معان...
لن اخفي عليك... لقد مررت بتجربة سابقة.. لكن ما خفت من الهجر يوما.. لكن الهجر مؤلم معك فانا عاشقة.. هائمة في بحر حبك..
اشعر ان لقاء سيكون لقاء صامتا.. لقاء الروح بالروح.. لقاء العين بالعين...
لا تجعلني في صراع مع نفسي.. اريد ان اكون معك ساعات عمري.. اريد ان استنشق عطر صوتك..
أتستطيع ان تفرق بين كاسين من الماء امتزجتا مع بعض هذا هو حبي وحبك..
فانت حلم يطوف في ليلي...
اعشق فيك احلامي.. لانها ذاتي التي اختلطت بذاتك.. دعني احبك.. دعني احبك حتى البكاء.. دعني اكتب لك عن اشواقي... فهناك شيء ما في الاعماق كاد يقتلني.. تجول الافكار بداخلي.. احاول ان امسك بها.. تهرب مني..
من انت.. من انت الذي اخطك بين صفحات دفاتري..
قلمي هو قلبي.. فما ينفعل به قلبي يحس ويشعر به قلمي..
فلا تسالني من انا.. فانا التائهة في حبك فانا الطارقة لقلبك.. انني عاشقة.

نادية العوضي

طفل عربي حزين يكتب لاطفال الحجارة

اخي الطفل القابضة يده على حجره في صحوته ورقاده وبين اطلال كانت منذ وقت داره ومأواه.. وعيناه متيقظتان مترقبتان تجوبان في الافق خشية ان يباغته الغدر غير خائف انتهاء حياته التي هي في مطلعها.
اخي.. المصر على الثأر والانتقام لاخوة له، منهم من روى الارض بدمه فضمت جسده ليبقى خالدا منعما بما قدمت يداه.. ومنهم المقعد بعد ان كسر وقطع المجرمون اطرافه،، ولامه ولاخته اللتين صفعهما ودفعهما هؤلاء الجرذان وخدشوا حياءهما والمصر ايضا على بناء داره واسترداد ارضه كاملة غير منقوصة والعيش فوقها دون منازع او شريك له فيها.
عذرا ومغفرة يا اخي على زلة لساني هذه حيث نطق سالفا ونعتك بكلمة طفل فانا لم اقصد الا عمرك العددي انما افعالك لم يصمد امامها الاوغاد فاووا الى المدرعات والمجنزرات والبنادق الرشاشة واختبأوا وراءها وفروا بها مدبرين خشية منك ومن ان يصيبهم حجرك المحموم.
لا تغضب مني يا اخي لانني سلكت كما يفعل الاخرون وجرى مني القلم فوق السطور لينقش كلاما فقط يقال عند المناسبات وفي المحافل الدولية.
اخي كم انا ملآن فخرا وزهوا بك لما تقوم به من عمل اذهل العدو والعالم وصفق له الصديق وهدم اسطورة ونظريات..
اخي تمنيت ان انال شرف جوارك ولكن كيف لي ان اتخطى الحدود..؟!
فاذا نجحت في تخطي واحد منها صدني الباقي.. فاحرم من رؤيتك على شاشات التلفاز وانت تطارد ذلك القزم المدجج بالسلاح ومن سماع زغرودة تنطلق من حنجرة ام شهيد تضمه بين ذراعيها وهو غارق في دمه الطاهر او يلتقط انفاسه الاخيرة.
اخي.. منذ اكثر من عام وانت تخطو بخطى ثابتة على طريق العزة والكرامة المؤدي الى التحرير والاستقلال.. فلا تتراجع عنه ولا تنظر خلفك بل الى امام.. لا تخدعك الكلمات المنمقة والمؤتمرات التي تعقد في المنظمات والمؤسسات الدولية «اسما فقط». كما انخدع الكثيرون من قبل.. لا تسمح لهم ان يسلبوك حجرك.. وابق يدك قابضة على الحجر حتى ينطق ويقول لك اقذفني لاقتل ذلك اليهودي، وكذلك ينطق الحجر والشجر..
وتشرق الشمس التي طال انتظارها وتعود الينا ارضنا بلا شريك.. ومقدساتنا طاهرة نقية..

وائل
طفل عربي حزين

سياسي فلسطيني كبير يكتب لـ القبس

قرار اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الذي اصدره المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الطارئة التي عقدت في الجزائر في منتصف شهر نوفمبر الماضي، وما تبعه من احداث سياسية على مستوى القضية الفلسطينية وفي مقدمتها الخطاب الذي ألقاه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات واعترف فيه بقراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ وبحق (اسرائيل) في الوجود، ثم المؤتمر الصحفي الذي تبع خطاب الزعيم الفلسطيني في الامم المتحدة في دورتها التي عقدت في جنيف واعترف فيه بشكل اكثر صراحة ووضوح بـ(اسرائيل)، ثم الحدث الاهم في تاريخ الصراع العربي – الاسرائيلي، وهو موافقة الادارة الاميركية على الحوار المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية والبدء في هذا الحوار فورا في تونس، كل هذه التطورات رمت الكرة في الملعب الاسرائيلي وأيقن العالم بأن منظمة التحرير الفلسطينية ليست كما تدعي (اسرائيل) بأنها منظمة ارهابية، وبذلك انهت المنظمة كل علامات الاستفهام حول اتجاهاتها السياسية وانتهجت خطأ واضحا ليس فيه غموض، ولكن على الجانب الاسرائيلي، كيف يفكر الاسرائيليون بالسلام؟ هذا ما تكشفه هذه الدراسة.

بدأت حرب السلام الفلسطينية الاسرائيلية

نتائج الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة، التي اعادت حزب الليكود وحلفاءه بزعامة اسحق شامير الى رئاسة الوزارة كشفت الى حد بعيد التفكير الاسرائيلي، واسقطت عنه كل استار المراوغة، واظهرت ان هذا الفكر يعمل في اتجاهين، اولهما التخطيط للحرب وثانيهما الاستفزاز لدرجة اثارة الحرب. وهذه ليست ظاهرة جديدة في الفكر الصهيوني، ولكن اضطرار الصهاينة لاسقاط الاقنعة هو الجديد.

والعوامل الموضوعية الجديدة في الصراع العربي – الاسرائيلي هي التي كشفت القناع عن الوجه الاسرائيلي، واحبطت كل المراهنات على امكانية السلام معه، ولا يفوتنا هنا ان نذكر ان هنالك بعض الجماعات داخل (اسرائيل) تدعو الى حل للقضية وانهاء حالة الحرب وتستنكر القمع الذي تمارسه السلطات الصهيونية ضد سكان الاراضي المحتلة، ولكن هذه الجماعات لا تصل الى حد التأثير في الاتجاه العنصري العدواني الجارف الذي يملي على اصحاب القرار في اسرائيل خياراتهم ويحدد ممارساتهم.

في هذه المرحلة تكمن اهمية تعرية الجانب الاسرائيلي وكشف اساليب تعامله مع قضايا السلام من منطلق وضع الامور في نصابها في تقديم سلوكيات هذا الكيان، حتى لا تنزلق تحت تأثير الوهم الى توقعات ليس هناك من العوامل الموضوعية ما يؤدي الى حدوثها.

□■□

وتعامل (اسرائيل مع طروحات السلام في الشرق الاوسط مر خلال الاربعين سنة الماضية بمراحل متعددة، تمكنت (اسرائيل) خلالها من اخفاء وجهها الحقيقي، الى ان جاء الوقت الذي انكشف فيه الغطاء وبانت الحقيقة. ولم تعد البوتقة الاسرائيلية تحتمل وجهي العملة الاسرائيلية (الحقيقي والزائف) ولانه بدا مطلوبا من اسرائيل تحديد موقفها (دون امكانية رضوخ الموقف الدولي لتحمل سياسة الوجهين الاسرائيليين، دفع هذا بساسة اسرائيل الى التخبط والاعلان عن مواقف معينة ثم الاعلان عن مواقف نقيضة لها.

وهكذا فان موقف الاردن بفك ارتباطه مع الضفة وغزة، ومواقف منظمة التحرير بالاستعداد لاعطاء مواقف سياسية اكثر مرونة من السابق، ادخل الكيان الصهيوني في دوامة سياسية جديدة (بعد ان اعتقد هؤلاء ان اتفاقات كمب دايفيد الموقعة مع مصر، بهذا الثمن الذي رفضته اسرائيل، هو الحد الاقصى للثمن السياسي الممكن دفعه لعقد مفاوضات ثنائية ومباشرة)، ولان قطار العمل السياسي اتخذ مسارا جديدا الان يختلف كثيرا عن السنوات الماضية، بدأ قادة الكيان الاسرائيلي يفرزون ما بداخلهم بالنسبة لعملية السلام وكما قلنا فان هؤلاء يعتبرون كمب دايفيد هي النموذج الوحيد للسلام بالنسبة لهم، وهم يضعون مفهوما منفردا وخاصا بهم لهذه الاتفاقيات. فقد قال اسحق شامير رئيس وزراء الكيان الاسرائيلي ان اتفاقات كمب دايفيد لا تلزم «اسرائيل» بالانسحاب مما اسماه (بأرض اسرائيل) وذلك (كما قال) لانها تنص على ان حل القضية لا يمكن ان يكون اقليميا. جاء ذلك في حديث له لاذاعة اسرائيل باللغة العبرية في التاسع عشر من شهر اغسطس عام ١٩٨٨.

وانتقد اسحق شامير الولايات المتحدة التي اعلنت على لسان مبعوثها للشرق الاوسط ريتشارد مورفي ان اتفاقات كمب دايفيد اصبحت ميتة. واعتبر شامير ان الادارة الاميركية تقدم الان تنازلات للعرب على حساب (اسرائيل) وقال في محاضرة ألقاها في ندوة نظمها معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى وكان ذلك في شهر يوليو ١٩٨٨، ان الولايات المتحدة غيرت موقفها الاساسي ووافقت على الاقتراح السوفيتي الذي ينص على عقد مؤتمر دولي كاطار لمحادثات السلام، واضاف شامير: ان الولايات المتحدة ذهبت الى ما هو ابعد من ذلك ووافقت على عقد مؤتمر ذي صلاحية للتدخل في المواضيع الجوهرية، واقترحت (يضيف شامير) ان تجري المفاوضات حول التسوية النهائية قبل ان تبدأ الفترة الانتقالية، وبذلك فان الادارة الاميركية في نظر شامير تنكرت لنظرية كمب دايفيد ويعتبر شامير ايضا ان هذه التصريحات الاميركية هي تنازلات كبرى عن مبادىء الاتفاق لم يقبل بها الاردن والاتحاد السوفيتي، واضاف شامير ان ما يذهلني هو ان اسمع ان اتفاقيات كمب دايفيد تعتبر ميتة وان اصرار اسرائيل على التمسك بهذه الاتفاقيات غير واقعي.

من هنا تتضح النظرة الاسرائيلية لاتفاقات كمب دايفيد وهي ان اسرائيل ترغب في السلام العائم وليس الدائم، مفهوم السلام الذي يمكن تفسيره على اكثر من وجه، فقد صدر عن وزراء حزب «العمل» في شهر اغسطس صيغة سياسية تميز بين اتفاقية سلام مع الاردنيين والفلسطينيين معا، اما فيما يتعلق بكل ما هو اقل من اتفاقية سلام مثل الاتفاقيات المرحلية والجزئية فيتم عقدها وترتيبها مع الفلسطينيين الموجودين في الضفة الغربية، هذا جانب من المفهوم الرسمي (الاسرائيلي) للسلام، اما على المستوى الشعبي فقد اظهر استطلاع للرأي العام (الاسرائيلي) ان ٤٩٪ من الصهاينة البالغين يؤيدون فكرة طرد المواطنين الفلسطينيين.

□■□

وهذا المؤشر لاتجاهات الرأي العام الاسرائيلي يظهر الى السطح حقيقة واضحة هي ان نصف المجتمع في (اسرائيل) يرفض السياسة العدوانية التي تنتهجها الحكومة وان رفع شامير الى التفوق على بيريز في الانتخابات الاخيرة يعطي مفهوما بأن الغالبية العظمى ترفض الحد الادنى من السلام بالمفهوم الفلسطيني الا ان وجود جزء كبير داخل (اسرائيل) يوافق على التعامل مع الفلسطينيين يظهر المعاناة التي تواجهه (اسرائيل).

(واسرائيل) التي كانت الى ما قبل حرب اكتوبر عام ٧٤ تتغنى بأحلامها في المفاوضات المباشرة والسلام الدائم في المنطقة بدأت تغير من هذه الاتجاهات مع بروز اول رئيس عربي (وهو انور السادات) يعلن عن رغبته في زيارة فلسطين المحتلة والتفاوض مباشرة مع (اسرائيل)، والمآخذ العربية على سياسة السادات كثيرة، ومع ذلك فان سرعة خطواته ادت الى ارباك توجهات الصهاينة السياسية وهذه كانت الخطوة الاولى في كشف القناع عن الوجه الاسرائيلي ورغم ان خطوة السادات حققت لاسرائيل نتائج ايجابية كبيرة بعزل مصر عن العالم العربية والاستفراد بها.. الخ.. الا ان (اسرائيل) لم تكن ترغب حتى بهذه الخطوة الدراماتيكية، لان سياسة الكيان الصهيوني المباشرة، هي الموافقة على ما يرفضه العالم العربي، حتى تستطيع البقاء في نظر العالم الخارجي انها الحمل الوديع المضطهد من الدول المجاورة وعملت اسرائيل بعد زيارة السادات الى القدس باتجاه اغلاق باب السلام على التعامل مع مصر فقط، وعدم الوقوع في شراك المفاوضات السياسية التي تعطي الامان والاسترخاء للجانب العربي، وكذلك لاسرائيل نفسها وهو ما يرفضه سدنة الحكم في تل ابيب لان استرخاء الامن في العالم العربي يعني تقليص الميزانيات العسكرية الضخمة وتحويل هذا الجزء المتوفر من الميزانيات العسكرية الى التنمية الاقتصادية، وهو ما لا تريده (اسرائيل) فهي تريد ابقاء المنطقة في حالة اللاسلم واللاحرب حتى تستطيع تنفيذ مخططاتها الذاتية، وتنفيذ خدمات الحارس الامني على المصالح الاميركية في الشرق الاوسط.

ومن هنا فان (اسرائيل) سعت الى محاولة افقاد منظمة التحرير الفلسطينية لثقلها السياسي وعدم اتاحة الفرصة امامها، وتحبذ اسرائيل ايضا ان تتبنى منظمة التحرير الفلسطينية سياسة التشدد، حتى تجد مبررا لاستمرار رفض الفلسطينيين في اية مفاوضات للسلام وفي حالة عدم وجود فلسطينيين فان عملية السلام تصبح سهلة امام (اسرائيل) لان القضية تصبح قضية حدود مع الدول العربية وليست قضية وجود كما هي مع ممثلي الشعب الفلسطيني، وهذا النوع من المفاوضات (مفاوضات الحدود) ربما يستغرق عشرات السنين، تمارس خلالها اسرائيل سياستها التي انتهجتها منذ مؤتمر بازل الصهيوني الذي انعقد في سويسرا نهاية القرن الماضي والذي يقول بتحقيق مكسب لليهود كل ٧ – ١٠ سنوات والمكسب الحقيقي الذي تتمناه الصهيونية هو الامتداد في الاراضي العربية حتى يتحقق الشعار المرفوع امام الكنيست الاسرائيلي (بلدك يا اسرائيل من الفرات الى النيل) ومبدأ اليهود هو التفاوض على اخر ارض محتلة، وهنا تكمن المشكلة امام المنهج الصهيوني في التعامل مع ممثلي الشعب الفلسطيني (منظمة التحرير الفلسطينية) الذين يطالبون بشكل اساسي بتحرير كامل التراب الفلسطيني، ولا مانع من التفاوض على اية ارض الان لاقامة دولة فلسطينية مستقلة.

□■□

ولكن هل نجحت اسرائيل في الاستمرار بتنفيذ سياسة الوجهين حول السلام لاغلاق الدائرة حول منظمة التحرير الفلسطينية؟ بالتأكيد لم تنجح، ليس فقط على المستوى الخارجي الدولي ولكن ايضا على مستوى بعض الشخصيات والاحزاب السياسية داخل الكيان الصهيوني نفسه وتعتبر الشخصيات اليهودية التي قابلت مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطيني، تعتبر هذه اللقاءات هي الحلم الحقيقي الذي يسعون اليه كي يعيشوا في امان بعد ان اعلنوا بطريقة مباشرة فشل الفكرة الصهيونية باقامة دولة يهودية مستبدة تستطيع الاستمرار وسط محيط عربي، تسعى هذه (الدولة) لاضعافه تحقيقا للمصالح اليهودية والامبريالية العالمية في الوقت نفسه فقد قال «ابي ناتان» الذي زار تونس واجتمع مع عدد من الشخصيات الفلسطينية الرئيسية في منظمة التحرير الفلسطينية في منتصف عام ١٩٨٨ قال في حديث للاذاعة العبرية حول فكرته بالاجتماع مع مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية انها فكرة الحلم، (واضاف) ان كل شيء يبدأ بالحلم وانا احلم بأن يتم الشروع في محادثات حول السلام وان يخلق جوا يختلف عن الجو السائد حاليا، وقال ناتان انه ارسل مبعوثا خاصا لشامير يوضح له ما فعله، وقال ايضا ان كل الذين قابلهم في الولايات المتحدة بعد زيارة تونس يبدون حماسا للفكرة التي يعمل على اساسها وهي تحقيق السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

ولم يكن ابي ناتان هو الوحيد الذي اجتمع مع مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية فهناك العشرات من الشخصيات التي لها ثقل وتأثير سياسي على قطاعات كبيرة من المجتمع الاسرائيلي وفي وسط حمى الرفض الداخلي في اسرائيل لطريقة الحكومة في قمع الانتفاضة الفلسطينية بدأت بعض الشخصيات تعلن بعد مرور سنوات على اجتماعها مع مسؤولين في المنظمة وهي محاولة للتأثير على القرار السياسي الاسرائيلي. فقد كشف د. ميئل بعيل النقاب عن لقاءاته مع ممثلي منظمة التحرير الذين ابدوا له استعدادا فلسطينيا للسلام.

وقال د. ميئل بعيل بعد عودته الى ميام انه اطلع في اليوم التالي رئيس الوزراء اسحق شامير، غير انه اي (شامير) لم يقم بأية مبادرة في اعقاب هذه الرسالة من منظمة التحرير، وهكذا يتجاهل او يتهرب زعماء الكيان الصهيوني من اي مبادرة سلام تصدر عن منظمة التحرير، فهم يريدون ان يصوروها للعالم انها تخريبية هدفها القضاء على (اسرائيل). لكن هذه الصورة بدأت تزول عنها الغشاوة مما جعل الرأي العام العالمي يصغي باهتمام لقادة المنظمة ويناصرون مشاريع السلام التي تطرحها ولو استعرضنا المبادرات او المشاريع التي بثتها منظمة التحرير الفلسطينية منذ سنوات عديدة لتأكدنا ان الكيان الصهيوني هو الذي يتهرب من كل ما يتعلق بالسلام.

□■□

المشاريع الفلسطينية لتسوية النزاع:

أ – الميثاق الوطني الفلسطيني:

الاقتراح صيغ عام ١٩٦٨ من قبل المجلس الوطني الفلسطيني ويدعو لاقامة دولة فلسطينية علمانية ديمقراطية ثنائية القومية.

الحدود: من البحر المتوسط وحتى نهر الاردن.

العاصمة: القدس

ب – خطة فاس:

الاقتراح: تبلور في قمة فاس سنة ١٩٨١ ويؤكد ان منظمة التحرير هي الممثل الوحيد والمطلق للشعب الفلسطيني، وتلقت هذه الفكرة تأييدا في قمة الجزائر في حزيران الماضي ويتحدث الاقتراح عن اقامة دولة فلسطينية ويعترف بصورة غير مباشرة بحق اسرائيل بالوجود شريطة ان تنسحب الى حدود ٦٧.

الحدود: حزيران ١٩٦٧.

العاصمة: القدس.

ج – خطة المراحل:

ولد لدى قيادة منظمة التحرير والفصائل الاخرى ويدعو لاقامة دولة فلسطينية فوق كل منطقة يتم تحريرها في الضفة الغربية وقطاع غزة حتى تنسحب اسرائيل لحدود حزيران ١٩٦٧ وينص على مواصلة الكفاح المسلح حتى اقامة الدولة الفلسطينية فوق الارض الفلسطينية.

الحدود: من البحر المتوسط وحتى نهر الاردن.

د – اتحاد فلسطيني/اردني:

الاقتراح: اقامة منطقة فلسطينية تتمتع بحكم ذاتي غربي النهر في اطار اتحاد كونفدرالي مع الاردن.

الحدود: وفقا لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨، اي الضفة الغربية وقطاع غزة وشرق الاردن.

العاصمة: القدس

هـ – وثيقة ابو شريف:

الاقتراح: اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة على اساس الاعتراف المتبادل بين اسرائيل والمنظمة ويتحدث عن اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل تحت اشراف مؤتمر دولي.

الحدود: الضفة الغربية في اطار حدود ١٩٦٧ وعلى اساس خطة فاس وكافة قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالنزاع الاسرائيلي العربي.

ع – خطة الامم المتحدة التي طرحها عرفات:

الاقتراح: خطة غير مبلورة تتحدث عن تسليم الضفة وغزة لاشراف الامم المتحدة حتى يتم الانسحاب الاسرائيلي.

طابع الدولة: دولة تمتد على مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة.

الحدود: حزيران ١٩٦٧

العاصمة: القدس

ز – وثيقة فيصل الحسيني:

الاقتراح: اقامة دولة فلسطينية وفقا لحدود التقسيم والى جانبها (دولة اسرائيل) وهو بمثابة خليط لكل المشاريع التي طرحت على ايدي المنظمات الفلسطينية خلال سنوات النزاع الاسرائيلي العربي، والفكرة وضعت على اساس قرار الامم المتحدة عام ١٩٤٧ رقم ١٨١ (قرار التقسيم).

الحدود: خارطة التقسيم، الضفة الغربية والجليل ويافا وغيرها.

و – اتحاد كونفدرالي اردني – فلسطيني:

الاقتراح: تم الاتفاق عليه بين ياسر عرفات والملك حسين في مؤتمر القمة الثلاثي بين عرفات وحسين وحسني مبارك في العقبة ٨٨/١٠/٢٤.

وعلى الجانب الاسرائيلي الرسمي، رفض زعماء الكيان الصهيوني حتى الان كل المبادرات التي طرحت لحل القضية الفلسطينية سواء اكانت هذه المبادرات عربية او دولية، اما على الجانب الشعبي فان الوضع يختلف بعض الشيء، فقد ساد في الاونة الاخيرة انطباع عام في (اسرائيل)، يشير الى ان الميل السائد في اوساط الطبقة المسماة بالطبقة المثقفة، كالمفكرين والادباء والفنانين يتجه نحو التوصل الى تسوية مع الفلسطينيين فقد نشرت صحيفة «دافار» الاسرائيلية نص اتفاقية سلام اسرائيلي فلسطيني رمزي وقعه عشرات الكتاب والادباء والفنانين والاكاديميين اليهود والفلسطينيين من اسرائيل والضفة الغربية وغزة بتاريخ ٨٨/٦/٢٧. ولكن كيف يفكر الاسرائيليون بالنسبة لوضعهم الراهن ونظرتهم الى المستقبل.

ز – اسبارطة الشرق الاوسط:

مهما حاولت الطغمة الحاكمة في تل ابيب ذر الرماد في العيون بخصوص السلام فان ماضيها وحاضرها ومستقبلها تؤكد حتمية الحرب. فاسرائيل تعيش تحت وطأة هاجسين كبيرين يقضان مضجعها ويؤرقان حكامها:

الهاجس الاول: الفرق الكبير بين نسبة مواليد اليهود في اسرائيل والمواليد العرب.

والتوقعات تشير انه اذا استمرت الزيادة بهذه النسبة حتى عام ٢٠٠٠م فسيكون هناك تعادل في عدد السكان اليهود والعرب وهذا امر يخيف حكام تل ابيب الذين يتبنون الايديولوجية الصهيونية القائمة على العنصر اليهودي فقط في دولتهم.

والحل لديهم يتمثل في التركيز على هجرة اليهود الى فلسطين المحتلة لذلك فقد جعلوا من قضية هجرة اليهود السوفيت قضية حقوق الانسان وجعلوا من اميركا بوقا لسياستهم ومطالبهم، علما بين غالبية المهاجرين اليهود من روسيا لا يتوجهون الى اسرائيل. اما اميركا فقد اقلعت المجموعات اليهودية فيها عن فكرة الهجرة (لاسرائيل)، لانها لم تعد الارض التي تفيض لبنا وعسلا كما يدعي قادة تل ابيب.

الهاجس الثاني: العقدة التي صاحبت اليهود عبر التاريخ، وهي احساسهم انهم ما ان يحلوا في اي مجتمع حتى يكون نصيبهم الكره وشعورهم بأنهم منبوذون. لان اليهود اتصفوا عبر التاريخ بصفتين قبيحتين هما:

حب المال حتى العبادة ولو على حساب الدين او الشرف. والصفة الثانية: الجاسوسية وجمع الاسرار، فهذا اول رئيس وزراء لاسرائيل ديفيد بن غوريون وزوجته يجندان نفسيهما لخدمة المخابرات البريطانية اثناء الحرب العالمية الثانية.

فقد حل اليهود في اوروبا فنبذتهم المجتمعات الاوروبية واضطروا للعيش في احياء «الغيتو» وقد وصل مستواهم وحظهم من الكراهية ان اصبح لفظ اليهودي لا يعني الا الخسة والوضاعة.

□■□

اما في اميركا فقد اقبل اليهود على احتلاب البقرة الاميركية قبل انتهاء شهر العسل. وكثيرا ما نصح يهود اميركا حكام (اسرائيل) بالاقلاع عن ابتزاز دافع الضرائب الاميركي ونغز ضمير المجتمع الاميركي الذي بدأ يتململ ويصحو على الابتزاز الصهيوني الذي لن يستمر طويلا، لذلك فان حكام تل ابيب يخططون لاسرائيل الكبرى التي تستوعب خمسة عشر مليونا، لتكون مأوى للمهاجرين اليهود المنبوذين الفارين من مجتمعات الشتات لذلك لا بد لاسرائيل من التوسع وضم اراض عربية اخرى فعقدت العزم على تكوين المجتمع الاسبرطي القائم على التقشف والتدريب العسكري وتحويل هذه الدولة الى ثكنة عسكرية مدججة بكل انواع الاسلحة التقليدية والحديثة والمتطورة جدا على مستوى الصواريخ والاقمار الصناعية، وما القمر الصناعي (أفق ١) الا حلقة من سلسلة اقمار مقبلة تسيطر على اجواء المنطقة وتعربد في ميادينها المختلفة.

والقمر الصناعي الذي تطمح اليه تل ابيب ليس فقط لمسح المنطقة عسكريا وجمع اسرارها بل التشويش على اي صاروخ او قمر صناعي عربي يظهر في سماء المنطقة.

هذه هي الحقيقة المرة!!

وحتى نعرف كيف يفكر الاسرائيليون بالسلام علينا ان نستعرض على عجل مواقفهم في بعض القضايا التي تشكل مفصلا اساسيا في الصراع العربي الاسرائيلي واهم هذه القضايا:

اولا: المشكلة الديمغرافية

ثانيا: هجرة اليهود من الخارج الى فلسطين.

ثالثا: منطق العنف

رابعا: النظرة الى الاراضي المحتلة

خامسا: نظرتهم الى احتمال قيام حرب مقبلة.

اولا: المشكلة الديمغرافية:

الديمغرافية هي علم الاحصاء السكاني، ويستند هذا العلم اولا وقبل كل شيء الى الارقام الاحصائية والحقائق فقط، لذا فمن المفترض ان يكون دقيقا جدا في بياناته.

والبحث الذي اعده البروفيسور «ارنون سوفير» المحاضر في جامعة حيفا ومستشار وزارة الدفاع في اطار مهنته، يقدم معطيات ترتكز في اساسها الى بيانات مكتب الاحصاء المركزي.

يقول (سوفير): «لذا، فان الجائز ان يحلل كل شخص، الحقائق التي سنوردها هنا حسب مذهبه وتفكيره وتطلعاته، فالمتشائمون سيقولون ان الوضع اسوأ كثيرا مما نبديه، والمتفائلون سيشيرون الى معجزات لم نستطع ان نكتشفها في تحليلنا، وسيقولون ان توقعاتنا لا قيمة لها.

لذا، فاننا ننصح بان يدرس كل شخص هذه التوقعات والارقام المتعلقة بكل امكانيته وذكائه، وان يلتصق على قدر الامكان بالحقائق الموضوعية.

ترى ما الذي تقوله الارقام والتوقعات؟ حسب الاحصائيات الاسرائيلية..

عدد السكان في فلسطين (بالمليون) حسب الاحصائيات الاسرائيلية

	عام ١٩٨٥٪ بالمليون	عام ٢٠٠٠٪ بالمليون
اليهـــود	٣,٥ (٦٢,٥٪)	٤,٢٥ (٥٥٪)
العرب في الاراضي المحتلــة ٤٨	٠,٧٥ (..)	١,١٨ (٨٨)
العرب في الضفة الغربية	.٨٣ (..)	١,١ – (١,٥)
العرب في قطاع غزة	.٥٤ (..)	٩ـ (١,٠)
مجموع العرب	٢,١٢ (٣٧,٥٪)	٣,٢ – ٣,٧ (٤٥٪)

ومغزى المعطيات والارقام الواردة في الجدول الاحصائي السابق، تشير الى ثلاث حقائق واضحة دون لبس او غموض.

سوف تكون نسبة السكان العرب في المنطقة الواقعة بين البحر ونهر الاردن عام ٢٠٠٠ مقارنة بنسبة السكان اليهود هي ٤٥ – ٥٥٪.

وفي العام نفسه، ستكون نسبة السكان اليهود الى نسبة السكان العرب، في حدود «داخل الخط الاخضر» ٧٨ – ٢٢٪.

والفرق في النسبتين، تابع بشكل اساسي من ان فلسطينيي الارض المحتلة عام ١٩٤٨، قد اجتازوا مرحلة الانقلاب السكاني، وهم الان في مرحلة الانخفاض السريع للنمو السكاني، الطبيعي، هذا، في الوقت الذي لم يصل فيه فلسطينيو الضفة الغربية وقطاع غزة الى هذه المرحلة بعد، مما سيؤدي الى زيادة النمو السكاني زيادة كبيرة خلال السنوات المقبلة.

ليس من الصعب التكهن بانه منذ بداية العقد الثالث والرابع «٢٠٣٠ – ٢٠٤٠» فان عدد السكان العرب سيزيد عن عدد السكان اليهود في فلسطين.

ويقول الباحث الاسرائيلي: اننا نعتقد ان العامل الوحيد الذي يمكنه ان يقلب التوقعات السابقة رأسا على عقب، ويأتينا بالخلاص هو: الهجرة اليهودية.

سرد هذه الاحصائيات في الصحافة الاسرائيلية والتعليق عليها بخوف يظهر مدى الرعب الذي دب في قلوب اركان القيادة الصهيونية من احتمالات نمو السكان الفلسطينيين (الذين يطلقون عليهم السكان العرب) وسعى الصهاينة الى تخفيض نسبة الفلسطينيين بعدة طرق غير مشروعة منها:

١ – ابعاد الفلسطينيين تحت اي مبرر.

٢ – المذابح الجماعية التي يفكر حكام (اسرائيل) في القيام بها تحت مبرر وقف الانتفاضة.

٣ – تسهيل ابواب الهجرة بالاتفاق مع بعض الدول الاجنبية مثل الولايات المتحدة وكندا واستراليا.. وغيرها.

٤ – تضييق فرص العمل امام خريجي الجامعات الفلسطينية كي يضطروا للهجرة الى الخارج.

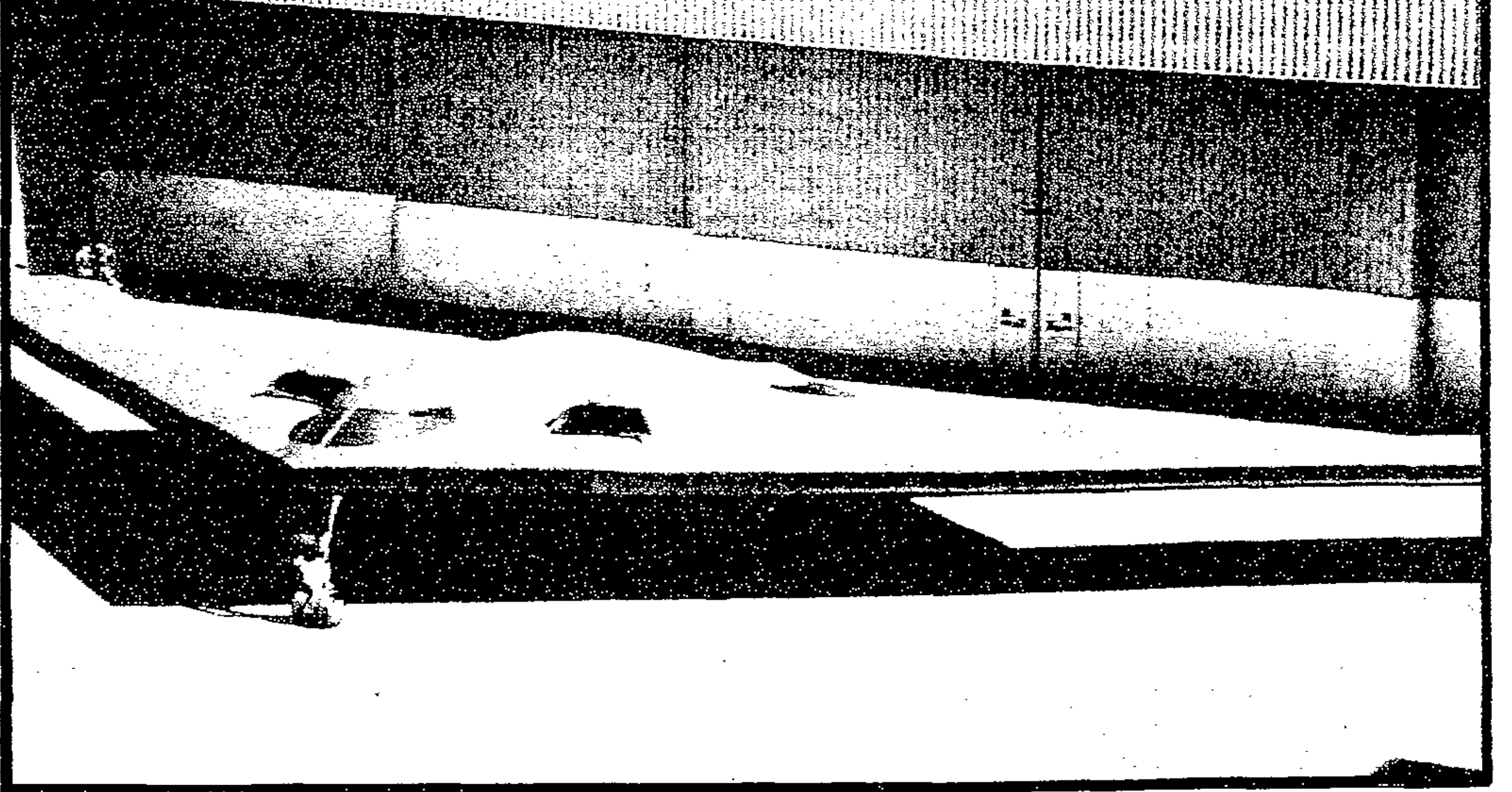
(يتبع)


● عرفات


● شامير

حيوان خرافي غريب غطي جسمه بالسيراميك

الطائرة الخفية قد تبقى على الارض



● القاذفة الاميركية الاستلثية او الخفية تواجه امتحانا اقتصاديا قد يعطل انتاجها

عندما عرضت القاذفة الخفية التي يطلق عليها «ب ـ ٢» لاول مرة امام الصحافيين والمراسلين في مصنع سلاح الجو الاميركي رقم ٤٢ في بلمدال في كاليفورنيا، كان الانطباع بين المتفرجين ان تلك الطائرة تشبه حيوانا اسطوريا من حيوانات ما قبل التاريخ، وقد غطي جسمه الخارجي بطبقات سوداء ورمادية من عناصر الجرافيت والسيراميك وبدقة بالغة. ان تلك القاذفة الحديثة العملاقة ذات المنظر المقزز هي التي تعول عليها العسكرية الاميركية وتطلق عليها لقب الانجاز العسكري التقني الاول منذ القنبلة الاولى التي ألقيت على هيروشيما. والتي تستطيع الولايات المتحدة الاميركية من خلالها ان تضمن تفوقها على الاتحاد السوفيتي بدون منازع وحتى مطلع القرن المقبل.

اما الاقتصاديون الاميركيون فلهم نظرة اخرى بالنسبة لهذه الطائرة فهم يرون انها اكثر خطرا على الولايات المتحدة الاميركية منها على اتحاد السوفيتي. حيث حددت تكاليف الطائرة الواحدة بـ ٥٠٠ مليون دولار ولكن هؤلاء الاقتصاديين يرون ان هذا الرقم سوف يرتفع ربما الى ٨٥٠ مليون دولار للطائرة الواحدة مع حلول عام ١٩٩٥ الامر الذي يشكل عبئا هائلا على الميزانية الاميركية العامة في وقت يطلب من وزارة الدفاع من خلال الكونغرس وباستمرار خفض تلك الميزانية التي تشكل احد العوامل الرئيسية في العجز المزمن في الميزانية العامة للولايات المتحدة، وتقدر التكاليف المبدئية لانتاج مجموع ١٣٢ قاذفة خفية حددتها وزارة الدفاع في برنامجها بنحو ٧٠ بليون دولار.

وبالنسبة للاقتصاديين ايضا فان القاذفة الخفية او «الاستلثية» «ب ـ ٢» تعني بالنسبة لهم ايضا مصدر انفاق سلاحي لا يمكن التنبؤ بعمق قراره. واذا ما اضيف هذا المبلغ الى مبلغ ٣ بلايين دولار هي تكلفة الغواصة الواحدة «سي ولف» النووية الجديدة التي طلبتها البحرية باعداد كبيرة والى مبلغ ٦٠ بليون دولار هي تكاليف منظومة الدفاع الجوي التي يطلبها الجيش فان معنى ذلك ان الادارة الاميركية المقبلة التي يتزعمها الرئيس «بوش» سوف تجد نفسها في مواجهة مع الكونغرس الذي يطالب بخفض الميزانية الدفاعية بمبلغ ١٤٥ بليون دولار.

لكن من الواضح من الان ان البرامج الجديدة سوف تضيف اعباء قد تصل الى ٩٠٠ بليون دولار وهذا المبلغ يمثل ٣ امثال ميزانية وزارة الدفاع في العام الواحد.

تعتبر القاذفة الخفية «ب ـ ٢» اكثر الاسلحة كلفة في تاريخ البشرية ويرى بعض رجالات الكونغرس ان وعود الرئيس «بوش» بعدم زيادة المصاريف الدفاعية في الاعوام المقبلة الا بنسبة ٢٪ فوق معدل التضخم السنوي لا يمكن تحقيقه في الاوضاع الحالية دون زيادة في الضرائب وحتى ذلك الامر يعني من وجهة النظر الحسابية وجوب خفض الميزانية الدفاعية بمقدار ١٤٠ بليون دولار خلال الاعوام الخمسة المقبلة. الامر الذي يضع الرئيس الجديد بمجرد دخوله البيت الابيض الاميركي امام خيارات صعبة تحتم عليه الغاء بعض البرامج العسكرية وتاجيل برامج اخرى. ومن المؤكد ان برنامج القاذفة الخفية «ب ـ ٢» سوف يعاد دراسته من جديد على ضوء المعطيات الاقتصادية المتاحة.

ورغم ان القاذفة «ب ـ ٢» ذات تكلفة فلكية الا ان برامجها تلقى التاييد من الكثيرين من الحريصين في الولايات المتحدة على استمرار تفوق الولايات المتحدة على المستوى الاستراتيجي العالمي. فمثل هذه الطائرة سوف تحير النظم الدفاعية السوفيتية وتفرض تفوقا ليس من المنتظر من السوفيت اغلاق فجوته خلال الخمسة والعشرين عاما المقبلة.

وتستطيع «ب ـ ٢» اختراق الدفاعات السوفيتية على ارتفاع ٣٠ الف قدم والقاء قنابل نووية على مواقع الصواريخ السوفيتية المتحركة «اس.اس ـ ٢٤» و«اس.اس ـ ٢٥» والتي يتم تحديدها بالنسبة للقاذفة عن طريق مساعدة الاقمار الصناعية. كما ان هذه القاذفة تستطيع ايضا الوصول بمساعدة الاقمار الصناعية. كما ان هذه القاذفة تستطيع ايضا الوصول الى صوامع الصواريخ السوفيتية العابرة للقارات مخترقة الدفاعات حولها وتسديد ضربات مميتة لها. وهذه القدرات الهائلة من وجهة نظر البعض تبرر تكاليفها العالية.

اما المعارضون للاستمرار في انتاج هذه الطائرة واذا ما تركنا معارضتهم المبنية على الاسس الاقتصادية جانبا فانهم يستندون ايضا في معارضتهم الى واقع ان الاتحاد السوفيتي سوف يبدأ قريبا في نشر رادارات جوية محمولة بالغة القوة قد تستطيع اكتشاف الطائرة الخفية عند اقترابها واثناء ارضاعها بالوقود جوا من طائرات الارضاع الثقيلة اضف الى ذلك ان مهمتها في الوصول الى الصواريخ «اس.اس ـ ٢٤» و«اس.اس ـ ٢٥» السوفيتية المتحركة التي تغير من مواقعها في استمرار تتطلب تعاونا كاملا واتصالا مستمرا مع الاقمار الصناعية التجسسية وهذه الاقمار تمثل الحلقة الاكثر ضعفا في برنامج توجيه القاذفة حيث يسهل التشويش عليها وبالتالي تفقد القاذفة وجهتها وتصبح عرضة للاصطياد داخل الاراضي السوفيتية وهي تتحرك بسرعة لا تزيد عن ٩٠٠ كيلومتر في الساعة.

وعلى ما يبدو فان قناعة الادارة الاميركية الجديدة سوف تكون في انتاج هذه القاذفة من حقيقة انها سوف تفرض على السوفيت تبني استراتيجيات جديدة وتجعل من منظومة دفاعهم الجوي العملاقة المنتشرة فوق اراضيهم والتي بلغت تكاليف انتاجها ٢٠٠ بليون دولار عديمة الجدوى ويجب استبدالها.

واذا كانت ادارة الرئيس الاميركي الاسبق «جيمي كارتر» قد انهت برامج القاذفة «ب ـ ١» بعد ان تم انتاج نموذجين منها فان ادارة الرئيس المنتخب «بوش» قد تواجه خيارا بالغاء برامج «ب ـ ٢» حتى قبل ان يحلق النموذج الاول منها.

القبس تنشر على حلقات كتاب العميد الركن ياسين السويد ١٥

الجنود عز الدين.. والقيادة لأنقاهم جيبا وافضلهم حلما

في عهده عليه السلام للاشتر النخعي لما ولاه على مصر واعمالها، اذ كتب اليه يقول: «فول من جندك انصحهم في نفسك لله ولرسوله ولامامك وانقاهم جيبا، وافضلهم حلما ممن يبطىء عن الغضب، ويستريح الى العذر، ويرأف بالضعفاء وينبو على الاقوياء، وممن لا يثيره العنف ولا يقعد به الضعف، ثم الصق بذوي الاحساب، واهل البيوتات الصالحة والسوابق الحسنة، ثم اهل النجدة والشجاعة والسخاء والسماحة، فانهم جماع من الكرم وشعب من العرف، ثم تفقد من امورهم ما يتفقده الوالدان من ولدهما. ولا يتفاقمن في نفسك شيء قويتهم، ولا تحقرن لطفا تعهدتهم به»، ويتابع عليه السلام في العهد نفسه: «وليكن آثر رؤوس جندك عندك من واساهم في معونته، وافضل عليهم من جدته، بما يسعهم ويسع من وراءهم من خلوف. اهليهم حتى يكون همهم واحدا في جهاد العدو، فان عطفك عليهم يعطف قلوبهم عليك، وان افضل قرة عين الولاة استقامة العدل في البلاد وظهور مودة الرعية».

ب ـ صفات المقاتل:

- الرغبة والاختيار
- الطاعة والاندفاع وعدم التخاذل والتقاعس
- الذود عن الدين، والحفاظ على الامن والرعية، والاخلاص للولاة.

وقد حدد عليه السلام ذلك في اوامره الى بعض قادة جيشه فقال: «فان عادوا (اي أعداؤك) الى ظل الطاعة فذلك الذي تحب، وان توافت الامور بالقوم الى الشقاق والعصيان، فانهد بمن اطاعك الى من عصاك، واستغن بمن انقاد معك عمن تقاعس عنك، فان المتكارد مغيبه خير من شهوده، وقعوده اغنى من نهوضه».

كما خص عليه السلام الجنود بالوصف التالي: «فالجنود باذن الله حصون الرعية وزين الولاة وعز الدين وسبل الامن وليس تقوم الرعية الا بهم».

٣ ـ اداب القتال: حدد عليه السلام اداب القتال بما يلي:

- عدم البدء بالقتال.
- عدم قتل الفارين والعجزة والمرضى.
- عدم ايذاء النساء.
- عدم رفض الصلح مع العدو اذا كان من مصلحة للمسلمين، مع الحذر من غدره.
- الوفاء بالعهود وعدم الغدر.
- العفو عند المقدرة.

وذلك في وصيته عليه السلام لجنده قبل صفين، اذ قال: «لاتقاتلوهم حتى يبدأوكم فانكم بحمد الله على حجة، وترككم اياهم حتى يبدأوكم حجة اخرى لكم عليهم. فاذا كانت الهزيمة باذن الله فلا تقتلوا مدبرا ولا تصيبوا معورا، ولا تجهزوا على جريح ولا تهيجوا النساء باذى وان شتمن اعراضكم وسببن امراءكم فانهم ضعيفات القوى والانفس والعقول».

وفي كتابه للاشتر النخعي عندما ولاه على مصر اذ قال له: «ولا تدفعن صلحا دعاك اليه عدوك ولله فيه رضى. فان في الصلح دعة لجنودك وراحة من همومك وامنا لبلادك. ولكن الحذر كل الحذر من عدوك بعد صلحه، فان العدو ربما قارب ليتغفل، فخذ بالحزم واتهم في ذلك حسن الظن. وان عقدت بينك وبين عدوك عقدة او ألبسته من ذمة فحط عهدك بالوفاء وارع ذمتك بالامانة، واجعل نفسك جنة دون ما اعطيت، فانه ليس من فرائض الله شيء الناس اشد عليه اجتماعا مع تفرق اهوائهم وتشتت ارائهم من تعظيم الوفاء بالعهود... فلا تغدر من بذمتك، ولا تخيسن بعهدك، ولا تختلن عدوك».

كما اوصى (عليه السلام) احد قادته بقوله: «اذا قدرت على عدوك فاجعل العفو عنه شكرا للقدرة عليه».

٤ ـ التعامل بين القائد الاعلى والقادة والجند:

وقد حدد عليه السلام ذلك في كتاب منه الى قادته اصحاب المسالح، اذ قال: «لكم عندي ان لا احتجز دونكم سرا الا في حرب، ولا اطوي امرا الا في حكم، ولا اؤخر لكم حقا عن محله، ولا اقف به دون مقطعه، وان تكونوا عندي في الحق سواء، فاذا فعلت ذلك وجبت لله عليكم النعمة ولي عليكم الطاعة، وان لا تنكصوا عن دعوة، ولا تفرطوا في صلاح، وان تخوضوا الغمرات الى الحق، فان انتم لم تستقيموا على ذلك لم يكن احد اهون علي ممن اعوج منك، ثم اعظم له العقوبة، ولا يجد فيها عندي رخصة، فخذوا هذا من امرائكم، واعطوهم من انفسكم ما يصلح الله به امركم».

وهو، عليه السلام، يلوم احد قادته (كميل بن زياد النخعي، عامله على هيت) وينكر عليه تجاوزه مهمته في الدفاع عن المسالح بالاغارة على قرقيسيا، فيكتب اليه قائلا: «ان تعاطيك الغارة على اهل قرقيسيا، وتعطيلك مسالحك التي وليناك، ليس لها من يمنعها ولا يرد الجيش عنها، لرأي شعاع، فقد صرت جسرا لمن اراد الغارة من اعدائك على اوليائك، غير شديد المنكب، ولا مهيب الجانب، ولا ساد ثغرة، ولا كاسر شوكة، ولا مغن عن اهل مصره، ولا مجز عن اميره».

٥ ـ تقنية التعليم الفردي للمقاتل:

أ ـ اوصى عليه السلام ابنه محمد بن الحنفية، لما اعطاه الراية يوم الجمل، بقوله: «عض على ناجذك، أعر الله جمجمتك، تد في الارض قدمك، ارم ببصرك اقصى القوم، وغض بصرك، واعلم ان النصر من عند الله سبحانه».

ب ـ واوصى عليه السلام جنده في ايام صفين بقوله:

«استشعروا الخشية وتجلببوا السكينة، عضوا على النواجذ فانه أنبى للسيوف عن الهام، واكملوا اللامة، وقلقلوا السيوف في اغمادها قبل سلها، والحظوا الخزر، واطعنوا الشزر، ونافحوا بالظبا، وصلوا السيوف بالخطا، واعلموا انكم بعين الله ومع ابن عم رسول الله، فعاودوا الكر واستحيوا من الفر، فانه عار في الاعقاب ونار يوم الحساب... وامشوا الى الموت مشيا سجحا، وعليكم بهذا السواد الاعظم والرواق المطنب، فاضربوا ثبجه....»

ج ـ وكان عليه السلام يوصي اصحابه عند الحرب بقوله: «لا تشتدن عليكم فرة بعدها كرة، ولا جولة بعدها حملة، واعطوا السيوف حقوقها، وطنوا، للجنوب مصارعها، واذمروا. انفسكم على الطعن الدعسي، والضرب الطلحفي».

ـ الا ان اروع ما قاله عليه السلام في هذا المجال، ملخصا، بابداع مبادىء التعليم الفردي للمقاتل، هو ما اوصى به جنده قبل القتال، في احد ايام صفين، ايضا، قال عليه السلام: ... «فقدموا الدارع واخروا الحاسر، وعضوا على الاضراس فانه انبى للسيوف عن الهام، والتووا على اطراف الرماح فانه امور للاسنة، وغضوا الابصار فانه اربط للجاش واسكن للقلوب، واميتوا الاصوات فانه اطرد للفشل، ورايتكم فلا تميلوها ولا تخلوها، ولا تجعلوها الا بايدي شجعانكم والمانعين الذمار منكم، فان الصابرين على نزول الحقائق، هم الذين يحفون براياتهم ويكتنفون حفافيها: وراءها وامامها، ولا يتاخرون عنها فيسلموها، ولا يتقدمون عليها فيفردوها»، وفي ذلك تحريض للمقاتلين على حماية رايتهم والذود عنها، فقد كان سقوط الراية يعني، في ذلك الحين، هزيمة الجيش.

٦ ـ اسس اختيار بقعة نزول الجيش والحذر في المعسكر:

وذلك في وصيته عليه السلام الى بعض قادة جيشه، اذ قال: «فاذا نزلتم بعدو او نزل بكم فليكن معسكركم في قبل الاشراف، او سفاح الجبال، او اثناء الانهار كيما يكون لكم ردءا ودونكم مردا. ولتكن مقاتلتكم من وجه واحد او اثنين. واجعلوا لكم رقباء في صياصي الجبال ومناكب الهضاب لئلا ياتيكم العدو من مكان مخافة او أمن. واعلموا ان مقدمة القوم عيونهم، وعيون المقدمة طلائعهم. واياكم والتفرق: فاذا نزلتم فانزلوا جميعا واذا ارتحلتم فارحلوا جميعا، واذا غشيكم الليل فاجعلوا الرماح كفه، ولا تذوقوا النوم الا غرارا او مضمضة».

٧ ـ السلوك الواجب اتباعه في السير نحو العدو:

وذلك في وصيته عليه السلام لمعقل بن قيس الرياحي حين انفذه الى الشام للقتال بجيش عديده ثلاثة الاف مقاتل، قال: «لا تقاتلن الا من قاتلك، وسر البردين، وغور بالناس، ورفه بالسير. ولا تسر اول الليل فان الله جعله سكنا وقدره مقاما لا ظعنا، فارح فيه بدنك وروح ظهرك، فاذا وقفت حين ينبطح السحر او حين ينفجر الفجر فسر على بركة الله، فاذا لقيت العدو فقف من اصحابك وسطا، ولا تدن من القوم دنو من يريد ان ينشب الحرب، ولا تباعد عنهم تباعد من يهاب الباس حتى ياتيك امري، ولا يحملنكم شنآنهم، على قتالهم قبل دعائهم والاعذار اليهم».

٦ خيارات مفتوحة للجميع

الصين تسوق الاطلاقات الفضائية

اصدرت صناعات سور الصين العظيم لائحة تضم ٦ طرز مختلفة من صواريخ الاطلاق الفضائية متاحة لمن يريد، بصورة تجارية. وقد اثار هذا الحدث، وما سبقه من سماح الحكومة الاميركية للصين باطلاق اقمار اميركية، معارضة قوية من رجال الصناعة الاميركيين خصوصا اولئك العاملين في برامج تطوير نظم الاطلاق الخاصة الذين يجدون في ذلك تحديا تجاريا غير متكافىء بالنسبة لهم حيث ان كلفة اطلاق القمر الصناعي على الصواريخ الصينية تبدأ من ٣٠ مليون دولار كسعر قياس اساسي في حين انها ثلاثة امثال هذا الرقم بالنسبة لاقل الصواريخ الاميركية كلفة وهو الصاروخ «أطلس سنتور».

من المقرر ان تطلق الصين اول الاقمار التجارية الاميركية وهو قمر الاتصالات «ASIAN SAT - 1» في العام المقبل، ومن المعتقد ان عملية الاطلاق سوف تتم بواسطة الصاروخ «المسيرة الكبرى ـ اي ٢» كما هو الحال بالنسبة لقمرين صناعيين استراليين اخرين من فئة «اوس سات» لحساب الحكومة الاسترالية. وقد ترددت انباء صحفية غربية مفادها ان تصريح الادارة الاميركية للصين بعمليات الاطلاق الفضائية لمركبات اميركية الصنع والذي جاء بعد زيارة «كارلوتشي» لبكين كان في مقابل تعهد الصين بعدم تزود الدول العربية بصواريخ متوسطة المدى او تزويدها التقنيات اللازمة لتطوير هذه الصواريخ وصناعتها.

□■□

كانت الصين تعرض في بادىء الامر عمليات اطلاق بواسطة الصاروخ «المسيرة الكبرى ـ ١» وهو يزن ٦٠ طنا في مرحلته الاولى و١٢,٢ طنا في مرحلته الثانية. ويحمل حوالي ٧٠٠كغم من الوقود الصلب في مرحلته الثالثة. ويستطيع هذا الصاروخ وضع حمولة فضائية مقدارها ٧٠٠ كغم في مدار يميل بحوالي ٥٠ درجة على ارتفاع ٣٠٠كم او حمولة مقدارها ٦٠٠ كغم في مدار استوائي على الارتفاع نفسه. ومن المقرر اطلاق النسخة المعدلة «المسيرة الكبرى ـ ١ دي» من قاعدة «جاكوان» الصينية في عام ١٩٩١. وفي الوقت نفسه تجري الصين مباحثات مع ايطاليا بشأن عمليات الاطلاق التجاري بمركبات ايطالية فضائية وبشأن تطوير مشترك لاقمار صناعية خاصة بالابحاث.

□■□

وبدأ استخدام الصاروخ الصيني «المسيرة الكبرى ـ ٢ سي» ابتداء من عام ١٩٧٥ ونجح في ١٤ اطلاقة،

● الصاروخ الصيني العملاق «المسيرة الكبرى ـ ٣» معروض للرحلات الفضائية التجارية العالمية بسعر ٣٠ مليون دولار للرحلة

ويستطيع حمل ٢٧٥٠ كغم الى مدار على ارتفاع ٢٥٠كم يميل بـ ٢٨,٥ درجة او ١٦٠٠ كغم الى مدار استوائي. اما النسخة المتطورة منه والمسماة «المسيرة الكبرى ـ اي ٢» والذي يتميز بوجود صواريخ دفع تعمل بالوقود الجاف تحيط بقاعدته فانه يستطيع حمل ٨٨٠ كغم الى مدار منخفض حول الارض ومن المقرر ان تكون المرحلة الاخيرة من هذا الصاروخ من صناعة شركة «ماكدونالد دوغلاس» الاميركية.

وتم اختبار الصاروخ «المسيرة الكبرى ـ ٣» في اربع عمليات اطلاق حتى الان من قاعدة «تشانج» ويعمل هذا الصاروخ بوقود هو خليط من الاوكسجين والايدروجين ويستطيع وضع حمولة فضائية مقدارها ١٤٠٠ كغم في مدار متزامن حول الارض. ويجري الاعداد لاطلاق النسخة المحسنة منه والتي اطلق عليها «اي ٣» في عام ١٩٩٢ وهذه النسخة يمكنها رفع حمولة مقدارها ٢٥٠٠ كغم الى مدار متزامن على ارتفاع ٣٦ الف كم.

واخر التطويرات الصينية في مجال وسائل الرفع الفضائية هو الصاروخ «المسيرة الكبرى ٤» ويستطيع حمل ٤٠٠ كيلوغرام الى مدار على علو ٢٠٠كم. ومن المقرر ان يستخدم هذا الصاروخ لحمل القمر الصناعي «لاندسات ـ ٦». ويجري حاليا بناء قاعدة جديدة للاطلاقات الفضائية مخصصة للصاروخ «المسيرة الكبرى ـ ٣» في منطقة تشانج، كما يتم ايضا بناء مجمعات حول القاعدة لتجميع اجزاء الصاروخ واجزاء الاقمار الصناعية وتسهيلات خاصة باشعة اكس اضافة الى فندق كبير، وتقوم شركة بريطانية بعمليات التسويق التجاري للصواريخ الصينية في اوروبا.

حتى الدول الكبرى لا تستطيع تحملها

شرنوبيل وأرمينيا سيناريو مصغر للحرب النووية

قبل عامين تقريبا، وبالتحديد في ٢٦ ابريل عام ١٩٨٦ سجلت اجهزة الرصد الالكترونية المخصصة لقياس الاشعاع في محطة «فورسمارك» لتوليد الكهرباء بالطاقة النووية في السويد وجود مستويات عالية من الاشعاع النووي اعتقد في بادىء الامر انها نتيجة اشعاع في المحطة نفسها واوقف العمل بها فورا وخضع جميع العاملين بها وعددهم ٦٠٠ الف فرد لفحص دقيق ظهر على اثره انهم تلقوا شحنة اشعاعية تعادل ٥ اضعاف الشحنة التقليدية واتضح فيما بعد ان مصدر الاشعاع قادم من داخل الاتحاد السوفيتي وبالتحديد من اوكرانيا وليس من المفاعل السويدي نفسه.

وبعد ٦ ساعات من هذا الحادث اعلن الاتحاد السوفيتي في بيان مقتضب ان مفاعل «شرنوبيل» تعرض لحادث ادى الى اشتعاله وانه جار السيطرة عليه.

ولكن الواقع الذي ظهر بعد ذلك اوضح ان الحادث كان اكبر كثيرا مما صور للصحافة العالمية في بادىء الامر حتى ان الاتحاد السوفيتي طلب المعونة والخبرة من كل من لجنة الطاقة النووية السويدية والالمانية الغربية لافتقاره الى الخبرة في عمليات اطفاء المفاعلات النووية التي يشتعل الغرافيت داخلها. والواقع ان تلك الخبرة غير موجودة في اي مكان في العالم حيث لم يتعرض العالم من قبل لمثل هذه الكارثة التي لم تكن في الحسبان. وقد اوضحت الصور التي التقطت لمنطقة المفاعل بواسطة الاقمار الصناعية الغربية ان حجم الانفجار والتسرب الاشعاعي والنار المشتعلة اكبر بكثير مما اوضحه السوفيت، كما اظهرت الصور الملتقطة بالاشعة تحت الحمراء ان المياه التي تغطي البحيرة المجاورة للمفاعل ارتفعت حرارتها نتيجة استخدامها في عملية الاطفاء حيث ارتفعت درجة الحرارة الى حوالي ٦ الاف درجة مئوية داخل المفاعل المشتعل.

□■□

واضطر السوفيت فيما بعد الى اخلاء منطقة محيطة بالمفاعل يبلغ قطرها حوالي ٦٠ كيلومترا وترتب على عملية الاخلاء ترحيل اكثر من نصف مليون من سكان المناطق الزراعية الخصبة المحيطة بالمفاعل، كما تم القاء ما مجموعه ٥ الاف طن من الطين والرمل والرصاص ومعدن البورون فوق المفاعل لتهدئة الاشعة المنبعثة منه والتي وصلت فيما بعد الى دول الشرق الاوسط واوروبا وحتى الولايات المتحدة الاميركية. وبلغت المعدلات الاشعاعية في ارمينيا نفسها ٥٠ ضعفا للمعدلات التقليدية. وطلب الاتحاد السوفيتي اثناء عملية الاغاثة معدات الكترونية وروبوتات يتم التحكم بها عن بعد للمساعدة في عمليات الاخماد من اوروبا الغربية ومن الولايات المتحدة كما طلب من بريطانيا تزويده بالبسة واقية من الاشعة النووية حتى يستخدمها رجال الاطفاء العاملون في عمليات الانقاذ وتبريد اللهب ووصل من الولايات المتحدة اطباء خبراء في عمليات نقل النخاع حيث اجروا مجموعة كبيرة من العمليات بغرض انقاذ المصابين بجرعات عالية من الاشعة النووية وطلب من جميع المواطنين السوفيت في محيط حوالي ٢٠٠ كيلومتر من المفاعل الاستحمام كل ساعتين، كما تم ترحيل الحوامل منهم الى موسكو.

□■□

ويقع المفاعل الضخم الذي حدث فيه الانفجار داخل قبو كبير جدا من الاسمنت المسلح ويتم تبريده بواسطة الماء وغاز الايدروجين المسال، كما ان مدينة «شرنوبيل» نفسها اصبحت مدينة مهجورة الا من الخبراء، الذين يجرون تجارب على تاثير الاشعاعات على النباتات والمباني ومقدار اضمحلالها ويعتقد بعض العلماء ان المناطق الملوثة حول المفاعل والقريبة منه سوف تظل غير صالحة للسكن او للزراعة لمدة قد تمتد الى ١٠٠ عام مقبلة وربما اكثر.

في الساعة الثانية عشرة الا ربعا تقريبا بالتوقيت المحلي لمنطقة «كيرفاكان» السوفيتية في ارمينيا السوفيتية اهتزت المنطقة بعنف لمدة دقيقة واحدة تقريبا اثر زلزال قدرت قوته بحوالي ٦,٩ درجات على مقياس رختر واتبعه بعد ٥ دقائق زلزال اخر اقل قوة لكنه استمر مدة اطول وخلال تلك الهزات التي لم تستمر سوى دقائق اختفت من سطح الارض تقريبا مدن «سبيتاك» و«كيرفاكان» و«ليليكان» السوفيتية وتحولت ٨٠٪ من مبانيها الى انقاض وقدرت الخسائر البشرية من اثر تلك الزلازل في بادىء الامر بـ ٤٠ الف قتيل لكن التقديرات ارتفعت بعد ذلك الى اكثر من ٦٠ الف قتيل وما يزيد عن نصف مليون مشرد. واندفعت فرق الانقاذ الى المنطقة في احوال جوية غير مواتية حيث بلغت درجة الحرارة ٢٥ تحت الصفر كما قطعت الكهرباء، والاتصالات والماء عن المنطقة.

ولاول مرة في تاريخ الاتحاد السوفيتي يطلب السوفيت المساعدة من دول العالم ووصلت على الفور فرق للبحث والانقاذ ومواد طبية ومعدات مختلفة من داخل الاتحاد السوفيتي وخارجه. وكانت الطائرات التي تحمل مواد الاغاثة تصل بمعدل طائرة كل ٥ دقائق الى مطار «يريفان». وحدد السوفيت مطالبهم

بالحصول على ادوية واجهزة طبية، كما قامت الكلاب التي تقوم بعمليات بحث عن المدفونين تحت الانقاذ والتي وصلت مع بعثات الانقاذ الفرنسية والبريطانية والالمانية الغربية والايطالية والاميركية بالعمل في عمليات الانقاذ. وقدر عدد الجرحى الذين تمت معالجتهم وانتشالهم من بين الانقاذ بحوالي ١٩ الف مصاب وبحسب البيانات التي اصدرتها الحكومة السوفيتية فان اعادة تعمير المدن المتضررة سوف يستغرق اكثر من عامين ويحتاج الى مبالغ تزيد عن ٦ مليارات من الدولارات.

□■□

وهذان الحادثان اللذان مثلا كوارث استوجبت التعاون الدولي في عمليات الانقاذ، رغم محدودية الاماكن التي شملتهما، ورغم الطاقات الهائلة الفنية والبشرية التي يتمتع بها الاتحاد السوفيتي وضعت العالم امام سيناريو مصغر لما يمكن ان يحدث اذا ما قامت حرب نووية استخدم فيها مخزون العالم من القنابل النووية الذي يقدر بحوالي ٢٢ الف قنبلة. ان مثل هذه الحرب التي سوف تسبب كوارث في معظم دول العالم يتضاءل امامها كوارث «شرنوبيل» و«ارمينيا» لن تجد في حينها قدرات لعمليات الانقاذ الامر الذي يضاعف من الخسائر البشرية وبحسب الدراسات التي اجريت حول احتمالات خسائر الولايات المتحدة البشرية في حالة قيام حرب نووية فان الضربة الاولى وحدها سوف تترك اكثر من ٢٠٪ من الاميركيين بين قتيل وجريح، ترتفع الى ٨٠٪ بعد ذلك نتيجة الضربات اللاحقة وانتشار الاشعاع النووي.

ان النظرية التي تم طرحها مؤخرا والتي يطلق عليها نظرية الشتاء النووي توضح ان العالم سوف يتعرض لموجة برد شديدة جدا في اعقاب الحرب النووية الشاملة تستمر لمدة عامين على اقل تقدير تؤدي الى فناء الجنس البشري بالكامل تقريبا.

ان حوادث «شرنوبيل» و«ارمينيا» لا توضح القصور في قدرات الدفاع المدني في دولة بحجم الاتحاد السوفيتي فقط ولكنها توضح استحالة الامكانية العملية لوجود مثل هذه القدرات او لفائدتها في اي مواجهة نووية قادمة.

٢٠٠٠ طن تدور في الفضاء بسرعة هائلة

النفايات الفضائية تهدد باشعال الحرب الثالثة

حذر عالما الفلك «روسل ابرتيست» من المرصد الملكي في ادنبرة والسير «برنارد لوفل» المدير السابق لمرصد «جودرل بانك» من ان النفايات الفضائية الموجودة في مدارات حول الارض والناتجة عن اقمار صناعية ميتة او تلك الناتجة عن الاطلاق او التجارب الفضائية قد تكون سببا مباشرا في اندلاع حرب عالمية مقبلة. وقدر العالمان كمية النفايات الفضائية التي تدور بسرعة ١٧,٥٠٠ ميل في الساعة في مدارات حول الارض على ارتفاعات تتراوح بين ١٠٠ ميل و٢٢,٤٠٠ ميل من سطح الارض بحوالي ٢٠٠٠ طن.

وقد افترض العالمان سيناريو للحرب العالمية المقبلة يقوم على اساس اصطدام احدى قطع النفايات الفضائية وبغض النظر عن مصدرها الاساسي باحدى مركبات الفضاء الاميركية التي سوف يتشكل منها درع الفضاء الاميركي الذي سوف يبنى على اساس مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم حرب النجوم او «سادي». الامر الذي سوف يحبس خللا بالمنظومة ويتيح للطرف الاخر فرصة البدء بهجوم استباقي قبل التمكن من السيطرة على المنظومة واصلاحها او ان هذا الاصطدام سوف يعطي للمنظومة انذارا كاذبا ببدء هجوم معاد وتبدأ المنظومة في العمل.

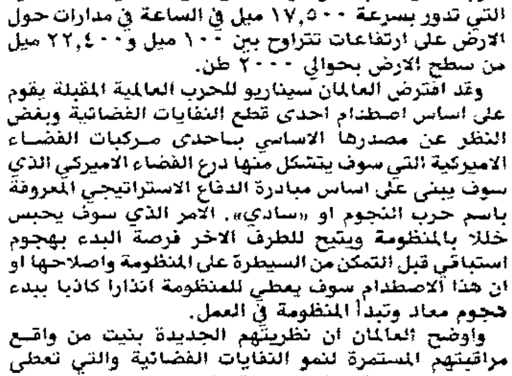
واوضح العالمان ان نظريتهم الجديدة بنيت من واقع مراقبتهم المستمرة لنمو النفايات الفضائية والتي تعطي انعكاسات ضوئية في الليالي المظلمة.

قدر العالمان عدد الاقمار الصناعية العاملة في الفضاء بحوالي ٣٥٠ قمرا يضاف اليها مجموع ١٠٠٠ قمر اصطناعي غير عامل. وهناك اكثر من ١٠٠٠ مرحلة اخيرة من مراحل الصواريخ الدافعة تمثل اي منها قنبلة موجودة في الفضاء. وينتشر في الفضاء اضافة الى هذه الاعداد اكثر من ٥٠٠٠ شظية من مواد معدنية وبلاستيكية بعضها يصل طوله الى ٣ اقدام وعدة مئات اخرى من بقايا الصواريخ التي تتحرك في المدارات بسرعة ٧ كيلومترات في الثانية الواحدة.

وربط العالمان بين السيناريو الذي وضعوه وبين حوادث فعلية للتصادم حدثت في الفضاء. ومن بينها حادث اصطدام المركبة الفضائية السوفيتية «ساليوت ـ ٧» بجسم صلب احدث فيها فجوة عمقها ثلاثة بوصات وكان يمكن ان يؤدي بكارثة للرواد على متنها. كما تعرض المكوك الفضائي الاميركي للاصطدام مع احد الاجسام العالقة في الفضاء الخارجي في موقع على زجاجه الامامي. وهذا الحادث ايضا كان يمكن ان يحطم الزجاج ويؤدي الى كارثة بحجم كارثة «تشالينجر».

تزداد المشكلة تعقيدا واتساعا يوما بعد يوم خاصة بعد تزايد الاقمار الصناعية الخاصة بالاتصالات وبالنقل التلفزيوني والتي يوجد حاليا ٣٠٠ منها تدور في مدارات استوائية على ارتفاع ٣٦ الف كيلومتر حول الارض. كما ان عدة حوادث لاصطدام اجزاء معدنية بالمراحل الاخيرة لصواريخ الاطلاق ادت الى انفجار هذه المراحل في المدار الخارجي وانتشار اجزائها الصغيرة لتزيد الامر سوءا.

لم يتوصل العالمان الى اقتراحات عملية بالنسبة للنفايات الفضائية الموجودة فعلا ولكنهما اقترحا بالمقابل تخفيض عدد الاطلاقات الفضائية باعتبارها احدى الوسائل لتقليل معدل زيادة الفضلات الفضائية وفي الوقت نفسه توقع العالمان حدوث كارثة في المستقبل يفيق العالم على اثرها الى تلك المشكلة الخطيرة.



● المكوك الفضائي الاميركي يترك خزان الوقود الرئيسي في الفضاء ليزيد من كمية الفضلات الفضائية



ضعف الصيانة والطيران المنخفض وراء كوارث الطائرات الاميركية

في السابع عشر من نوفمبر الماضي تحطمت قاذفة قنابل اميركية عملاقة من نوع «ب.١.ب» تبعها بنحو ثلاثة اسابيع تحطم مقاتلة مماثلة اميركية من طراز «اف.١٦» في اسبانيا ومصرع قائد الاسراب القتالية الاميركية هناك وفي الوقت نفسه تحطمت قاذفة اميركية عملاقة اخرى من طراز «ب ـ ٥٢» في ميتشيغن وأدى الحادث الاخير الى جرح طاقم القاذفة الثمانية. ويأتي حادث القاذفة «ب.١.ب» ليكون الحادث الثالث لهذه القاذفة خلال ١٤ شهرا فقط. وقد صدرت التعليمات فور وقوع الحادث الى القوة الجوية الاستراتيجية الاميركية «ساك» بوقف تحليق القاذفة «ب.١.ب» حتى ينتهي التحقيق من الحادث ويجري فحص الطائرات المختلفة العاملة وعددها ١٠٠.

ويرجع المسؤولون زيادة الحوادث وتعددها بالنسبة للقاذفة «ب.١.ب» بسبب سوء اعمال الصيانة لهذه القاذفة بالغة التعقيد، الامر الذي يطرح تساؤلا كبيرا حول القاذفة «ب.٢» المعروفة باسم الطائرة الخفية والاكثر تعقيدا والتي سوف تبدأ في دخول الخدمة العملية مع حلول عام ١٩٩٠.

ويرجع البعض اسباب الحوادث التي تتعرض لها هذه القاذفة بكثرة الى كونها تطير على ارتفاعات منخفضة جدا مع التضاريس الارضية. وتدل الاحصاءات التي اجريت على انواع المقاتلات الاخرى ان نسبة سقوط الطائرات التي تطير على ارتفاع منخفض هي في العادة اعلى من تلك التي تطير على ارتفاعات متوسطة وعالية. ويضع الحادث الاخير طلب وزارة الدفاع الاميركية من الكونغرس اعتمادات اضافية بقيمة ٨,٦ بلايين دولار لتحسين اداء القاذفة «ب ـ ١ ـ ب» محل تساؤل كبير خاصة ان الطلب الاول الذي قدم للكونغرس كان فقط يتضمن تكاليف تقدر ببليون دولار مما يعني ان تحديث القاذفة «ب.١.ب» سوف تبلغ كلفته اكثر من تكاليف انتاجها لاول مرة والتي تقارب ٣٠٠ مليون دولار لكل طائرة من الطائرات المائة التي تم انتاجها. ويرى البعض انه لا داعي لعملية التطوير هذه خاصة مع بدء انتاج القاذفة «ب ٢» وتحديد دور القاذفة «ب ١» بحمل صواريخ جوالة كما هو الحال بالنسبة للقاذفة «ب ٥٢» التي تزود ايضا بقنابل شراعية ذكية. وكانت الطائرة الاولى من طراز «ب.١.ب» قد سقطت عام ١٩٨٧ بسبب ارتطام طائر باحد محركاتها وادى الحادث الى مصرع قائدها وتحطيمها. اما الحادث الثاني فقد وقع في ٨ نوفمبر الماضي بسبب اشتعال نظام الضغط الهيدروليكي فيها. اما الحادث الاخير والذي ما زال التحقيق جاريا بشانه فما زال غامضا وخاصة ان طاقم الطائرة نفسه لا يعرف ماذا حدث للطائرة وهي تقترب من ممر الهبوط في قاعدة «الس ويرث» في داكوتا الجنوبية. وعلى ارتفاع ٤٠ قدما فقط حيث اهتزت الطائرة اهتزازات بالغة العنف مما دفع طاقمها على القفز بواسطة المظلات منها.

وقد صممت اجزاء الطائرة «ب.١.ب» لتتحمل صدمة طائر يبلغ وزنه ٧ كيلوغرامات وهي تحلق بسرعة ٥٩٠ عقدة. وقد كانت القيادة الاستراتيجية قد منعت سابقا طيران هذه القاذفة على ارتفاعات تقل عن ٥٠٠٠ قدم قبل اجراء التعديلات فيها. وتستغرق عملية فحص القاذفة الواحدة حوالي ٣ ساعات للتاكد الكترونيا من سلامة اجهزتها. وتؤكد التقارير ان الطائرة التي تحطمت اخيرا قد تعرضت للفحص الروتيني قبل رحلة التحطم.

تتعرض القاذفة «ب.١.ب» لانتقادات شديدة مستمرة ومنذ بدء انتاجها في عام ١٩٨١ وذلك لانها لم تستطع تحقيق المواصفات النظرية التي وضعت لها، كما ان الكثير من اجهزتها كانت في الاساس تعود بالقاذفة «ب.١» التي جرى تصميمها وانتاج نموذجين منها في اوائل السبعينات وترى القيادة الاستراتيجية الان ان تلك القاذفة في وضعها الحالي وهي مخصصة للاختراق العميق في عمق الدفاعات المعادية وفي اجواء معادية مشبعة بالدفاعات الجوية لا يمكنها اداء مهماتها فيما بعد عام ١٩٩٠ ما لم يتم اجراء تعديلات مهمة على اجزاءها المختلفة وبخاصة اجهزتها الملاحية والالكترونية وخاصة ان تلك المخصصة للاجراءات الالكترونية المضادة. وقد حددت مبدئيا تكاليف التحديث للاجهزة المختلفة على النحو التالي:

نظم ملاحية دفاعية ٧٥٠ دولارا، تسليح القاذفة بصواريخ «صيرام» قصيرة المدى ٦١٠ ملايين دولار، تزويد القاذفة بجهاز انذار امامي ١,٤٤ بليون دولار، تحسين نظام الاجراءات الالكترونية المضادة ٦٦٠ مليون دولار، تحسين الاجهزة الملاحية ٣٦٠ مليون دولار، تحسينات اخرى ٣٠٠ مليون دولار، مجسات عالية الحساسية للاشعة تحت الحمراء ٤,٤ بلايين.

وعند اتمام التحديثات المقررة على هذه القاذفة مع حلول عام ١٩٩٥ اذا ما تمت الموافقة عليها فانه من المشكوك فيه ان تستطيع هذه القاذفة حينئذ ان تقدم اداء افضل مما هي عليه الان. الامر الذي ادى بالبعض الى اقتراح التخلي عن هذه القاذفة بصورة كلية مع حلول عام ٢٠٠٠ دون الخوض بالتكاليف الباهظة لتحديثها خاصة وان عمليات التحديث لم تضمن فعالية لهذه القاذفة تتعدى عام ٢٠٠٥.

● القاذفة «ب ـ ١» اثناء مناورة حادة على حوالي يتراوح ٢٢ الف قدم

اعـــــرف عـدوك

اكملت الصناعات الجوية الاسرائيلية اختبارات الطيران الخاصة بطائرة تزويد وقود في الجو من طراز «بوينغ ٧٠٧». وقد استخدم النموذج الاول من هذه الطائرة لاظهار قدراتها على تزويد ثلاث طائرات في آن واحد في الجو بالاسلوب المستخدم في الطائرات الاميركية.

وكانت الصناعات الجوية الاسرائيلية قد حولت هذه الطائرة التابعة لسلاح الجو الاسرائيلي الى طائرة ارضاع جوي ذات ثلاثة نقاط اثنتان منها في اطراف الاجنحة وواحدة في بطن الطائرة عند الذيل، وقد تمت التجارب باستعراض قدرات هذه الطائرة في عمليات تحليق ليلي ونهاري.

ويمكن تحويل الطائرة بحيث تستخدم النظام الاوروبي في نظم التزويد وعلى اسرائيل الحصول على موافقة الولايات المتحدة اولا لتصدير هذه الطائرة الى طرف ثالث اذا ما رغبت في ذلك. وحسب البيانات التي نشرت عن الطائرة فان كابينة الركاب حولت الى خزان يتسع الى حوالي ٤٥ الف غالون من الوقود وتستطيع الطلمبات تزويد الطائرات بمعدل يصل الى ١٢٠٠ غالون في الدقيقة. ولتسهيل عملية التحام الطائرات المقاتلة بالطائرة الخزان تم تزويد الاخيرة بكاميرات تلفزيونية مع دائرة مغلقة يعمل عليها موجه. وقد وقعت الصناعات الجوية الاسرائيلية في يونيو الماضي عقدا مع سلاح الجو الاسترالي بقيمة ٣٣ مليون دولار وذلك بتحويل ٤ طائرات من طراز بوينغ ٧٠٧ الى طائرات ارضاع جوي تستخدم النظام الاميركي لاستخدامها مع طائرات «اف ـ ١٨» التي يمتلكها السلاح.

□■□

رفعت الولايات المتحدة الحظر الذي فرضته على اسرائيل عام ١٩٨٢ بمنع تصدير القنابل العنقودية اليها وكان هذا الحظر قد فرض اثر استخدام اسرائيل لهذه القنابل في ضرب المدنيين اللبنانيين اثناء عمليات غزو لبنان.

ويقضي قرار رفع الحظر ايضا السماح بنقل التكنولوجيا الخاصة بصناعة القنابل الى اسرائيل وقد قامت اسرائيل من جانبها خلال السنوات الست التي تلت الحرب بتطوير قنابل عنقودية خاصة بها عن طريق تهريب تصميمات وتقنيات مسروقة من الولايات المتحدة.

ويتيح القرار الاميركي الحالي لاسرائيل الدخول كمقاول رئيسي لتوريد قنابل عنقودية لسلاح الجو الاميركي والاسلحة الاخرى خصوصا وان عمليات التطوير الاسرائيلية انتجت نوعيات من قنابل الطائرات والمدفعية تحمل قنيبلات تنفجر من خلال ميكانيكية خاصة ولا تعتمد على الارتطام، الامر الذي يوفر الامان للقوات البرية المتقدمة الى مناطق سبق قصفها. ويشمل قرار رفع الحظر جميع انواع الذخائر التي تحمل اكثر من رأس ناسفة حتى تلك المضادة للدبابات والمرتبطة بالصواريخ الموجهة الذكية.

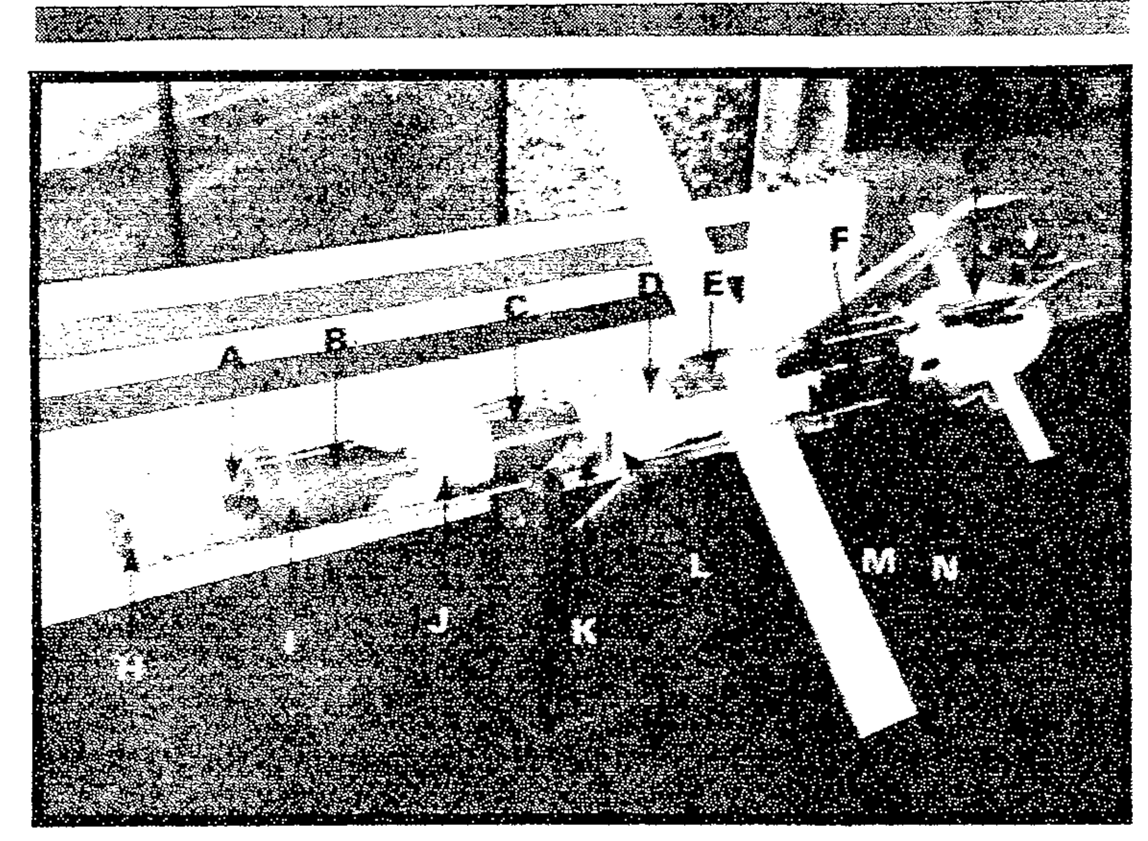
□■□

تسلمت البحرية الاسرائيلية مؤخرا اول زوارق الجيل الثالث من الزوارق السريعة من طراز «سوبر دافورا» وتمت عملية التسليم في ميناء حيفا. ومن المنتظر ان تحصل البحرية الاسرائيلية على اربعة من هذه الزوارق خلال العام المقبل تتبعها ٣ زوارق اخرى فيما بعد. ويتم صناعة هذه الزوارق من قبل شركة «رامتا» احد افرع الصناعات الجوية الاسرائيلية.

ويزن زورق «سوبر دافورا» ٨٤ طنا ويبلغ طوله ٢٢,٤ مترا وهو بذلك يزيد طولا عن الزورق «دابور» بمقدار ١,٨ مترا ويستطيع هذا الزورق الذي يبلغ مدى عمله الاقصى ٧٠٠ ميل بحري الانطلاق بسرعة ٤٠ عقدة في الساعة ويتكون طاقم هذا الزورق من ضابط واحد وثمانية بحارة وبحسب البيانات الاسرائيلية فانه يستطيع البقاء في البحر لمدة ٣ ايام دون الحاجة للعودة الى القاعدة. ويتشكل تسليح الزورق الرئيسي من مدفعين عيار ٢٠ ملم اضافة الى مدفعي رشاش وقاذفات لقنابل الاعماق ويمكن اضافة قواذف صاروخية له من عيار ١٣٠ ملم. وتدعي اسرائيل ان بعض الدول ابدت اهتماما بشراء هذا الزورق وان ما مجموعه ١٨ زورقا من الطرز السابقة قد استحوذت عليها بحريات دول في اميركا اللاتينية وافريقيا.

«فوغ ـ ام» لا يتأثر بالتشويش

صاروخ اميركي جديد موجّه بأشعة الليزر



● صورة لنموذج الصاروخ الاميركي الجديد المضاد للطائرات والدروع «فوغ ـ ام»
A جهاز تبريد للاشعة تحت الحمراء، B الرأس الناسف الابتدائي، C الرأس الناسف الرئيسي، D خزان الوقود، E المحرك الطوربيني، F صاروخ الدفع الابتدائي، G ملف الشعيرات البصرية، H آلة تصوير عاملة للاشعة تحت الحمراء، I اجهزة الكترونية، J خزان سائل للتبريد، K جهاز تأمين الصاروخ، L مخرج رئيسي للغاز الدافع، M مخرج رئيسي للغاز الدافع، N فتحة محرك الصاروخ

اختار الجيش الاميركي مؤخرا شركتين من الشركات الرئيسية في صناعة الاسلحة في الولايات المتحدة لبناء اول صاروخ موجه في العالم للدفاع الجوي يتم توجيهه بالشعيرات البصرية التي تستخدم حاليا في تكنولوجيا نقل المكالمات الهاتفية والاتصالات بصورة عامة، ويتم اضاءة هذه الشعيرات بواسطة مصادر اضاءة ليزرية. وتنتقل المعلومات والاوامر داخل هذه الشعيرات الزجاجية المرنة التي لا يتجاوز قطرها شعرة رأس الانسان بواسطة نبضات ضوئية مختلفة.

واطلق على الصاروخ الجديد اسم «فوغ ـ ام» ويتم اطلاقه بشكل عامودي مثل اجيال الصواريخ المضادة للطائرات الحديثة حيث يأخذ مسارا مستويا في اتجاه الهدف المحلق. اما اذا كان الهدف ارضيا فان الصاروخ يطير على ارتفاع ثابت حتى نصف المسافة اليه ثم ينقض هابطا الى الهدف.

وتقوم مقدمة الصاروخ بنقل صورة الهدف عن طريق الشعيرات البصرية الى الموجه الذي يراقب العملية عن طريق جهاز تلفزيون ويعطي المراقب الاوامر عن طريق جهاز اشبه بجهاز الكمبيوتر ولا يمكن من الناحية النظرية التشويش على عملية التوجيه لانها تتم كلها من خلال الشعيرات الضوئية التي لا تتأثر بالمجالات الكهرومغناطيسية.

□■□

واستخدم الصاروخ الاميركي «تاو» كمحطة رئيسية للانطلاق منها لتطوير الصاروخ «فوغ ـ ام» ويحمل الصاروخ في مقدمته شحنتين ناسفتين متتاليتين حتى يمكنه التعامل بفاعلية مع الدبابات ذات الدروع التفاعلية حيث تقوم الشحنة الاولى بتفجير الدروع التفاعلية اولا لتفتح المجال للشحنة الثانية للتعامل مع الدروع الرئيسية للدبابة. ويبلغ قطر الصاروخ ٦ بوصات، ويستطيع الطيران بواسطة محرك طوربيني بسرعة ٤٠٠ عقدة في الساعة. وقد تم اختبار النماذج الاولى منه لاعتراض نموذج مصغر للمقاتلة «ميغ» السوفيتية بنجاح.

تبلغ الكلفة التقديرية المبدئية لبرنامج انتاج ١٦ الف صاروخ حوالي ملياري دولار، ويتضمن البرنامج انتاج وحدات للتوجيه يتم تثبيتها فوق سيارات جيب وسيارات مدرعة. ومن المقرر ان يكون هذا الصاروخ جاهزا للنشر مع حلول عام ١٩٩٠/١٩٩١ على ان يبدأ انتاجه الموسع الكامل في عام ١٩٩١ وتجدر الاشارة الى ان برنامج تطوير هذا الصاروخ يعود الى عام ١٩٨٧ حيث طلب الجيش الاميركي في حينه انتاج صاروخ يمكن توجيهه ويحمل في مقدمته كاميرا تلفزيونية.

ومن المقرر ان يتم تزويد هذا الصاروخ بقدرات رؤية ليلية وبقدرات تمييز الاهداف التي تبعث اشعة تحت الحمراء.

وتخطط وزارة الدفاع الاميركية حاليا لتطوير مجموعة كبيرة من الصواريخ لديها، بعضها يتم توجيهه بطريقة سلكية حتى تصبح ذات توجيه بواسطة الشعيرات البصرية ولن يمضي وقت طويل حتى تصبح جميع الصواريخ الموجهة التكتيكية تستخدم الاسلوب نفسه. ولقد اثبتت التجارب حتى الان ان هذا الاسلوب صالح للتوجيه لمديات تصل الى ١٠ كيلومترات مقارنة مع ٥ كيلومترات في نظام التوجيه السلكي.

وداعا.. ايها الرفيق كارلو

الدب والتنين يلبسان الجينز



هنري كيسنجر، وزير الخارجية الاميركية الاسبق ومستشار نيكسون وفورد لشؤون الامن القومي كان يقول انه يعيش في ظل هاجسين استراتيجيين، اولهما: ان يحدث تقارب بين موسكو وبكين، وثانيهما ان يحدث صدام بينهما.

في الحالة الاولى: ستنبت للشيوعية اسنان قوية تستطيع التهام العالم الغربي. وفي الثانية: سيندفع العالم بأسره الى الحرب العالمية الثالثة.

وطوال العقود الماضية، كان هاجس كيسنجر هو الذي يحكم العلاقات بين موسكو وواشنطن وبكين.. فقد كان الطريق بين موسكو وواشنطن، وبكين وواشنطن، اقرب بكثير من الطريق بين موسكو وبكين

.. وكان الزعماء الاميركيون يتبادلون الزيارات واللقاءات مع الزعماء السوفيت والصينيين بينما لم تستقبل موسكو زعيما صينيا كبيرا واحدا، ولم تستقبل بكين زعيما سوفيتيا كبيرا واحدا.

وكانت البريسترويكا هي الجواب: غدا يحاكم كارل ماركس بتهمة احتلال روسيا والصين لفترة طويلة.

وداعا ايها الرفيق كارلو..

وخبراء المستقبل في الولايات المتحدة يعتقدون انه مع حلول القرن الحادي والعشرين سيكون هنالك تماثل شبه تام بين النظام الاقتصادي في الولايات المتحدة.. والنظام الاقتصادي في الاتحاد السوفيتي والصين.

ونضحك مع الاوروبيين الذين يقولون: لقد نجح دنغ هسياو بنغ في الحؤول دون بروز اجنحة للتنين في الصين بالتهام كتاب رأس المال..

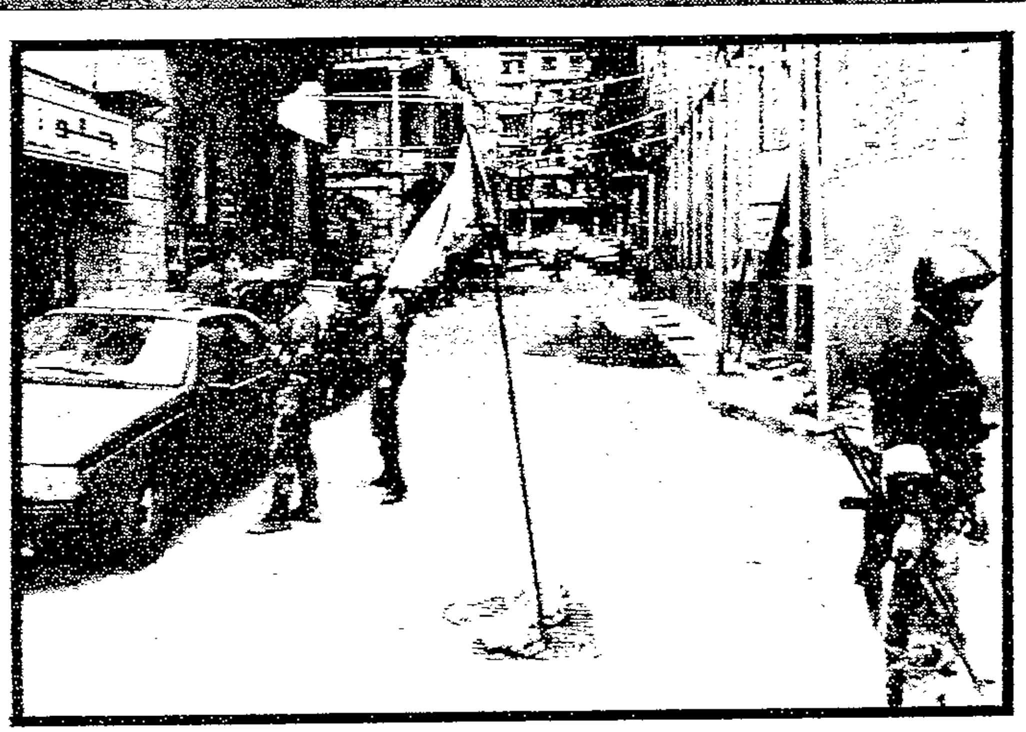
فهل ينجح غورباتشيف في الحؤول دون تركيب اجنحة للدببة.

ولكن الاتحاد السوفيتي يجب ان يظل مختلفا.. ويجب ان تبقى الصين مختلفة.. لكي تظل اميركا مختلفة.

وفي الكرملين، يستقبل غورباتشيف وزير الخارجية الصينية.. ويعلن عن امله بعقد قمة سوفيتية صينية في منتصف العام المقبل.

الهاجس يقلق كيسنجر.. وكثيرون غيره في اميركا التي يجب ان تبقى مختلفة.

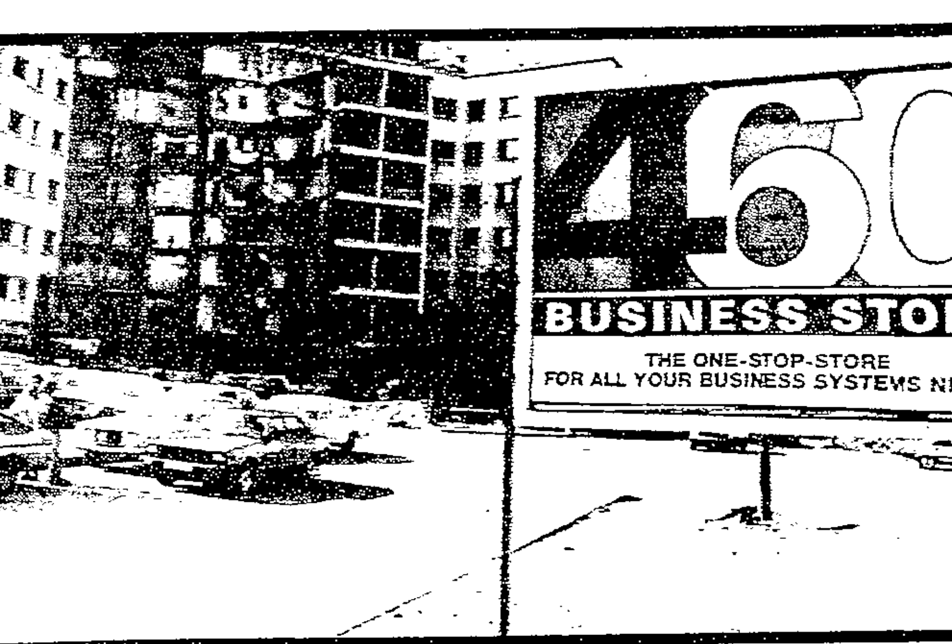


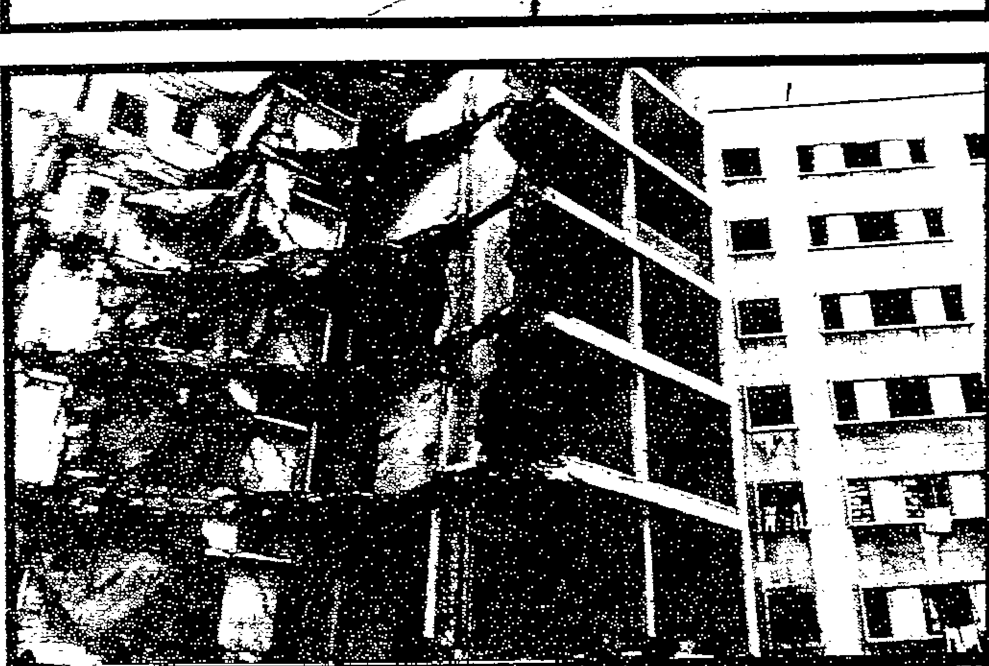




ترميم «الحالة الاميركية» في... لبنان!









هنا كانت تصنع السياسة الاميركية في الشرق الاوسط..

العيون الزجاجية كانت تلعب في الظلام: ضعوا هذا الرأس مكان ذلك الرأس. وكان التاريخ يتدحرج فوق الرخام..

ثم كان ذلك اليوم الرهيب.. بيروت كلها في القبضة الاميركية، والشركاء في حلف شمال الاطلسي يراقبون كيف تولد حالة اميركية جديدة في المنطقة: هل يفترض بأمين الجميل ان يشبه اغستو بينوشيه ام ضياء الحق ام.. مرغريت تاتشر؟

التضاريس الاستراتيجية مناسبة تماما: هنا قاعدة للقاذفات النووية، وهناك مأوى للغواصات، وفوق التلال عيون تكنولوجية كبيرة تراقب ما يجري تحت حقل الخليج الازرق الذي يدعى البحر الابيض المتوسط.

ثم كان ذلك اليوم الرهيب..

روبرت ايمس، كبير المحللين في وكالة الاستخبارات المركزية، يعقد اجتماعا مركزيا يحضره المسؤولون الفرنسيون الستة في الوكالة فوق الاراضي اللبنانية، وفجأة دوى الانهيار الكبير...

وقال الناس: في تلك اللحظة ظننا ان البحر قد ذهب...

والحقيقة ان الناس هم الذين ذهبوا اشلاء الى البحر الذي يقع تحت سيطرة السفارة، واصيبت السياسة الاميركية في لبنان بالعمى الكامل. لقد قتل آيمس والمسؤولون الاخرون، وضاع جورج شولتز...

وحتى عندما اتت نيوجيرسي، بمدافعها العملاقة، كان الكثيرون يشاهدون، بالعين المجردة، كيف ان القوة الاميركية تترنح فوق الساحة اللبنانية، الى ان كان الانفجار الرهيب الثاني في مقر قيادة المارينز قرب مطار بيروت...

وصرخ كاسبر واينبيرغر: يجب ان نخرج من بلاد الشياطين في هذه الحال!

وقيل ان الجنود الاميركيين عبروا مضيق جبل طارق وهم يركضون حفاة. لم يكونوا يتصورون ان المدينة التي اعطتهم ناديا جمال يمكن ان تعطي قنابل من نوع آخر...

وكانت الراقصة قد قدمت وصلات شرقية طويلة فوق احدى المدمرات المرابطة قبالة الشاطىء...

هذا ما عندنا، كما لو اننا نستذكر نجوى فؤاد،

وهي ترقص بين يدي هنري كيسنجر الذي كان قد فرغ للتو من فض الاشتباك في سيناء، وقيل انه فرغ للتو من التهام الشرق الاوسط.

راقصة للدبلوماسية الراقصة: ألم تلاحظوا كيف ان البعض يمارس السياسة مثلما كانت تحية كاريوكا تمارس هز الوسط؟

المهم ان هناك من اكد ان بعثة مكلفة من قبل السفارة الاميركية (التي انتقلت الى بيروت الشرقية) حضرت الى مبنى السفارة المدمر وقامت بعملية مسح للبناء. وتراكضت الاسئلة: هل قرر الاميركيون الهرب من بيروت الشرقية، ولماذا؟

لعلهم يريدون دعم رئيس لا يحظى بموافقة الجنرال ميشال عون وسمير جعجع. اذا لا بد من الهروب المبكر، لكن اعادة بناء السفارة او ترميمها قد يحتاج الى ثلاث او خمس سنوات. وبامكان اللبنانيين ان ينتظروا. لم يعد يهمهم منصب رئيس الجمهورية،

والحقيقة ان الكثيرين يتساءلون الان عن جدوى هذا المنصب الذي خرب بيوت اللبنانيين. ولعل افضل شيء يتفق عليه اللبنانيون هو الغاء منصب الرئيس، واذ ذاك يتوقف الجدل الدموي حول صلاحيات الرئيس.

ولكن هل يستطيع اللبنانيون ان يكونوا لبنانيين حتى يتفقوا!

والاسئلة حول مهمة البعثة التي قامت بمسح بناء السفارة تزداد: ربما كان التقسيم يطرق الابواب، والاميركيون اعلم من غيرهم بهذه الامور، ولهذا فقد قرروا ان يفتحوا سفارة لهم في لبنان الغربي بعدما اقاموا سفارة لهم في لبنان الشرقي...

لماذا لا نتصور ايضا ان الاميركيين يفكرون ببيع سفارتهم في بيروت لان بيروت نفسها بيعت ولم يعد ينقص سوى التسليم في احتفال رسمي يجري لهذه الغاية؟

وكان سؤال اخر: الا يمكن ان يكون الاميركيون والايرانيون قد عقدوا اتفاقا سريا حول الرهائن وايضا حول العلاقات، وهكذا يصبح الاصوليون حماة «الشيطان الاكبر» بعدما قاموا باختطاف العديد من ... الشياطين الصغيرة؟

تاملوا جيدا في هذا المبنى، انه المكان الذي تصنع فيه السياسة الاميركية في الشرق الاوسط..

الرجاء ان تستعملوا فعل الماضي، لا شيء يمنع من ان تستعملوا.. المضارع!

في وزارة الخارجية الاميركية رجل اخر: جيمس بيكر. لعله قرر ترميم السياسة الاميركية في الشرق الاوسط. والورشة تبدأ بترميم الحالة الاميركية في لبنان...

تمام سلام.. عن التقاطع العربي الاسرائيلي في لبنان

غرفة عمليات تاريخية لانقاذ الوضع العربي

الشعوب العربية فقدت توازنها وعام ١٩٨٩ هو عام الانفجار

«ثمة حكمة قديمة تقول ان عابرا مر باناس يبنون صرحا ما فسالهم، ماذا تفعلون؟ فاجابه احدهم مستثارا: كما ترى، ننقل الحجارة الملعونة من الفجر وحتى الليل... فيما نهض اخر على ركبتيه وقال بفخر: اترى اي صرح نشيد.. وهكذا اذا نظرت الى هذا الهدف السامي، مثل صرح يكلل قمة تلة خضراء فستكون الاحجار الثقيلة خفيفة وسيكون العمل المضني سعادة ورضى».

هذه الصورة المقتطفة من كتاب الرئيس ميخائيل غورباتشيف «بريسترويكا» فتنت تمام سلام، القطب السياسي اللبناني ورئيس جمعية المقاصد الاسلامية (وهي كبرى المؤسسات التربوية والاجتماعية الاسلامية)، الذي يريد ان يضع اللبنانيون خاصة والعرب عامة امام اهدافهم الكبيرة، بحيث يرتفع الفرد ويرتفع المجتمع، ولا تعود الترسبات هي التي تتحكم بالمستقبل اللبناني والمستقبل العربي على السواء...

وكل التفاصيل في هذا الحوار الذي اجرته «القبس» مع السيد سلام:

● من يعطل العملية الدستورية في لبنان.. والاهم من ذلك: من يعطل لبنان؟

- بعد ١٤ سنة من الحرب والتقاتل والتنابذ والتناحر، وبعد الضعضعة والضعف في الواقع اللبناني على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وحتى على المستوى الرسمي، بتنا نجد انفسنا في موقع حرج ودقيق في مجال تقييمنا لامورنا اليوم، فاذا ما اردت ان اخذ بعين الاعتبار ما يجري على الساحة اللبنانية بقيام حكومتين واتخاذ اجراءات من قبل كل منها لتثبيت موقعها وشرعيتها ومصداقيتها، ارى ان الامور تتجه في الطريق التقسيمي.

واذا ما رغبنا في القيام بتلك المهمة الصعبة، اي استكشاف ما يدور في البيت الابيض وفي الكرملين والرياض ودمشق، وفي كل الدوائر الدولية والاقليمية الاخرى، فلربما كانت المعطيات غير متوافرة لدينا. وهي معطيات يروج لها سفراء بعض الدول الذين يرددون بان الامور ستتجه نحو اجراء انتخاب رئيس للجمهورية، والانطلاق بأمل جديد ينتهي الى تجميع لبنان ولملمته.

أرد على سؤالك فاقول: ان السبب هو العوامل الاقليمية وفي طليعتها العامل الاسرائيلي، مع ما ينطوي عليه من النوايا والخطط. والواقع ان اسرائيل اليوم في مازق تاريخي بالنسبة الى وجودها والى المدى الذي اخذه صراعها مع القوى الفلسطينية والاقليمية، وهي ترى انه من الضروري والمفيد في ان ان يقوم وطن مسيحي في لبنان، لتتشكل به اولا خط دفاع اول عن حدودها، ومن ثم لتحمي بهذا الواقع كيانها، ويصبح بمستطاعها القول: تطالبونني بانشاء دولة فلسطينية لاتعايش معها، وها هم جيرانكم المتعايشون انفصلوا؟! هذا مع العلم ان هناك جهودا اميركية وسوفيتية، من ضمن جهود الدولتين لتبريد الصراع في العالم وترتيب تملكهما لهذا العالم، ترمي الى مواجهة الخطر الاصفر، والمقصود الخطر الياباني (وربما الصيني) في الشرق الاوسط.

واقول هنا ان العقل الجهنمي الشيطاني الاسرائيلي المتغلغل في مواقع القرار الدولية بدءا في الولايات المتحدة لن يسمح بتحقيق التوجه الوفاقي للجبارين في الشرق الاوسط.

● الازمة اللبنانية تعود بالدرجة الاولى، الى اسباب اسرائيلية..؟

- الاسباب الاسرائيلية تتكامل مع اوضاع عربية لا يمكن وصفها بالطبيعية، فالصراعات العربية هي عبء اخر على لبنان.

□■□

● تريد القول ان هناك تقاطعا عربيا - اسرائيليا في لبنان؟

- نعم، هذا واضح وليس فيه اي لبس، وباستثناء المواجهة الشعبية الجديدة في الارض المحتلة، فان المواجهة العربية وحتى الاسلامية تتم في لبنان، فعرض العضلات ضد اسرائيل يجري في لبنان، وعرض العضلات العسكرية الاسرائيلية ضد الوجود العربي المتمثل بالدكاكين اللبنانية يتم في لبنان.

● عرض العضلات هو الذي يجري ام اختبار القوة؟ الا يوجد فعلا من يقاوم اسرائيل فوق الساحة اللبنانية؟

- اقول «عرض عضلات» لانه من الناحية العملية لا تتجاوز تلك المقاومة الشكل الاستعراضي، لاننا نلاحظ كيف تختلط الاشياء ببعضها البعض، وكيف تضع الوسائل والاهداف.

الوقود هو حطب لبناني، ومن وراء هذا الحطب يتفرج ويلقي بالزيت فوقه، واني لاتساءل هل ان القوى العربية والاسلامية تخوض فعلا حربا عربيا او اسلامية ضد اسرائيل فوق الاراضي اللبنانية؟

هناك بعض اللبنانيين الملتاعين مباشرة من الاحتلال الاسرائيلي قاوموا بشراسة واخلاص، وتمكنوا من ايقاع الضرر الكبير بالوجود الاسرائيلي في لبنان واضطروا اسرائيل للانسحاب، ولكن لفترة معينة، وباستثناء بعض العمليات النوعية هنا وهناك، والتي تهلل لها بعض الجهات والدول، هل هناك شيء منظم على الارض يساهم تدريجيا في الوصول الى نتيجة في مواجهة اسرائيل؟ انا لا ارى ذلك.

● هل تريد القول ان المقاومة اللبنانية ضد الاحتلال هي مقاومة استعراضية؟

- المقاومة اللبنانية نابعة من نفوس ملتزمة ومؤمنة تحاول ان تقوم بما يمليه عليها ضميرها في مواجهة عدو اسرائيلي شرس. ولكن، مع الاسف، تستعرض بعض الدول العربية والاسلامية تلك الانجازات وتحاول توظيفها والتباهي بها في موضوع تحرير فلسطين. كل ما يحدث محدود ولا يدخل في السياق الجدي للتحرير.

□■□

● انها اذا سياسة اللعب بالجثث او فوق الجثث..؟

- تماما هو كذلك، واقول انه هكذا كان الامر واستمر منذ العام ١٩٤٨.

● هل نفهم انك تدعو الى استراتيجية عربية مقاومة؟ وهل تملك تصورا في هذا الخصوص؟

- وهل هذا بالكثير؟ هل كثير ان نطالب الانظمة العربية باستراتيجية مقاومة؟ كيف يريدون ان يحاربوا اسرائيل وهم لا يجتمعون ليتفقوا بين بعضهم البعض؟ وهل تحاربنا اسرائيل الا من خلال استراتيجية مخططة، كان اخرها الاتفاق مع الولايات المتحدة الذي يلزم كل رئيس اميركي بتبني اسرائيل اقتصاديا وعسكريا.

● هذا يعني ان اية تسوية ستكون على حساب لبنان طالما ان اسرائيل هي الاقوى؟

- لا شك ان لبنان هو الذي يدفع الثمن الباهظ للاحباط العربي، بل وللتقوقع والانهيار...

● اذا.. افضل حل للازمة هو استمرار الازمة؟

- كيف؟

● اذا تمت تسوية الازمة في ظل الاحتلال الاقليمي الراهن، فان الاسرائيليين هم الذين يفرضون الشروط لا بل انهم يفرضون لبنان الذي يريدون؟

- هذا، اذا لجانا الى وجهة نظر محدودة، فان استمرار الازمة يحول دون الوقوع في التقسيم او في انشاء وطن مسيحي، لكن الواقع اكبر بكثير من هذا الموقف السلبي واللاتاريخي، واذ علينا تلقف كل فرصة وتثميرها لمصلحتنا، فان المطلوب منا المواجهة، نقول ان لبنان سيبقى لبنان، ثم تتركز كل مواقفنا في تجسيد هذا المبدأ. من جهة اخرى، ودون ان يعني هذا تجاهل انعكاسات الوفاق الدولي التي لا تزال ضبابية حتى الان.

● ولكن الا تعتقد ان الشرق الاوسط بتضاريسه الاستراتيجية الشديدة التعقيد، ياتي في اخر لائحة الترتيبات الاجرائية التي ينتجها الوفاق الدولي...؟

- ليس هذا فقط، واضيف اليه بين التقسيمات المصطنعة في العالم العربي والطروحات الفلسفية للاستعمار تطلق تلك الارضية الهشة والتي تستعمل نموذجا لعقد التسويات ولاقامة الترتيبات للصفقات التي ستكون اضرارها شاملة ولا تقتصر على بلد عربي دون اخر...

● هل نفهم من كلامك انه اذا جرى اي تعديل في الصيغة اللبنانية فسينعكس ذلك على دول عربية اخرى؟

- اذا ما حصل التقسيم في لبنان فلا مفر من ان ينعكس على الدول العربية.

□■□

● يبدو ان وفاق الكبار هو لتفتيت الصغار..؟

- كلامك صحيح، ولكن ربما يتطلب الوفاق الدولي، في حالات معينة، التجميع والتوحيد، وفي حالات اخرى التفتيت والتجزئة...

● بالنسبة للعرب؟

- هناك اتجاه للتفتيت، ومواجهة ذلك تتطلب، بحد ادنى، عقد مؤتمر عربي جدي تاريخي يناقش جذور واسس العضلات التي سادت في السنوات الثلاثين، ويسعى بالتالي الى تجاوزها وبناء مستقبل جديد.

● هل تريد انشاء غرفة عمليات تاريخية؟

- جيدة جدا تعبيرك، مؤتمر عربي تنبثق عنه استراتيجية تتجاوز الحساسيات والصغائر.

اننا مهددون بالتفتيت، واعتقد ان التاريخ حافل بتلك المشاهد التي نستطيع الافادة منها، ليس فقط في تشكيل الوضع الوقائي الذي يحمينا من الاحتمالات، وانما في تشكيل الحوافز الحية ايضا.

هذا مع الاشارة هنا الى اننا مقبلون على مرحلة جديدة لن يعرف فيها العرب الترف الذي عرفوه سابقا بحيث قد يكون من المفيد استعادة ذلك المثل الشائع الذي يقول «القلة تولد النقمة» ولذلك يجب ان يكون العرب عقلانيين، ليدركوا حجمهم وقوتهم، وهذا يقاس بكمية الطاقات البشرية المنتجة والتنظيمية التي تجعل من الثروة وسيلة لتركيز الموقع في المستقبل، ولكن، للاسف ان العقل المدبر ليس موجودا لدينا.

● هل لدينا مشكلة، من الناحية السوسيو - سياسية؟

- لا شك ان المشكلة كبيرة على صعيد التكوين الشخصي للمواطن العربي وعلى صعيد استقراره نفسيا بما يزوده بالجرأة والثقة والعقلانية لمواجهة العصر الحديث، هذه ازمة كبيرة، وزاد الطين بلة انه بدلا من ان تاتي القيادات العربية لتوجيه وادارة الطاقات العربية الصاعدة سعت الى كل ما يخولها السيطرة الفئوية على حساب التطوير والتقدم.

ومن هنا فان الشعوب العربية فقدت توازنها، ولا تعرف اين موقعها؟ هل هي في عصر صلاح الدين وخالد ابن الوليد ام هي في عصر انشتاين.

● هل تعتقد ان المشكلة هي ازمة تخلف ام انها مشكلة ارتباك في الوعي؟

- لا حرج في القول انها مشكلة تخلف.

ان المستقبل يضغط بصورة حادة للغاية. ولا شك ان الخروج من التخلف، وبالدفع العلمي هو خيارنا الوحيد.

ومع الاسف، فنحن نجد ان معظم الطاقات العربية موجودة في العالم الصناعي الغربي، لانها عندما تعود الى بلادها تجد ان كرامتها غير محصنة.

● ذلك يوضح ان الازمة ليست كامنة في البنية العربية، بل تكاد تبدو وكأنها ازمة سياسية؟

- اذا ما تسنى لنا متابعة بعض كتابات السوسيولوجيين العرب، فلا بد ان نتعرف الى تلك الازمة، وانا لا اثبط العزائم ولا الغي الامل. بل اعالج المسألة من زاوية الاعتراف بالواقع ومن ثم البحث في امكانية تجاوزه.

□■□

● ننتقل الى الشأن اللبناني البحت، وكنت اتمنى ان اطرح هذا السؤال على الرئيس صائب سلام. استاذ تمام: كان في الماضي تقسيم عمودي في لبنان والان اصبح التقسيم افقيا. كان تقسيما بين سلطتين رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء، وكانت الرئاسة الاولى تستأثر بكل شيء. الان حدث الانقسام الافقي وصارت هنا حكومة وهناك حكومة، وليرة هنا وليرة هناك. الا تعتقد ان هذا الوضع افضل بالنسبة الى المسلمين..؟

- هذا تقسيم افقي جغرافي.

● وحتى سياسي واقتصادي

- .....

● اريد القول ان التقسيم الافقي بدا وكأنه رد على التقسيم العمودي.

- هو نتيجة للتقسيم العمودي.. ونتيجة حتمية. من سؤالك تبدو وكأنك تطالب بالتقسيم، لانه يريحنا طالما ان النتيجة تسير في هذا المنحى.

هذا الطرح هو طرح اخواننا المسيحيين، وهو يرتكز الى ان المسلمين متخلفون فلماذا، يقول المسيحيون، نحمل عبء هذا التخلف؟ ولماذا ندفع الضرائب لهؤلاء المتخلفين؟ ولماذا نعطيهم ما لدينا؟

يذكرني ذلك بقول احد رؤساء الجمهورية في لبنان: هل من المقبول والمعقول ان تاخذ مني انا المسيحي الساكن في جبل لبنان لتعطي الجنوبي الذي له مشكلته الخاصة مع اسرائيل؟ هذا هو الحال عندما كان الانقسام عموديا. وانا لا اوافق على هذا المنطق لانه منطق استسلامي للواقع الذي نرفض ان يفرض نفسه.

هل يشك احد في ان الوحدة قوة؟ هل تنازع في ان التقسيم ضعف؟

● تريد القول انه بدلا من ان نكون ضعفا في الشرق وضعفا في الغرب، يمكن ان نكون قوة واحدة؟

- صحيح، وعندما نتحدث عن ذلك يجب الا تغيب عن بالنا الخلفية المتمثلة بالنفوذ الخارجي الذي يؤثر على هذا الواقع. فعندما نعالج هذا الامر وكأنه امر بين فئات محلية تفتقد الرؤية العملية، والحقيقة ان هناك تاثيرات خارجية تعمل لابراز الفوارق بين الفئات اللبنانية لتوظيفها في التقسيم الافقي.

ولكن سنبقى على سعينا لتوحيد لبنان، والى اعادة بناء لبنان الموحد.

وفي اجواء الطرح التقسيمي الحاد، ربما يصبح كلام البعض عن لامركزية سياسية وادارية اخف وطأة او ضررا من التقسيم النهائي.

□■□

● انت مع اللامركزية السياسية؟

- لا. اقول انه ربما تطرح بعض الفئات التقسيم وتهول به للحصول على اللامركزية السياسية، وقد بدأنا نسمع هذا لدى بعض الاوساط المسيحية واخر ما نادوا به هو «الاتحادية».

● فيدرالية؟

- اتحادية. وانا اقول هنا ان حجم لبنان لا يتحمل هذا الخيار، ولا بد ان نعترف انه تكونت لدى بعض الفئات اللبنانية خصوصيات لا يمكن تجاوزها من دون مراعاة.



● تمام سلام

والمراعاة ربما يكون مدخلها ما امرحه الرئيس صائب سلام بانشاء مجلس رئاسي مكون من ممثلي ٦ طوائف رئيسية. وفي هذه الحال يتم التناوب، بحيث يكون هناك رئيس لمدة عام فقط. وهذا ما يحقق المساواة بين الطوائف في كل دورة سداسية (ستة اعوام).

بهذا المشروع نستطيع استيعاب المسالة الطائفية، ونكون قد مهدنا لمستقبل ربما ياتي وتنتهي فيه الخصوصيات الطائفية.

● هل تعمل لتحقيق هذه الفكرة؟

- نعم، وهي موضوعة في مشروع، علما انه اذا طغى على الساحة نمط تتبناه الغالبية، كالذي تم التوصل اليه في الربيع الماضي وقضى بتعزيز صلاحيات مجلس الوزراء وتخفيض صلاحيات رئيس الجمهورية، فقد يعطي ذلك نتائج جيدة.

● هناك خوف لدى المسلمين من الذوبان، وانت اشرت الى التقاطع العربي الاسرائيلي في لبنان. المسيحيون يقولون انهم حضاريا على الاقل محصنون ضد الذوبان، بينما المسلمون يبدون وكأنهم في عراء سياسي؟ الا تعتبر ان التدويل يؤدي الى تحصين المسلمين؟

- اساسا المسلمون لم يكونوا في يوم من الايام الا جزاء من وضع عربي.

● لكن هذا الوضع بات حافلا بالشوائب، فالارتباك القومي تراجع لمصلحة ارتباطات اخرى لا تخدم القضية اللبنانية ولا القضية العربية؟

- هذا ينطبق على الطوائف، فللجميع ارتباطات ولكن الذوبان شيء اخر. المسلمون موجودون ولم يذوبوا باي حالة اخرى، فلهم جذورهم.

● وما هو رأيك بما يحكى عن احتمال اجراء انتخابات الرئاسة؟

- هذا موضوع يتبدل ويتغير كل يوم. اما اذا اردنا تحديد الامور فأقول ان الامر يترنح بين الانتخابات واللاانتخابات. والان هناك تكافؤ بين الخير والشر بين الاوادم والزعران. هناك ثنائية بين الخير والشر.

● هذه نظرة فلسفية؟

- لا هذا نابع من الواقع.

● قد تقترب هنا من الكاتب الفلسطيني اميل حبيبي الذي توصل الى صيغة وسطية: المتشائل؟

- اجل، لكنني اضع التفاؤل قبل التشاؤم، واقول... المتفائل! والواقع ان لبنان يمشي على خط السكين، اننا في رحلة دقيقة للغاية.

● سنخرج من مكتبك خائفين؟

- وهل لازمنا في السابق ومنذ ١٤ سنة شيء اكثر من الخوف.

● هل تتوقع ما هو اسوأ؟

- على صعيد النهاية السياسية للبنان، فان الانقسام هو الاسوأ، وذلك حتميا فلا بد من ان يمر في مرحلة تصعيد عسكري، لتبرير القطيعة النهائية، واعتقد ان التصعيد العسكري ممكن لتبرير الانقسام.

● استاذ تمام، اذا كان الجمود الاقليمي هو السائد فمعناه ان لبنان ليس مقبلا على خطوات سلبية كبيرة؟

- هل تعتقد ان ما تواجهه اسرائيل من ازمة داخلية في مجال تعاطيها مع الانتفاضة، وما نراه من تحور عربي ومن تحرك لابي عمار يدخل في اطار الجمود؟

● جمود بمعنى ان اسرائيل في حالة شلل سياسي؟

- انا ارى ان المنطقة مقبلة على احداث كبيرة.

● خلال عام ١٩٨٩؟

- نعم، ولا بد ان يتمخض التأجج عن شيء ما.

● هل سيكون ١٩٨٩ عام الانفجار او عام الانفراج؟

- الانفجار مرجح اكثر.

● وما هي النتائج؟

- مزيد من الشرذمة والتفتت العربي

● قلت اننا نمشي على حد السكين في لبنان، من سيقع على حد السكين بيروت الشرقية ام بيروت الغربية؟

- الاثنتان

● نريد ان نعرف موقفك حيال الممارسات السياسية لحكومة الرئيس سليم الحص؟

- خلافنا مع هذه الحكومة مستمر منذ ٤ سنوات. لنا معاناة مع امراء الحرب في هذه الحكومة الذين سخروا الدولة لمنافعهم ومكاسبهم الخاصة. ولم يتغير شيء حتى الان.

ولكن هناك مصداقية لرئيس الحكومة الدكتور سليم الحص لانه رجل اخلاقي. كذلك نحترم بعض اعضائها. اما الحكومة ككل فهي شبه غائبة عن مصالح الناس.

● ما رأيك بالحديث عن توسيع الحكومة؟

- هذا الامر له علاقة بالبعد السياسي، وعلى هذا الصعيد فان التوسيع يهدف الى تعزيز وتثبيت الحكومة الحصية في مواجهة الحكومة الاخرى، وبالتالي سيؤدي الى مزيد من التقسيم. انها حكومة تصريف اعمال، واذا تحولت الى حكومة مكتملة وثابتة فهذا يعني اننا في اتجاه تقسيمي.

● ورأيكم بالحكومة العسكرية؟

- الرأي نفسه، انها حكومة قائمة على السعي لتحقيق التقسيم.

● وكيف تكون في بلد واحد حكومتان شرعيتان؟

- بعد ١٤ سنة حرب لا يستغرب ذلك فقد تقوم عدة حكومات شرعية واشياء اخرى غير طبيعية.

واقع الحكومتين اليوم هو ان حكومة الحص غير شرعية قانونيا لكن لها شرعية سياسية، وحكومة عون لها شرعية قانونية لكن ليس لها شرعية سياسية، بمعنى ان مصداقية حكومة عون ليست بحجم مصداقية حكومة الحص، وهذا يعود الى ان عون هو انسان سلطوي يطمح الى السيطرة وهو بدون فكر وبلا مشروع او رأي سياسي، وربما هو مسير في الامور السياسية من قبل «القوات اللبنانية».

□■□

● هل جرى اتصال بينك وبين العماد عون؟

- ليس لديه الوقت ليتصل باحد، فهو يقضي وقته بالركض وراء الحكم. وعلمت ان «القوات اللبنانية» تمنت على عون توسيع الحكومة لتشملها فكان رده انه مرتاح في حكومته كما هي.

خفة العماد عون تجلت يوم اعلن اقفال المعبر، وتجلت في نبرته وطريقة جلوسه، وفي كلامه: اما معبر وفاق واما الفراق.

هكذا تطلق كلمة الفراق بهذه البساطة؟ لا احد يتجرأ على لفظ هذه الكلمة فهو اما كان يتحدث بغير وعي او عن وعي، وفي الحالتين المصيبة واحدة. من هنا تشكلت عقدة جديدة كبيرة هي عقدة ميشال عون.

حاوره: نبيه البرجي
وحسن محمد عبدالله

جعجع يبعث القيادة البشيرية والعماد لن يسكت عن القضم

النار تحت الرماد في بيروت الشرقية

التطورات المتسارعة في المنطقة الشرقية من بيروت والتي توصف بانها «انتفاضة مستمرة» بقيادة سمير جعجع قائد القوات اللبنانية، هذه التطورات هي احد اهم العوامل المؤثرة في مستقبل صورة المنطقة الشرقية بخاصة ولبنان عموما.

اذ ان مواقع القوى وادوارها ومن ثم التحالفات، المندثر منها والناشىء، سوف تحدد طريقة تعاطي المنطقة الشرقية مع الازمة الحادة القائمة ومع ما يجري الاعداد له من حلول.

فما الذي يجري داخل المنطقة الشرقية منذ انتهاء ولاية الرئيس السابق امين الجميل في رئاسة الجمهورية وتشكيل الحكومة العسكرية برئاسة الجنرال ميشال عون قائد الجيش.

لا شك ان الانقلاب الذي قاده سمير جعجع ضد الرئيس الجميل في المتن الشمالي كان فاتحة التطورات وتاسيسا على ذلك حصلت احداث وامور ذات دلالات بالغة الاهمية تضمنها تقرير خاص حصلت عليه «القبس» من داخل المنطقة الشرقية.

يقول التقرير: في الثالث عشر من الشهر الماضي احتفل سمير جعجع والقوات اللبنانية بسيطرته على المتن الشمالي، فاقيم له احتفال كبير في مركز اقليم المتن لحزب الكتائب في منطقة «الجديدة»، وكان المحتفلون خليطا من قيادة القوات واركانها الى القيادة الكتائبية بشقيها، المؤيد للرئيس السابق امين الجميل وذلك التابع لرئاسة حزب الكتائب الحالية والذي يوصف في العادة، بانه من انصار سمير جعجع، الذي، على ما يبدو، ترك له الدكتور جورج سعادة، مختارا ربما، حق الإمرة في الحزب.

اعلام القوات اللبنانية الذي لم يشر الى مضمون الكلمة الطويلة التي القاها جعجع، وقد اتخذ هذا القرار في اللحظة الاخيرة، هذا الاعلام حرص، بالصوت وبالتصفيق، على ابراز وحدة الموقف تحت سيطرة جعجع الذي شوهد يعانق مطولا رئيس اقليم المتن الكتائبي توفيق داغر المؤيد للرئيس السابق الجميل، ويتبادل المزاح مع خصوم الامس لا سيما سمعان كرم عضو المكتب السياسي الكتائبي والمدير السابق لاذاعة «صوت الحق» التي كانت تعكس وجهة نظر الرئيس الجميل وفريقه.

□■□

والتقرير ينقل عن شخصية سياسية مسيحية في المنطقة الشرقية قولها عن هذا الاحتفال: بعيدا عن هذا المهرجان الفولكلوري هل تم فعلا حسم الوضع داخل حزب الكتائب لمصلحة جعجع وفريقه، والذي يعتبر القيادة الرئيسية او مركز القرار الحقيقي بالنسبة الى المنطقة الشرقيه، وهل حسم جعجع فعلا امر سيطرته على الشرقية ككل؟

ويضيف التقرير نقلا عن الشخصية المسيحية ذاتها: واضح انه من المبكر الان الاجابة عن ذلك، لكن بعض المعطيات تستدعي وقفة عندها.

فعلى الصعيد الكتائبي، تمكن جعجع من توجيه ضربة قاسية لنفوذ الرئيس السابق سياسيا وعسكريا وحزبيا، ولتحقيق هذه الضربة، التي تعتبر استراتيجية في المفهوم العسكري - السياسي لجعجع، نسج قائد القوات اللبنانية تحالفات سريعة مع قيادة الجيش اللبناني، وبالتحديد مع العماد ميشال عون مواقفا، اي جعجع، على ان يتقدمه قائد الجيش شكلا، فكان انقلاب القصر الشهير حيث اضطر الرئيس السابق للقبول بما كان يرفضه فدفع بذلك ثمنا لكل سياساته ونهجه في الشرقية.

وخطة القضم التي بداتها القوات اللبنانية استمرت بقضم المواقع المؤيدة للرئيس السابق، فوجه جعجع، من خلال رئيس حزب الكتائب جورج سعادة ضربة مزدوجة، جرى بضوئها ابعاد جوزيف ابو خليل عن رئاسة تحرير صحيفة العمل، وابعاد الوزير جوزيف الهاشم عن الاشراف على اذاعة صوت لبنان. وهكذا احكمت القبضة القواتية وبات القرار الحقيقي يصدر من المجلس الحربي في «الكرنتينا» وليس من البيت المركزي للكتائب في محلة «الصيفي».

□■□

كل هذا يبقى هو ظاهر الامور، لكن المتابعين للموضوع يقولون ان نفوذ عائلة الجميل داخل حزب الكتائب لا يمكن اقتلاعه بسهولة، ويدعون للانتظار بعض الوقت، فالرموز التقليدية لحزب الكتائب ما زالت على تاييدها لامين الجميل. واضافة الى الولاء الكبير لما تمثله «بكفيا»، هناك القوة المالية للرئيس السابق الذي يملك ملايين الدولارات، وهو عاكف على تحضير جماعته للرد مستفيدا من جيوب غير قليلة داخل القوات، ومن نفوذ واسع داخل حزب الكتائب وفي مختلف اقسامه.

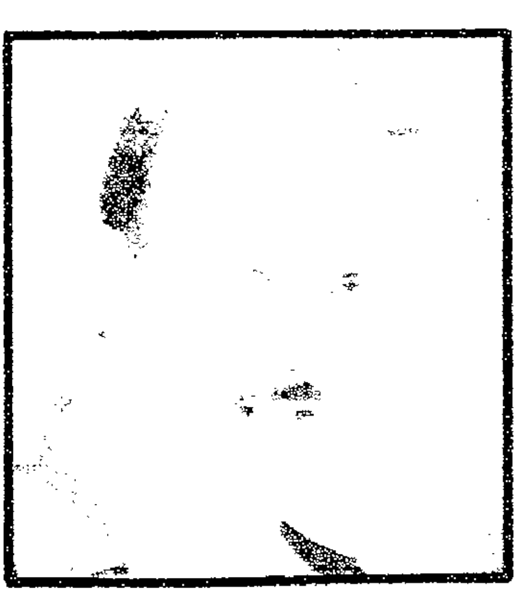
مؤيدو الرئيس الجميل يعتقدون ان لديه خطة ما لم يكشفها لهم، ويحيلون الاطراف المختلفة على ما يجري داخل القوات اللبنانية نفسها وكذلك على ما يجري بين «القوات» وبين الجيش.

□■□

ومعلومات مؤيدي الجميل تؤكد ان القيادة الحقيقية للقوات تضم جعجع ومعه الاباتي بولس نعمان، وزاهي البستاني (المدير العام السابق للامن العام) والمهندس فادي افرام (قائد سابق للقوات اللبنانية) والضابط سامي شدياق (كان ابرز معاوني سعد حداد قبل وفاته) سجعان القزي (كان يشغل مركز مدير اذاعة لبنان الحر في عهد بشير الجميل). وتقول معلومات مؤيدي الجميل ان المحامي كريم بقرادوني نائب جعجع بات خارج هذه القيادة بسبب الخلافات التي تفاقمت بين قطبي القوات وتدور حول الاتي:

اولا: العلاقة مع الرئيس السابق امين الجميل، وهنا حاول المحامي بقرادوني رفض خطة الغاء الرئيس السابق، اعتبرها خاطئة وانتقد امام مقربين منه اسلوب العمل بهذه الخطة، محذرا من الضغوط التي يمارسها جعجع لمصادرة ممتلكات الجميل، ومن بينها ارغام سامي مارون قبل فترة، وهو مقرب من الرئيس الجميل، على توقيع تنازل عن جريدة «الريفاي» بوصفه رئيس مجلس ادارتها، كما جرى انتزاع حصة الرئيس الجميل في القنال (٥) من التلفزيون اللبناني وتوازي ٣٠٪.

ورد جعجع على تحفظات بقرادوني الاعلان عن حصر التعامل بموضوع الرئيس الجميل به شخصيا.



● جعجع

ثانيا: موضوع العلاقة مع العراق، وهنا ليس سرا ان كريم بقرادوني كان المهندس الحقيقي لهذه العلاقة، وقد اصر جعجع على ان يتقاسم بقرادوني هذه المهمة مع نادر سكر.

□■□

ويتحدث التقرير عن علاقة القوات اللبنانية مع الجيش اللبناني فيقول ان هذه العلاقة تمر بحالة صعبة، فكريم بقرادوني يعتبر التعايش بين الجيش والقوات أشبه بالمستحيل. لانه تعايش بين الدولة وبين الدولة المضادة، ويقول بقرادوني ان العماد عون بحاجة، في هذه المرحلة لدور القوات اللبنانية التي يعتبرها كاسحة ألغام امامه تزيل كل ما يمكن ان يمس بالجيش وقيادته، ثم ان العماد عون الذي يشكو من شح الاموال بحاجة الان لهذه العلاقة لكنه سوف يسعى لاخذ بعض المرافق من القوات.

ويرى بقرادوني ان قائد الجيش يدرك جيدا ان جعجع بحاجة لفترة لا تقل عن الشهرين لاستيعاب المتن الشمالي، ما لم يطرأ ما ليس بالحسبان. فهل سيمهل العماد جعجع كل هذه الفترة. ويضيف ان الهالة الانتصارية التي يغلف جعجع نفسه بها تزعج كثيرا العماد.

وتقول مصادر مقربة من الرئيس السابق امين الجميل: انتظروا بعض الوقت لتعرفوا كيف ستجري الامور، وكيف سيستمر جعجع في التوفيق بين تزايد اثقال تحالفاته المتناقضة.

وتقول هذه المصادر: هل تعتقدون ان العماد عون سيظل راضيا باختراق القوات لبعض ألوية الجيش؟ وهل سيظل قانعا بالـ ٢٠٪ التي يحصل عليها من الصندوق الوطني للتضامن الاجتماعي التابع «للقوات»؟ وهل ستظل يده بعيدة عن المرافىء والمرافق الشرعية وغير الشرعية؟

هل سيصمت عون عن هذا القضم السريع الجاري حول قصر بعبدا؟

«هناك حدود لكل شيء». قالها الجنرال عون، ونقلها عنه مقربون يصفونه بانه صاحب استراتيجية بطيئة ولكنها ثابتة وتعرف اهدافها.

الانفجار الداخلي في الشرقية يبدو مستبعدا الى الان، لكن التناقضات كثيرة، والمصالح متضاربة، والنار تحت الرماد، خاصة اذا كانت نارا إلهية كتلك التي تعتمل كذلك في الصرح البطريركي حيث سلطة الكنيسة!

ح.ع

لا أحد منهم ينفي الجانب الميثولوجي من التاريخ

الاوروبيون يبحثون عن امبراطورية فضائية تضع حدا لامبراطورية اميركا

كيف يستطيع الاوروبيون ان يحلوا المشكلة الاميركية؟

لا احد منهم ينفي الجانب الميثولوجي من التاريخ، وايضا الجانب الميثولوجي من الجغرافيا، فدائما هناك المفاجأة الهائلة التي تظهر في الوقت المناسب. وهم يتذكرون جيدا تلك المفاجأة التي حدثت في عام ١٤٩٢ عندما تمكن كريستوف كولومبس من «العثور» على تلك الجزيرة اللامتناهية والتي لم تأخذ حتى اسمه، بل انها اخذت اسم مستكشف اخر هو اميركو فيسبوتشي كل ما فعله هو انه قال لكولومبس: ايها البحار البائس، لقد تركت حذاءك في ذلك المكان الذي يفوق الخيال.

كانت اوروبا قد بدأت تظهر وكأنها تبدو اكبر من اوروبا. ولندع ليوناردو دوفنشي يستخدم الازميل لاعادة تشكيل القارة: الموناليزا التي تعكس القلب الغامض والمعقد، والتصاميم الميكانيكية التي وضعها الفنان الكبير والتي بدأ معها الخيال الصناعي في العمل، فهو اول من تحدث عن الهليكوبتر والمظلة وغيرهما من الاختراعات التي لم تتحقق الا في القرن الحالي.

لكن الاوروبيين الذين اكلوا العالم، حتى ان تياردو شاردان بدأ يتخوف من بعض الاساطير الصغيرة التي تقول ان السيد المسيح ولد في الغرب، ما لبثوا ان راحوا ياكلون بعضهم البعض، وهكذا تأخرت نهاية السلطنة العثمانية حوالي القرن، وحتى عندما قرروا الاتفاق على هذه النهاية وازيلت السلطنة فعلا، كان عليهم ان ينفجروا بتلك الهستيريا الوحشية الرهيبة: لقد ظهر ادولف هتلر. وكان يمكن ان يظهر في اي دولة اوروبية اخرى، وان كان واضحا ان الالمان هم الاكثر قابلية للتعاطف السريع مع قرع الطبول.

التحليل الميثولوجي للتاريخ يقول ان اميركا لم توجد صدفة، فقد ابقيت هكذا بمثابة الاحتياطي اللامرئي، حتى اذا ما بدا ان الجنون الاوروبي وصل الى حد معين، كان على اميركا ان تظهر فوق سطح الماء، وفوق سطح التاريخ: ظلت تنمو وتقوى حتى اللحظة المناسبة، فلولاها لكان ادولف هتلر نصب نفسه امبراطورا على القارة، والاحرى امبراطورا على العالم. ولو هزمته روسيا، لكان جوزف ستالين هو الذي حل محله. وكان واضحا ان كلا من الرجلين استعمل الايديولوجيا للسيطرة على الكرة الارضية، وكان ان الاميركيين تدخلوا ليضعوا حدا، لتلك الشراهة التي لم تتوقف ابدا، ومنذ ان اخترع الانسان الصاروخ العابر للقارات والذي يدعى.. الحصان.

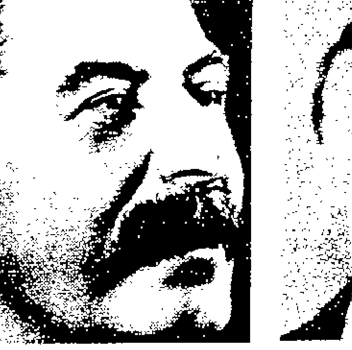
لا شك ان ادمغة هائلة كانت وراء هاري ترومان الذي كان يريد ان يفعل اي شيء يساعد على اعادة النظر في شخصيته التي لم تكن اكثر من ظل زجاجي للرئيس فرانكلين روزفلت، ولقد القى الرجل قنبلتين لا قنبلة واحدة، ليس لانه لم يكن يملك سواهما، وانما لانه كان يريد وضع حد لاسيا ولاوروبا معا. ولكن ألم تنشأ تلك الامبراطورية السوفيتية التي هي مزيج من الخيول الاسيوية والثلوج الاوروبية؟

□■□

الاميركيون لا يعترفون بهذا المزيج، فالصورة تبدو اكثر واقعية اذا قلنا ان روسيا وضعت يدها على تلك التضاريس الاسيوية المثيرة، فولدت الدولة التي اكتشفت بعد فوات الاوان ان الجراثيم الاسيوية لا تتكيف مع واقع الحال، بل انها تكمن في احدى زوايا التاريخ، حتى اذا ما تبلورت اللحظة الملائمة كان الانفجار، وهذا ما يحدث فعلا.

لكن الاوروبيين يقولون، ورغم كل شيء، ان «الدب الآلي» الذي قد يظهر مع التطور التكنولوجي الذي ستشهده الدولة السوفيتية، لا يمكن ان يكون بالفعالية الاميركية، فثمة فارق كبير بين راعي الغنم في سهول القفقاس وراعي البقر في الغرب الاميركي: الاول يمتطي ظهر الحمار للوصول الى الشمس، والثاني يمتطي الهليكوبتر كي يضع شيئا من النبيذ على شفتي امرأة لطالما صنعها الروائيون والمخرجون السينمائيون عن عمد حتى لا تبقى الحانات الخشبية مجرد... ظروف خشبية!

وهكذا يقتل الاميركيون، وبالبندقية، مقررات البندقية التي صاغها الرئيس فاليري جيسكار حول الشرق الاوسط. ولطالما استخدمنا عنوان رواية توماس مان الرائعة «موت في البندقية»، فقط لنظهر كيف ان الطاعون اليهودي الذي حطم الروح الاميركية، هو نفسه الذي يحاول منع الاوروبيين من اعادة ترميم الوعي.








● هتلر ● ستالين ● ترومان ● روزفلت ● ديستان ● ديغول

لقد تكررت الحالة في رودوس. الجزيرة الاغريقية التي كرست قانونيا التراجيديا الفلسطينية (في هذه الجزيرة عقدت اتفاقيات الهدنة عام ١٩٤٨). وقلنا هذه المرة ان الاوروبيين الذين عقدوا قمتهم الاقتصادية فيها قد يستدركون فيزيلون جزءا من خطيئتهم الاصلية، لكن القرار الذي اتخذته القمة، حتى حيال مسألة تقنية الى هذا الحد، بدا باهتا ولا يعكس الروح الكبيرة: وزير خارجية اليونان السيد كارلوس بابولياس هو وحده الذي سيمثل دول المجموعة الاوروبية في اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة التي ستعقد في جنيف بدلا من نيويورك.

الفرنسيون والايطاليون واليونانيون كانوا يريدون «القرار الاوروبي»، لكن البريطانيين والالمان الغربيين والهولنديين اصروا على «القرار الاميركي». لا تسألوا عن الفلسفة الاوروبية • هل قررت الملكة فيكتوريا ان تعمل قهرمانة في البيت الابيض؟

شيء من هذا يحدث الان. وذات يوم قال لنا وزير فرنسي ان الجنرال شارل ديغول رفض دخول بريطانيا السوق الاوروبية المشتركة ليس بسبب الخلاف حول الزعامة، كما كان يقول اللوردات في لندن، بل لان البريطانيين يقولون، ومنذ ايام يوليوس قيصر الذي شن غارتين (فقط) على الجزر في العامين ٥٥ و٥٤ قبل الميلاد، الا علاقة لهم بأوروبا، فوضع الجزر يؤكد بأن تمردا جيولوجيا قد حصل، وهم لا يريدون «قمع» هذا التمرد الذي اعطاهم التميز والعظمة، مع ان معظم ان لم نقل كل الذين حكموا انكلترا ينتمون الى عائلات ملكية اوروبية، حتى ان اليزابيث الثانية تتحدر من آل هانوفر، ولم يتم ابدال الاسم باسم وندسور الا في ١٧ تموز (يوليو) ١٩١٧، اذ لم يعد ممكنا اثر الحرب العالمية الاولى، ان تحمل الاسرة المالكية اسما المانيا، وكان ان اسم الاسرة اصبح «اسرة وندسور» الذي اصبح اسم وندسور - ماونتباتن بالنسبة الى الذين يتحدرون من الملكة اليزابيث والامير فيليب.

البريطانيون لا يريدون ان يكونوا اميركيين كليا ولا اوروبيين كليا، واذا لم يعد هناك من مجال لاستعمال تعبير «الامبراطورية البريطانية»، ففي الامكان استعمال تعبير «القارة البريطانية»، وهي مجموعة من الجزر التي تفصل بين القارة الاميركية والقارة الاوروبية. ومع انها اقرب الى الماضي الاوروبي فانها تصر على كونها اقرب الى المستقبل الاميركي. لا بل ان ديغول كان يقول ان بريطانيا هي مجرد قاعدة اميركية عجوز، وهي لا تستطيع الا ان تكون كذلك، وعندما راحت تلح على الدخول في السوق الاوروبية المشتركة، فقد كان هناك هدفان: زرع حصان طروادة اميركي في السوق، والافادة قدر المستطاع من المستهلكين الاوروبيين الذين قد يكونون اكثر شراهة من المستهلك البريطاني.

□■□

في كل الحالات لا يمكن تجاهل لوثة العظمة، فالبريطانيون يعرفون جيدا ان تعبير «بريطانيا العظمى» بات تعبيرا رمزيا بكل معنى الكلمة وان استطاعت السيدة مارغريت تاتشر اعادة الاعتبار الى الخراف البريطانية في جزر الفوكلاند. وفي هذه الحال، فان الالتصاق بالولايات المتحدة التي كانت ذات يوم احدى مستعمرات صاحب الجلالة هو الحل الافضل، فالذوبان في اميركا هو الذوبان في القوة، اما الذوبان في اوروبا فهو الذوبان في الضعف.

لا احد يستطيع القول ان الالمان الغربيين هم «مجرد عملاء لاميركا»، كما قالت احدى النشرات التي تصدر عن فصيل متطرف، وعندما نسأل دبلوماسيا المانيا عن سبب موقف بلاده في قمة رودوس يقول لنا: «قبل كل شيء، آمل الا يكون هناك تركيز عربي على هذه النقطة، وحتى لو تحدثنا تقنيا، فان تفويض الوزير اليوناني الذهاب الى جنيف جاء بمبادرة المانية بالذات وهو يعكس مدى الاهتمام الاوروبي بالموضوع الفلسطيني».

اضاف: كلنا نعرف ان نيويورك، وليست جنيف هي التي تعطي الاهمية لاي كلمة يقولها ياسر عرفات، ولا اعرف الى اي مدى تتقبل رأيي، فعندما رفض جورج شولتز اعطاء تأشيرة الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، حصل نوع من السخط العالمي العاصف، وتعالت صرخات التنديد حتى داخل المؤسسة الاميركية، وكما لاحظت فقد حدث ارتباك عميق في واشنطن، فما الذي حصل؟ ثمة من اقترح على عرفات نقل الجلسات الخاصة بالقضية الفلسطينية من نيويورك الى جنيف، وكما كان متوقعا، فقد صوتت الجمعية العامة التي نعرف اتجاهاتها جيدا الى جانب الاقتراح».

وقال الدبلوماسي الالماني الغربي: «ان المطلوب فلسطينيا هو زعزعة الموقف الاميركي، فموقف واشنطن من اعلان الجزائر عطل الامال الفلسطينية بالاندفاع دبلوماسيا نحو الحل، ولا شك ان الكلام الذي يصدر عن جنيف لن يكون ذا تأثير في واشنطن، هذا فضلا عن ان هناك اميركيين شعروا بالخيبة لان ثمة من يلعب ضد نفوذهم المعنوي، فهم يعتبرون ان منظمة الامم المتحدة هي مأثرة اميركية اكثر منها مأثرة دولية، وعندما يقوم الفلسطينيون بما يقومون به، يقول الاميركيون ان ما حصل هو الارهاب الدبلوماسي الذي يرتبط جدليا بالارهاب العسكري».

وفي رأيه فان عرفات اضطر لمخاطبة العالم من جنيف، مع انه كان بامكانه ان يطارد جورج شولتز في واشنطن. وعلى كل حال، فان مسألة على هذا المستوى من الدقة لا بد من ان تحدث بها وجهات نظر متفاوتة بل ومتناقضة.

اما لماذا وقف الالمان الغربيون ضد الاقتراح الخاص بالحضور الاوروبي الكامل لمناقشات جنيف، او ترك الحرية لكل دولة اوروبية كي تتخذ الخطوة التي تراها مناسبة، فهو يقول ان موقف بون ينطلق اساسا من مسلمات، يمكن اختزالها في ما يلي:

- التركيز على وحدة الموقف الاوروبي، فلو تركت لكل دولة حرية اختيار الموقف الملائم، لتبعثر هذا الموقف، مع انه من الضروري جدا، بالنسبة الى الفلسطينيين تحديدا، ان يبقى الاوروبيون موحدين.

- التمسك بالعلاقات المبدئية مع الولايات المتحدة، فحتى ولو اخطأ الاميركيون لا يمكن للاوروبيين نفي هذا الخطأ بخطأ آخر، فالقرار المرن الذي اتخذ في رودوس كان بعيدا عن اي ضغوط اميركية، والمهم بالنسبة الينا هو عدم الانزلاق نحو الاثارة، وفي اعتقادنا فان بقاء الدول الاوروبية بعيدة عن المجابهة مع الادارة الاميركية يساعد على تثمير القناعات الاوروبية في تعديل القناعات الاميركية.

لكن الدبلوماسي الالماني لا يشير ابدا الى العقدة اليهودية، حتى ان احد قادة النازية الجديدة لم يتردد في القول انه «اذا كان للاميركيين والروس السيطرة على الجغرافيا الالمانية، فقد تركت لليهود السيطرة على التاريخ الالماني».

لا احد من العرب يطلب من البلاد الواطئة موقفا مرتفعا، فحاخامات امستردام الذين طعنوا باروخ سبينوزا، الفيلسوف اليهودي المعترض في عام ١٦٥٦، لا يزالون يتمتعون بتأثير كبير لدى الحكومة الهولندية التي اعتبرت دوما اقرب الدول الاوروبية الى اسرائيل، وان حاولت بين الحين والاخر تقديم صورة اقل... يهودية.

□■□

قلنا ان الاوروبيين قد يستذكرون في رودس جذورهم الثقافية. واذ بدت اليونان مخلصة تماما لتراثها الفلسفي، فقد قرر الفرنسيون والايطاليون مقاومة الظل الاميركي الذي يبدو وكأنه يريد ان يفرض نفسه حتى على «المواقف الاخلاقية»، ولا يملك احد ان يفعل شيئا في نهاية المطاف سوى الاستسلام.

لقد ولدت اميركا لكي تضع حدا للسياسات الشرهة التي اعتمدتها القارة العجوز وكادت ان تقضي على العالم، فهل تولد هذه المرة تلك القارة، المختبئة في مكان ما، والتي تضع حدا للهذيان الاميركي؟

لنبحث معا عن الاطلنطي، القارة التي اخترعتها الاسطورة المصرية فاذا بها تدخل في عقل افلاطون وتصبح محور حوارين رئيسيين من حواراته الشهيرة. لكن البحث سيكون سيزيفيا دون شك، لان الكرة الارضية كلها اصبحت داخل المختبرات. وفي هذه الحال، فان اوروبا لن تتحرر من اميركا الا في حالة وحيدة: ان يكتشف احد الرواد «قارة» في الفضاء يقطنها مجتمع متطور جدا ويمكنه السيطرة على الولايات المتحدة.

هذا هو الحل الوحيد قبل نهاية العالم. لكن الاوروبيين يستذكرون نقطة اساسية، وهي ان الاميركيين هم المؤهلون اكثر من غيرهم لاكتشاف ذلك الكوكب المسكون، واذ ذاك قد تحصل الصفقة التي تعطي الولايات المتحدة صلاحيات اضافية للتحكم بالارض، اي ان سكان الفضاء قد يستخدمون كجنود يمتلكون اسلحة بالغة التطور في خدمة الامبراطورية الاميركية.

الافضل ان يبقى الاميركيون في مستوى القوة الحالي، والا فان الاوروبيين سيتحولون الى مجرد وقود بشري للتكنولوجيا الاميركية: هكذا يصبح العالم الاوروبي عاملا اميركيا، ففي اوساط الـ«نازا» هناك حديث هامس حول احتمالات المستقبل: «ليس صحيحا اننا نعمل من اجل التفوق على الروس في مجال السيطرة على الصواريخ العابرة للقارات، بل اننا نريد ان نكون اول من يعثر على الاسرار الكبيرة في الفضاء».

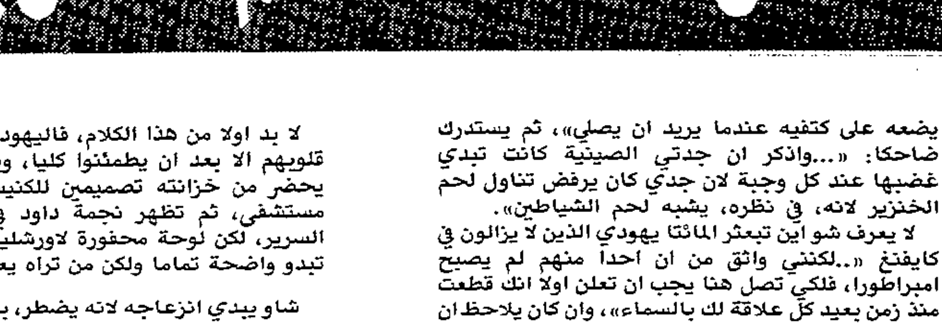
كما اكتشفت اميركا في عام ١٤٩٢، قد يتمكن احدهم من اكتشاف قارة عائمة في الفضاء تأخذ العظمة من اليد الاميركية التي اصبحت خشنة بما فيه الكفاية. ويبدو الان مثيرا للغاية ان تنشر ابحاث تظهر كما لو ان الاهداف التي عمل من اجلها ادولف هتلر كانت «نبيلة» للغاية، فالرجل الذي يعتبر الظاهرة العسكرية الثانية بعد نابليون بونابرت خلال قرنين كان يعرف ان العصر يتوجه نحو اطلاق امبراطوريتين، الاولى تستند الى الايديولوجيا وهي روسيا، والثانية تستند الى التكنولوجيا وهي اميركا. تماما كما قال بونابرت من قرنين. وهذا ما يستلزم المواجهة بتلك الايديولوجيا التكنولوجية (اي النازية) التي لو كان لها ان تنتصر لاصبح الاتحاد السوفيتي ١٥ دولة مستقلة ومتنازعة، ولاصبحت الولايات المتحدة ٥٠ دولة مستقلة ومتنازعة. وكلهم في ظل النسر الجرماني.

هل حقا ان هناك الكثيرين في اوروبا الذين يتحسرون الان لان ادولف هتلر لم ينتصر في الحرب العالمية الثانية؟ لو انتصر لما كانت هناك اميركا ولما كانت هناك روسيا...

كانت هناك المانيا وكانت هناك اليابان. من قال ان للشر وجها واحدا؟

نبيه البرجي

هذا اذا عثرت عليه.. في الصين



اليهودي الاصفر اعتنق الاسلام هربا من لحم الخنزير

اطلبوا اليهود ولو في الصين!

ولكن ماذا يفعل ذلك الفتات البشري داخل الاوقيانوس؟ الكثيرون اعتنقوا الاسلام اما لان المسلمين يعبدون الله او لانهم لا ياكلون لحم الخنزير. وربما كان السبب هو التجاور والتجار، واحيانا التداخل الجغرافي. اما الذين احتفظوا بمعتقدهم اليهودي فهم يشبهون الحشرات الطاعنة في السن والتي يبدو انها صنعت من الرخام المترهل او المطاط.

لم تهتم الحركة الصهيونية بهؤلاء، فالاولوية هي لليهودي الابيض الذي يستطيع ان يعطي شيئا ما للدولة العبرية. اما اليهودي الاصفر ذو العينين المشقوقتين، فاما انه يعطي يديه الفارغتين او انه يعطي ماضيه المطرز بالغبار.

والحشرات الباقية تتذكر ماضيها بالتفصيل...

ولكن ألم تهتم اسرائيل حتى باليهود السود الذين اتت بهم من قرى القش في الحبشة. ولم تفعل ذلك لكونهم يتحدرون من منليك، ابن ذلك الزواج العاصف بين بلقيس، ملكة سبأ، والملك داود الذي استدعاها بواسطة الهدهد، وانما لانها تريد التأكيد على انها دولة كل اليهود وانها تفعل المستحيل لاستعادتهم. وكان ان الكثيرين اعلنوا خوفهم من هذه «اللعنة السوداء»، فالفلاشة كانوا يعانون التخلف الرهيب، وكان معتقدهم اقرب، في بعض جوانبه، الى المسيحية منه الى اليهودية، حتى ان الحاخام اوفيديا يوسف افتى بلا يهوديتهم قبل ان يعود عن هذه الفتوى في وقت لاحق، ليصبح يهود الحبشة هدفا لسخرية اولئك الذين لم يجدوا فيهم اكثر من قرود افريقية حصلت على الجنسية الاسرائيلية بسبب النقص الديمغرافي.

اذا لقد تم الاعتراف باليهود السود، وفي تل ابيب راح الساخرون يتساءلون ايضا عما اذا كانت الاستقصاءات الانتروبولوجية ستثبت ان الهنود الحمر يتحدرون من احد الاسباط اليهودية الضائعة، كم هو حال الفلاشة الذين قيل انهم ينتمون الى السبط الثاني عشر.

يهود بيض، ويهود سود، ويهود حمر، والآن جاء دور اليهودي الاصفر!

الاسرائيليون بعثوا ببعض «السياح» الغربيين الى الصين للبحث عن اليهود، وحين لاحظوا انهم بعيدون كليا عن خيوط القوة في القارة الصفراء، تركوهم ينقرضون على مهل، وان تردد ان بعضهم «تسرب» الى «ارض الميعاد بطريقة او بأخرى».

مدينة كايفنغ في مقاطعة هينان كانت، في الاساس، محور النشاط اليهودي، لكنها لم تعد تضم الان سوى مائتي يهودي لا يعرف منهم سوى ثلاثة يكرهون بعضهم البعض بشكل رهيب ويتبادلون الاتهامات، كما لو ان كل واحد منهم يريد ان يكون المومياء الوحيدة في المدينة التي يزورها اليهود الغربيون ويضعون تحت ثيابها القطع النقدية الكبيرة والتي لا بد ان تثير شهية مواطن صيني استهلكته حضارة الارز الاحمر.

□■□

لا تبحثوا عن العينين الزرقاوين في وجه ذلك العجوز شو. ان عينيه مشقوقتان كعيني اي صيني اخر، كما ان لحيته تشبه لحى الكهنة البوذيين، ولا شيء يفصله عن الاخرين سوى ماضيه الذي يتمسك به، ولكن من دون جدوى: «انا يهودي، مثلما كان ابي ومثلما كان جدي»، ثم يضرب الارض بعصا القصب تأكيدا لموقفه، فهذه هي الحركة الوحيدة التي تؤكد انه كذلك، ويكاد يشعرنا ان عصا القصب انما تضرب في التاريخ.

يقول ان اسلافه اتوا الى المدينة منذ الف عام تقريبا. كانوا تجارا يقيمون في بلاد فارس، لكن طريق الحرير اثار خيالهم فسلكوه الى ان وصلوا الى كايفنغ.

اخرى في القرن العاشر، وتحديدا في عهد سلالة سونغ التي حكمت الصين ما بين عامي ٩٦٠ و١٢٨٠. وتوجه اليهود القادمون الى القصر الملكي وهم «مدججون» بالهدايا، فأعجب الملك بشجاعتهم وبروح المغامرة لديهم، فاعطاهم ارضا ليقيموا عليها كنيسا، كما عمدهم بالاسماء الصينية السبعة، وهي: آي، لي، شاو، زانغ، زو، جينغ وشو.

استقر اليهود في وسط المدينة ليقوم الى جانبهم في وقت لاحق، الحي الاسلامي الذي ما لبث ان توسع كثيراً.

ولا ينسى شو ان يقول ساخرا «ان الكثيرين من الصينيين يخطئون ويظنوننا مسلمين من ذوي القبعات الزرقاء».

اول من اكتشف الجالية اليهودية في كايفنغ، وكانت عاصمة الصين، هو الكاهن الكاثوليكي ريتشي، وكان ذلك في عام ١٦٠٨ وقد لاحظ بذهول كيف ان ابناء يعقوب هؤلاء يمارسون الطقوس اليهودية وفقا للاصول المتبعة لدى يهود الغرب. واذ تزوجوا من نساء صينيات فقد شغلوا مناصب مهمة في الادارة. ولكن مع حلول القرن التاسع عشر بدأت الريح تسير في اتجاه اخر. ويقول شو: «الذي اعرفه هو ان الحاخام الاخير مات قبيل ان يتم تأهيل حاخام يخلفه كما ان الكنيس اصيب بأضرار بالغة بسبب فيضان النهر الاصفر الذي تكرر. وكان ان احدا لم يعد يقصد هذا المبعد منذ عام ١٨٥٠».

وتبعثر اليهود. البعض اعتنق الاسلام، واخرون قطعوا كل علاقة لهم بالماضي وانغمسوا في الحياة الصينية، حتى اذا ما اندلعت الحرب العالمية الثانية كان القليلون هم الذين يعرفون انه لا تزال هناك بقايا جالية يهودية، ولقد كان مثيرا ان يبعث الالمان بجاسوسين يابانيين لكي يتأكد رجال الرايخ الثالث من ان يهود كايفنغ لا يشكلون اي خطر مستقبلي عليهم، ولا يستطيع اليهود التأكيد على ان بعض اخوانهم من اللون الاصفر كانوا ضحايا الهولوكوست ايضا.

بعد عام يحتفل شو بعيد ميلاده المائة: «آمل الا اكون اخر اليهود، فالباقون تخلوا منذ فترة بعيدة عن ممارسة الشعائر، وكنا نعيش في حي واحد. اجل انها حارة اليهود التي ما لبث المسلمون ان توغلوا الى داخلها، فقد كانوا ينجبون بكثيرة، واذ كانت ديانتهم طازجة فان اتصالهم بمسلمي الخارج لم ينقطع، وهو ما حال دون انقراضهم مثلنا، علما انهم يتفوقون علينا كثيرا في العدد، كما انهم موجودون في انحاء مختلفة من البلاد».

□■□

ويضيف شو: «كان المسنون يحترمون دائما بعض التقاليد الثقافية والدينية، وكان جدي مثلا يضع شالا كبيرا على كتفيه ويقول ان الحاخام كان يملك شالا مماثلا يضعه على كتفيه عندما يريد ان يصلي»، ثم يستدرك ضاحكا: «...واذكر ان جدتي الصينية كانت تبدي غضبها عند كل وجبة لان جدي كان يرفض تناول لحم الخنزير لانه، في نظره، يشبه لحم الشياطين».

لا يعرف شو اين تبعثر المائتا يهودي الذين لا يزالون في كايفنغ «..لكنني واثق من ان احدا منهم لم يصبح امبراطورا، فلكي تصل هنا يجب ان تعلن اولا انك قطعت منذ زمن بعيد كل علاقة لك بالسماء»، وان كان يلاحظ ان هناك بوذيين كثيرين قد وصلوا الى مراكز عالية. لعل دنغ هسياو بنغ احدهم، فالماركسية لم تكن سوى قشرة فولكلورية اذ احتفظت الاكثرية بمعتقداتها، وان كان يلاحظ ان الضغط الديمغرافي الرهيب قد احدث نوعا من التيه الايديولوجي.

وعلى كل حال، يستطيع شو التأكيد انه لا يزال هناك يهوديان اثنان معروفان في المدينة هما شاو الذي يعيش في عمق الحي اليهودي القديم ثم لي...

كان هناك كنيس، ولكن في ايام ماوتسي تونغ لوحظ ان هناك وسائل اكثر جدوى لمعالجة آلام الروح التي لا وجود لها في الادبيات الشيوعية، فهي اختراع رأسمالي، وربما كانت من صنع الخائفين الذين لا يتقنون التحدي، اما الشيوعية فهي الايديولوجيا التي تعطي الطمأنينة والخبز، فضلا عن الثقافة التي كان الكتاب الاحمر هو مظهرها الاكثر اثارة.

الكنيس الذي هدمته الايام قبل ان تصل اليه افكار ماو تم تحويله الى مستشفى يظلله القرميد الاحمر. والشاهد الوحيد على كل التفاصيل العتيقة هو شاو بينغ يو الذي كان يعمل جابيا للضرائب والذي يبلغ الان الخامسة والستين من العمر...

شاو يملك نفسية اليهودي المغلق، كما انه تجسيد لحارة اليهود القديمة، ومن المفروض الا يبتسم لان الغبار لايبتسم عادة. في البداية يتجاوز كليا موضوع يهوديته، فهو مواطن صيني يحب الوطن والدولة ويؤمن بان نظام دنغ هو افضل نظام عرفته الصين عبر العصور، ربما كان الدليل هو ان الصينيين لا يزالون على قيد الحياة. ولا دليل اخر..

يقول ان اصله اليهودي لا يعني بالنسبة اليه اي شيء، ويزيد في جديته، وفي انغلاقه، حين يقول: «في الخارج يجتمع اليهود حول كنيسة واحدة، اما هنا في الصين، فنحن لا نؤمن لا بالله ولا ببوذا، كما اننا لا نتكلم العبرية... والحقيقة ان كل هذا اصبح من التاريخ».

لا بد اولا من هذا الكلام، فاليهود اعتادوا الا يفتحوا قلوبهم الا بعد ان يطمئنوا كليا، وبعد ان يطمئن شاو يحضر من خزانته تصميمين للكنيس الذي تحول الى مستشفى، ثم تظهر نجمة داود في مكان سري قرب السرير، لكن لوحة محفورة لاورشليم تبتت الى المدخنة تبدو واضحة تماما ولكن من تراه يعرف انها اورشليم؟

شاو يبدي انزعاجه لانه يضطر، بين الحين والاخر، الى استقبال يهود غربيين، وهذا الانزعاج لا يمثل حقيقة شعوره، اما لان هؤلاء الزوار يضعونه في «الجو» او لانهم يعطونه بعض المال الذي يثير لديه الاحساس بالتفوق اليهودي داخل مجتمع يعاني ضائقة معيشية حادة، وان كانت الاجراءات الاصلاحية قد حدت، نسبيا، من هذه الضائقة.

زوار اميركيون اهدوه نسخة عن التوراة بالانكليزية. هذه فرصة لكي يبتسم، تماما كما تبتسم ثلاجة مثلاء ليقول انه لا يعتقد ان انبياء اليهود كانوا يتكلمون الانكليزية، ومع ذلك فهو فخور بالهوية التي لو شاهدها احدهم ابان الثورة الثقافية لاتهمه بالعمل لحساب دولة اجنبية هي السماء، ولكان عقابه الموت حتما.

فجأة يتغير مزاجه، وبدلا من الامتعاض تبدو عليه مظاهر الاعتزاز: «اذا كان الاجانب يأتون لزيارتي فلانني اتحدر من الحاخام، زعيم كل اليهود، والدليل ان الكنيس يقع تماما خلف منزلي، فاجدادي الذين قاموا بتشييده في عام ١١٦٣».

وتزداد طمأنينة شاو، فيتوجه مرة اخرى، الى خزانته لكي يأتي بمجموعة من الصور والرسوم للجالية اليهودية في كايفنغ: «انها ذكرياتي احتفظت بها لبناتي كي لا ينسين جذورهن». وتستطيع ان تدخل اكثر الى اعماقه عندما يقول لك ومن دون اي سبب: «انا اليهودي الحقيقي هنا، اما لي فقد جاء من شانغهاي». اثنان او ثلاثة في مدينة تكتظ بمئات الالاف، ومع ذلك فهؤلاء اليهود يجدون دوما الفرصة كي يكونوا في مواقع متقابلة.

ولكن ماذا تقول ايها السيد لي؟

«اذا لم اكن يهوديا من كايفنغ، فهو ليس يهوديا على الاطلاق لانه يأكل لحم الخنزير». ويبدو ان لي لا يأكل اي نوع من اللحوم، فهو صغير القامة ونحيل جدا بحيث يعطيك فكرة ميدانية عن انقراض اليهود في المدينة.

تكاد تشعر بالحاجة لتبحث عنه داخل سرواله. ومن شعره الرمادي فقط تستطيع ان تتبين انه عجوز وليس طفلا مدمرا يضع نظارتين دائريتين على عينيه. ومن الضروري ان تعتقد حتى للوهلة الثانية انه فر خلسة من احدى الصور المتحركة.

انه يهودي ملتزم ويمارس الشعائر دون انقطاع: «هذه فرصتي الوحيدة كي اؤكد يهوديتي، فهنا نعيش في وسط يؤمن بعقائد مختلفة كليا».

يضيف: «ان شاو يكذب عندما يقول انني طارئ في المدينة، فقد ولدت هنا عام ١٩١١، لكنني انتقلت الى شانغهاي لعدة سنوات وهناك عملت في شركات اجنبية فالتقيت يهودا عملوا على تثقيفي دينيا».

□■□

لي خُتن في سن الرابعة، وهو لا يزال يحترم تقاليد يوم السبت، كما ان الحياة لمدة اربعين عاما مع زوجة صينية لم تنجح في حمله على تناول ولو قطعة واحدة من لحم الخنزير: «...والحقيقة انني لدى عودتي الى كايفنغ تابعت دراستي لدى المسلمين، معهم استطيع ان اتفاهم، وهم مسرورون بي. وفي حيهم استطيع شراء فروج افرغ من دمه. وقبل ان اكمله انزع العصب الذي في عنق الفروج، ابي كان يفعل هذا، وهو تقليد يهودي قديم».

لكن لي لا يفقه ابدا المعنى من الطقوس التي يمارسها. وها انه يسحب علبة من الكرتون كانت موضوعة تحت المقعد الذي يجلس عليه، وعندما يفتحها تظهر نسخة من التوراة ومعها شال للصلاة. واللافت ان التوراة هنا مكتوبة بالعبرية: «منذ بضع سنوات، يطرح علي اليهود الاتون من الخارج الكثير من الاسئلة حول عدد اليهود الصينيين، وحول وضعهم الاجتماعي والمعيشي». يقول هذا وهو يشد التوراة بحرارة الى صدره: «...انهم هم الذين اهدوني هذه التوراة التي جعلت بيتي هذا يتلألأ من جديد». لكنه لا يلبث ان يبدي حزنه لان احدا من هؤلاء الزائرين الاجانب لم يحدثه عن ديانته.

انه يريد ان يفهم من هو، كيف يكون المرء وحيدا، لا يعرف شيئا، فقط على بطاقة هويته وضعت كلمة «يوتي» التي تعني «يهودي» بالصينية. وهو يتأمل في هذه الكلمة طويلا لانها البرهان الحسي الوحيد على انه مختلف عن الاخرين.

ولكن على رغم تعلق اليهود الثلاثة في كايفنغ شعر وشاو ولي بجذورهم اليهودية، فانهم لا يتمنون ابدا الذهاب الى اسرائيل على غرار ما فعله الفلاشة لاعتقادهم ان الالتحاق بـ«ارض الميعاد» هو عمل لا معقول، مع ان الاحصاءات تقول ان عدد اليهود في كايفنغ، حيث تجمعهم الاساسي (بالاضافة الى منشوريا) كان ٣٠ الفا في عام ١٩٣٩، ثم اصبح ٤٠٠ في عام ١٩٥٦، وفي عام ١٩٥٧ قصد من تبقى اسرائيل، ويبدو انهم يعيشون «وراء الستار» في الدولة العبرية، فهم الاتون من العمق الاسيوي لم يعتادوا على مثل هذه «الحياة الصغيرة» اذ ان عدد سكان اسرائيل لا يبلغ عدد سكان احدى النواحي في بكين التي طالما ابدى دنغ هسياو بنغ تخوفه من ان تواجه نقصا في الهواء اذا ما استمر ذلك التدفق الهائل عليها.

في الصين لم يواجه اليهود اية مشكلة مماثلة لتلك التي واجهوها في اوروبا، وفي حقب مختلفة وساحقة، فالعلاقات ظلت دائما حميمة مع ابناء الديانات الاخرى. «المذابح العاطفية» فقط ادت الى انقراضهم اذ ان الكثيرين والكثيرات منهم تزوجوا من بوذيات و«شيوعيات» ووضعوا التوراة جانبا.

ليسوا متعصبين، وان حافظوا على الشكل، ربما بحثا عن التميز في هذا الاوقيانوس الذي فرض ماوتسي تونغ على سكانه ذات يوم ان يرتدوا زيا واحدا، ولم يكن بالامكان التمييز بين الصيني والصيني حتى ان احدهم كان يقول «العاهات وحدها هي التي تميزنا عن بعضنا البعض».

احيانا يمكن ان تكون العاهات عقائدية...

لبنان مقبل على وضع عسكري صعب

انقلاب عسكري ضد الحكومة العسكرية



حتى الجنرالات الكبار يسقطون، فهل يسقط «الجنرال الصغير» في لبنان؟

الرئيس سليم الحص لم يكن ابدا ضد الجنرال، فالعماد ميشال عون كان يبدو، في مطلع هذا العام، كما لو انه الرجل الثالث في المناطق الشرقية بعدما بدا مستحيلا ان يكون الرجل الثالث سليمان فرنجية او ريمون اده...

رجل ثالث بين رجلين، الاول هو امين الجميل الذي ينتمي الى عائلة سياسية تتجمع فيها كل الترسبات الطائفية، والثاني هو سمير جعجع الذي ترعرع، كالنبتة البرية، على هامش هذه العائلة والذي اكتشف ان الملوك لا يتحدرون جميعا من السلالات الملكية، فالجهد الشخصي، خصوصا اذا انطلق من ذلك البعد الديماغوجي الحاد، يمكن ان يصنع من ابن جندي بسيط ومتقاعد، ملكا...

ملكا على طائفة، والدولة لا تعود مشكلة في هذه الحال!

كان عون ضد الجميل وجعجع معا، انه الرجل المناسب اذا، فلا ماض سياسي له، كما ان وجوده سابقا كقائد للواء الثامن المرابط في جبهة سوق الغرب (وفي مواجهة قوات وليد جنبلاط)، كان تنفيذا لاوامر ولم يكن بقرار شخصي منه، وان قيل ان المزاج الشخصي ظهر في الحدة العسكرية التي كان يمارسها مع الفريق المقابل.

لكن الرجال يختبرون عادة ان في السلطة او في السباق الى السلطة، ففي الصيف الماضي وعندما اتضح للجنرال ان اسمه سقط نهائيا من اللائحة الاميركية ـ كما ان الكثيرين في دمشق لا يستسيغونه، ربما تجاوبا مع وليد جنبلاط الذي هدد بتدمير قصر بعبدا او باجتياحه اذا ما تبين ان هذا الرجل يقترب من القصر ـ فقد اعصابه مخترقا بقوة جدار الصمت الذي اختبأ وراءه طويلا.

الجنرال هدد بانقلاب عسكري اذا حاولت اي جهة فرض رئيس على لبنان، واضعا مواصفات للرئيس العتيد لا تنطبق الا عليه شخصيا، واذ ابتعد كليا عن الجميل الذي ظل حتى اللحظة الاخيرة يراهن على التمديد له سنتين اضافيتين، فقد اقترب «كليا» من جعجع الذي انتابته حالة حادة من الذعر عندما طرح اسم سليمان فرنجية كمرشح «حاسم» لرئاسة الجمهورية.

□■□

ميشال عون قام بانقلاب دستوري فاصبح رئيسا لحكومة فقدت نصفها المسلم منذ الدقائق الاولى لاعلانها، وبقيت تلك الترويكا التي تتالف منه ومن العميد عصام ابو جمرة والعميد ادغار معلوف والتي تستند الى المادة ٦٢ من الدستور لتمارس مهام رئاسة الجمهورية. لكن الصدمة الاولى التي تلقتها الحكومة العسكرية بعدم انضمام الوزراء المسلمين اليها اعقبتها صدمة اخرى عندما اعلن الرئيس سليم الحص ان حكومته هي الشرعية وانها ستستمر في ممارسة صلاحياتها. وهذا يعني ان «نصف الحكومة» في بيروت الشرقية لن تستطيع ان تضع يدها على اموال الدولة المودعة في مصرف لبنان.

لكن الصدمة لم تاخذ ذلك البعد الدراماتيكي الا بعدما وصل الى المصرف طلب من العماد عون بفتح اعتماد بقيمة ٤٠٠ مليون ليرة لتجهيز الالوية العسكرية العاملة في المناطق الشرقية. وكان ان علم الوزير وليد جنبلاط ففجر قنبلته السياسية عندما هدد بتعيين حاكم اخر لمصرف لبنان محل الدكتور ادمون نعيم.

واسباب الغضب الجنبلاطي معروفة تماما، فقد كانت «القبس» اول من اشار الى ان الخطة الخاصة باقامة الكانتونات تلحظ توسيع الكانتون المسيحي في منطقة الجبل، وهذا يعني اختراق المناطق التي تقع تحت سيطرة الحزب التقدمي الاشتراكي، وبالطبع، لا بد لجنبلاط من ان يقف في وجه اية خطة ترمي الى تعزيز الالوية التي تستعد لمقاتلته.

واذا كان الوزير نبيه بري قد اشار في حديث اخير له الى ان العماد عون ينوي اختراق بيروت الغربية والسيطرة على المصرف المركزي، فقد كانت «القبس» ايضا اول من لفت الى هذا الاتجاه. والواقع ان عملية من هذا النوع ستكون مكلفة للغاية وضارية للغاية، وكان بالامكان تحقيقها بخسائر اقل فيما لو نفذت بصورة سرية ومفاجئة، ولكن ما ان بحثت في بيروت الشرقية حتى كانت المعلومات تتسرب في الحال الى بيروت الغربية، وهكذا اتخذت الاحتياطات لمواجهة اي احتمال من هذا النوع.

مشكلة عون اصبحت مالية، فالمعروف انه في «انقلابات» عسكرية من هذا النوع، غالبا ما يتم «تنويم» الضباط ماليا (والبعض بواسطة المراكز)، اما اذا افتقد قائد الانقلاب المال، فانه سرعان ما يتساقط، وان كان رئيس الحكومة العسكرية في لبنان يعتمد على مساعدات تأتيه من جهات مختلفة. لا سيما بعدما اثبت انه لم يعد مجرد طرف محلي بل انه اصبح طرفا اقليميا وبكل ما تعنيه الكلمة.

انه الرجل القوي في بيروت الشرقية والذي يستولي على كل المرافق السياسية بما فيها مجلس النواب، فيما تبدو «القوات اللبنانية» وكأنها المؤسسة الرديفة التي تكون الى جانب عون عندما ينجح وتبتعد عنه عندما يفشل. ولا شك ان جعجع يتصرف على اساس انه هو الباقي باعتباره يمثل الحقيقة الفلسفية للناس، اما عون فهو موقت باعتباره يمثل القوة البيروقراطية التي قد تكون مرتهنة لموجبات مختلفة وبعيدة عن العمق الشعبي.

لكن الجنرال لم يثبت حتى الان انه الجنرال الكبير الذي يطال بذراعيه كل لبنان، فحين اختلف مع حاكمية المصرف المركزي او بالاحرى مع القوى التي ترفض فتح اي اعتماد للالوية العسكرية العاملة في بيروت الشرقية، لا سيما الاعتمادات التي ترمي الى تقوية هذه الالوية بادر الى اقفال معبر المتحف، وهكذا منعت مواد اولية، على رأسها الطحين، عن بيروت الغربية. وبقرار متسرع ونزق، ظهر قائد الجيش على حقيقته: انه قائد الميليشيا...

يوما بعد يوم يؤكد كونه الرجل الذي يفتقد الرؤية بعيدة المدى، فالجنرال للجنرال وليس للوطن، وثمة كثيرون في بيروت الشرقية يتخوفون من قيامه باية مغامرة تكون لها انعكاساتها الرهيبة على الوضع في البلاد، خصوصا في هذه المرحلة التي قد تكون المرحلة الفاصلة، فاليد الدولية تبدو وكانها بدأت في وضع يدها على ازمة الشرق الاوسط، واستطرادا على الازمة اللبنانية.

واذا كان الكثيرون يؤكدون ان الرصيد الحقيقي للعماد عون يتمثل في الكف النظيفة البعيدة عن الصفقات وايضا في الكف النظيفة التي لم تمتد بعد الى تل ابيب، فان الوزير جنبلاط يملك معلومات مختلفة، وهو يقول ان وجود عون في مركزه الحالي يأتي في سياق السيناريو الاسرائيلي الذي يتم تنفيذه في لبنان، كما يقول ان عون هو ظل لجعجع وليس العكس، باعتبار ان قائد «القوات اللبنانية» هو القيم الحقيقي على المشروع الاسرائيلي في لبنان، اما الجنرال فيستخدم للمساعدة في قطع الطريق على اية محاولة لانتخاب رئيس للجمهورية ووضع اسس للوفاق الوطني.

□■□

جنبلاط يتعامل باهتمام شديد مع تلك المعلومات التي تقول ان العماد ميشال عون اكد للمهجرين (من الجبل) انهم سيعودون الى بيوتهم في العام المقبل، فثمة امور كثيرة ستتغير على الارض، وقد لا يحتاج الامر الى اجتياح اسرائيلي يصل الى بيروت، فرئيس الحكومة العسكرية براهن على مفاجآت مثيرة للغاية، مشيرا الى ان عام ١٩٨٩ سيشهد تبدل بعض الرؤوس الرئيسية في الشرق الاوسط، ومثل هذا الامر ضروري كي تصبح الملاحة الدولية ممكنة في ازمة المنطقة.

هذا يعني ان عون قد يكون جاهزا للقيام بدور يتجاوز الدور الذي قام به بشير الجميل في عام ١٩٨٢، فالصفقة التي تقضي باقامة الجمهورية المسيحية فوق اجزاء من لبنان تمتد من البقاع الى الجنوب، قد تدخل قريبا في المرحلة التنفيذية. ولن يكون بامكان الجنرال ان يقاوم الاغراءات او الضغوط الاسرائيلية، فالدولة اليهودية التي تجد نفسها محاطة بالتطورات قد تستخدم لبنان مرة اخرى، اما لتوجيه الانظار بعيدا عن المشكلة الاساسية، او لاقتطاع اجزاء من الاراضي اللبنانية تستعمل في اية تشكيلة ديبلوماسية محتملة.

وهنا ترتفع اصوات في بيروت الشرقية تقول: «لقد بقيتم تضغطون عسكريا على سعد حداد حتى لجأ الى اسرائيل، وها انكم تضغطون ماليا على ميشال عون لدفعه في الاتجاه نفسه، ودون ان يكون هناك اي تاثير للموقع الجغرافي».

وعندما ننقل هذا الكلام الى قيادات سياسية في بيروت الغربية تقول ان عون ليس بحاجة الى اية ضغوط كي يدخل في اللعبة الاسرائيلية، فهو الامبراطور الصغير الذي يرتمي في احضان اية جهة تصفق له، لا بل ان الرجل ازداد انتفاخا منذ ان جلس في مكتب رئيس الجمهورية، حتى اذا ما بدأ البطريرك مار نصرالله بطرس صفير يمارس لعبة الاسماء، كان على الجنرال ان يضع البطريرك في الصورة الحقيقية: «لا ازال عاقلا حتى الان»، وان كان هناك من يعتقد انه ذهب، وبتاثير لوثة العظمة، الى ابعد حدود الجنون.

ذلك الاهتزاز في السلوك السياسي للجنرال والذي يتمحور حول شخصه بالذات، احدث ضجيجا لدى بعض الضباط الذين يشك عون في ولائهم، فهو يعتقد ان الاتصالات لم تنقطع بين هؤلاء الضباط وجهات خارجية، بحيث ان قطبا سياسيا في بيروت الشرقية اكد انه لا يستبعد ابدا بروز جنرال اخر (وربما كولونيل) يطيح بالجنرال.

وهذا الكلام نسمعه ايضا من مراجع سياسية وعسكرية في بيروت الغربية، فاحتمال وقوع انقلاب عسكري في بيروت الشرقية امر وارد جدا، لا سيما اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان الاميركيين لم يرشوا الماء المقدس على رأسه بل انهم تحدثوا عن حكومتين، وفي هذه الحال، لا يمكن وصف الجنرال الا بكونه نصف رئيس للحكومة، اما رئاسة الجمهورية فلا تزال بعيدة. والذين يقتربون من الجنرال الان يقولون انه تابع بشغف المسلسل الفرنسي الخاص بحياة الجنرال شارل ديغول والذي كتبه جان لاكوتور بأسلوب بانورامي ومعبر وعميق.

الجنرال عون يفضل ان يكون الجنرال بينوشيه الذي يضرب بنتائج الاستفتاء عرض الحائط لكي يبقى في سدة الحكم، على ان يكون الجنرال ضياء الحق الذي ما ان انتهى دوره او حاول ان يتجاوز دوره حتى تخلص منه الاصدقاء والاعداء على السواء. لكن مشكلة عون ان موقع لبنان هو اقرب الى موقع باكستان البالغ الحيوية، منه الى موقع شيلي الثانوي والذي لا ينتج سوى معدن ثانوي هو النحاس.

□■□

لكن الجنرال اللبناني مقتنع تماما بأن الايام الحاسمة على صعيد تسوية ازمة المنطقة لا تزال بعيدة، ولذلك فهو يستطيع ان يبقى سعيدا في منصبه اشهرا طويلة وربما سنوات طويلة، وحتى تلك المفاجآت التي يتحدث عنها ستكون لصالحه لانها ستكرس وضعا معينا في لبنان لا يمكن الا ان يكون هو جزءا منه. ولكي يتم تبسيط الامور اكثر، نشير الى كلام جهات سياسية فاعلة جاء فيه ان الذي قام به عون يوم ٢٢ سبتمبر الماضي وبعده لم يكن بالامكان ان يقوم به لو لم تكن هناك تغطية معينة، كما ان ضباط الجيش لم يكونوا ليقفوا الى جانبه لو لم يكونوا على علم بأن الرجل لا يقف في العراء، ولقد كان فعلا ذلك الرجل المطلوب.

وهنا تكشف «القبس» عن ان قطبا برلمانيا بارزا اقترح على نواب المناطق كافة الانتقال الى خارج لبنان ولو الى البرازيل حيث الجالية اللبنانية الكبيرة، وهناك في السفارة اللبنانية يعقد النواب جلستهم الانتخابية ويختارون رئيس الجمهورية. وقد يحصل هذا في سفارة لبنان في اي بلد اخر، فالمهم هو الخروج من الاحتقان الدستوري الراهن والذي احدث تلك الازدواجية المروعة.

والقطب البرلماني اياه يتخوف من امرين: اما ان يقدم الجنرال على حل مجلس النواب اذا ما لاحظ ان ثمة اتجاها الى تبني مرشح غيره، او ان ينتظر نهاية المجلس الحالي بعد سنتين، وبعد ذلك يصبح واحدا من الجنرالات الذين ما ان يتبوأوا السلطة حتى يستصدروا النصوص التي تجيز لهم البقاء في مناصبهم على مدى الحياة.

«اطلقوا النار على كل نائب يحاول الهروب». وهذه هي تعليمات العماد ميشال عون الذي يعرف ان بامكان النواب اذا ما اجتمعوا تعديل ذلك النص الدستوري الذي يعتبر بيروت مقرا للحكومة ولمجلس النواب، ففي الامكان عقد الجلسة الانتخابية على متن سفينة، وهذا ممكن، لكن النواب يقيمون حاليا في ما يشبه الاقامة الجبرية، وذلك بعدما خصصت الاجهزة المعنية عناصر لمراقبة تحركات كل نائب.

كل المساعي السياسية يجب ان تتوقف عند حدود الجنرال الذي تقول مصادر مطلعة في بيروت الشرقية انه قد يكون مستعدا للقيام بمغامرة عسكرية اذا ما وجد الظروف ملائمة للخروج من المأزق الذي يواجهه، وقد تكون الظروف ملائمة فعلا، فالاسرائيليون الذين فوجئوا بالتطورات الاخيرة هم بحاجة حقيقية الى دفع هذه التطورات في اي اتجاه اخر. ولا شك ان لبنان هو حقل النار النموذجي للقيام بأي عملية من هذا القبيل.

هل يعني هذا ان لبنان سيبقى هكذا من دون رئيس للجمهورية؟

الواقع ان تعطيل الانتخابات الرئاسية لم يكن مسألة تقنية في حال من الاحوال، بل انه يأتي في الاطار العام لازمة المنطقة، حتى ان دبلوماسيا اوروبيا قال لنا «كنت اعرف منذ عام ١٩٨٣ انه لن يكون هناك رئيس للجمهورية في لبنان عام ١٩٨٨، فالاسرائيليون الذين شهدوا كيف تمت تصفية بشير الجميل جسديا وكيف تمت تصفية امين الجميل نفسيا تاكدوا منذ خمسة اعوام ان رهانهم على رئيس يأتمر بأوامرهم قد سقط، وكان من الافضل البحث عن لبنان اخر ونظام اخر، وبانتظار بلورة الشكل النهائي للبنان وللنظام تبقى رئاسة الجمهورية، وهي سقف الدولة، شاغرة.

والدبلوماسي يقول ايضا انه لن يكون هناك رئيس للجمهورية اللبنانية قبل ان يكون هناك رئيس للجمهورية الفلسطينية، فالاوضاع متداخلة جدا في المنطقة، بحيث يمكن التاكيد ان لبنان مقبل على وضع عسكري صعب يتم، في ضوئه رسم الصورة (او الصور) الجديدة للبلاد.

لم يكن الجنرال هو المشكلة، لكنه اصبح احد تقنيات (وربما مستلزمات) المشكلة!

خطة غورباتشيف: تجريد الشرق الاوسط من الاسلحة النووية والكيماوية

موسكو تقول للعرب: اذهبوا الى واشنطن

البعض في الشرق الاوسط خائف من ميخائيل غورباتشيف: انه الرجل الذي يستسلم للولايات المتحدة من دون قيد او شرط..

لماذا لا تقول ان البريسترويكا تعمل لمصلحة العرب، فاحد المسؤولين العرب الكبار قال لنا منذ سنوات: ان الاتحاد السوفيتي صديق ضخم ورائع، لكنك لا تستطيع ان تسمح له بالدخول من الباب...

لكن هذا الصديق (الضخم والرائع) يفضل ان يدخل من ثقب الباب، الا في حالات محدودة جدا، فالماكنة السياسية بطيئة ومعقدة، والتعامل كان يتم عبر انابيب عقائدية ضيقة للغاية. وفي كل الاحوال فان النموذج لم يكن باهرا ولا مثيرا، فالذين كانوا يدخلون الى الكرملين باحلامهم القروية، باعتبارهم أتين من العالم الثالث، كانوا يفاجأون بتلك الوجوه المكفهرة والمبرمجة بدقة على التوقيت الذي كان معمولا به في القرن التاسع عشر.

كانت المؤسسة السوفيتية رهينة النصوص المجففة، وكانت تفتقد الدينامية التي يستلزمها العصر. وكان هناك ذات يوم تعليق لمكسويل تايلر قال فيه: «ان السوفيت ما زالوا يعتقدون ان بامكان المشاة الوصول قبل الصواريخ الى ...«المريخ» ولقد حاولوا دائما تغطية تلك الثغرات النوعية الحادة بالعامل الكمي الذي كان يزيد في مستوى الشلل.

والمقارنة ليست منطقية دائما بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، فالدولة الاميركية لم تمر في المخاض التاريخي الطويل، بل انها ولدت كما تولد الشركات عادة، حتى ان الدستور الاميركي يكاد يشبه قانون الشركات العملاقة وان تمت صياغة بعض المواد التي تضبط ميكانيكية القوة، وخوفا من اي اختراق مفاجىء قد يضع حدا لهذه «الشركة» وربما للعالم.

الدولة السوفيتية مملوءة بالعقد (ونكاد نقول بالنقائات بالعقد)، فلقد خضعت لكل التجاذبات التاريخية والجغرافية، والصيغة الاخيرة لهذه الدولة كانت ولا تزال تفتقد البنية العقائدية الملائمة، وعلى العكس من ذلك، فان عوامل التفكك ظلت، دائما، اقوى من عوامل التلاحم، ولم ينجح المحور العقائدي في تبديد الترسبات الاثنية والدينية على اختلافها، حتى ان الروس وهم ابناء العرق الاقوى والمسيطر، كانوا يعانون من هذه الترسبات ويتصرفون في ضوئها. ولقد شاهدنا خلال الحرب العالمية الثانية كيف ان قوميات عديدة حاولت الخروج على الارتهان العقائدي والتعامل مع القوات النازية التي لم تكن تمثل، بالنسبة اليها، الحالة العدائية، باعتبار ان الوجود الروسي هو وحده الذي يمثل تلك الحالة.

□■□

المغامرة الخالية من العقد كانت المحور الفلسفي للامبراطورية الاميركية، والخوف المسكون بـ«الارواح الشريرة»، كان محور الامبراطورية السوفيتية. من هنا نشأ ذلك الفارق الكبير في الدينامية. ولم يكن السوفيت بطيئين ومرتبكين في الاستراتيجية الداخلية وحسب، فالمشكلة نفسها كانت تتحكم بالاستراتيجية الخارجية ايضا.

والمسؤول الكبير اياه قال لنا: ليس صحيحا ان السوفيت لم يبدوا استعدادا حقيقيا لمساعدة العرب، فقد كانوا مستعدين في عام ١٩٥٦ للتدخل الفعلي في مصر، لكن مصر ليست كوريا، كما ان جمال عبدالناصر لم يكن كيم ايل سونغ، ولا شك ان صورة كوريا التي قسمت منذ سنوات قليلة، الى دولتين شمالية وجنوبية كانت ماثلة في ذلك الحين في ذاكرة الزعيم العربي الراحل، كما ان هذا الاخير الذي كان مأخوذا بالشواهد التاريخية، كان على المام تام بكل التفاصيل التي رافقت تقسيم المانيا الى دولتين شرقية وغربية، هذا اذا لم نقل ان اوروبا كلها خضعت لمثل هذا التقسيم. ولم يدفع القتلة الثمن وحدهم، بل كان على القتلى ان يدفعوا الثمن ايضا.

ولكن هل كان بامكان الاتحاد السوفيتي ان يتدخل في حرب ١٩٦٧؟

هنا نستخلص اراء خبراء ومؤرخين كثيرين يقولون ان ثمة عوامل كانت تحول مثل ذلك التدخل، هي:

١ ـ لقد انتهى كل شيء في لحظات، وكان على اي تدخل سوفيتي ان يأخذ شكل الحرب الكاملة ضد اسرائيل، فيما المطلوب من التدخل هو المساندة فقط، والا فان مواجهة اميركية ـ سوفيتية كانت ستحصل، لا بل ان المساندة الجزئية كانت تنطوي على مثل هذه المحاذير.

٢ ـ لم يكن جمال عبدالناصر هو النموذج الذي يبحث عنه السوفيت، فلا هو فيدل كاسترو الذي يستضيف كارل ماركس في حقول القصب ولا هو بابراك كارمال الذي كانت الاطباق الجاهزة تصل اليه من موسكو. وهكذا كان عليه ان يتحول، تدريجيا، الى عبء على الاستراتيجية السوفيتية، فيما يتردد ان هناك داخل الكرملين من كان يجد في انور السادات الرجل الذي يستجيب لكل انواع الاثارة. ولكن كم كانت صدمة اندريه غروميكو كبيرة عندما اكتشف ان هنري كيسنجر سبقه الى اصطياده، ثم وضعه بكامله في الكيس الاميركي. من هنا كانت حملة غروميكو الساحقة على الرئيس المصري الراحل والذي ذهب في الاثارة الى حد الذهاب الى القدس (المحتلة) ملفوفا بالابيض.

٣ ـ ان ما حدث في كوبا، عندما انحنى نيكيتا خروشوف امام جون كينيدي وقام بتفكيك الصواريخ، ترك نوعا من الذعر داخل الكرملين، فالاميركيون الذين اتوا من المغامرة مستعدون للذهاب في المغامرة الى حدودها القصوى حتى ولو اظهرت افلام الغرب الاميركي ان البطل يبقى دائما على قيد الحياة.

وكان واضحا انه اذا تدخل السوفيت عسكريا، فان ليندون جونسون كان مستعدا لكي يفعل اي شيء، وهو الذي يعتبر المسؤول الرئيسي عن الانزلاق الكبير في الهند الصينية، عندما تجاوز كل العوائق واعطى الجنرالات كل الصلاحيات اللازمة للسقوط في مستنقعات الميكونغ.

□■□

لكن السوفيت اثبتوا في فيتنام انهم هم الذين يوحدون وان الاميركيين هم الذين يقسمون، ومع ذلك فقد كان هناك خوف عربي من ان تحل الحالة السوفيتية محل الحالة الاميركية. وكنت قد ذكرت في وقت سابق ما قاله لي دبلوماسي سوفيتي من ان سوريا هي التي طلبت الى الغواصات السوفيتية التي دخلت الى مياهها الاقليمية خلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان مغادرة هذه المياه.

والواقع ان الذي ينظر الى الشكل الذي اخذه التعاون العسكري بين بعض الدول العربية والاتحاد السوفيتي يلاحظ ان السوفيت يهتمون بترميم الماضي اكثر بكثير مما يهتمون ببناء المستقبل، فالترسانة الحمراء لم تفتح امام العرب، وسواء في عام ١٩٦٨ ام في عام ١٩٨٣، الا بعدما كانت القوة العربية قد تحولت الى حطام.

ولا شك ان الانغلاق العقائدي والذي ارخى بظله على كل القطاعات انعكس ايضا على الطريقة التي يتم فيها تسويق السلاح السوفيتي، فغالبا ما كانت الدبابات الهرمة هي التي تصل الى الدول العربية، وكذلك الحال بالنسبة الى الطائرات والصواريخ.

□■□

ويبدو ان هناك خللا في تقييم الاسرار، ففيما كان الاميركيون يبيعون الطائرات التي كانت اكثر تطورا من طائرات الـ«ميغ ـ ١٩» او «السوخوي ـ ١٢» كان السوفيت يحيطون طائراتهم هذه بالسرية التامة، حتى ان هناك دولا عربية اعتمدت هذا الاسلوب السوفيتي الذي يمكن اعتباره كاريكاتوريا وبكل معنى الكلمة.

لكن السوفيت كانوا يعطون دائما السلاح الذي يحارب اسرائيل، اي انهم احترموا في وجه من الوجوه مفهومهم للصداقة، خلافا للاميركيين الذين غالبا ما كانوا يضعون الشروط او يبيعون نسخا غير مكتملة من الطائرات والدبابات المتطورة.

ومشكلة العرب المحاربين ان صديقهم الاكبر كان يعاني من الاشياء نفسها التي كانوا (ولا يزالون) يعانون هم منها، فهم يريدون النوعية بسبب الفائض الكمي لديهم، لكن الاتحاد السوفيتي لا يملك مثل هذه النوعية، بل انه يتعاطى كميا، واذا كان يمتلك النوعية فانها تدخل في الهيكل السوفيتي وحده ودون اي هيكل اخر.

الكم زائد الكم. لكن السوريين اصروا في عام ١٩٨٢، وبعدما بدأت تتدافع المعلومات حول قيام اسرائيل بانتاج صواريخ ارض ـ ارض متطورة جدا وبعيدة المدى، على ان يكون هناك تعاون اكثر فعالية لمواجهة الموقف. ومع ان المؤكد انه اصبحت للسوريين صناعتهم الصاروخية الخاصة، لا يعرف مدى التجاوب السوفيتي مع الاصرار السوري، وان كانت دمشق توحي، ومن خلال كلامها القليل، ان موضوع الصواريخ الاسرائيلي «لم يعد موضوعا معقدا بالنسبة الينا»، وعليك ان تحتفظ باي سؤال يتعلق بالتفاصيل.

غورباتشيف اختلف مع غروميكو حول نقاط عديدة تتعلق بفلسفة التعامل مع الشرق الاوسط، فلا مواجهة هناك بل محاولات دائبة لتسوية المشكلات بالطرق المخملية، وهو يعرف ان المصالح الاميركية كبيرة ومترامية في المنطقة، والحل لا يتمثل في الاصطدام بهذه المصالح بل في التعايش معها، ودائما من مبدأ الاعتراف المتبادل بالمصالح.

لقد زال القناع العقائدي الذي كان يثير الهلع في بعض المحافل العربية، وها اننا امام رجل يهتم كثيرا بمشكلات ربات البيوت. ولعل الاهم الان ان الاصولية التي تشبه الهواء اليابس بدأت تهدد بعض الاتحاد السوفيت كما تهدد بعض الانحاء العربية، فهل حقا ما يقال ان خطة موسكو الجديدة هي التنسيق مع العرب من اجل مواجهة المد الاصولي؟

عندما دخل السوفيت الى افغانستان لم يتحدثوا عن السبب الصيني وحسب، بل انهم تحدثوا، ولو عبر القنوات اللامرئية، عن السبب الايراني، فالجمهوريات الاسلامية التي لم تتجاوب في العمق، مع الماركسية، تملك قابلية مثيرة للتجاوب مع اية افكار تتركز على الحساسية الدينية، خصوصا وان اخبار المد الارثوذكسي كانت قد بدأت تصل الى تلك الجمهوريات. والان، وبعدما اخذت مشكلة الاقليات تنحو في اتجاه عاصف ومعقد، قد يجد القادة السوفيت ان من مصلحتهم ان يكونوا اكثر سخاء مع المشرق العربي، وان كان احد لا ينفي دورهم الفعال في تزويد العراق بالسلاح، وعندما كان في ذروة التصدي للاندفاع الايراني.

غورباتشيف يعطي الان الاولوية لـ«المشكلة الايرانية». وعندما توجه يوري فورنتسوف الى الطائف فالرياض، كان واضحا ان الزعيم السوفيتي يريد ان يتعامل مع المنطقة بلغة جديدة وباستراتيجية جديدة. والواقع ان خريطة الشرق الاوسط تغيرت كثيرا في الثمانينات، فاذ ظهرت الاصولية حركة تدعو، دون هوادة، الى التنقيب في الغبار، احتلت الصواريخ الاسرائيلية ارض ـ ارض حيزا كبيرا من الاهتمام السوفيتي، فالاسرائيليون لم يعودوا يهددون سمعة موسكو من خلال تدمير اسلحتها المباعة الى بعض الدول العربية، بل انهم باتوا يملكون القدرة اللازمة على تهديد الاراضي السوفيتية نفسها.

قد يقول الكثيرون ان صاروخا سوفيتيا واحدا بامكانه شل اسرائيل بكاملها، ولكن الم يقل الجنرال هاكيت ان الحرب العالمية الثالثة هي التي تمنع... الحرب العالمية الثالثة؟ واستطرادا فان هذا الواقع يجعل هذه الحرب الوحيدة في التاريخ التي تفرض نتائجها حتى من دون ان تقع.

لا بد من الحذر والتعامل مع الوضع كما لو ان تلك الحرب يمكن ان تندلع فعلا، لكن السوفيت، ورغم البريسترويكا، لا يستطيعون الا ان يتحركوا ببطء، قالوا انهم يعرفون كيف يعالجون مثل هذه المسألة ثم سكتوا، هل يسكت السوفيت حقا؟

مشكلاتهم الداخلية اكبر بكثير من مشكلاتهم الخارجية، ويبدو ان كل ما يتوخونه هو عدم تطوير الوجود العسكري الاميركي في المنطقة، فلم تعد لديهم السلع العقائدية لتسويقها في الشرق الاوسط، كما انه لا توجد لديهم السلع الصناعية التي تغري المستهلك العربي، خصوصا ذاك الذي يملك المال والذي يعيش اخر مظاهر الفانتازيا المعاصرة.

□■□

التعاطي مع الشرق الاوسط يحكمه الهاجس الاصولي فقط، لكن السوفيت يملكون وسيلة الضغط اللازمة لارغام طهران على التقهقر ودون ان يؤدي ذلك الى عودة الاميركيين، كما ان مسألة الصواريخ الاسرائيلية يمكن ان تحل في اطار الاتفاقات التي ينتجها الوفاق الدولي. وهنا تكشف «القبس» عن ان موسكو ابلغت دولة عربية واحدة على الاقل ان من ضمن الخطط التي وضعها الرئيس ميخائيل غورباتشيف توقيع اتفاقية مع واشنطن تقضي بتجريد الشرق الاوسط من الاسلحة النووية والكيميائية، فضلا عن تجريده من الصواريخ المتوسطة او البعيدة المدى.

وحجة غورباتشيف ان السياسات الضعيفة والشديدة الارتباك في بعض دول المنطقة، بما فيها اسرائيل لا تسمح بالسيطرة على تلك الترسانة العسكرية الهائلة التي قد يؤدي اشتعالها الى اشعال العالم. وفي هذه الحال لا بد من مبادرة دولية، لكن المخيف هنا هو ان ثمة محللين غربيين يعتقدون ان بناء الظروف الخاصة بابرام مثل تلك الاتفاقية يتطلب هزة عسكرية، فمن تراه سيدفع ثمن هذه الهزة، وهل بالامكان برمجتها بحيث تظهر النتائج متكافئة، فالطرفان يشعران بانهما انتصرا وكما حدث بالنسبة الى حرب اكتوبر ١٩٧٣؟

الاسرائيليون ما زالوا يرفضون حتى الان اي صفقة عسكرية. انهم حقل الفولاذ الذي اذا ما انكسر ولو جزئيا فقد ينهار كل شيء، مقابل حقل الاسفنج الذي لا تؤثر فيه الضربات ومهما كان نوعها. وفي هذه الحال، على العرب ان يدفعوا الثمن كاملا، ولكن الم يقل ميخائيل غورباتشيف لرئيس عربي ان القنبلة الذرية عبء على اسرائيل وليست امتيازا لها؟

قد يكون الاميركيون معنيين اكثر بالشرق الاوسط بالنظر الى مصالحهم الاقتصادية الضخمة، فهم موجودون في علبة التبغ كما في زجاجة المرطبات كما في الفيلا الطائرة، ناهيك عن الخطط التي وضعوها والخاصة باستثمار حقول المعادن الضخمة في عدد من الدول العربية. غير ان هذا لا يعني ان السوفيت سينسحبون كليا، فهم يريدون مكانا للسلع الزراعية وربما لبعض السلع الصناعية، هذا فضلا عن ان وجودهم في المنطقة يرتبط بالضرورة الاستراتيجية، ولقد تعزز هذا الاتجاه بعد بروز اللمسات الاصولية في اذربيجان وغيرها من الجمهوريات الاسلامية.

واذا كان فيدل كاسترو قد اخذ على البريسترويكا تعايشها مع الامبريالية التي تهدف الى ابتلاع الاتحاد السوفيتي عاجلا ام آجلا، فهناك بين الدول العربية من يأخذ على البريسترويكا السياسات المائعة التي قد تؤدي تدريجيا، الى وضع الشرق الاوسط تحت الوصاية الاميركية الكاملة.

لا بد من ان يكون هناك شيء من السخط، وقد يزداد هذا السخط مع الايام لان غورباتشيف لا يستطيع الا ان يكون باردا وسط القضايا الساخنة، والمشكلة انه عندما يتعلق الامر بالشرق الاوسط، يبدي الاميركيون اقصى حالات الحدة، ودائما لمصلحة اسرائيل.

ولكن الم يقل السوفيت لياسر عرفات: لا بد من ان تصل الى واشنطن، والمهم ان تعرف كيف تقفز فوق الالغام اليهودية، فهل هذا ما فعله ويفعله رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية؟

موسكو تقول للعرب: اذهبوا الى واشنطن...

نبيه البرجي

اللهم وحّد جيوشهم
اللهم وحّد إعلامهم وأعلامهم.. اللهم طحبش
حدودهم الكرتونيه.. اللهم وحّد جوازات سفرهم
.. اللهم إهديهم حتى يعطوني
فيزا على وثيقه هالسفر
.. يحسبوني أميركاني
يعني.. اللهم...
... شو كان يفاطمه ؟!!
إختصر وقول
اللهم خلّصنا من بلاويهم
!!

كل عام وأنتم بخير
كل يوم وأنتم بخير

ناجي العلي